http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان كشاجم

البحر : متقارب تام (بُكاءٌ وَقَلَّ غَناءُ البُكاءِ ** على رُزْءِ ذُرِّيَّةِ الأَنْبياءِ) (لَئِنْ ذَلَّ فيه عزيزُ الدُّمُوعِ ** لَقَدْ عَزَّ فيهِ ذَليلُ العَزاءِ) (اَعاذِلَتي إنَّ بُرْدَ التُّقَى **كَسانِيةِ حُبَّي لأهلِ الكِساءِ) ٤ (سَفينَةُ نُوحٍ فَمَنْ يَعْتَلِقْ ** بِحُبِّهِمُ يَعتَلِقْ بالنَّجَاءِ) ٥ (لَعَمْرِي لقدْ ضلَّ رأيُ الهوى ** بأفئِدةِ مَنْ هواها هَوائي) ٦ (وأوصَى النَّبِيُّ ولكِنْ غَدَتْ ** وَصاياهُ مُنبَذةً بالعَراءِ) ٧ (وَمِنْ قَبْلِها اَمَرَ الميِّتوُنَ ** بِرَدِّ الأُمورِ إلى الأَوْصياءِ) ٨ (ولَمْ نَنْشُرِ القَوْمُ غلَّ الصُّدو ** رِ حَتَّى طَواه الرَّدَى في رداءِ) ٩ (وَلَوْ سَلَّمُوا لإمامِ الهُدَى ** لقوبِلَ مُعْوجُّهمْ باستواءِ)٠ (هِلالٌ إلى الرُّشْدِ عالي الضيَّا **كما يَتَدَفقُّ يُنبوعُ ماءِ)

١(علومُ سماويَّةٌ لاتُنالُ ** ومن ذا يَنالُ نجومَ السماءِ)(لَعَمْري الأُلى جَحَدُوا حَقَّهُ ** وما كانَ أولاهُمُ بالوَلاءِ)(وكَمْ موقفٍ كانَ شخصُ الحِمَامِ ** منَ الخوفِ فيهِ قليلَ الخفاءِ)٤ (جَلاهُ فإنْ أَنْكَروُا فَضْلَهُ ** فَقَدْ عَرَفَتْ ذاكَ شَمسُ الضحاءِ)٥ (أراها العجاجَ قبيلَ الصباحِ ** وَرَدَّت عليه بُعَيْدَ المساءِ)٦ (وإنْ وَتَرَ القومُ في بدرِهِمْ ** لَقَد نَقَضَ القومُ في كَربَلاءِ)٧ (مَطايا الخَطَايا خِدِي في الظلامِ ** فَمَا هَمَّ إبليسَ غَيرُ الحِدَاءِ)٨ (لقدْ هَتَكَتْ حُرَمَ المصطَفَى ** وحلَّ بهنَّ عظيمُ البلاءِ)٩ (وسَاقُوا رِجالَهُمُ كالعبِيدِ ** وحَاذُوا نِساءَهُمُ كالإماءِ)٠ (فَلَوْ كانَ جَدُهُمُ شاهِداً ** لَتبِعَ أظعَانَهُمْ بالبُكاءِ)

٢(حُقُودٌ تضرّمُ بدريَّةٌ ** وداءُ الحقودِ عزيزُ الدواءِ)(تراهُ معَ الموتِ تحتَ اللوا ** ء والله والنصْرُ فوقَ اللواءِ)(** وقدْ عَاثَ فيهم هِزْبرُ اللقاءِ)٤ (وكمْ أنفسٍ في سعيرٍ هَوَتْ ** وَهامٍ مُطيّرةٍ في الهواءِ)٥ (بضربٍ كما أنقدَّ جَيْبُ القميصِ ** وَطَعْنٍ كَمَا انحلَّ عَقْدُ السِّقَاءِ)٦ (وخيرةِ رَبِّي من الخيرَتيْنِ ** وَصفوُة رَبِّي من الأصفياءِ)٧ (طَهُرْتُمْ فكُنْتُمْ مديحَ المديحِ ** وكانَ سواكُمْ هِجاءَ الهجاءِ)٨ (قضيتُ بحبّكُمُ مَا علَيَّ ** إذا ما دُعيتُ لِفَضلِ القضاءِ)٩ (وايقَنْتُ أنَّ ذُنُوبي بِهِ ** تَسَاقَطُ عنّي سقوطَ الهباءِ)١٠ (فصلَّى عليكُمْ إلهُ الوَرَى ** صلاةً تُوازِي نجومَ السماءِ)

(٣/١)

البحر : منسرح (أُدْنُ مِنَ الدّنّ يافِدَاكَ أبي ** واشربْ وَسيقَ الكبيرِ وانتخب) (أما تَرَى الطَّلَّ كيفَ يلمع في ** عيونِ نورٍ يَدْعُو إلى الطّرَبِ) (في كلِّ عَينْ للطّلِّ لؤلؤةٌ **كدمعةٍ في جفونِ مُنْتَحِبِ) ٤ (والصّبحُ قد جُرّدَتْ صوارِمُهُ ** واللّيلُ قَدْ هَمَّ منهُ بالهَرَبِ) ٥ (والجوُّ في حُلّةٍ مُمَسَّكَةٍ ** قد كَتَبْتُا البُرُوقُ بالذَّهَبِ)

(٤/١)

البحر : خفيف تام (أَقْبَلَتْ في غلالةٍ زرقاءِ ** زرقَةً لُقِّبَتْ بِجَرْيِ الماءِ) (فَتَأَمَّلْتُ فِي الغلالةِ نَهْباً ** جَسَدَ النورِ في قميصِ الهواءِ) (هي بدرٌ وإنَّ أَحسَنَ لونٍ ** طَهَرَ البَدرُ فيهِ لَوْنُ السماءِ)

(٥/١)

البحر : منسرح (عُيوناً تُمْسّكُ أفْقَ السماءِ ** وبرقٌ يَكُتُبها بالذهَبِ) (فَهَاتها كالعَروسِ محمرّةَ الخ ** دينِ في معجرٍ من الحَبَبِ) (كادَتْ تكونُ الهواءَ في أرَجِ ال ** عنبرِ لَوْ لَمْ تكُنْ من العِنَبِ) ٤ (مِنْ كَفّ

رَاضٍ عن الصّدودِ ** وقد غَضبْتُ في حبّه على الغَضَبِ) ٥ (فلَوْ تَرى الكأسَ حينَ تمزجُهَا ** رأيتَ شيئاً من أَعجَبِ العَجَبِ) ٦ (نَارٌ حَوَاهَا المزاجُ يلهبُهَا ال ** ماءُ وَدُرٌّ يدورُ في لَهَبِ)

(٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (مُزِجَتْ دُمُوعُ العينِ منِّي ** يومَ بَانُوا بالدِماءْ) (فكأنَّما مَزَجَتْ بِخَدِّي ** مُقْلَتِي خمراً بماءْ) (ذَهَبَ البُطاءُ بعَبْرتي ** حتَّى بَكيتُ على البُكاءْ)

(٧/١)

البحر : منسرح (وليسَ للقُرّ غيرُ صَافيةٍ ** تدفع ما ليس يدفع الدَّلَقُ) (درياقُ أفعى الشتاءِ وَهْيَ إذا **)

(٨/١)

البحر : خفيف تام (منْ يَتُبْ خشيةَ العقابِ فإنِّي ** تبتُ أُنساً بهذهِ الأجزاءِ) (بينَ تلكَ الأضعافِ والاثناءِ ** كِ وَمَا خِلْتُنِي مِنَ القُرَّاءِ) (حينَ جاءَتْ تَرُوقُنِي باعتدالٍ ** مِنْ قُدودٍ وصبْغَةٍ واسْتِواءِ) ٤ (سبعةٌ شَبهتْ بِهَا الأَنْجُمُ السبعةُ ** ةُ ذاتُ الأنوارِ والأضواءِ) ٥ (كَسَبَتْ مِنْ أَدِيمَها الحالِكِ الجِو ** ن غُنَاءَ أَكْرِمْ بِهِ مِنْ غُثَاءِ) ٦ (مُشْبِهاً صبغةَ الشّبابِ وَلَمَّا ** تِ العذارَى ولبسةَ الخطباءِ) ٧ (ورأَتْ أَنَّها تُحسِنُ بالض ** دِّ فتاهَتْ بحلَّةٍ بيضاءِ) ٨ (فهيَ مسودَّةُ الظهورِ وفِيْها ** نورُ حَقٍّ يَجْلُو دُجى الظلماءِ) ٩ (مطبقاتٍ علَى صفايحَ كالريطِ ** تحيَّزْنَ مِنْ مُتُونِ الظباءِ) ٠ (وكأَنَّ الخطوطَ فيها رياضٌ ** شاكراتٌ لِصيغةِ الأنواءِ)

(٩/١)

١(وكأَنَّ البياضَ والنقطَ السو ** دَ عبيرٌ رَشَّشْتَهُ في ماءِ)(وكأنَّ السطورَ والذهبَ السا ** طعَ فيها كواكبٌ في سماءِ)(وهي مشكولةٌ بعدّةِ أشكا ** لٍ ومقروءَةٌ على أنحاءِ)٤ (فإذا شئتَ كانَ حمزةُ فيها ** وإذا شئتَ كانَ فيها الكسائي)٥ (خُضرةٌ في خلالِ صُفْرٍ وحُمْرٍ ** بينَ تلكَ الأَصعافِ واثناءِ)٦ (مثْلَما أَتَرُ الدَّبيتِ من الدَّرِّ ** على جِلْدِ غضَّةٍ غيداءِ)٧ (ضُمِّنْتْ مُحْكَمَ الكتابِ كتابِ ال ** له في المحكماتِ والآلاءِ)٨ (فحقيقٌ عليَّ أنْ أَتْلُو القُرْ ** آنَ فيهنَّ مَصْبحي ومَسَائي)

(١٠/١)

البحر : وافر تام (رَأتْ شيباً يُضَاحِكُنِي فصدّ ** تْ وكانَ جزاؤه منها العُبُوسَا) (وقالتْ إنْ رَأتْ للشّمْطِ فيهِ ** سواداً لا يشارِكُهُ نَقيسَا) (تلقَّ العَاجَ منهُ بِمُشْطِ عَاجٍ ** ودلّ الآبنوسَ الآبنوسَا)

(١١/١)

البحر : كامل تام (نفسي الفداءُ لِمَنْ إذَا جرحَ الأسى ** قلبي أَسَوْتُ بهِ جُرُوحَ إسَائي) (كبدي وتاموري وحَبَّةُ نَاظِري ** ومؤمَّلِي فِي شِدَّتِي ورخائي) (ربَّيْتُه متوسِّماً في وجهِهِ ** ما قَبْلُ فِيَّ تَوَسَّمَتْ آبائي) ٤ (وَرُزْقتُهُ حُسْنَ القبولِ مبيّناً ** فيهِ عطاءَ اللّهِ ذِي الآلاءِ) ٥ (وغدَوْتُ مُقْتَنياً لهُ عَنْ أمِّهِ ** وَهيَ النجِيبَةَ وابنةُ النُجَبَاءِ) ٦ (وعَمَرتُ منهُ مَجَالِسي ومَسَالِكي ** وَجَمَعْتُ منهُ مآرِبِي وهَوائِي) ٧ (فأَظَلُّ أبهجُ في النهارِ بقربِهِ ** وأُرِيهِ كيفَ تنَاوُلُ العلياءِ) ٨ (وأَزِيزُه العلماءِ يأخذُ عنهُمَ ** وَلَشَذَّ منْ يَغْدُو إلى العلماءِ) ٩ (وإذا يجنُّ الليلُ باتَ مسامري ** ومجاوري وممَّثلاً بإزائي)٠ (فَأَبَيْتُ أُدْنِي مُهْجِتي مِن مُهْجتي ** وأضُمُّ أحشائي إلى أحْشائي)

(١٢/١)

البحر : متقارب تام (كأَنَّ الرعودَ خلال البروقِ ** والرّيحُ يكثُرُ تحريضُهَا) (رتوجٌ إذا خَفَقَتْ بَيْنَها ** دِيَارٌ بها جرّدتْ بَيْضَهَا)

(١٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (صَدَّتْ مخاشَنةً نوارُ ** ونأى لجانِبِهَا ازوِرَارُ) (وَرَأَتْ ثِيابي قَدْ غَدَتْ ** وكأَنَّها دَمثٌ قِصَارُ) (يا هذهِ إنْ رُحْتُ في ** خَلْقٍ فما في ذَاكَ عَارُ) ٤ (هّذِي المُدَام هي الحَيَا ** ةُ قميصُها خَزفٌ وَقَارُ)

(١٤/١)

البحر : سريع (مُعْلَنَةُ الأَوْتَارِ صخّابَةٌ ** لها حنينٌ كحنينِ الغَرِيبْ) (تاهَتْ عَلَى المزهرِ طِيباً وَقَدْ ** زادتْ عن النّايِ بِخَلْقٍ عَجِيبْ) (مَكسوْةٌ اَحْشَاؤُهَا حلّةً ** بَيْضاءَ من جلدِ غزالٍ رِبِيبْ) ٤ (كأَنَّما سِتَّةُ أوتارِهَا ** نَصَبْنَ أَشراكاً لصيدِ القُلُوبْ)

(١٥/١)

البحر : خفيف تام (شعرُ عَبْدِ السَّلامِ فيهِ رَدِيءٌ ** ومحَالٌ وسَاقِطٌ وَبَدِيعُ) (فهو مثل الزَّمان فيه مصيفٌ ** وخريفٌ وشتوةٌ وَرَبيعُ)

(١٦/١)

البحر : سريع (مذبَّةٌ تُهدَى إلى سيّدٍ ** مَا زَالَ عَنْ كُلِّ وليٍّ يَذُبْ) (طَرِيفةٌ لَمْ يَخْلُ مِنْ مثلِهَا ** مَجْلسُ ذِي ظَرْفٍ ولاَ ذِي أُدَبْ) (ناصِيَةٌ الأدْهَمِ في عودِهَا ** لَمْ تَكُ مِن عُرْقٍ وَلاَ مِنْ ذَنَبْ) ٤ (وذاكَ فألٌ إن تأمَّلْتَهُ ** لِمْ تَتَرَجَّى مِنْ نَوَاصِي الرُّتَبْ) ٥ (لطيفةٌ تَجْمَعُها حِلْيَةٌ ** مُذْهَبَةٌ في قَائمٍ مُنْتَخَبْ) ٦ (كأَنَّهَا في ظَهْرِ مَجْدُولةٍ ** ذؤابةٌ أنْبُوبُهَا من ذَهَبْ) ٧ (قليلةُ المِقدارِ لكنَّهَا ** أَكْثَرُ مِنْها أَنَّه مِنْ مُحِبْ)

(١٧/١)

البحر : كامل تام (لولا اطّرادُ الصّيدِ لم تَكُ لذّةٌ ** فتطاردي لي بالوصالِ قليلا) (هذا التّرابُ أخو الحياةِ وَما لَهُ ** من لذّةٍ حتّى يُصِيبَ غَلِيلا)

(١٨/١)

البحر : كامل تام (أفدِي الذي كَلِفَ الفؤادُ لأجلِهَا ** بالعودِ حتَّى شفّنِي إطرابَا) (تَاهَتْ بجمعٍ صِنَاعَتينِ وأَظْهَرَتْ ** كِبْراً لذاكَ وأَعجَبَتْ إعْجَابَا) (قالتْ فَضَلتُكَ بالغناءِ وأنتَ لا ** تَشْدَو وكُنَّا مثلَكُمْ كُتَّابَا) ٤ (فألِفْتُهَا فأغارَ ذاكَ على يَدِي ** قلبي وعَاتَبَها عليهِ عِتَابَا) ٥ (فجعلتُ للقرطاسِ جَانِبَ صدرِه ** وجعلتُ جانِبَ عجزِهِ مِضْرَبَا)

(١٩/١)

البحر : خفيف تام (لا أُحِبُّ الدُواةَ تُحْشَى يراعاً ** تلكَ عندي من الدّويِّ معيبَهْ) (قلمٌ واحدٌ وجودةُ خَطٍّ ** فإذا شئتَ فاستَزِدْ أنبوبَهْ) (هذه قَعدَةُ الشجاعِ عليها ** أبداً سيرُهُ وتلكَ جنيبَهْ)

(٢٠/١)

البحر : كامل تام (هاقَدْ كتبتُ فما رَدَدْتَ جَوابِي ** ورجعتُ مختوماً عليَّ كتابِي) (وأتى رسولي مُسْتَكيناً يشتَكِي ** ذُلَّ الحجابِ ونخوةَ البّوابِ) (وكأَنّني بكَ قَد كَتَبْتَ معذراً ** وطَلَمْتَنِي بملامةٍ وعِتابِ) ٤ (فارجعْ إلى الإنصَافِ واعلَمْ أنَّهُ ** أَولَى بِذي الآدابِ والأَحْسَابِ) ٥ (يا رَحمَةَ اللهِ التي قَدْ أَصْبَحَتْ ** دونَ الأَنامِ عليَّ سَوْطَ عذابِ) ٦ (بأبي وأُمّي أَنْتَ من مُسْتَجْمِعٍ ** تِيهَ القِيَانِ ورِقّةَ الكُتَّابِ)

البحر : متقارب تام (عَدِمْتُ رئاسةَ قومٍ شَقَوْا ** شباباً ونالوا الغِنَى حينَ شابوا) (حَديثٌ بنعمتِهِمْ عَهْدُهُمْ ** فَلَيْسَ لَهمْ في المَعَالي نِصَابُ) (يَرُونَ التكَبُّرَ مُسْتَصْوَباً ** مِن الرأيِ والكِبْرَ لا يُسْتَصَابُ) ٤ (وإن كاتَبُوا صَارَفوا في الدُعَاءِ ** كأَنَّ دُعاءَهُمْ مُستَجَابُ)

البحر : وافر تام (ومَنْزِلِ صُحْبَةٍ سَهْلِ الحجابِ ** تضَمَّنَ كُلَّ آنسةٍ كَعَابِ) (غَذَتْهَا نِعْمَةٌ ولَذِيذُ عيشٍ ** فأَنبتَ صَدرُهَا ثَمرَ الشَّبابِ) (فمِنْ عُوَّادَةٍ تشدُو وأُخرى ** بمعزفَةٍ وأُخرى بالرَّبَابِ) ٤ (وشَائِقَةٍ صواحَبَها بِنَاي ** أحنَّ من الخليعِ إلى التصابي) ٥ (فمَا بَقِيتْ بهِ عذراءُ إلاَّ ** صَبَتْ نحوي وَهَامَ فؤادُها بي) ٦ (أُواصِلُ هذهش فَتَغَارُ هذِي ** فتعِتبُ أو تعرّضُ بالعتابِ) ٧ (وأخرى بَيْنَنا بالكُتْبِ تسعى ** مكاتبةً وتُرْجعُ بالجَوَابِ) ٨ (فما إنْ رمُتهُ حتّى تولّى ** بذاتِ يَدِي وأَودَى باكتسابِي)

البحر : خفيف تام (زَعَمُوا أنَّ مَنْ أَحَبَّ عليّاً ** ظَلَّ للفقرِ لابساً جلِبَابَا) (كَذِبُوا من أَحَبَّهُ مِنْ فقيرٍ ** يتحلَّى منَ الغِنَى أَثوابَا) (حرّفوا مَنْطِقَ الوصِّ بمعنىً ** خالفُوا إذْ تأوّلُوهُ الصَّوَابَا) ٤ (إنَّما قالَ فارفضُوا عنكمُ الدّنْ ** يَا إذا كُنْتُمْ لَنَا أَحْبَابَا)

(٢٤/١)

البحر : رجز تام (عندي لأَضْيَافي إذا اشتدَّ السَّغَبْ ** قطائفُ مثلُ قراطيسِ الكُتُبْ) (كأنَّهُ إذا ابتَدى مِنْ كَثَبْ ** كِوائِرُ النحلِ بياضاً وثُقَبْ) (قد مَجَّ دهنَ اللوزِ ممَّا قدْ شرِبْ ** وابتلَّ ممَّا عامَ فيهِ ورَسَبْ) ٤ (وَجَاءَ ماءُ الور فيهِ وذَهَبْ ** وغابَ في السُّكَّرِ عيناً واحتجَبْ) ٥ (فهو عليهِ حَبَبٌ فَوْقَ حَبَبْ ** إذا رآهُ والهُ القَلْبِ طَرِبْ) ٦ (أطربُ منهُ إنْ رآه ينتهبْ ** كلُّ امرئٍ لذَّتُهُ فيما يُحِبْ)

(٢٥/١)

البحر : وافر تام (نظرتُ إلى المِرَآةِ فروَّعَتني ** طوالِعُ شَيْبَتَينِ ألمَّتا بِي) (فأَماً شيبَةٌ فَفَزِعْتُ مِنْهَا ** إلى المقراضِ حُبّاً بالتّصَابِي) (وأمَّا شيبةٌ فَصَفحتُ عَنهَا ** لتشهدَ بالبراءَةِ من خِضَابِي) ٤ (فيا عجباً لذلكَ من مَشِيبٍ ** أَقَمْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلى شَبَابِي)

(٢٦/١)

البحر : رجز تام (وقَلمٍ مِدَادُهُ ترابُ ** في صحفٍ سطورُهَا حِسَابُ) (يكثرُ فيهِ المَحْوُ والأضرابُ ** من غيرِ أن يسوَّدَ الكِتابُ) (حَتّى يبينَ الحقُّ والصوابُ ** وليسَ إعجامٌ ولاإعرابُ)

(٢٧/١)

البحر : منسرح (جُدْلِي ببر كارِكَ الذي صَنَعَتْ ** فيهِ يَداً القينِ الأَعَاجيبا) (مُلْتَئِمُ الشفرتينِ معتدلٌ ** ما شِينَ من جَانبٍ ولا عِيبا) (شخصانِ في شكلٍ واحدٍ قدِرَا ** وزُكّبا بالعقولِ تَركِيبا) ٤ (أشبهَ شيئينِ في ائتلافِهما ** بصاحبٍ لا يَملُّ مصحُوباً) ٥ (اوثِقَ مِسْمَارٌ وغُيِّبَ عَنْ ** نوَاظِرِالنّاقِدينَ تَغْيِيبا) ٦ (فعَينُ من يَجتَلِيه تحسَبهُ ** في قالبِ الاعتدالِ مصبُوبا) ٧ (وضمَّ شطريهِ مُحكماً لهما ** ضمَّ مُحبٍّ إليهِ مَحْبُوبا) ٨ (يزدادُ حِرصاً عليهِ مُضمرُهُ ** ما زادهُ بالبنانِ تَقلِيبا) ٩ (قَولَتُهُ كلَّما تأمَّلهُ ** طوبى لِمَن كانَ ذَا له طوبَى)٠ (ذُو مقلةٍ بصيرةٍ مُذَهّبةٍ ** لم تألُهُ خبرةً وتهذِيبا)

(٢٨/١)

١(ينظرُ منها إلى الصوابِ بِهِ ** فَمَا يزالُ الصّوابُ مَطْلوبا)(لَولاه مَا صَحَّ شَكْلُ دائِرةٍ ** وَلاَ وَجَدْنَا الحِسَابَ مَحْسُوبا)(الحقُّ فيهِ فإنْ عَدَلْتَ إلى ** سواه كَانَ الحسابُ تَقْرِيبا)٤ (لو عَيْنُ إقليدسَ بهِ بَصُرَتْ ** خرَّ لهُ بالسجودِ مَكْبُوبا)٥ (فابعَثْهُ واجنبْهُ لِي بِمسطرةٍ ** تَلْفَ الثَنَا بالعلاءِ مَكْسُوبا)٦ (لا زلتَ تُجدِي وتَجْتَدِي حِكَماً ** مُسْتَوهِباً للصّديقِ مَوْهُوبا)

(٢٩/١)

البحر : رجز تام (حَسْبِي مِنَ اللهوِ وآلاَتِ الطَّرَبْ ** وَمِنْ ثَنَاءٍ وَعَتَادٍ وَنَشَبْ) (وَمِنْ قيانٍ ومدامٍ تَصْطَحِبْ ** وَهمّةٍ طمّاحَةٍ إلى الرتَبْ) (مَجَالسٌ مَصُونَةٌ عن الرِيَبْ ** معمورةٌ بكلِّ علمٍ يُطَّلَبْ) ٤ (تكادُ مِنْ حَرّ الحديثِ تلتهِبْ ** شعراً وأخْبَاراً ونحواً يقتضَبْ) ٥ (ولغةً تَجْمَعُ ألفَاظَ العَرَبْ ** وَفِكَراً كالوَعْدِ في قلبِ المُحِبْ) ٦ (أو كآتي الرِزْقِ منْ غَيرِ طَلَبْ ** نَعَمْ وحَسْبي من دَوِيٍّ تنتخَبْ) ٧ (مُحَلّياتٍ مِنْ لُجينٍ وَذَهَبْ ** مَحْبَرَةٌ يَزهَى بها الحبرُ الأَلَبْ) ٨ (مثقوبةٌ آذانُها وفي الثقبْ ** مثلُ شنوفِ الخُرَّدِ العِينِ العُرُبْ) ٩ (تَضُمّ قَطْراً فيهِ للكُتْبِ عَتَبْ ** أسوَدُ يجري بِمَعَانٍ كالشُهَبْ)٠ (لا تنضُبُ الحكمةُ إلاَّ إنْ نَضَبْ ** نِيطَتْ إلى يَدَيْ سَرِيٍّ بسبَبْ)

---

١ (كالقرطِ في الجيدِ تدلَّى واضْطَرَبْ ** تصحَبُها والأخواتُ تصطحبْ)(كِنَانةٌ تودَعُ نبلاً من قَصَبْ ** لمْ يَعْلُهَا ريشٌ ولَمْ تُكْسَ عَقَبْ)(لمْ تضحَكِ الأوراقُ حتَّى تنتَحِبْ ** تَرمي بها يُمنَايَ أغراضَ الكتبْ)٤ (رَمْياً مَتَى أَقصَدْتُهُ السمتَ أصبْ ** ومديةٌ كالعَضْبَ مَا مَسَّ قَضَبْ)٥ (عَصَى عَلَى الأقلامِ مِنْ غيرِ سَكَبْ ** يسطو بها مِنْ كُلَّ حينٍ وَيَثِبْ)٦ (وإنَّما يرضيكَ من ذاكَ الغَضَبْ ** فَتِلْكَ آلاتي وآلاتي تُحِبْ)٧ (والظَرْفُ في الآدابِ شيءٌ يُحْتَسَبْ ** لا سيّما ما كانَ منها للأدَبْ)

البحر : بسيط تام (الحَمْدُ للهِ نَالَ النَّاسُ حَظَّهُمُ ** وأخطَأَتني مَعَ استحقَاقِهَا الرتَبُ) (وعَاقَنِي عَنْ طِلاَبِيهَا أُصَيْبِيَةٌ ** يأَبَى فراقَهُمُ الإشْفاقُ والحَرَبُ) (ولي قَوَادِمُ لَو أنِّي حَذَفْتُ بها ** لأَنهَضْتِني ولكنْ أفْرُخي زَغَبُ) ٤ (وَمَا التَّعَجُّبُ لَو أنِّي ظَفَرتُ بها ** بَلْ في تَنَكُّبِهَا اللأْواءُ يا عَجَبُ) ٥ (فإنْ يَكُن أدبٌ من رتبةٍ عوضاً ** فقد قَضَى ما عليهِ العِلمُ والأدَبُ)

البحر : رمل تام (عَجَبِي مِمَّن تَعَالَتْ حَالُهُ ** وكَفَاهُ اللّهُ ذَلاَّتِ الطلَبْ) (كَيْفَ لا يقسمُ شَطْرِي عُمْرِهِ ** بين حالينِ نعيمٍ وأدَبْ) (فإذا ما نَالَ دَهْراً حظّهُ ** فحديثٌ ونشيدٌ وكُتُبْ) ٤ (مرّةً جِدّاً وأُخرى راحةً ** فإذا مَا غَسَقَ الليلُ انتصّبْ) ٥ (يَقْتَضِي الدّنْيَا نهاراً حَقّها ** وقَضَى للهِ ليلاً ما يَجِبْ) ٦ (تِلْكَ أقسامٌ متى يَعْمَلْ بها ** عَامِلٌ يَسْعَدْ وَيَرْشُدْ وَيُصِبْ)

البحر : كامل تام (ورايتُهُ في الطّرسِ يَكْتُبُ مرَّةً ** غلطاً ويوصِلُ مَحْوَهُ بِرُضَابِهِ) (فودَدْتُ أنِّي في يديهِ صحيفةٌ ** وَوَدَدْتُهُ لا يهتدِي لِصَوابِهِ)

(٣٤/١)

البحر : سريع (مملوكةٌ تَمْلِكُ أَربَابَها ** مَا شَانَها ذاكَ وَلاَ عَابَهَا) (قَدْ سمّيَتْ بالضّدِّ مطلومةْ ** وهي التي تَظْلِمُ أحْبابَها)

(٣٥/١)

البحر : كامل تام (لا تنكِرَنَّ الشَّيْبُ أنْتَ جنيتَهُ ** بقطيعةٍ وَجَنِيبَةً وعِتَابِ) (لو لَمْ تَرُعْنِي بالصُّدُودِ وتارةً ** بالبينِ طالَ تمتُّعِي بِشَبَابِي)

(٣٦/١)

البحر : خفيف تام (صِرْتَ لي عَامِلَ البريدِ مقيتاً ** وقديماً إليَّ كُنْتَ حَبِيبَا) (كُنتَ تستثقِلُ الرقيبَ فَقَدْ صِرْ ** تَ علينا بما وُليتَ رَقِيبَا) (كَرِهَتْكَ النفوسُ وانحرَفَتْ عَنْ ** كَ قلوباً وكنتَ تَسْبِي القُلوبَا) ٤ (أَفَلا يعجَبُ الأَنامُ بشخصٍ ** صارَ ذيباً وكانَ ظَبياً رَبيبَا)

(٣٧/١)

البحر : كامل تام (لَمْ أرْضَ عَنْ نَفْسي مخافَةَ سخطِهَا ** ورِضَى الفَتَى عن نفسِهِ إغْضَابُهَا) (لَوْ أَنَّنِي عنها رضيتُ لَقَصَّرَتْ ** عَمَّا تَزِيدُ بِمثلِهَا آدابُهَا) (وببيتِنَا آثارُ ذَاكَ وأكثَرَتْ ** عَذْلي عليهِ وَطَالَ فيهِ عتَابُهَا)

(٣٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (أكثرَ الإحْسانَ أعدا ** ي فصبراً واحتِسابَا) (مَا يُعَادِينَي إلاَّ **كلُّ مَنْ عَادَى الصَّوَابَا) (زَعَمُوا أنَّ افتِتَاني ** صارَ لي نَقْصاً مُعَابَا) ٤ (زادني اللّهُ منَ الحِك ** مةِ حظّاً واكتِسَاباً)

(٣٩/١)

البحر : سريع (مَرَّ بِنَا فِي كَفِّه بَاشِقٌ ** فيهِ وفي الباشِقِ أمرٌ عَجيبْ) (ذاك يصيدُ الطيرَ من حَالِقٍ ** وذا بِعَيْنَيْهِ تُصَادُ القلوبْ)

(٤٠/١)

البحر : رجز تام (كأَنّمَا الرّاووقُ وانتصابُهُ ** خُرْطُومُ فيلٍ سَقَطَتْ أنْيَابُهُ) (طفَنا بهِ وكُّلنا نَهَابُهُ ** وهوكطيرٍ ماشقٍ إهابُهُ) (مُخَضَّبٌ وحبَّذَا إخضَابُهُ ** مَجَّ الرَّحِيقَ الرائقَ انشعابُهُ) ٤ (غيثُ مدامٍ حزقٌ سحابُهُ ** كالضَّرْبِ يكفي حَلْبَهُ انحلابُهُ) ٥ (فالبيتُ مِنهُ عبقٌ تُرابُهُ **كأنَّ عِطراً ذافَهُ عُبَابُهُ) ٦ (فيهِ فكُلّ همِّهِ انتهابُهُ ** فَعْمٌ إذا ما اتّصلَ انسكَابُهُ) ٧ (سالَ براحٍ قرقفٍ لُعَابُهُ ** رضابُ من أعشَقُهُ رِضَابُهُ) ٨ (من لم يَرُقْ بمثلِهِ شرابُهُ ** لمْ يَدْرِ كيفَ العيشُ واكتِسَابُهُ)

(٤١/١)

البحر : رمل تام (يا عليَّ بَنَ سليمانَ وَيَا ** معدنَ العلمِ وينبوعَ الأَدَبْ) (بأبي أنتَ وأُمّي والذي ** أشتَهي مِنْ كلِّ شيءٍ وأحِبْ) (أكسَبَتْ شكواكَ قلبي عِلَّةً ** مَا أَراهُ قبلها قَطُّ اكتَسَبْ) ٤ (أنتَ لَمْ تعتَلَّ لكنَّ العُلا ** والنَّدى اعتلاَّ وذا شيءٌ عَجَبْ) ٥ (ولَقَدْ أخطأَ قومٌ زَعَمُوا ** أَنَّها من فضلِ بَرْدٍ في العَصَبْ) ٦ (ولقد قُلْتُ لإسحقَ وإس ** حاقُ بلأوجاعِ أدرَى وأطَبُّ) ٧ (كَيْفَ لاتُجْبِرُ أَعْضاءَ فضتَ ** كلُّ عضوٍ منهُ فيهِ أَلفُ قَلْبْ)

(٤٢/١)

البحر : وافر تام (أخٌ لي عادَ من بعدِ اجتِنَابِهْ ** ففرَّقَ بينَ قلبي واكتِئَابِهْ) (حَبَانِي بالعتابِ وكانَ ظنِّي ** بهِ أنْ لا سَبِيلَ إلى عِتَابِهْ) (وخَاطَبَنِي فَخِلْتُ بأنَّ زَهرَ ال ** رُبى الموشِيَّ يُجْنى مِنْ خِطَابِهْ) ٤ (بلفظٍ لو بَدَا لحليفِ شَيْبٍ ** لفارَقَهُ وعادَ إلى شَبَابِهْ) ٥ (فَقَرَّبَ بينَ أَجفاني وغَمْضِي ** وباعَدَ بين دَمعِي وانسِكابِهْ) ٦ (وردَّ البرءَ في جسمٍ نوى مِنْ ** سُقَامِ الصدِّ حينَ ثَوَى لِمَا بِهِ) ٧ (أَتانِي أَرْيُ مَنْطِقِهِ فَعَضَّ ** على ما ذُقتُهُ من طَعمِ صَابِهْ) ٨ (وكانَ أَلَذَّ عندي مِنْ رُضَابِ ال ** حَبِيبِ إذا قَدرتُ على رِضَابِهْ) ٩ (إذا انتسبَ الثّقَاتُ إلى وفاءٍ ** فحسبُكَ بانتسابي وانتسابِهْ) ١٠ (على أنِّي وإن جِزْتُ الثريَّا ** فليسَ أقاسَ بَعْدُ إلى تُرَابِهْ)

(٤٣/١)

١(ولَوْ أَقْسَمْتُ أنَّ المجدَ شيءٌ ** لهُ دونَ البريَّةِ لَمْ أُحَابِهْ)(حبيبٌ كنتُ إنْ وَارَيتُ شَخصِي ** رأتْ عيناكَ شخصي في ثِيابِهْ)(حِمَامي في تَنَائِيهِ ولكنْ ** حياتي حينَ يقربُ باقترابِهْ)٤ (إذا ما اقتادَني ألفلا قِيَادي ** قيادَ الماءِ أسْرَعَ في انصِبَابِهْ)٥ (فلمَّا أَحَدَثَ الدَّهْرُ ارتياباً ** غَدَا متعلِّقاً بعُرَى ارتيابِهْ)٦ (يعاقِبُنِي على غيرِ اجترامٍ ** فاصبرُ حين يُبلِغُ في عِقَابِهْ)٧ (رجاءَ إيابِهِ لي بالذي لمْ ** أزلْ صبّاً إليهِ مْن إيابِهْ)٨ (وَمَالي لاَ أَخافُ ذَهَابَ وُدٍّ ** وَجَدْتُ ذهابَ نفسي في ذَهَابِهْ)٩ (أَمِنْ معنًى تبسَّمَ عَنْ صوابٍ ** فأحببتُ الزيادَةَ في صوابِهْ)١٠ (يغادِرُني التجنِّي كلَّ يومٍ ** صريعاً بينَ مخلبِهِ ونابِهْ)

(٤٤/١)

٢(كأنِّي قد رَضيتُ عن الليالي ** واسعَدْتُ الزمانَ على انقلابِهْ)(وما أنا وارتكابَ الأَمرِ حتَّى ** أرَى ما خَلْفَهُ قَبْلَ ارتِكَابِهْ)(أَبا الفضلِ افتَتَحْتَ القَضْلَ لّما ** أَرَحْتَ مُعَذَّباً لَكَ مِن عَذابِهْ)٤ (فَقَدْ أَسْكَنْتَ قلباً كادَ مّما ** حَشَدْتَ عليهِ يخرجُ مِن حِجَابِهْ)٥ (وَأَطْفَا بَرْدُ وَصِلْكَ حَرَّ هَجْرٍ ** تلهَّبَتِ الجوانِحُ بالتهابِهْ)٦ (وكنتَ إذا مَدَدْتَ لِجَمِّ أَمْرٍ ** بَدَا لَمْ تَأْتِهِ مِنْ غيرِ بَابِهْ)٧ (بنفسي شيمةٌ لَكَ لَوْ أُتيحَتْ ** لِذي طمإٍ لكانَتْ من سِهابِهْ)٨ (وَلِي قلَمٌ إذا كاتَمْتُ مَا بِي ** تبيَّنَ في انتخابِي وانتخابِهْ)

(٤٥/١)

البحر : كامل تام (لبِسَ القَباءَ فَلَمْ يُعِبْهُ وأَيْقَنُوا ** أَنَّ النُّهَى والحزمَ حَشْوُ قَبَائِهِ) (وَغَدَا المَناطُ إلى شَبَا أقلامِهِ ** سَيْفاً يَصُولُ بِهِ عَلَى أَعدائِهِ) (متقدماً بمناقبٍ أوفتْ بِهِ ** فضلاً على الأشرافِ منْ أكفَائِهِ) ٤ (فَكأَنَّ رونقَ وجهِهِ من سيفِهِ ** وكأَنَّ حدَّةَ سيفِهِ من رَائِهِ)

(٤٦/١)

البحر : طويل (بلادٌ كأنّ الجوعَ يطلبُ أهلها ** بذِحْلٍ إذا ما الصيف صَرَّتْ جَنادِبُهْ)

(٤٧/١)

البحر : منسرح (جاءَتْ بِعُودٍ كأَنَّ نَغْمَتَهُ ** صوتُ فتاةٍ تشْكُو فِرَاقَ فَتَى) (مُخَفّفٍ خفَّتِ النُّفُوسُ بِهِ ** كأَنَّما الزَّهْرُ حَوْلَهُ نَبَتَا) (دَارَتْ مَلاَوِيهِ فيهِ واختَلَفَتْ ** مثلَ إختِلافِ الكفَّيْنِ شُبَّكتَا) ٤ (لوْ حرَّكَتْهُ وراءَ

منهزمٍ ** عَلَى بريدِ العجلاءِ لالتَفَتَا) ٥ (يا حُسنَ أختيهِمَا كأَنَّهُما ** أُخْتَانِ في صَنْعَةٍ تراسَلَتا)

(٤٨/١)

البحر : وافر تام (وَجَارِيَةٍ تَنَالُ النَّفْسُ مِنْهَا ** بِلَحْظِ العَيْنِ غَايَةَ مَا تَمَنَّتْ) (تُريكَ الحُسْنَ والإحْسَانَ وقفاً ** إذا بَرَزَتْ لَنَا وَإذا تَغَنَّتْ) (كأنَّ العودَ حينَ تحسُّ منهُ ** يُعَبِّرُ عَنْ سَرَائِرِ مَا أَجَنَّتْ) ٤ (كأنَّ ترنُّمَ الأوتارِ فيهِ ** أنينُ مَشُوقةٍ ذكرَتْ فَحَنَّتْ)

(٤٩/١)

البحر : مجزوء الرجز (يَا مَنْ لِعَيْنٍ ذَرَفَتْ ** ومَنْ لِرُوحٍ تَلِفَتْ) (منهلَّةٌ عَبْرَتُهَا ** كأنَّها قَدَ طَرَفَتْ) (إنْ أَمِنَتْ فَاضَتْ وإنْ ** خَافَتْ رقيباً وقَفَتْ) ٤ (وإنَّما بُكاؤُهَا ** عَلَى ليالٍ سَلفَتْ)

(٥٠/١)

البحر : مجزوء الكامل (يامُعرِضاً لا يُلتفِتْ ** بمثلِ ليلِي لا تبِتْ) (برَّحَ هُجرانُكَ بِي ** حتَّى رَثى لِي مَنْ شَمِتْ) (عَلَّقْتَ قَلْبِي بالمُنَى ** فأحيهِ أَوْ فَأَمتْ)

(٥١/١)

البحر : خفيف تام (بأَبِي أَنْتَ لِمْ تَبِيتٌ فَوَافِي ** طارقاً طيفَكَ المليحَ فَبَاتَا) (وتأبَّيْتَ أَنْ تُغَنِّي فغَنَّى ** عَنْكَ مِمَّا اقْتَرَحْتُهُ أصوَاتَا) (وَنَظَمنا شِعْراً رقيقاً فغَنَّا ** هُ بِلحنٍ يُحْيِي بِهِ الأمواتَا) ٤ (في الثَّقيلِ الثاني

فَتَرْوى إذا شِئْ ** تَ لِكيما نُفِيدَكَ الأَبْيَاتا)

(٥٢/١)

البحر : كامل تام (ياطِيبَ يومِ خَلاعةٍ وبطَالةٍ ** قَصَّرتُهُ بِتَمَتُّعٍ ولذاذةِ) (قي رَوْضَةٍ عَلَى أَبصَارِنا ** فيما اكتَسَتْهُ بالحلي النَّابِتِ) (والغيثُ يبكي في خِلالِ نباتِهَا ** والبرقُ يضحَكُ فيهِ ضِحْكَ الشّامِتِ) ٤ (والوَردُ كالوَجَنَاتِ والأَنْفَاسِ مِنْ ** ظبيٍ غريرٍ عِنْدَ صَبِّ بَابِتِ) ٥ (وَتَعَلَّقَالأُتْرُجُّ في أَغصانِهِ ** مثل النهودِ قدِ اتَّكَتْ أَو كَادتِ) ٦ (وتجَاوَبتْ نَغَمُ الحمائمِ بالضّحَى ** يَسْجَعْنَ بينَ بلابلٍ وفَوَاخِتِ) ٧ (يومٌ حَمَدْتُ بِهِ الزَّمانَ وأَحْكَمَتْ ** فينا الشَّمُولُ عَلَى العقولِ فحارَتِ)

(٥٣/١)

البحر : طويل (سلامٌ على دَيْرِ القصيرِ وسُجْفِهِ ** فجنّاتِ حلوانٍ إلى النخلاَتِ) (مَنَازِلُ كانَتْ لي بهنَّ مآرِبٌ ** وَكَانَتْ مَوَاخيري ومنتَزَهَاتِي) (إذا جِئتُها كانَ الجيادُ مراكبِي ** وَمنُصْرَفِي فِي السفرِ مُنْحَدَرَاتِ) ٤ (فأَقْنصُ بالأَسْحَارِ وَحْشِيّ عِينِهَا ** وأغدوا على الإنسيّ في الظّلماتِ) ٥ (معي كُلُّ بَسَّامٍ أَغَرَّ مُسَاعِدٍ ** عَلَى كلِّ مَا يَهْوَى النَديمُ موالِي) ٦ (وجُردٌ عِتَاقٌ كالظّباءِ ضَوَامرٌ ** يبادِرنَ في مضمارها القصباتِ) ٧ (ولحمانُ مَما أَمْسَكَتْهُ كِلاَبُنَا ** علينا ومّما صِيدَ بالشبّكاتِ) ٨ (طعامٌ إذا ما شئتُ بَاشَرْتُ طَبخَهُ ** عَلَى كَثْرَةٍ مِن غُلْمَتِي وَطُهَاتِي) ٩ (وصفراءُ مثلُ التبرِ يَحْمِلُ كَأْسَهَا ** شديدُ فتورِ الطرفِ واللحظاتِ) ١٠ (كأنَّ قضيبَ البانِ عند اهتزازِهِ ** تَعَلَّمَ من أَعطَافِها الحركاَتِ)

(٥٤/١)

١(هَنَالِكَ تَصْفُو لي مَشارِبُ لَذَّتِي ** وتصحبُ أَيَّامُ السرورِ حَيَاتِي)

(٥٥/١)

البحر : هزج (بدتْ في نسوةٍ مثلِ ال ** مَهَا أُدْمِجْنَ إِدْمَاجَا) (تَجَاذَبْنَ مِنْ الأَرْدَافِ ** فِ كُثباناً وأمواجَا) (وبشَّرْنَ منْ الأبشَا ** رِ فِي الدِّيَباجِ دِيباجَا) ٤ (وَقُضْباناً مِنَ الفضّ ** ةِ قد أَثْمَرتِ العَاجَا) ٥ (فلمَّا طُفْنَ بالمجلِ ** سِ أفراداً وأزوَاجَا) ٦ (تجاوَبْنَ فَفُتنَ ** كَ أَرمالاً وأَنعاجَا) ٧ (فَلاَ لومٌ على قلبِ ** كَ إِنْ هُيِّجَ فاهْتَاجَا)

(٥٦/١)

البحر : سريع (منْ يَبْكِ من وجدٍ على هالِكٍ ** فإنَّما أَبكي عَلَى دستجَهْ) (جَاذَبَنِيهَا رَشَأٌ أَغْيَدٌ ** فجاذَبَ النفسَ بهَا مُحرجَه) (بديعةٌ في نسجِهَا مثلُها ** يفقُدُ من يُحسِنُ أن ينسُجَهْ) ٤ (كأنَّما رِقَّةُ أسلاكِها ** مِن رِقَّةِ العاشِقِ مُسْتَخْرَجَهْ) ٥ (كأنَّما مفتُولُ أَهدابِهَا ** أرجُلُ نَمْلٍ في الثَرى مُمْزَجَه) ٦ (كأَنَّما تَفْويفُ أَعلامِهَا ** طاووسةٌ تختَالُ أَو مدرَجَه) ٧ (لَبيسَةٌ جَدَّدَهَا حُسْنُهَا ** لا رثَّةُ الحسنِ ولا منهَجَه) ٨ (كَمْ رقعةٍ مِن عِنْدِ معشُوقَةٍ ** في الطَيِّ مِنْ أَثنائِهَا مدرَجَهْ) ٩ (ومَجَّةٌ مرشفةٌ عَذْبَةٌ ** تُبْرِدَ حَرَّ الكَبِدِ المنضّجَهْ) ٠ (إلى تحيَّاتٍ لِطافٍ بِها ** نسكُنْ من ذِي مهجةٍ مزعجَه)

(٥٧/١)

١(وخاتمي يعقَدُ فيها إذا ** مِنْها لآثارِ الغدَا مخرجَهْ)(كانَتْ لمسحِ الكاسِ حتّى تَرَى ** آثَرْتُ مِنْ كَفَّيَ أنْ أُخرجَهْ)(واتَّقي الجامَ بِها كلَّما ** كلَّلَهُ المازِحُ أُو تَوّجَهْ) ٤ (كانَتْ لِمَحْوِ الكُتْبِ حتَّى تَرَى ** آثارَهَا في حُسْنِهَا مبهجَهْ) ٥ (فاستأثرَ الدَّهرُ بها إنَّهُ ** ذُو نُوَبٍ مجلبةٍ موهجَهْ) ٦ (وأصبحتْ في كُمِّ محتالةٍ **

ملجمةٍ في هجرِنَا مُسْرَجَه)

(٥٨/١)

البحر : مجزوء الخفيف (فتنتني بِدَلِّها ** ظبيةٌ لَمْ تُحَرَّجِ) (اَقْبَلَتْ ثُمَّ عَرَّجَتْ ** لَيْتَها لَمْ تُعَرِّجِ) (ثُمَّ جاءَتْ لمأتمٍ ** آهِ مِنْ ذلكَ المَجِي) ٤ (في حدَادٍ كأَنَّها ** وردةٌ في بنفسَجِ)

(٥٩/١)

البحر : هزج (أَمِسْكٌ ذِيفَ بالقهوَ ** ةِ في الكاساتِ ممزوجَهْ) (بماءِ الوردِ أَمْ أَنْفَا ** سِ ريَّا الخَلْقِ مغنوجَهْ) (سَرَتْ قَاصِدةً نَحْوَ ** لَ لا تزمعُ تَعْريحَهْ) ٤ (وللَّيلِ سرابيلٌ ** من الظَّلْمَاءِ مَنْسُوجَهْ) ٥ (وقدْ أَزعَجهَا شَجْوٌ ** أَطالَ الشَّوْقُ تهييحَهْ) ٦ (ومكنُونٌ مِنَ الوَجْدِ ** بِهِ الأَحشاءُ منضوجَهْ) ٧ (كأَنَّ الرِّيحَ عارَتْهَا ** مِنَ الحقفِ تَدَاريحَهْ) ٨ (وَثَغرٍ وَاضِحٍ زُيِّ ** نَ منهُ الثَّغْرُ تفليحَهْ) ٩ (تولَّتْ فمضَتْ في إثْ ** رِها نفسُكَ مَعْلُوجَهْ)٠ (وأعدَتْ حَولها عِيساً ** لِوَشْكِ البينِ محدوجَه)

(٦٠/١)

١(فدرَّجْتَ إلى الوَصْلِ ** رَشاً أحسَنتَ تدريجَهْ)(فبتْنا والخلاخيلُ ** تلاقينَ دَمَاليجَهْ)(فلمَّا خَيَّلَ الصّبْحُ ** ولَّما يَبَدُ تبلِيجَهْ)٤ (وأتْبَعْتَ العَرَا وَجْهاً ** كسَا البِشْرُ تَبَاهيجهْ)٥ (إلى كَعْبَهِ آدابٍ ** بأرضِ الشَّامِ محجوجُهْ)٦ (إلى معدنِ الحكم ** ةِ بالآدابِ مَمزوجَهْ)٧ (سماعيٌّ قرائيٌّ ** لَهُ في العلمِ مَرْجُوجَهْ)٨ (وَمَن يعدلُ بالعلمِ ** من المنآدِ تعويجَهْ)٩ (** قلوبُ القومِ مثلوجَهْ)٠ (وَيَلْقَى طُرُقَ الحِكْمَ ** ةِ للأَفْهَامِ منهوجَهْ)

(٦١/١)

٢(لكي يُفْرِجَ عنِّي الخَطْ ** بَ لا أَسْتطِيعُ تفريحَهْ)(وكَيْ يمنَحنِي تأدِي ** بَهُ المَخْضَ وَتَخْرِيجَهْ)(ومن أَولى بتقرِيبٍ ** خَلاَ من كُنْتُ ضرِّيجهْ)٤ (وَمَنْ توَّجَنِي مِنْ عِلْ ** مِهِ أَحْسَنَ تتويجَهْ)

(٦٢/١)

البحر : رجز تام (أَمْرَجَنا المَرْجِيُّ أَيَّ مزجِ ** في تِينِهِ البالغِ عيرِ الفجِّ) (يشبِهُ في اللّونِ وَرِيحِ الأَرجِ ** نوافجَ المسكِ وبَردَ الثلجِ) (مثلُ رُؤُسِ الغَلْفِ سودُ الدعجِ ** أَو كَشَنَايا ناهِدَاتِ الزنجِ)

(٦٣/١)

البحر : متقارب تام (هَلُمَّا بِكَانونِنَا جاحماً ** وَقُولا لِمُوقِدِنَا أَجَّجِ) (إلى أنْ ترى لهباً كالرّياض ** وناهيكَ من منظرٍ مُبْهجِ) (وَمِنْ شِعْبِ لازورديّةٍ ** تَصَاعَدُ في حَالِكٍ مُدْمَجِ) ٤ (وَمِنْ عذبٍ في اخضرارِ الحريرِ ** وفي صفرةِ التبرِ لم يُنْسَجِ) ٥ (إذا طربَتْ قلتُ ريحانَةٌ ** تضَرَّحُ عن ريحِهَا السَجْسَجِ)

(٦٤/١)

البحر : وافر تام (بُليتُ وَلَجّ بي وَجْدٌ بِظَبْيٍ ** يَصُدّ وما بِهِ إلاَّ اللّجَاجُ) (وعذَّبني قَصِيبٌ في كثيبٍ ** تَشَارَكَ فيهِ لينٌ واندمَاجُ) (أَغارُ إذَا دَنَتْ من فيهِ كاسٌ ** على درٍّ يقلّبُهُ زجاجُ) ٤ (وأَشفِقُ إن دَنا المصباحُ منهُ ** على بدرٍ يقابُلهُ سراجُ)

(٦٥/١)

البحر : مجزوء الكامل (بَكَرَتْ تَلُومُ على السَّماحِ ** وتعدُّ ذلك من صَلاَحِي) (فَاقْني خَيَالَكِ إنّ لَوْ ** مَكِ غيرُ ثانٍ من جِمَاحِي) (هيهاتَ ليسَ يصونُ لي ** عِرْضِي سِوَى المالِ المباحِ) ٤ (وأبَى اللّواحي أَنّني ** لَهِجٌ بعصيانِ اللّواحِي) ٥ (قُمْنَ بإتلافِ اللّهى ** في اللّهو نَشواناً وصَاحِي) ٦ (مُعْطِي البطالةَ ما تُحِ ** بّ من البطالةِ والمراحِ) ٧ (متفرقٌ في الجِدّ أَحْيَا ** ناً وطوراً في المزاحِ) ٨ (بَينَا أجُرُّ مِنَ الغَلاَ ** ئِلِ رُحْتُ في شكِّ السّلاحِ) ٩ (وأغيرُ في بُهْمِ الكما ** ةِ صَبَوْتُ الخودِ الرّداحِ) ٠ (فَغَدَوْتُ يومِي للعُلا ** ورواحُه أبداً لراحِ)

(٦٦/١)

١(ومريضةُ الأجْفَانِ تعملُ ** في ضَنَى المُهَجِ الصّحاحِ)(رَوْدُ القوامِ خريدةٌ ** أعطافُها طوْعُ الرّياحِ)(ريّا الروادفِ طَفْلَةٌ ** ظمأى الحَشَا غَرْثَى الوشاحِ)٤ (في حجرِهَا مترنّمٌ ** يشدُو بأوتارٍ وِضَاحِ)٥ (تُغْضِي على حورٍ وتض ** حَكُ حينَ تضحَكُ عن أقاحِ)٦ (في كلِّ مرأيً لي ترو ** قُ وكلَّما تشدو اقتراحِي)٧ (تَدَعُ الفَسِيحَ من البلا ** دِ بنشرِهَا عَطِرَ النّواحِي)٨ (وإنا ما بين فرسانِ اليرا ** عِ معاً وفرسانِ الصفاحِ)٩ (قَوْمِي بَنُو سَاسَانَ لي ** سَ حماهُمُ بالمستبَاحِ)٠ (العاقدِي التيجانَ تض ** حَكُ عن وجوهِهِمِ الصِّبَاحِ)

(٦٧/١)

٢(والجاعلينَ عداهُمُ ** لهم بمجزرةِ الأضَاحِي)(وولاؤُنا للعزّ مِنْ ** ساداتِ معتلجِ البِطَاحِ)(وإذا تَشَاجَرَتِ الرّمَا ** حُ فإنّ أقلامي رِمَاحِي)٤ (يمزُجْنَ نَضْحَ مدادِهِ ** نَّ بمستفاضِ دمِ الجراحِ)٥ (وإذا تَغَلَّقَتِ الأَمُو ** يا ويلَ دَهرِي لو تَبَيَّنَ)٦ (ياويلَ دَهرِي لو تَبَيَّنَ ** نِي لأَحْجَمَ عَنْ كِفَاحِي)٧ (ولجاءَ مُعتذراً إليَّ ** من اهتضامِي واطّرَاحِي)٨ (ولقدْ عجِبتُ من اللّيالي ** كيفَ هاضَتْ من جَنَاحِي)٩ (لكنّها

حَرْبُ الحي ** يِّ وَسِلْمُ ذي الوَجْهِ الوقاحِ) ٠ (وعليَّ أنْ أسعَى ولي ** سَ عليَّ إدراكَ النّجاحِ)

(٦٨/١)

البحر : مديد تام (يَا لَقَومِي مَنْ لمكتَئِبٍ ** دَمْعُهُ في الخدّ منسَفِحَ) (لامَهُ العذّالُ في رشإٍ ** عُذْرُهُ في مِثْلِهِ يَضَحُ) (وادعُوا نُصْحي وأخوّنُ ما ** كانَ عُذَّالِي إذا نَصَحُوا) ٤ (خَوّفُوني مِنْ فضيحَتِه ** لَيتهُ وَافَى وأُفتَضحُ) ٥ (ذَهبيُّ الخَدِّ تَحْسَبُ في ** وَجْنَتَيْهِ النارَ تَنْقَدِحُ) ٦ (كيفَ يسلو القلبُ عن غُصُنٍ ** عَلّهُ من مائِه المرحُ) ٧ (وكأنَّ الشمسَ نِيطَ بها ** قمرٌ يُمْنَاهُ والقَدَحُ) ٨ (صَدَّ إنْ مَازَحْتُهُ غضباً ** ما على الأحبابِ إنْ مزَحُوا) ٩ (وَهْوَ لا يدري لِنَخْوَتِهِ ** أنّنا في النّومِ نصطَلِحُ) ٠ (ثمّ لا أنسَى مقالتَهَ ** أَطُفَيليُّ وَمُقْتَرِحُ)

(٦٩/١)

البحر : متقارب تام (حكِيتَ سميَّكَ في بُرْدِهِ ** وأخطأَكَ اللّونُ والرائحَهْ)

(٧٠/١)

البحر : مجزوء الكامل (يَا مَنْ لأجْفَانٍ قريحَهْ ** سَهِرَتْ لأجفانٍ مليحَهْ) (لا تَتْرُكُوا العينَ المري ** ضةَ فيَّ جارحةً صحيحَهْ) (ومتيمْ نَحَلَ الهوى ** جثمانَهُ وأعَلَّ روحَهْ) ٤ (يُخْفِي الهوى وتُذِيعُهُ ** مِنْهُ مدامعهُ السّفُوحَهْ) ٥ (حَيٌّ بحالةِ ميّتٍ ** وهواكَ يودِعُه ضريحَهْ) ٦ (خيرٌ لهَ مّما يُكَا ** بدُ مِيتَةٌ مِنهُ مُرِيحَهْ) ٧ (وأنا الفداءُ لِمَنْ عَصِي ** تُ وَلَمْ أُطِعْ فيهِ نَصيحَهْ) ٨ (وَمِنَ الفضيحةِ كلِّها ** لو لَمْ أَكُنْ فيهِ فَضيحَهْ) ٩ (لو يستَطِيعُ لِخَلَّةٍ ** فيهِ بإسعافي شَحِيحَهْ) ٠ (مَنَع الصَّبا مِنْ أن تسوقَ ** إليَّ حينَ تهبُّ ريحَهْ)

(٧١/١)

١(كَمْ بتُّ فيهِ بليلةٍ ** ليلاءَ ليسَ لها صَبيحَهْ)(قَلِقاً أُكَابدُ حُرقةً ** من طيِّ أحشائي جَريحَهْ)(إنسيّةٌ تيَاهَةٌ ** لِحِمَى فؤادِكَ مُسْتَبِيحَهْ)٤ (كغزالةِ القَفْرِ السّنيحَ ** ةِ عارَضَتْكَ أو البريحَهْ)٥ (تَأْبى النَّوالَ غذا اسْتَ ** محَتَ ولو تكونَ المستبيحَهْ)٦ (لا بحتُهَا نفسي وَمَا ** لي إنّ شأني أن أبيحَهْ)٧ (شَهَرَتْ نَدَاي مَنَاسِبٌ ** لي في ذُرَى كِسْرى صريحهْ)٨ (وسجيْةٌ لي في المكا ** رِمِ أنني فيها شحيحَهْ)٩ (متحيزَاً منهامُعَلّى المج ** دِمُجْتنباً مَنِحَهْ)٠ (ولقد سَنَنْتُ من الكِتَا ** بَةِ للوَرَى طُرْقاً فسيحَهْ)

(٧٢/١)

٢(وفضَضْتُ من عُذُرِ المعا ** ني الغرِّ في اللغةِ الفصِيحَهْ)(وشَفعتُ مأثورَ الروا ** يةِ بالبديعِ من القريحَهْ)(وَوَصَلْتَ ذاكَ بهمّةٍ ** في المجدِ سائبةٍ طموحَهْ)٤ (وعزيمةٍ لا بالكلِي ** لَةِ في الخطوبِ ولا الطليحَهْ)٥ (كلتَاهما لي صاحبٌ ** في كلّ داميةٍ جموحَهْ)٦ (ولئنْ شعرتُ لما قَصَدْ ** تُ هجاءَ شخصٍ أو مديحَهْ)٧ (لِكنْ وجدْتُ الشّعرَ لِلْ ** آدابِ ترجمةً فصيحهْ)

(٧٣/١)

البحر : متقارب تام (عَراني الزّمَانُ بأحداثِهِ ** فبعضاً أطَقْتُ وبعضٌ فَدَحْ) (وعندي فَجَائِعُ للنّائباتِ ** ولا كَفَجِيعَتِهَا بالقَدَحْ) (وعاءُ المُدَامِ وتَاجُ النّدامِ ** وَمُرْبِي السرورَ ومُفضِي الفَرَحْ) ٤ (ومعرضُ راحٍ متى نَكْسُهُ ** ويستودِعِ السرَّ مِنهُ يَبُحْ) ٥ (وجسمٌ هو الماءُ إنْ لَمْ يَكُنْ ** يُرى كالهَواءِ بكفٍّ سَنَحْ) ٦ (يردُّ على الشّخصِ تمثالَهُ ** وإنْ تتَّخِذْهُ مِرَاةً صَلُحْ) ٧ (ورَقَّ فَلو حَلَّ في كفّةٍ ** ولا شيءٍ في أختِهَ مارَجَحْ) ٨ (يكادُ عَلَى الماءِ إنْ مَسْهُ ** لِما فيهِ مِنْ شَكْلِهِ يَنْفَسِحْ) ٩ (هَوَى في أناملَ مجدولةٍ ** فيا عجباً لِلطيفٍ زَرَحْ)٠ (وأفقَدَنِيهِ على ضِنّةٍ ** بهِ للزمانِ غريمٌ مَلِحْ)

(٧٤/١)

١(كأنَّ لهُ ناظراً يُنْتَقَى ** فما يتعمّدُ غيرَ المُلَحْ)(أقلّبُ ما أبقَتِ الحادِثَا ** تُ مِنْهُ وفي العَيْنِ دَمْعٌ يَسُحْ)(وقد قَدَحَ الوَجْدُ منّي بهِ ** على القلبِ من نارِه ما قَدَحْ)٤ (وأعجَبُ مِنْ زَمنٍ مانِحٍ ** وآخرَ يسلُبُ تلكَ المِنَحْ)٥ (فلا تبعدنَّ فَكَمْ مِنْ حَشاً ** عليكَ كليمٍ وقلبٍ قُرِحْ)٦ (سيقفرُ بَعْدَكَ رَسْمُ الغبوقِ ** وتوحِشُ منكَ مَغَاني الصَّبُحْ)

(٧٥/١)

البحر : كامل تام (أعذِرْ أخاكَ فما عليهِ جُنَاحُ ** لا غَرْوَ أنْ تتألَّفَ الأرواحُ) (جِسمانِ إلْفٌ بالهوى روحَاهُما ** إحداهما ماءٌ وأُخرى راحُ)

(٧٦/١)

البحر : طويل (ومستهجنٍ مَدْحي لهُ إ ،ْ تأكّدَتْ ** لَنا عقدةُ الإخلاصِ والحقّ يمدحُ) (ويأبَى الّذي في القلبِ إلاَّ تَبَيُّناً ** وكلُّ إناءٍ بالذي فيهِ ينضَحُ)

(٧٧/١)

البحر : خفيف تام (أسعِدَاني يا مقلتيَّ فَنُوحَا ** لا تَمَلاَّ البُكَا ولا تستريحَا) (إنّ لمياءَ أزعجَتها اللّيَالي ** عن قُصُورٍ وأسكنَتهَا ضَرِيحَا) (فسقَى اللّهُ ذلكَ الجِسمَ جِسماً ** وتلقّى بالرَّوْحِ تلكَ الرُّوحَا) ٤ (لو أكونُ الترابَ ما كنتُ أبلى ** حينَ أهْدَى إليَّ وَجْهاً مليحَا)

(٧٨/١)

البحر : بسيط تام (جَاءَتْ بعودٍ كَأَنّ الحُبَّ أنْحَلَهُ ** فما يُرى فيهِ إلاَّ الوَهْمُ والشَّبَحُ) (فحرَّكَتْهُ وغنَّتْ في الثّقيلِ لَنَا ** صوتاً تكاد به الأحشاءُ تنقَدِحُ) (بيضاءُ يحضُرَ طِيبُ العيشِ أن حَضَرَتْ ** فإنْ نَأَتْ غَابَ عنّا اللّهوُ والفَرَحُ) ٤ (كلُّ اللّيَالي عليها مَعرِضٌ حَسَنٌ ** وكُلَّما تَتَغَنَّى فهو مُقْتَرَحُ)

(٧٩/١)

البحر : بسيط تام (ومستديرٍ كجرمِ البدرِ مَسْطُوحِ ** عن رائقٍ حَسَنِ الأَشكالِ مصفُوحِ) (ملأَ البنانَ وقَدْ وافَتْ صَفَائِحهُ ** على الأقاليمِ في أقطَارِها الفِيحِ) (كأَنَّها السبعةُ الأَفلاكُ محدقةٌ ** بالماءِ والنارِ والأَرضينِ والريحِ) ٤ (يُنسِيكَ عن طَالعِ الأَبراجِ هيئتَهُ ** بالشَّمْسِ طَوْراً وطوراً بالمصَابِيحِ) ٥ (وإنْ مَضَتْ ساعةٌ أو بعضَ ثانيةٍ ** غرفْتَ ذَاكَ بعلمٍ منهُ مَشْرُوحِ) ٦ (لا يَسْتَقِلُّ لِمَا فيه بمعرفةٍ ** إلاَّ الحَصِيفُ اللّطِيفُ الحِسِّ والرّوحِ) ٧ (حتّى تَرى الغيبَ منهُ وَهْو مُنْغَلِقُ الأ ** بْوابِ عمَّن سِواه جِدَّ مَفْتُوحِ)

(٨٠/١)

البحر : بسيط تام (يا ضوءُ حُبُّكَ في اَحشاءَ قد قدّحَا ** فظَلَّ مستوطِناً فيها فَمَا بَرِحَا) (أشكُو إليك جُفُوناً ما يغيبُ بها ** غَربٌ وماقين بالسهادِ قد قَدَحَا) (وهَيْكَلاً نَاحِلاً أودى السّقامُ بهِ ** فلم يدعْ منهُ إلاَّ الرّسمَ والشَبَحَا) ٤ (فلو يَكُونُ بأحدَى كفَّتينِ وَلاَ ** شَيءٌ يوازيهِ في الأُخرَى لَمَا رَجَحَا)

(٨١/١)

البحر : رجز تام (واحَرَباً مِنْ أوجُهٍ مِلاَحِ ** وَحَدَائِقٍ مرائضٍ صِحَاحِ) (وَمِنْ ثُغُورٍ تُشْبِهُ الأقاحي ** مملوءَةْ مِنْ بَرَدٍ وَرَاحِ) (هنّ اللواتي أفسَدَتْ صَلاَحِي ** وأَبْرَحَتْنِي ايَّما بَرَاحِ) ٤ (وَتَرَكتْ لَيْلِي بلاَ صَبَاحِ **)

(٨٢/١)

البحر : رجز تام (ومَلْعَبٍ للخيلِ في قراحِ ** منفسحِ الأَرْجَاءِ والنّواحِي) (كأنّه كَفُّ فتىً جَحجَاحِ ** مَبْذُولَةٍ للجودِ والسَّمَاحِ) (عَمَرْتُه بفتيهِ صِبَاحِ ** مؤتلفي الأخلاقِ والأرَواحِ) ٤ (وضُمَّرِ الأَحشاءِ كالأَدَاحِ ** من كلّ طِرْفٍ سَابحٍ طَمّاحِ) ٥ (مناسبٍ للبرقِ والرّياحِ ** يطيرُهُ خَصْرٌ بلا جَنَاحِ) ٦ (خالٍ من الحرّانِ والجماحِ ** ذي دهمةٍ تَضْحَكَ عن وَضّاحِ) ٧ (كأنَّه ليلٌ على صَبَاحِ ** فخلتُهُمْ من شدّة المراحِ) ٨ (وترَّفاتِ الأكرِ الملاحِ ** سكرى بنشوٍ مِنْ حُمَيَّا الراحِ) ٩ (فيا لهُ لهواً بلا جُنَاحِ ** شُبِّهَ فيه الجدُّ بالمزاح)

(٨٣/١)

البحر : وافر تام (كتبتُ وعِندَنَا ماءٌ وراحُ ** وإخوانٌ نَحبّهُمُ مِلاَحُ) (وبيضاءُ السّوَالفِ ذَاتُ عودٍ ** تُنَاغِيها مَثَالِثةٌ فِصَاحُ) (وأحورُ من ظِبَاءِ الرّومِ سَاقٍ ** كغصنِ البانِ اثْنَتْهُ الرّياحُ) ٤ (بديعُ ملاحةٍ يُدْعى نَجاحاً ** ولكنْ ما لموعدِهِ نَجاحُ) ٥ (لَهُ طُرَرٌ تُصَفُّ على جَبِينٍ ** كمثلِ الليلِ قابلهُ الصباحُ) ٦ (يُحَلّى بالمنَاطِقِ وهو مِمَّن ** يَلِيقُ بهِ القلائِدُ والوِشَاحُ) ٧ (وساطعةُ الشّعاعِ رِضابُ نَحْلٍ ** حَلاَلُ الشُّرْبِ ليسَ بِهَا جُنَاحُ) ٨ (وللوسميّ بالقَطْرِ ابتدارٌ ** وللشَّرْبِ ابتهاجٌ وارتيَاحُ) ٩ (وبينَ الزيرِ والمطرابِ حَرْبٌ ** وبينَ الماءِ والرّاحِ اصطِلاحُ) ٠ (فَزُرْنَا غَيْرَ محتشِمْ يَزُرْنَا ** بِزَوْرَتِكَ المكارِمُ والسّماحُ)

(٨٤/١)

البحر : رجز تام (يا راحُ قُمْ فأحْبِنَا بالراحِ ** أَمَا ترى طَلائعَ الصبّاحِ) (كالدّهمِ قَدْ طُوِّنَ بالأَوْضَاحِ ** فعاطِنَا صَديقةَ الأرواحِ) (وأضحِكِ الأكوابَ بالأَقْدَادِ ** عَنْ ذَهْبٍ في نكهةِ النفّاحِ) ٤ (فَقَامَ يَهْهتزُّ مِنْ المِرَاحِ ** جذلانَ يقترُّ عَنْ الأَقاحِي) ٥ (بينَ الغلامِ الماجِنِ الوقاحِ ** والغادَةِ الممكورةِ الرّدَاحِ) ٦ (يا لك مِنْ وَرْدٍ لَهْ مُبَاحِ ** ليسَ علينا فيهِ من جُنَاحِ)

(٨٥/١)

البحر : خفيف تام (ما تَرَى في الصبوحِ أيّدَكَ اللّه ** فهذا أوانُ حَثَّ الصَّبُوحِ) (غَسَقٌ رائحٌ وديكٌ صدوحٌ ** فأجِب دَعْوَةَ المُنادي الصّدُوحِ) (وكأنَّ الصّبَاحَ أوْجُهُ رهبا ** نٍ تَطَلَّعْنَ من فتوقِ المُسُوحِ) ٤ (وأَرَى القَطْرَ قَدْ تَتَابَعَ يحكي ** دمعَ عَيْنَي أخي فؤادٍ جَرِيحِ) ٥ (وعلى الديكِ وإنْ قَدْ رانَ ** أذكى من عبيرٍ بقهوةٍ مجدوحِ) ٦ (وكبابٌ مَشَرّحٌ أرْهَفَتْهُ ** كفُّ طاهٍ لطيفةُ التّشْرِيحِ) ٧ (ولَنَا قينةٌ تُشَابِهُ طَبْيَاً ** وأخٌ ماجدٌ خفيفُ الرّوحِ) ٨ (ورحيقٌ معتّقٌ كِسْرَوِيٌّ ** كَدمِ الشادِنِ الغريرِ الذبيحِ) ٩ (ومغنٍّ يُرِيكَ مَعْبَدَ في المجلسِ ** فصيحٍ يشدو بِعُودٍ فَصِيحِ) ١٠ (وصنوفٌ مِنَ الرّيَاحينِ ليسَتْ ** من عرارٍ ولا أفانينَ شِيحِ)

(٨٦/١)

١(وسقاةٌ مِثْلُ الظباءِ علينا ** تتهادَى من سانحٍ وَبَرِيحِ)(كُلُّ سَاجي الجفونِ في ريقِهِ البُرْ ** ءُ وفي لَفْظِهِ سقامُ الصَّحِيحِ)(مخطفُ الخصرِ في القِبَاءِ كَغُصْنِ البَ ** انَةِ الغَضِّ يومَ غيمٍ وَرِيحِ)٤ (لكَ غَيرُ القبيحِ ما تَبتَغِي في ** هِ وحَاشَاكَ من فِعَالِ القَبيحِ)٥ (فتفَضَّلْ وَكُنْ جَوَابَ كتابي ** وَاعْصَ في اللّهوِ قَوْلَ كُلِّ نَصِيحِ)

(٨٧/١)

البحر : متقارب تام (أَكَافُرٌ قُبِّحْتَ مِنْ خَادِمِ ** ولاقَتْكَ مسرعةٌ جَائحَهْ) (فَلَمْ اَرَ مثلكَ لي مَنْظَراً ** شبيهاً بأخلاقِكَ الفاضِحَه) ٤ (كأنْ لم يكُنْ لِيَ من نَاصحٍ ** يزهّدُ فيكَ ولا ناصِحَهْ) ٥ (غلامٌ تَكَامَلَ فِيهِ القبيحُ ** فما فيه من خَلّةٍ صالحَهْ) ٦ (بطيءُ الجوابِ فكَمْ صائحٍ ** بهِ لم يُجِبْهُ وكَمْ صائِحَهْ) ٧ (كثيرُ البكاءِ بلا علّةٍ ** فَدَمعَتُهُ أبداً سافِحَهْ) ٨ (إذا قلتُ قد قوّمَتْهُ العَصَا ** أجدَّ أُموراً لنا فَادِحَهْ) ٩ (فكيفَ يؤمّلُ من يومِهِ ** أذمَّ وأخزى من البارحَهْ)

(٨٨/١)

البحر : خفيف تام (نطقَ الودُّ باللّسانِ الفَصِيحِ ** عن بيانٍ مَحضٍ وعقدٍ صَحيحِ) (ما شكرتُ الزّمَانَ شكريَ يوماً ** فُزْتُ فيه بقربِ عَبْدِ المسيحِ) (بصَديقٍ متى اَبَاينْهُ بالجِسْ ** مِ أجِدْ رُوحَهُ تُلائِمُ روحي) ٤ (وإذا ما الأديبُ زيِّنَ بالتّ ** قْريظِ والمدحِ فَهْوا زَيْنُ المديحِ) ٥ (كاتبٌ حَاسِبٌ إذا التبَسَ الرّايُ ** بدا في كِتَابِهِ المشروحِ) ٦ (ومصونُ الأعراضِ مُبْتذِلُ المعرو ** فِ للمستَنِيلِ والمستَمِيحِ)

(٨٩/١)

البحر : خفيف تام (يَقِظٌ يَلمَحُ الخطوبَ بتدبي ** رٍ مُذِلٍّ لكُلِّ خطبٍ جموحِ) (وشريفٌ لو أنَّهُ كان وقتاً ** كانَ في مثلِ طيبِ وقتِ الصبوحِ) (أو مِنَ الماء كانَ شُرْبَهَ صَادٍ ** بجَهولٍ من الفلاةِ طَليحِ) ٤ (أو مِنَ الكُتْبِ حينَ يقرأُ يوماً ** كانَ منها مبشرّاً بفتوحِ) ٥ (شرفٌ في أبي الحَسَنِ الحرِّ ** وحِلْمٌ يزهو بعلمٍ رَجيحِ) ٦ (جاعِلٌ صَدْرَهُ إذا استكَتَمَ السِّ ** رَّ ضَريحاً للسّرِّ أو كالضّريحِ) ٧ (بأبي أنْتَ إنَّ غَايَةَ مَدْحِي ** فَاتَهَا شَأْوُ فَضْلِكَ الممدوحِ) ٨ (وشِفَائي من الصّبابةِ والشو ** قِ إلى لفظكَ البديعِ الفصيحِ) ٩ (رقعةٌ منكَ رابطةُ الخطِّ واللَّفْ ** ظِ وَحُسْنُ التَّصديرِ والتَّوْشِيحِ) ١٠ (فاجتنِيها فَحَسبُ روحيَ فيها ** منحةٌ أُهدِيَتْ إلى الممنوحِ)

(٩٠/١)

البحر : طويل (رَنَتْ فأَصَابَتْ سِرَّ قلبي بلحظةٍ ** لها في الحشا وقعٌ وليسَ لها جُرْحُ) (وقد حَسَرَتْ عن واضحِ الفَرقِ فاحمٍ ** كخطَّيْ ظَلاَمٍ شُقَّ بَيْنَهُما صُبْحُ)

(٩١/١)

البحر : مجزوء الوافر (بليتُ بحبِّ ناسِكَةٍ ** تَشُوب بنُسْكها مَرَحا) (وقَدْ جَعَلتْ تؤنّسُني ** مكانَ سِوَارِها سَبَحَا) (تظلّ إذا ذُكِرْتُ لَهَا ** لِتُكْذِبَ قَولَ مَنْ نَصَحَا) ٤ (تعضّ عليَّ بالإعْرَا ** ضِ من أطرافِهَا بَلَحَا)

(٩٢/١)

البحر : منسرح (أَجَلْ هو الرزءُ جلَّ فادِحُهُ ** بَاكِرُهُ فاجعٌ ورائحُهُ) (لارَبْعُ دارٍ عَفا ولا طللٌ ** أوحَشَ لَما نأتْ ملافحُهُ) (فجائعُ لو درى الجنينُ بها ** لَعَادَ مبيَضَّةً مَسَالِحُهُ) ٤ (يا بُؤْسَ دهرٍ على آل رسو ** لِ اللّهِ تجتاحُهُمْ جوائحُهُ) ٥ (بَعْضُهُمُ قُرِّبتْ مَصَارِعُهُ ** وبعضُهُم بُوعِدَت مطارِحُهُ) ٦ (أظلَمَ في كربلاءَ يومُهُمُ ** كُلّهُمْ جمَّةٌ فضائحُهُ) ٧ (لا يبرحُ الغيثُ كلَّ شارقةٍ ** تَهْمي غواديهِ أو رَوَائهُهُ) ٨ (على ثرى حلّةِ غريبِ رسو ** لِ اللّهِ مجرُوحةٌ جوارحُهُ) ٩ (إليكمُ أُدِّيَتْ نصائِحُهُ ** ونالَ اَقصى مُناه كاشِحُهُ) ١٠ (وسِيقَ نسوانُهُ طلائحَ ** أحسن أنْ تَهادى بِهِمْ طلائحُهُ)

(٩٣/١)

---

١ (وهنَّ يُمْنَعْنَ بالوعِيدِ من النَّ ** وْحِ والملأُ الأَعلى نوائحُهُ)(عادَ الأَسى جدَّهُ ووالدَهُ حينَ ** استغاثَتْهُمَا صوائحُهُ)(لو لَمْ يُرِد ذو الجلالِ حربَهُمُ ** بهِ لضاقَتْ بهم فَسَائِهُهُ) ٤ (وهو الذي اجتَاحَ حينَ عُقِرَتَ **

ناقَتُهُ إذْ دَعاه صالُحهُ)٥ (يا شِيَعَ الغيّ والضّلالِ وَمَن ** كُلّهُمْ جَمَّةٌ فَضَائهُهُ)٦ (غَشَشْتُمُ اللّهَ في أذِيَّةِ مَنْ ** إلكمُ أُدِّيَتْ نصائِهُهُ)٧ (** جِبرِيلُ قبلَ النَّبيّ ماسِحُهُ)٨ (سِيَّانِ عندَ الإلهِ كلُّكُمُ ** خاذِلُهُ منكُمُ وذَابِحُهُ)٩ (على الذي فاتَهُمْ بحقّهِمُ ** لَعْنٌ يغاديهِ أو يراوِحُهُ)٠ (** تُ وما قابَلَتْ أبَاطِحُهُ)

(٩٤/١)

٢(إنْ تصمُتُوا عَنْ دعائِهِمُ فَلَكُمْ ** يومُ وَغىً لا يُجَابُ صَائِحُهُ)(في حيثُ كبشُ الرّدَى يناطِحُ منْ ** أَبْصَرَ كَبشَ الوَرَى يناطِحُهُ)(وفي غدٍ يُعْرِفُ المخالِفُ مَنْ ** خَاسِرُ دينٍ منكُمْ ورابِحُهُ)٤ (وبينَ أيدِيكُمُ حريقُ لظًى ** يلفَحُ تلكَ الوجوهَ لافِحُهُ)٥ (إن عِبْتُمُوهُمْ بجهلِكُمْ سفهاً ** ما ضرَّ بدْرَ السّماءِ نائِحُهُ)٦ (أو تكتُمُوا فالقرآن مُشْكِلُهُ ** بفضلِهِمْ ناطقٌ وواضِحُهُ)٧ (ما أشرقَ المجدُ من قبورِهُمُ ** إلاَّ وسكَانُهَا مصابحُهُ)٨ (قومٌ أبى حدَّ السيفِ والدُهُمْ ** للدّينِ أو يستقيمَ جامِحُهُ)٩ (وهو الذي استأنسَ الزَّمانُ بهِ ** والدينُ مذهورةٌ مسارِحُهُ)٠ (حارَبَهُ القومُ وهو ناصِرُهُ **)

(٩٥/١)

٣(وَكَم كَسَا منهمُ السيوفَ دماً ** يومَ جلادٍ يطيحُ طائحُه)(ما صَفَحَ القومُ عندما قَدِرُوا ** لمّا جَنَتْ فيهمُ صَفَائِحُهُ)(بَلْ مَنَحوهَ العنادَ واجتَهَدُوا ** أنْ يمنَعُوهُ واللّهُ مانِحُهُ)٤ (كانوا خِفاقاً إلى أَذِيَّتِهِ ** وَهُوَ ثقيلُ الوقارِ رَاجِحُهُ)

(٩٦/١)

البحر : سريع (أطْلُق عِقَال الرُّوحِ بالرّاحِ ** إنِّي إليها جِدُّ مُلْتَاحِ) (قَدْ كَدَّتِ الحكمَةُ روحِي فَرَوْ ** وَحْهَا بآثارٍ وأَقدَاحِ)

(٩٧/١)

البحر : وافر تام (ألذُّ العيشِ إتيانُ القبيحِ ** وعصِيَانُ النَّصيحةِ والنصيحِ) (وإصغاءٌ إلى وَتَرٍ وناىٍ ** إذا نَاحَا على دنٍّ جَرِيحِ) (غداةَ دجنَّةٍ وَطْفَاءَ تبكِي ** إلى ضِحْكٍ من الزهرِ المليحِ) ٤ (وقدْ حُدِيَتْ قلائصُهَا الحَيَارَى ** بحادٍ مِنْ رواعِدِهَا الفصيحِ) ٥ (وبرقٌ مثلُ حاشِيَتْيْ رداءٍ **)

(٩٨/١)

البحر : بسيط تام (محاسِنُ الديرِ تسبيحي وتَصْبَاحيَ ** وخمرُهُ في الدُجَى صُبْحِي ومِصْبَاحِي) (أَقَمْتُ فيهِ إلى أَنْ صَارَ هيكَلُهُ ** بيتي ومفتاحُهُ للأُنْسِ مفتاحِي) (منادِماً مِنْ قلالِيهِ رَهَابنَةً ** راحتْ خلائقُهُمْ أصفى منَ الراحِ) ٤ (قَدْ عَدُّوا ثِقْلَ أَبْدَانٍ بمعرفةٍ ** منهُمْ لخفَّةِ أبدانٍ وأرواحِ) ٥ (وَوَشّحوا غُرَرَ الآدابِ فلسفةً ** وحكمةً بعلومٍ ذاتِ أوضاحِ) ٦ (في طبْ بقراطَ لحنَ الموصليِّ وفي ** نحوِ المبرّدِ اَشعارَ الطِّرمّاحِ) ٧ (ومنشدٍ حينَ يُبْدِيها البزالُ لنا ** كَلَمْعِ برقٍ سَرَى أمْ ضوءِ مصباحِ) ٨ (أخلقتُ في العمرِ عمري حينَ راحَ إلى ** غيرِ البطالةِ قلبي غيرَ مرتاحِ) ٩ (مانُورُ أَحداقِنَا إلاَّ حدائقُهُ ** لاَمَ اللَّوائِم فيها أو لَحَى لاحِ)١٠ (بُسْطُ البَنُفْسَجِ والمَنثورِ بُسِّطَ في ** صحونِ آسٍ وخيريّاتِ تفَّاحِ)

(٩٩/١)

١(بدائعُ لالديرِ القُلْثِ هُنَّ وَلا ** لديرِ حنَّةَ مِنْ ذَاتِ الأكيراحِ)(فكَم حنَنتُ إلى حاناتِه وَغَدَا ** وحيَّرَتْ مُلَحِي في السّكْرِ ملاَّحِي)(يا ديرَ مرّانَ لا تُعْدَمْ ضحىً ودُجًى ** سجَالَ كلّ مُلِثٍّ الوَدْقِ سحّاحِ)٤ (إنْ

يُفْنِ كاسُكَ اَكياسِي فإنَّ بها ** يفلُّ جيشَ همومي جيشُ أفراحِ)٥ (وإن أُقِمْ سوقَ إطرابي فلا عجبٌ ** هذا بذاكَ إذا مَا قامَ نوّاحِي)

(١٠٠/١)

البحر : سريع (بالحرصِ في الرّزْقِ يُذَلُّ الفتى ** والصّبْرُ فيهِ الشّرفُ الشامِخُ) (ومستزيدٍ في طِلاَبِ الغنى ** يجمَع لحماً ما لهُ طابخُ) (يُضيعُ ما نَالَ بِمَا يَرْتَجِي ** والنّارُ قَدْ يطفِئُهَا النَّافخُ)

(١٠١/١)

البحر : بسيط تام (ودَّعْتُها ولهيبُ الشوقِ في جَسَدِي ** وَالبينُ يُبْعِدُ بينَ الروحِ والكبدِ) (وداعَ حِبّينِ لم يمكِنْ وداعُهُمَا ** إلاَّ بلحظةِ عينٍ أَو بَنَانِ يدِ) (وحاذَرَتْ أَعْينَ الواشينَ فانصرفَتْ ** تعضّ من غَيْظِهَا العنّابَ بالبَرَدِ) ٤ (فكأَنَّ أَوَّلُ عَهْدِ العينْ يومَ نَاَتْ ** بالدمعِ آخرَ عهدِ القلبِ بالجَلَدِ)

(١٠٢/١)

البحر : كامل تام (يا أَيُّها الصَّلِفُ المدلُّ بِحُسْنِهِ ** جُدْ للمُحِبّ فَاَنْتَ أَهلُ الجودِ) (بقبولِ مضرابٍ حكاكٍ بلطفِهِ ** حَسَنْ التَّعطّفِ مُخْطفٍ مقدودِ) (متشَبّهٌ لكَ حينَ تخطو لاهياً ** وتميسُ بينَ منافسٍ وعقودِ) ٤ (لا يمشينَّ بي الحسودُ بردّهِ ** يفديكَ كلّ منافرٍ وحسودِ) ٥ (إنْ أهدِهِ لكَ يا منايَ فإنَّما ** أهديتهُ مُتَقَرّباً للعُودِ)

(١٠٣/١)

البحر : كامل تام (سَاجِلْ بفصلِكَ من أَردْتَ وباهِرِ ** فكفى بهِ كمداً لقلبِ الحاسِدِ) (لو أَنَّ ظبياً منهُ غلّتهُ ارتوى ** ما مثلُ جوهرةِ المعينِ البارِدِ) (متأنّقٌ فيهِ الفرندُ كأَنَّهُ ** وجهي غداة قَرَى لِضَيْفٍ قاصِدِ) ٤ (بَهَرَ العُيونَ إضائه في زرقةٍ ** فكأَنَّني متختّمٌ بعُطَارِدِ) ٥ (شخصَ الأنامُ إلى كمالِكَ فاست ** عذ مِنْ شرّ أعْيُنِهم بعيبٍ واحدِ)

(١٠٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (قد جَادَ طيفُكَ لي بِوَعْدِكْ ** وأدالني مِنْ طولِ صدّكْ) (ودَنَا إليَّ معانقاً ** ومصافحاً خدّي بخدّكْ) (فظفرتُ منهُ بما هويتُ ** بحمدِ طَيْفِكَ لا بحمدِكْ) ٤ (وهتكْتُ سِتْرَ ضياءِ جِسمِكَ ** في فنونِ سجافِ بُرْدِكْ) ٥ (وحللتُ عَقْدَ إزاره ** حلّ الخيانةِ عَقْدَ ودّكْ) ٦ (يا ظالِمي مُتَجنّياً ** ماذا أَردْتَ بِظُلْمِ عبدِكْ) ٧ (لم تَحمِلِ الظّلْمَ الثّقيلَ ** وأنتَ تشكُو حَمْلَ عقدِكْ) ٨ (ما لي أخصّكَ بالدنوّ ** وأنتَ تَجْزِيني بوعدِكْ) ٩ (أمّا القَضِيبُ فإنَّهُ ** متعلّمٌ من فِعْلَ قَدّكْ) ٠ (وأرى لِطَرفِكَ عَسكَراً ** هاروتُ فيهِ أَميرُ جندِكْ)

(١٠٥/١)

---

١ (أَفَلا يَتيهُ بكَ الجمالُ ** وأنتَ فيهِ نَسِيجُ وحدِكْ)

(١٠٦/١)

البحر : مجزوء الرجز (وا حرباً مِنْكَ وَمِنْ ** مَطْلِكَ لي بموعِدِكْ) (قُلتَ غداً أُنجزُهُ ** والموتُ من دونِ غَدِكْ) (مَاذَا يُلاَقي كَبِدِي ** من غِلَظٍ في كَبدِكْ) ٤ (يا ليتَ شِعْرِي مَا الّذي ** ألقيتَ لي في خَلَدِكْ)

٥ (تُرِيدُ أَنْ تَقتُلَنِي ** بالهجرِ هذا في يَدِكْ)

(١٠٧/١)

البحر : خفيف تام (أَشْتَهِي في الغناء بُحّةَ حَلْقٍ ** ناعم الصَّوتِ مُتْعَبٍ مكدودِ) (كأَنينِ المُحِبِّ أضعَفَهُ الشّوقُ ** فَضَاهَى بهِ أَنينَ العُودِ) (لا أحِبُّ الأوتارَ تعلو كما لا ** أَشتَهِي الضرَّبَ لازماً للعمودِ) ٤ (وأحبُّ المجنَّباتِ لِحُبِّي ** للمبادي موصولةٍ بالنشيدِ) ٥ (كهبوبِ الصَّبا تَوَسَّطَ حَالاً ** بينَ حَالينِ شدّةٍ ورُكودِ)

(١٠٨/١)

البحر : بسيط تام (الحمدُ لله حتَّى مُقْلَتي بَخُلَتْ ** عليَّ بالدمعِ أَنْ أَشْفِي بهِ كَبِدِي) (تُجْنِي البلاءَ على قلبي وتُسلِمُني ** ياليتَهَا أخذَت ممّا جَنَتْ بِيَدِي) (لو أَنَّها قصَّرَتْ مّما تُ ِحُّ بهِ ** لَمْ تُمْسِ مكحولةَ الأجفانِ بالرَّمَدِ)

(١٠٩/١)

البحر : خفيف تام (عَجِبَتْ من قَنَاعَتي وقُعُودي ** غلبَ الجدُّ غالياتِ الخُدُودِ) (إِنْ تكُوني أنكَرْتِ منِّي نُحوسِي ** فَلَقَد طَالَما حَمَدْتِ سُعُودي) (ما وَفى لي بوعدِهِ الدَّهْرُ إِلاَّ ** لِيَفِي بعدَ وعدِهِ بالوعِيدِ) ٤ (إِنْ ذَوَى غُصْنُ نِعْمتي فَرُوَيدا ** فَعَسَى أَنْ تنوبَ نضرةُ عودِي) ٥ (ما تَنَاهَبَتْنِي السّنُونُ ولا قَا ** رَبَتْ خَطْوِي ولا انحَنَى بي عُودِي) ٦ (بَعُدَتْ هِمَّتِي وما أَنا مِمَّنْ ** أَبعدَتْ فيهِ هِمَّتِي بِبَعِيدِ) ٧ (وأبى لي القنوطُ أَنَّ عَدُوِّي ** في رداءٍ من الشَّبابِ جَدِيدِ) ٨ (حُبِّيَ الحَمْدَ كانَ أكبرَ أسْبَا ** بِ ذَهَابي بطارِفي وتَلِيدِي) ٩ (واعْتِيَاضِي من الغِنَا بالغَوَاني ** واعتقادِي هَوَى ابنهِ العنقودِ) ١٠ (أُقسِمُ الدَّهرَ بينَ وَصْلِ

حبيبٍ ** تحتَ ظلِّ الصّبَا وَوَصْلِ وَدُودِ)

(١١٠/١)

١(وغُدُوّي على غَطَارِفَ شوسٍ ** ورَوَاحِي إلى كواعبَ غيدِ)(بينما أَسْتكهلُ في صدرِ ديوا ** نٍ تصابَيْتُ بينَ نايٍ وَعُودِ)(مُعْتِبا أَرْسُغي أَكُفَّ ظِبَاءٍ ** مُوطِياً أخمَصِي رقَابَ الأُسودِ)٤ (لايزالُ العَزيزُ ينقادُ من فَضْل ** عُبَابي قَوْدِي لتلكَ الجنودِ)٥ (وغرامي بلذّةِ الجودِ ما إنْ ** زالَ يوماً حتَّى على موجُودِي)٦ (قَدْ لَعَمْري رأيتُ وَجْهَ رَشَادٍ ** لاَحَ لي إذْ رأيتُ وَجْهَ الرّشيدِ)٧ (صَفْوَةُ الأَكرمين من آلِ عبّا ** سٍ وَحَبْلُ المكارمِ الممدودِ)٨ (وخطيبُ المهذّبينَ بني العبّا ** سِ في كلِّ مَحْفَلٍ مشهودِ)٩ (يردُ المشهَدَ الوفودُ ويأتي ** وحدَه مِنْ بيانِهِ في وفودِ)٠ (وعقيدُ النّدَى تُنالُ بهِ الآم ** الُ إذْ ليس للنّدَى من عقيدِ)

(١١١/١)

٢(وترى نحوهُ المسامِعَ تُصْغِي ** لحديثٍ يٍّ فيضُهُ أَو نَشِيدِ)(فتهابُ العيونُ أنْ تتملاّهُ ** وفيهِ لها مرادُ مُرِيدِ)(وكأن الرؤوسَ من فوقها ال ** طّيرُ سكوناً لآخرٍ مِنْ مجيدِ)٤ (مِلءُ صَدْر وَمِلءُ سَرْجٍ وعينٍ ** وفؤادٍ ورغمَ أنفِ حسودِ)٥ (بَحْرُ علمٍ عداةَ حجَّةِ خَصْمٍ ** طُودُ حِلمٍ هلالُ ليلةِ عيدِ)٦ (لو يُبَاري سحبانَ في مُحْكَمِ ال ** قَوْلِ لأمْسَى سحبانُ غيرَ سديدِ)٧ (أو يناجي عَبدَ الحميدِ لما ** أَعجَبَ مروانَ لفظُ عبدِ الحميدِ)٨ (يا بنَ مَوْلَى أبي نصرٍ السّن ** ديّ رُكْنِ الخِلاَفةِ الموطُودِ)٩ (جامعِ السّيفِ للخليفةِ والأ ** قْلاَمِ أعْظِمْ بسيّدٍ وَمَسُودِ)٠ (شهدَتْ غرّةُ الرّشيدِ على ** وجهِكَ بالمولى الزّكيِّ السّعيدِ)

(١١٢/١)

٣(شَبَهٌ مِنْه فيكَ كانَ كإرْثٍ ** لسليمانَ حِيزَ عَنْ داودِ)(كَرَّ أَلفَاظَهُ لَنَفْعٍ وَضُرٍّ ** وإشاراتِهِ لِبَأْسٍ وَجُودِ)(ولساناً يستنزلُ العُصْم لِيناً ** فإذا اشتدَّ قالَ للأَرضِ مِيدِي)٤ (قمتَ فنا مُقامَ جَدّكَ عبدِ ** اللّه أكْرِمْ بجدِّهِ في الجُدودِ)٥ (إنْ سأَلْنَاكَ عن حُدُودِ كتابِ اللّهِ ** أَوْضَحْتَ مشكلاتِ الحدودِ)٦ (أَو سَمِعْنَا منكَ الحديثَ فإسْنَا ** دُكَ لابالوَاهِي ولا المردُودِ)٧ (أَو طَلَبْنَا بكَ الرّياسَةَ والجا ** هَ عُضِدْنَا بالعزّ والتّأْييدِ)٨ (قَدْ تَنَاوَلْتَ دُوْنَهُمْ خصْلَةَ السّبْ ** قِ وجاؤوا كأَنَّهُمْ في قيودِ)٩ (ما ترى عُطْلتي وكرّةُ قومٍ ** شُغِلوا بالخراجِ أَو بالبَرِيدِ) ٤٠ (وَلَو أنَّ الزّمانَ حيّزَ عَنّا ** وتمادَى بنا المدى في صعيدِ)

(١١٣/١)

٤(وَدَواتِي تشكو الفَرَاغَ وأقلا ** مِي ظماءٌ حوائمٌ للوُرُودِ) ٤(وَلَوَ أَني أعملت جرت لشبهٍ **كشتيتِ الرياضِ أو كالبُرودِ) ٤(مِنْ سُطُورٍ أعدَّهَا جَدّيَ السّن ** ديَ مِنْ حُسْنِ نَقْشِهِ في النّقُودِ) ٤٤ (كلُّ نونٍ كعطفة الصّدْعِ يَهْوى ** ألفاً مثلَ قامةِ المقدُودِ) ٤٥ (ومعانٍ مِثْلِ الأهِلَّةِ بيضٍ ** في مدادٍ مِثْلِ اللّيالي السّودِ) ٤٦ (كُنْ شَفِيعي فأَنْتُمُ شُفَعَائي ** في الحياةِ دوماً ودارِ الخلودِ) ٤٧ (سُدْتَ حتَّى لو ابتَغَيْتَ مَزِيداً ** فوقَ ما سُدْتَ لم تجدْ من مَزِيدِ)

(١١٤/١)

البحر : وافر تام (لقد ساءَ العِدَى وشجى الحسودا ** وأبْهَجَنَا تَقَلُّدُكَ البَريدا) (هو العمل الذي أصْبَحْتَ فيهِ ** على العمّال كلّهمُ شَهِيدا) (فمنهُمْ مَنْ تُغَادِرُه ذميماً ** ومنهُمْ من تغادِرُه حَمِيدا) ٤ (وضائحُ لَمْ تَزَلْ بجميلِ رأيٍ ** لهنَّ جليلُ قدرٍ مستفيداً) ٥ (إذا ما الشَّامِخاتُ بها استحثَّتْ ** طَوَتْ بالشَّرَقِ والغَربِ البَعيدَا) ٦ (ترى الآذانَ مُصْغِيةً إليها ** إذا حَرَّكْنَ بالحَلَقِ الحَدِيدا)

(١١٥/١)

البحر : سريع (يا حبّذَا الصرّةُ أَهدى لنا ** جودُكَ فيها أَحسَنَ النّقْدِ) (جاءَتْ على حَاجٍ إليها كما ** جَاءَكَ معشوقٌ على عَمْدِ) (مجلوَّةٌ صفر الخير بها ** تعَدُّ من سكَّةِ السّنْدِ) ٤ (أخلصَ لي رأيُكَ فيها كما ** أخلصَ في تصفِيتي جَدِّي) ٥ (لكنَّها أمْسَتْ ولا والّذي ** يَخْلفُها ما أصبحتْ عندِي)

(١١٦/١)

البحر : وافر تام (بنفسي لا بمنفوس التّلادِ ** أقيكَ نوائبُ الدهرِ العوادِي) (شَهَابُ ملمّةٍ وربيع محلٍ ** وليثُ كتيبةٍ وهلالُ نادي) (وميمونُ النّقيبة حيثُ حلَّتْ ** ركائبُه وأمَّتْ مِنْ بِلادِ) ٤ (أَكالَ عِيَادةَ المعروفِ حتَّى ** نَفَى ما قيلَ في الشيْءِ المُعادِ) ٥ (لهُ قَلَمٌ حَيَاةٌ حِينَ يَرْضَى ** وإِنْ يَسْخُطْ فَحَيَّةُ بَطْنِ وادِي) ٦ (ويتَّصلُ المدامُ بهِ فيجري ** دَم الأَعداءِ في ذاكَ المدادِ) ٧ (سَمَوْتَ أَبا الحسينِ إلى المعالي ** فَبِتَّ لَكَ السَيادَةُ في السَّوادِ) ٨ (وَشَاءَ اللهُ في القسطَاطِ حرّاً ** فخضّكَ منهُ بالنّدبِ الجوادِ) ٩ (أتجبُ أَنْ تَغَارَ عليكَ أَرضٌ ** أُعِيضَتْ من دُنُوِّكَ بالبِعادِ) ١٠ (ولَيسَ بمُنْكَرٍ للشّامِ وَجْدُ ** وَهَلْ تَسلوا الرياضُ عن العهادِ)

(١١٧/١)

١(وحقّ القصدِ أنْ يلقى الهدايا ** مُوفّرَةً إلى يومِ القصَادِ)(ولمّا كانَ حَقُّ الشّعر أقضَى ** لما أَسْلَفْتنيهِ مِنَ الأَيادِي)(وأَحسنَ من ظباءِ الرّومِ نهداً ** مقرَّطةً على الجُرْدِ الجِيَادِ)٤ (خَصَصْتُكَ بالذي يُهدى فتبقَى ** محاسِنُهُ إلى يومِ التَّنَادِ)

(١١٨/١)

البحر : خفيف تام (وإذا يَمَّمَتْ بنانُكَ خَطّاً ** مُعْرِباً عن بلاغةٍ وسدادِ) (عجبَ النّاسُ من بياضِ معانٍ ** تُجْتَنَى من سوادِ ذاكَ المدادِ)

(١١٩/١)

البحر : – (وباقِلاءٍ حَسَنِ المجرّدِ ** يُباعُ مسعودَ الأعزّ الأسعدِ) (مسكِ الثرى شَهْدِ الجنا مُخضّدِ ** ذي رونق يُكْحِلُ عين الأرمدِ) (ورقّةٍ تشكي أوامَ الكَبدِ ** وموقعٍ بَرَّدَ من حَرِّ الصّدي) ٤ (ريانَ من ماءِ السحابِ الأجوَدِ ** إمَّا السّماكيِّ وإمَّا الأسَدِي) ٥ (كالعقدِ إلاَّ أنَّه لم يُعْقَدِ ** أو كالفُصُوصِ من أَكُفِّ الخُرَّدِ) ٦ (أَو كَبَناتِ اللؤلؤ المنضَّدِ ** في طَيِّ أَصْدَافٍ من الزبرجَدِ) ٧ (مفروشةٍ بالكرسفِ المزنّدِ ** حبّاتِ دُرٍّ قُمّعَتْ بِإثْمدِ) ٨ (مشبّطَاتٍ كالهلالِ المبتدِي ** يفتَرُّ عن فيروزَجٍ رَطْبٍ نَدِي) ٩ (على قوامٍ كقوامِ أغيدِ ** جَنِيِّ يومٍ لَمْ يؤخّرْ لِغَدِ)٠ (ولم يُنقّلْ مِن يدٍ إلى يدِ ** أَحلى من الإغفاءِ بعدَ السُّهدِ)

(١٢٠/١)

١(أَو مِنْ وَفاءِ خلةٍ بموعِدِ ** ومِنْ أَمانٍ في فؤادٍ مُرْعَدِ)(بَاكَرْتُهُ والطَّيرُ لم تُغَرّدِ ** والصّبْحُ لَمْ يَبْدُ لنا فنهتَدِي)(ونَصْلُهُ في الغمدِ لَمْ يُجَرّدِ ** في فتيةٍ من وَلَدِ المؤبّدِ)٤ (وعصبةٍ طابتْ بطيبِ المولِدِ ** من كلِّ غطريفٍ خِضَمٍّ أَصْيَدِ)٥ (موشّحٍ لكلِّ أَمْرٍ قعدّدِ ** مؤزّرٍ لكلِّ أَمرٍ مرتدِي)٦ (حتَّى وَرَدْنَاهُ أَنيقَ المورِدِ ** بطيبِ ريّاهُ إليهِ نَهْتَدِي)٧ (لَشَدَّ ما أَغْنَى عَنْ التردُّدِ ** مّما طَهَتْه لَكَ أيدي الأَعْبُدِ)٨ (ثمّ دَعَوْنَا بغزالِ اَغيَدِ ** فجاءَ مِنْ صهباءَ لم تصرّدِ)٩ (بقهوةٍ كَخَدّهِ المورَّدِ ** ثُمَّ استحثَّتْ بغناءِ مَعْبَدِ)٠ (أَمْتِعْ بها مِنْ غدوةٍ لمفتَدِ ** حَمَدْتُ عُقبى العيشِ فيها والنّدِي)

(١٢١/١)

٢(في ظلِّ عيشٍ رَغِدٍ مؤيّدِ ** يُرْغِمَ آنافَ العِدا والحُسَّدِ)

(١٢٢/١)

البحر : كامل تام (إخسَأْ لَحَاكَ اللهُ كَلبَ دناءَةٍ **كلباً يروحُ إلى النّباح ويغتدي) (يُهْدِي المدائحَ للّئآمِ وإنْ هجا ** فهِجَاؤُه أَبداً لأَهلِ السّودَدِ) (مثلَ المسبّحِ في المخارِجِ خارياً ** وتراهُ يضرطُ في عِراصِ المسجدِ) ٤ (لَوْ لَمْ أعُفَّ أَجبتُهُ فقتلتهُ ** لكنْ لساني لَمْ يُجِبْهُ ولا يَدي)

(١٢٣/١)

البحر : خفيف تام (ملكَتْنِي وصيفةٌ لأُنَاسٍ ** تَرَكَتْنِي لِحُبَّهَا مُنقَادَا) (حَضَرَتْ مأتماً ولو نادَتِ المي ** تَ فيهِ بأنْ يعودَ لَعَادَا) (منَعُوها لبسَ الحدادِ ولِكنْ ** نَشَرَتْ شَعْرَهَا فكانَ حِدَادَا)

(١٢٤/١)

البحر : منسرح (الحمدُ للهِ قَدْ وَجَدْتُ أَخاً ** لَسْتُ مَدَى الدهرِ مثلَهُ وَاجِدْ) (أَسكنُ في صحّتي إليهِ وإنْ ** مَرِضْتُ كانَ الطَبيبَ والعائِدْ) (طبّاً لَعِباً منجّماً جدِلاً ** يُجْمَعُ فيهِ الكثيرُ في الواحِدْ) ٤ (ينظُرُ في الجدِّ والخُطُوطِ ولاَ ** ينتقِدُ النّطقَ مثلَهُ نَاقِدْ) ٥ (أَحْنَى على كلّ مَنْ يعالجُهُ ** من الشّقيقِ الشَفيقِ والوالِدْ) ٦ (يعلَمُ من قَبْلِ أَنْ يخاطِبَهُ ** ما هو من كلّ عِلَّةٍ واجِدْ) ٧ (كأَنَّما تحتَ ما يجسُّ لَهُ ** قلبٌ دليلٌ وناظرٌ رائِدْ) ٨ (كأَنَّماطرفُهُ بمضغَتِهِ ** متَّصِلٌ في طريقه الحَاسِدْ) ٩ (كأَنَّهُ من نصيحةٍ وتُقىً ** لنفسِه دونَ غيرِهِ قَاصِدْ) ١٠ (يُبْقِي علينا دَمَ الحياةِ وَلاَ ** يُخْرِجُ إلاّ المحيلَ والفاسِدْ)

(١٢٥/١)

١(يُخْرِجُ مقدارَ ما يريدُ على ال ** مزاجِ لا نَاقِصاً ولا زَائِدْ)(إنْ جَمُدَ الطبعُ حلَّ منهُ فإنْ ** ذابَ انحلالاً أَعادَه جَامِدْ)(مباركُ الشّخصِ حينَ تبصرُهُ ** تُوقِنُ بالبُرْءِ أَنَّه وارِدْ)٤ (مُتّسعُ الكَلِمِ غيرُ ضائِرِه ** يسعَدُ في لطفِ كفّه الساعِدْ)٦ (يحبّه عندي الصّديُ ولا ** يحبّهُ وارثٌ وَلاَ حَاسِدْ)٧ (بقراطُ طِبّاً وفي التجنُّبِ لل ** ذّاتِ سقراطُ ذلكَ الزّاهِدْ)٨ (فاسلَمْ على الدهْرِ يا أَبا حَسَنٍ ** يفديكَ من لَمْ تَكُنْ لهُ حَامِدْ)٩ (فيكَ حياةٌ وأُنسَةٌ رَخُصَتْ ** بالنفسِ دونَ الطريفِ والتالِدْ)

(١٢٦/١)

البحر : كامل تام (وَيْلاهُ من قلبي ومن كبدِي ** فَنِيَا ولاأشكو إلى أحدِ) (ومريضةِ الأَلحاظِ قَاتِلَتِي ** نفاثةٍ بالسحر في العٌ قَدِ) (معتادةٍ للهجرِ لو غلطَتْ ** بالوَصْلِ في الأَحياءِ لم تَعُدِ) ٤ (ضَنَّتْ بموعِدِهَا فقلتُ لهَا ** يا هذهِ فَعُدِي لِمَا تَعِدِي)

(١٢٧/١)

البحر : كامل تام (نَفَد الدّجَى وأَتى الصَّباحُ حميدا ** وتجاوبتْ أَطيارُه تَغْرِيدَا) (وجَفَتْكَ لائمةٌ وزارَكَ مسعدٌ ** وغَدَتْ عليك الشمسُ تحملُ عودَا) (فكأَنَّما ينهلُّ من سيفِ الندى ** أيدٍ نَثَرْنَ من الجُمَانِ عُقُودَا) ٤ (وكأنَّ مجلِسَنَا المفوّفَ فَرْشُهُ ** نَوْرُ الرّياضِ لبسنَ منهُ بُرودَا) ٥ (وكأَنَّما الجاماتُ في جَنَباتِهِ ** ماءٌ أَعادَتْهُ الشّمالُ جَلِيدَا) ٦ (يكسو خدودَ الشَّرْبِ من نفحاتِهِ ** قبلَ الكؤوسِ وَحَثِّهَا تَوْرِيدَا) ٧ (نارٌ مُضَرَّمةٌ وَنارُ مدامةٍ ** فكأَنَّما يتباريَانِ وُقُودَا) ٨ (والقرُّ عن حُجُرَاتِنَا متنكّبٌ ** مُنِعَ التّردُّدُ فانثنى مَرْدُودَا) ٩ (وكأَنَّ نرجسَنَا الجنيَّ ووردَنَا ** سَلَبَ الجواري أعيُناً وخُدودَا)٠ (فهَب السعادةَ لي بقربِكَ إنَّني ** قَمِنٌ بقربكَ أَنْ أَكونَ سَعيدا)

(١٢٨/١)

١(واحضَرْ فإنَّ العيشَ ليسَ بِطَيّبٍ ** لأَخي الصَفا ما كنتَ عنهُ بَعيدَا)

(١٢٩/١)

البحر : مجتث (للنّهرِ نَهْرِ فويقٍ ** عندي يَدٌ ليسَ تُجْحَدْ) (عَشِيَّةَ اصطلْتُ فيهِ ** رشاً من المُردِ أغْيَدْ) (فَراحَ يَسعَى بكأسٍ ** مُدَامُهَا لا يُصَرَّدْ) ٤ (محفوفةٍ بحبابٍ ** مؤلّفٍ يتصَعَّدْ) ٥ (كأَنَّهُ نَظْمُ دُرٍّ ** مِنْ ثَغْرِهِ يَتَوَلَّدْ) ٦ (والأرضُ تُكْسَى بزهرِ الرّ ** ياضِ وَشْياً مُعَمَّدْ) ٧ (كأنَّ خُرَّدَ عِيناً ** بها يُضاحِكنَ خُرَّدْ) ٨ (وأبيضُ اللّونِ ضَاحٍ ** وَحَالِكُ اللونِ أسودْ) ٩ (وحمرةٌ في شقيقٍ ** وخضرةٌ في زبرْجدْ)٠ (وأقحوانٌ كعقدٍ ** مِنْ لؤلؤٍ قد تَبَدَّدْ)

(١٣٠/١)

١(والنرجسُ الغضّ يرنو ** إلى البَهارِ المنضَّدْ)(كما أشارَ حبيبٌ ** إلى حَبيبٍ بموعِدْ)(والنهرُ بينَ اعتدالٍ ** مِنْ سيرِهِ وتَأَوُّدْ)٤ (كفعُوَانٍ تلوّى ** ثمّ استَوَى وتمدَّدْ)٥ (كَانَّ فيهِ سيوفاً ** مهنّداتٍ تُجَرَّدْ)٦ (فتَارةً هي تُنْضَى ** وتارةً هي تُغمَدْ)٧ (كأنَّ لينوفرَ النّه ** ر فيهِ سراجٌ توقّدْ)٨ (طوراً نُضِيء وطوراً ** بشدّةِ الريحِ تخمَدْ)٩ (كأَنَّ اَوراقَهُ الخض ** رَ بين مثنَى وموحَدْ)٠ (أثارُ أخفافِ إبلٍ ** في تربةٍ من زَبَرجَدْ)

(١٣١/١)

٢(إذا الصَّبا روَّحَتْه ** أَراكَ شَعْراً مُجَعّدْ)(وإنْ تأَنَّقَ للشّمْ ** سِ فيهِ ضوءٌ مورّدْ)(حسبتَ أَنَّ لُجَيْناً ** يُدَافُ فيهِ بعَسْجَدْ)٤ (ومطربُ اللّفظِ يُبدِي ** صبابَةَ المتَجَلّدْ)٥ (كَأَنَّ روحَ عُريضٍ ** في جسمِهِ يتردَّدْ

)٦ (كأَنَّما ابنُ سُرَيحٍ ** فيهِ يُجَاوِبُ مَعْبَدْ)٧ (إذا اقترحتُ عليهِ ** وذاتُ خَدٍّ مُوَرّدْ)٨ (أجابني ببَنانٍ ** فضّيّةِ المتجرّدْ)٩ (جعلتُ كفّيَ طوقاً ** لهُ وحجريَ مَقْعَدْ)٠ (فَظِلْتُ أَلْهُو وشخصُ الرّ ** قيبِ عنديَ مُبْعَدْ)

(١٣٢/١)

٣(حتى إذا اللّيلُ ألهى ** عنِ النّهارِ وألبَدْ)(وعانقَ اليثُ ظبيَ الكِ ** ناسِ في خيسِ مِجْسَدْ)(صَدَرتُ عن نَهَلاتِ الشَّ ** بَابِ من خيرِ موعِدْ)٤ (وخِلْتُ عَيشي من عِيشَ ** ةِ الخليفةِ أرغَدْ)٥ (وما اللّذاذاتُ إلاّ ** لِمَنْ صبا وتمرَّدْ)

(١٣٣/١)

البحر : وافر تام (منعّمَةٌ يُقَرّبُها هَوَاهَا ** إذا نَزَحَتْ لمنزلها البلادُ) (يُعادُ حديثُها فيزيدُ حسناً ** وقدْ يُسْتَقْبَحُ الشيءُ المُعَادُ)

(١٣٤/١)

البحر : وافر تام (ويومٍ تشهَدُ الأيّامُ طِيباً ** وحُسْناً أَنَّه فِيهنَّ فَرْدُ) (ونارٍ يقدَحُ النيرانَ منها ** معاقِرُها إذا لَمْ يُوْرَ زَنْدُ) (ويعلوها إذا مُزِجَتْ حُبَابٌ **كما نُصِبَتْ خَلاَلَ الشُّرْبِ نَرْدُ) ٤ (بِكَفٍّ رَشاً لَهُ شِبهانِ منها ** شفاؤُك فيهما ريقٌ وَخَدُّ) ٥ (ومُسمِعَةٍ إذا غنّتْكَ صوتاً ** فما لك من فراقِ الحلْمِ بُدُّ) ٦ (كأَنَّ يَسَارَهَا في العودِ بَرْقٌ ** ويُمْنَاها إذا ضربَتْهُ رَعْدُ) ٧ (تُريكَ الشّمسَ قَرَّطَتِ الثّريَّا ** وَنيطَ بها من الجوزاءِ عَقْدُ) ٨ (وكنتُ إذا الهمومُ تعاوَرَتْني ** تَرُوحُ إليَّ طارقةً وتغدُو) ٩ (وَجَدْتُ شفَاءَ هَمِّي في سَمَاعٍ ** وَشُرْبِ

مدامةٍ مَعْ مَنْ أَوَدُّ)

(١٣٥/١)

البحر : سريع (وَطَيّبٍ أهدى لَنَا طيّبا ** فدلَّنا المُهدَى على المُهدِي) (ياجَانيَ البطّيحِ من غَرْسِهِ ** جَنَيْتَ منهُ ثَمَرَ الخُلْدِ) (لم يأتِنَا حتَّى أَتَتْنَا لهُ ** روائحُ أَغْنَتْ عَنِ النَّدِّ) ٤ (كأنَّما نكشِفُ عنها المُدَى ** عن زعفرانٍ زِيفَ بالشّهْدِ) ٥ (بِظَاهِرٍ أَخْشَنَ من قنفذٍ ** وباطنٍ أَلْيَنَ مِنْ زُبْدِ) ٦ (كأَنَّما في جوفِهِ قهوةٌ ** ينقعُ فيها عنبرٌ هندِي)

(١٣٦/١)

البحر : سريع (عاليةُ الأجزاءِ قَدْ بُرِّئَتْ ** مِنْ خَطَإِ النّاقِصِ والزَّائِدِ) (فالصّوتُ والضّربُ وحبّاتُها ** خارجةٌ مِنْ قرنٍ واحِدِ) (مثلَ خطوطٍ جِئْنَ من نقطَةٍ ** إلى محيطِ الدائِرِ القاصِدِ)

(١٣٧/١)

البحر : رجز تام (مُسْتَهتِرٌ بالرّمي واهٍ عَضدُهْ ** يطيعُهْ القلبُ وَتَعْصِيهِ يَدُهْ) (أحصنُ شيءٍ حينَ يرمي طَرَدَهْ ** كأنَّه فؤادُهُ أو كَبِدُهْ)

(١٣٨/١)

البحر : بسيط تام (راحٌ وتفاحةٌ من كَفِّ جاريةٍ ** بيضاء بالحسن والإحسانِ منفرده) (كأنَّما هذهِ هاتيكَ ذَائِبَةٌ ** وهذهِ هذهِ في الكفّ منعَقِدَهْ)

(١٣٩/١)

البحر : رجز تام (دَجَاجَةٌ في سِمَنْ السّمَنْدِ ** بنَيْلِهِ وفخرِهَا بالهِنْدِ) (عظيمةٌ الزورِ كصَدْرٍ نَهْدِ ** أجريتَ منها في مجالِ العَقْدِ) (مرهفةٌ ذاتُ شباً وَحَدِّ ** لِغيرِ ما دخلٍ وغيرِ حِقْدِ) ٤ (بلْ رغبةً فيها شبيهَ الزُّهْدِ ** ولم تزلْ بالماءِ كفُّ العبدِ) ٥ (تَفرِقُ بينَ ريشِهَا والجِلْدِ ** وفُصِّلَتْ أعضاؤُها من بَعْدِ) ٦ (حتّى إذا أنْضَجَهَا بالوَقْدِ ** صبَّ عليها اللوزَ مثلَ الزّبْدِ) ٧ (وغُليتْ بَعْدُ بماءٍ وَرْدِ ** ثمّ أتى لَنَا بها المهدّي)

(١٤٠/١)

البحر : وافر تام (أخٌ لي كُنتُ أُغبَطُ باعتقادِه ** ولا أخشى التنكُّرَ من ودادِه) (هِلالٌ في إضَاءَتِهَ حياءٌ ** سماحَتُهُ شهابٌ في اتّقادِه) (أهاديهِ القوافي مُسرعَاتٍ ** إليهِ فليتَ أنِّي لم أهَادِه) ٤ (واقبسُهُ فيورَى من زِنَادِي ** ويقبسُني فأُورَى من زِنَادِهْ) ٥ (وأعضُدُه برأيٍ من سَدَادِي ** ويعضُدُني برأيٍ من سَدَادِهْ) ٦ (فكانَ وكنتُ والإخلاصُ منهُ ** بحيثُ يُرَى بن صخرٍ من زَيادِهْ) ٧ (وأُسعِدُهُ أقبَلُ ما دَعَاني ** لهُ من غِيّهِ أو منْ رَشَادِهْ) ٨ (صَلحْتُ لَهُ فادرَكَهُ نُبُوٌّ ** فأظهرَ بالتّنافُرِ من فَسَادِهْ) ٩ (وكانَ قِيادُه بيدي ذَليلاً ** فصَعَّبَتْ الحوادثُ من قِيَادِهْ) ١٠ (فأَصبَحَ قد تبُرَّأَ من وِدَادِي ** كما برءَ المتيَّمُ من فؤادِهْ)

(١٤١/١)

١(وعانَدَني ولَمْ أَعْلَمْ بأنِّي ** سَأُنقَلُ من هواهُ إلى عِنَادِهْ)(ومالَ إلى البعادِ ولستُ أخشَى ** حِمَامَ الموتِ إلاَّ من بِعَادِهْ)(وكابَدَني ولم أرَ قَطُّ أَحْلَى ** من المعشوقِ لفظاً في كِبَادِهْ) ٤ (ومُعْتَدٌّ عليَّ ولستُ مِمّنْ **

يكدّر صفوَ ودٍّ في اعتدادِهْ)٥ (مَعَنًى في انتقَادِ حُلَّي شعري ** وفضلُ الشّعرِ يَظْهَرُ في انتقادِهْ)٦ (ولو حَاوَلْتَ أَنْ تُزْرِي ببدرٍ ** طلبتَ لَهُ المعايبَ من سَوَادِهْ)٧ (وما كلُّ الكواكبِ مستنيرٌ ** فيُغْنِي بالإضَاءَةِ في انفرادِهْ)٨ (وقد ينهَلُّ بعدَ الظّلِّ وَبْلٌ ** وغَمْرُ الماءِ يظهَرُ في حشَادِهْ)٩ (خفافاً بَانَ عَنْ طَرَفي لذيذَ ال **كَرَى وأزالَ عن خَدَّي وِسَادِهْ)٠ (كأنِّي قد عذلتُ لهُ حبيباً ** فصارَمَهُ وشَرَّدَ مِنْ رُقَادِهْ)

(١٤٢/١)

٢(ولو سَفَكَةْ يداهُ دَم ابنَ عمِّي ** أو ابني لَمْ أُثِرْهُ وَلَمْ أَعَادِهْ)(ولو قَتْلي أَرادَ قَتَلْتُ نَفْسِي ** لَهُ عمداً لِيَبْلُغَ مِنْ مُرادِهْ)(أواصِلُ إنْ جفا وأغُضُّ ما إنْ ** هَفَا وألِينُ في وقتِ احتِدادِهْ)٤ (وكنتُ عليهِ مُعْتَمداً فَلَمّا ** تغيَّرَ لِي أَقمتُ على اعتِمَادِهْ)٥ (وتبتُ إليهِ من ذَنْبٍ جَنَاهُ ** ولَمْ أفقِدْهُ شخصي بافِتقَادِهْ)٦ (أَبا بكرٍ لمجدِكَ حينَ تسمُو ** بِطَارِفِهِ وتضحكُ من تِلادهْ)٧ (ولفظِك نَظْمُ دُرٍّ في قريضٍ **كنظمِ العقدِ يزهُو بانعِقَادِهْ)٨ (أَقِلْنِي إنْ عَثَرْتُ وخُذْ بكَفَّيْ ** أخِيكَ وفُكَّ طرفي مِنْ سُهَادِهْ)٩ (فما كتَبتْ يَدي الأبيات حتَّى ** جرى قلبي بِدَمْعِي من مدادِهْ)٠ (وإنْ أَكُ مّنباً فَعَفَوْتَ عنِّي ** فإنَّ اللّه يعفو عَنْ عَبَادِهْ)

(١٤٣/١)

البحر : رجز تام (ما أَبصَرتْ عيني ولا عَيْنَا أَحَدْ ** أحسنَ مِنْ روضٍ أريضٍ منتضَدْ) (سباغُ مسعودٍ على بابِ البلَدْ **كأَنَّما الكتّان فيهِ إذ عَقَدْ) (ونشرَ الَوراقَ زُرْقاً في المدَدْ ** آثارَ قَرْصٍ مِنْ مُحَبٍّ في جَسَدْ)

(١٤٤/١)

البحر : بسيط تام (ما قمتُ حتَّى دعَاني عودها الغَرِدُ ** قمْ فَالصّباحُ عليهِ الغيمُ يطَرِدُ) (فقمتُ والسّكْرُ في ريعانِ شرّتِهِ ** أبغي سهاداً لأجفاني فلا أجِدُ) (فَقَابَلَنْنِي بمثلِ البدرِ طالعةً ** والغيمُ مُطَّرِدٌ والغَمُّ مفتَقَدْ

) ٤ (تَسعَى علينا بجسمِ الماءِ محتوياً ** على حشَاشَةِ نارٍ جسمها بَرَدُ) ٥ (يزيدُهَا المزْجُ وقداً في قرارَتِها ** فكلّما أُطفِئَتْ بالماءِ تتّقِدُ) ٦ (كأَنَّما بُطِّنَ اليَاقوتُ جوهرةً ** جوفاءَ صِيغ لها من فضَّة زَرَدُ)

(١٤٥/١)

البحر : رجز تام (ململماتُ الجسمِ من صيخودٍ ** مقنّعاتٌ قِطَعَ الجُلودِ) (مزّرراتٌ بخيوطِ سودِ ** كأَنَّما المرءُ من الوَعيدِ) (قَدْ وَضَع اللمّةَ للسُّجودِ **)

(١٤٦/١)

البحر : مخلع البسيط (وشاطريٌّ سَعَى بِرَاحِ ** لها بِنَظْمِ الحُبَابِ عِقْدُ) (فَهْيَ إذا شئتَ من يَديهِ ** خَمرٌ ومنْ وجنتيهِ وردُ)

(١٤٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (عاداتُ طيفِكَ أّن يعاوِدْ ** فيبيتَ بينَ يدٍ وَسَاعِدْ) (وأراه صَدَّ فَقدْ صَدَدْ ** تُ عن الرّقادِ وكنتُ راقِدْ) (أنا في الهوى كَمُجَرِّبٍ ** في نفسِهِ سُمُّ الأَسَاوِدْ) ٤ (وَمِنَ السّعَادةِ أَنْ تصيبَ ** بَ على الصَّبابةِ من يُساعِدْ) ٥ (بِهِلاَلِ مَا سَتَر النّقَ ** ابُ غَزَالَ ما حَوَتِ القَلاَئِدْ) ٦ (شَمْسٌ يُمَدُّ بِنورِهَا ** غُصْنٌ من الرّيْحَانِ مَائِدْ) ٧ (هَجَدَتْ ونبّهَتِ الهمو ** مَ على مُحِبٍّ غيرِ هَاجِدْ) ٨ (دَنفٌ تَمكَّنَ وَجْدُهُ ** فأبَاتَهُ قلِقَ الوسَائِدْ) ٩ (متحدّرُ العَبَراتِ يُعجِلُ ** هُنَّ بالنَّفَسِ المُصَاعِدْ) ٠ (طمعُ الرّدَى مُستحْكَمٌ ** فيهِ فقدْ يَئِسَ العَوائِدْ)

(١٤٨/١)

١(وَعَلى عَليٍّ أَجمعَتْ ** بالشُّكْرِ أَلْسِنَةُ القصَائِد)(مَلِكٌ درارِيُّ النّجو ** م لِبيتِ سُؤددِهِ قَوَاعِدْ)(ملأَ الأكفَّ مواهباً ** مَلأَتْ مَسَامِعَهُ مَحَامِدْ)٤ (وَسمَا بِهِمَّتِهِ فَها ** هي فَرقَدٌ بينَ الفَرَاقِدْ)٥ (أمسَى عُطَارِدُ لا يش ** كُّ بأنَّ كوكبها عُطَارِدْ)٦ (في فضلِ أنوارٍ تُدَبِّ ** سَ لها سِواهُ من مُزَايِدْ)٧ (جبلُ العلومِ حديقةُ الآ ** بِ ينبوعُ الفَوَائِدْ)٨ (ومصيبُ أنجَيةِ الخِطَا ** بِ وفُورُ أندية المشَاهدْ)٩ (وَنَدَّة يُعَجِّزُ في السَّمَاحِ ** حِ فجادَ فيهِ بالأوابدْ)٠ (لولاه لم تَرَ في الزّما ** نِ مواهباً سَبَقَتْ مواعدْ)

(١٤٩/١)

٢(لا مِثْلَ قومٍ قَصْدُهُمْ ** باللَّومِ خَيْبَةُ كلِّ قَاصِدْ)(خشبٌ مسنّدةٌ على تل ** كَ المَطَارِحِ والمسَانِدْ)(تستلُّ من حِنْقٍ لِحَا ** ظُهُمُ السَيوفَ على الموَائِدْ)٤ (فمتى جَحَدْنا نعمةً ** جاءتْ يَدَاكَ بألفِ شاهِدْ)٥ (قَابَلتَ نَاقِصَ شُكرِنَا ** بندًى على المِقْدَارِ زَائِدْ)٦ (وَقَّيْتَ أَجْرَ صِيَامِكَ الم ** اضي على رُغْمِ المعَانِدْ)٧ (وَرَأَيْتَ عِيدَكَ بالسَّعَا ** دَةِ والسّرورِ عليكَ عَائِدْ)٨ (في فَضْبش أَنوارٍ تُدَبِّ ** جُها البوارقُ والرّوَاعِدْ)٩ (لاالشّمسُ ذَائِبَةُ الهَجِ ** يرِ ولا زُلاَلُ الماءِ جامِدْ)٠ (واللّيلُ فِيهِ والنّها ** رُ كِلاهُما في الوزنِ وَاحِدْ)

(١٥٠/١)

٣(وهَوَاهُ لاهُو طائِشُ المه ** وى ولا هو فيهِ راكِدْ)(وترى الجدَاوِلَ كالسّيوفِ ** لها سَوَاقٍ كالمبَارِدْ)(والأرضُ تجلُوها الحَدَا ** ئِقُ في مشهّرَةِ المجَاسِدْ)٤ (وَمَوَاكبُ المنثورِ صَا ** دِرَةٌ وجيشُ الوردِ وارِدْ)٥ (وشقائِقُ النعمانِ تن ** شُرَ فوقَ جيشِهِمَا مطارِدْ)٦ (والرّاحُ قَدْ نَظَمَ الحبا ** بُ لها نقاباً من فَرَائِدْ)٧ (فارجُمْ بِنَجْمِ الكأْسِ شي ** طَانَ الكآبةِ فهو مَارِدْ)٨ (وَتَمَلَّهَا مَطْبُوعَةَ الأَ ** بْيَاتِ آنِسَةَ الشَّوَارِدْ)٩ (وفدتكَ نفسي والأَنا ** مُ وكلُّ مُطَّرَفٍ وَتَالِدْ)

(١٥١/١)

البحر : منسرح (لا وَجُفونٍ يَنْفُثْنَ في العُقَدِ ** وحُسنِ ثَغْرٍ يلوحُ كالبَرَدِ) (والأَهيفِ المستعار من غُصُنِ ال ** بانَة ذي الآنْثناءِ والغَيَدِ) (زمانُ لهوٍ مَضَى وكانَ وَقَدْ ** بينَ الأَثاف والقِدْرِ والوَتَدِ) ٤ (جانَبَ سِقْطَ اللَوى سُقوطُ **) ٥ (ولا سَقَى الغيثُ دَارَ ميّةَ والعليا ** ءَ نَجْلاً بذاكَ فالسّنَدِ) ٦ (أحسَنُ مِنْ وقفةٍ على طللٍ ** قَفْرٍ وذكرِ العَرَابةِ الأجُدِ) ٧ (كأسُ مدامٍ جَلا المديرُلها ** أمَّ الليالي وحدّةَ الأَبَدِ) ٨ (نشرَبُها شعلةً بلا لَهَبٍ ** ونجتَلِيها رُوحاً بلا جَسدِ) ٩ (هل أَحدٌ نالَ مثلَ لذّتِنا ** بديرِ مرّانَ ليلةَ الأحَدِ) ٠ (ياطِيبَ يومي بهِ وامسِ ويا ** حُسْنَ غدي بعده وبعدَ غَدِ)

(١٥٢/١)

١(جداولُ فوقَ جدولٍ صَخِبٍ ** وبانةٌ فيهِ والغيَّ بالرّشَدِ)(سُقياً لِما حَوَى حارثٌ ولِمَا ** خُصَّ بهِ من محاسنٍ جُدُدِ)(قلتُ لهُ وابنُهُ يطوفُ بها ** عَمّرَكَ فينا عمارةَ البلَدِ)٤ (بابنِكَ ذا في جمالِ صورتهِ ** صرتَ أَبا الظّبي لا أَبا الأَسَدِ)٥ (بوركتَ من والدٍ وبُورِكَ يا ** حارثَ عبدَ المسيحِ من ولَدِ)٦ (هاتِ اسقِنيها صِرْفاً فإنْ سَفَكَتْ ** دمي فما لي عليكَ مِنْ قوَدِ)٧ (والشربُ من يأنفنَ على رَشَإٍ ال ** رملةِ حُسناً وظِبْيَةِ الجَدَدِ)٨ (ورافعُ الصوتِ بالغناءِ بها ** يؤنسُ دُونَ التّقاءِ من أحَدِ)٩ (زمانُ لهوٍ مَضَى وكانض وَقَدْ ** فارقتُهُ عن أغنَّ مُنْتَقدِ)

(١٥٣/١)

البحر : رجز تام (غَادِيَةٌ والشّمسُ في طِرَادِهَا ** مكنونُهَا للسّرِّ في فؤادِها) (مريضَةٌ تَشْكُو إلى عُوّادهَا ** بياضُهَا قد ضَاعَ في سَوَادِهَا) (تكاد لولا الماءُ في مَزَادِهَا ** تحرقُهَا البروقُ باتّقَادِهَا) ٤ (لها على الروضَةِ في بعادِهَا ** تَعطُّفُ الأُمِّ على أولادِها) ٥ (جاءَتْ لها بالعُذْرِ من مُرَادِهَا ** وأَرضَتِ النّسِيمَ باعتِيَادِهَا) ٦ (كأَنَّها في سُرْعَةِ ارتدَادِهَا ** وحثّها للفرعِ من أَذْوادِهَا) ٧ (غَريبةٌ حنّتْ إلى بلادِهَا ** والأرضُ للزينةِ في أعيادِهَا) ٨ (كأَنَّها للحَلْيَ في أَجْيَادِها ** وللّذي يُنْثَرُ من أَبرَادِهَا) ٩ (على رُباهَا وعلى

هَادِهَا ** مغبرّةٌ تفرطُ في كِيَادِهَا) ٠ (لِغَائِظِ النّاظِرِ من حُسّادِهَا ** فرَاوِحِ الخمرةَ أَو فَغَادِهَات)

(١٥٤/١)

١(نجلةُ دَهْرٍ هو من أَجْدَادِهَا ** مِيلادُهُ أَقرَبُ من ميلادِها)(فيهِ شحيحُ خافَ من نَفَادِهَا ** فاشتطّ في السومِ على مُرْتَادِهَا)(أمّا وقد صَارَ من اعتقَادِهَا ** نِفَاقُهَا يدعُو إلى كَسَادِهَا)

(١٥٥/١)

البحر : مجزوء الوافر (تولّى اللهُ من رَقَدَا ** وعلَّم مُقلتي السّهُدَا) (وَمَاطَلَني بِمَوْعِدِهِ ** وأخلَفَنِي الذي وَعَدَا) (أغارُ عليهِ منْ عَيْنِي ** إذا هُوَ للعُيُونِ بَدَا) ٤ (فلولا خَوْفُ خَالِقِهَا ** إذاً لقَلَعْتُهَا حَسَدَا)

(١٥٦/١)

البحر : كامل تام (باللهِ يا مُتَفَرّداً بِجَمَالِهِ ** ومقلّباً هاروتَ بينَ مَحَاجِرِه) (ومُحَكّماً أَردَافَهُ في خَصْرِهِ ** ومُصَافحاً خَلْخَالَهُ بضَفَائِرِهِ) (لا تغضَبَنَّ على فتىً يَرْضَى بِمَا ** أَوليتَه وَلَوِ انتَعَلْتَ بِنَاظِرِهْ) ٤ (ويُكَاتِمُ الأَسْرارَ حتَّى أَنَّه ** لَيَصُونُهَا عَنْ أَنْ تَمُرَّ بخَاطِرِهْ)

(١٥٧/١)

البحر : خفيف تام (طَلَعَتْ في مُصَبَّغٍ جُلّنَارٍ ** طلعَةَ الشّمسِ في ضِيَاءِ النّهارِ) (طَافَ من حَوْلِهَا الجوارُ فَقُلْنَا ال ** بَدْرُ حَفَّتْ بهِ النُّجومُ الدّرَارِي)

(١٥٨/١)

البحر : رمل تام (حَبَّذَا الزَّائرُ في وقتِ السّحَرْ ** فَشَكَرْنَا ذَاكَ من فشغْلِ السّكَرْ) (قادَهُ السّكْرُ إلى أَحْبَابِهِ ** فَسكَرْنا ذاكَ من بعدِ الشّكَرْ) (واعتنَقْنَا مِنْهُ غُصْناً نَاعِماً ** ينثي بينَ قضيبٍ وَقَمَرْ) ٤ (وتَغَنَى لِيَ صوتاً مطرباً ** لو تغنّاهُ لِمَيْتٍ لنشرْ) ٥ (شجرَ الأُتْرُجِّ سُقِّيتَ المَطَرْ ** كَمْ لنا عندكَ من يومٍ أَغَرْ) ٦ (يَومَ أَبصَرْتُ غُرَاباً واقعاً ** شَرُّنا طَارَ على شرِّ الشّجَرْ) ٧ (وَتَعَلّقْتُ بفَضْلَيْ بُرْدِهِ ** فتغنّى لي وقد كانَ عَثَرْ) ٨ (وإذَا ما عَثَرَتْ في مِرطِهَا ** عَثَرَتْ بِاسْمِي وَقَالَتْ يَا عُمَرْ) ٩ (قلتُ لا تُخبِرْ بسرّي أَحداً ** فتغنّى لي وَهَل يَخْفَى القَمَرْ)١٠ (قُلْتُ ينآني وقد فَارَقَني ** فتثَنَّى بدَلالٍ وخَفَرْ)

(١٥٩/١)

١(ليتَ من أَهْوَى رَآني سَاهِراً ** أَنْضَحُ الأرضَ بمسفوحٍ دُرَرْ)(ذاكَ إنسَانٌ فعَرّضْتُ لهُ ** لمعاناةِ همومٍ وَفِكَرْ)(لَستُ أَدري كلّما ميّزتْ ما ** لِيَ فيهِ مِنْ سَمَاعٍ وَنَظَرْ)٤ (اَيَّمَا أَوَرُ حَظَّيَّ بِهِ ** حَظُّ سمعي فيهِ أَمْ حَظُّ البَصَرْ)٥ (غيرَ أنّي أفقدُ العيشَ إذَا ** غابَ عَن عَينِي وأحيَا إنْ حَضَرْ)

(١٦٠/١)

البحر : بسيط تام (أَشكُو إلى اللّهِ دَمعاً حائراً أبداً ** لا يَسْتَقرّ فيجري أَو فيَنْحدِرُ) (الخوفُ يَنْهَاهُ والأَشْجانُ تأَمُرُهُ ** فقد تَكَافأَ فيهِ الخوفُ والحَذَرُ)

(١٦١/١)

البحر : سريع (كَابَدَني دَهْرِيَ في طُرَّتي ** بِشَيْبَةٍ أَلبَسَتْنِي عَارَهَا) (وَفَجَعَ البِيضَ المها قَبْلَ أَنْ ** تَقضِي المَهَا منِّيَ أَوْطَارَهَا) (فَصِرْتُ لا أغفلُ عن سترِها ** وكنتُ لا أَغفلُ إِظْهارَهَا)

(١٦٢/١)

البحر : وافر تام (تَبَارَكَ فَاطِرُ القَمَرِ اقتداراً ** أَصَاغَكَ صِيغَةَ القمرِ المنيرِ) (لَطُفْتَ فَجزْتَ حَدَّ الَّطْفِ جِدّاً ** وقد أزريتَ بالشّعرى العُبورِ) (فَضَحْتَ الزّهرةَ البيضَاءَ حتّى ** كأَنَّكَ بَعْضُ سُكَّانِ الأَثيرِ) ٤ (وَعَالَمُنَا الصَّغِيرُ أَجَلُّ قَدْراً ** ولكنَّ نَرَاكَ مِنَ الصَّغِيرِ) ٥ (وَمَنْ يَشْنَاكَ أَو يبغِيكَ سُوءًا ** ظُلاَميُّ الطّباعِ وأنتَ نُورِي) ٦ (وقالَ عُطَارِدٌ كُنْ لي نظيراً ** فكنتَ لهُ أَجَلَّ مِنَ النَّظِيرِ) ٧ (كَملْتَ بَرَاعةً وَجُمِعْتَ ذِهناً ** ومعرفةً بأسرارِ الأُمورِ)

(١٦٣/١)

البحر : كامل تام (لِمَ لا أَصِرُّ على البَطَالِةْ والهَوَى ** وعليَّ بُرْدُ شَبيبَتِي وإِزَارُهَا) (وإذا تَرَءَتْ للقِيَانِ مَحَاسِني ** طمحَتْ إليَّ بلحظِهَا أَبْصَارُهَا) (وَلَوَ انَّ عيداناً بغيرِ ضوارِبٍ ** قَابَلْنَنِي لتَحرَّكَتْ أوتارُهَا)

(١٦٤/١)

البحر : طويل (مِزاجُكِ للمَثْنَى من العودِ والصّبا ** من الرّيحِ والصّافي الرّحيق مِنَ الخَمْرِ) (ولو كنتِ نَوْراً كنتِ وَرْداً مُضاعفاً ** ولو كُنْتِ عِطْراً كنتِ من عنبرِ الشّجْرِ) (وَلَوْ كُنْتِ لَحناً كنتِ تأليفَ مَعْبدٍ ** ولو

كنتِ عُوداً ما افتَقَرْتِ إلى الخِدرِ)

(١٦٥/١)

البحر : سريع (وَحْشِيَّةُ العينينِ ميّاسَةُ ال ** عطفينِ من تَرْبيَةِ القَصْرِ) (البدرُ لا يُغنِيكَ عَنْهَا إذا ** غَابَتْ وتَغْنِيكَ عَنِ البَدْرِ) (في فَمِها مِسْكٌ وَمَشْمُولَةٌ ** صِرْفٌ ومنظومٌ مِنَ الدُّرِّ) ٤ (فالمِسْكُ للنَّكْهَةِ والخَمءرُ للرّيقَ ** ةِ واللُّؤْلُؤُ للثّغْرِ)

(١٦٦/١)

البحر : مجزوء الوافر (يَنَامُ اللّيلَ أسْهَرُهُ ** وأشكُوهُ ويَشكُرُهُ) (وَلَيْلُ الصّبِّ أَطوَلُهُ ** على المعشوقِ أقْصَرُهُ) (كثيرُ الذَّنبِ إلاَّ أَنَّ ** قَرْطَ الحُبِّ يَغْفِرُهُ) ٤ (أُكَاتِمُ حُبَّهُ الوا ** شينَ والعبراتُ تُظْهِرُهُ) ٥ (وأذْكُرُ خَالياً حِجَجي ** وأنسى حَينَ أبصِرُهُ)

(١٦٧/١)

البحر : مجزوء المتقارب (وَمَثّلَهُ لِي المُنّى ** فَرحتُ بهِ ظَافِرَا) (أراهُ معي حَاضِرا ** وإنْ لَمْ يَككُنْ حَاضِرَا) (وأبصِرُهُ نائماً ** وأشعرُهُ سَاهِرَا) ٤ (وَلَسْتُ لهُ نَاسِياً ** وَلَسْتُ لَهُ ذَكِرَا)

(١٦٨/١)

البحر : مجزوء الرمل (أنا مشغوفٌ بِجَارٍ ** قُرِنَتْ دَارِي بِدَارِهْ) (تَائهٌ جَارَ عَلى الجا ** رِ فَما يَرْثِي لِجَارِهْ) (عَالِمٌ أَنَّ هواهُ ** قَدْ كَوَى قلبي بنارهْ) ٤ (قَلَّ مَا ينفَعُ قُرْبُ الدّا ** رِ مَعْ بُعْدِ مَزَارِهْ)

(١٦٩/١)

البحر : رمل تام (طَلَعَتْ كالقَمَرِ التّمَّ بَدَرْ ** وَمَشَتْ مشيةَ ذي القدرِ خَطَرْ) (وَتَثَنَّتْ كَتَثَنِّي الغُصْنِ في ** يومِ ريحٍ وغمامٍ وَمَطَرْ) (لاَثَتِ الكُورَ على مفرِقِهَا ** فَرَأَيْنَا هالةً حَوْلَ قَمَرْ) ٤ (شُبِّهَتْ بالرَّاحِ واشتُقَّ لها ** إسْمُهَا منهُ فسمّوها سَكَرْ) ٥ (ظَبْيَة مخلوقةٌ أَجْسَامُها ** مِنْ كَثِيبٍ وقَضِيبٍ وَقَمَرْ)

(١٧٠/١)

البحر : – (كم من أخٍ لي كنتُ أجعل عندهُ ** سِرّي وآمنُهُ على أَخْبَارِي) (أَخفيتُ حبّكَ دونَهُ وسترتُهُ ** حَذَراً عليكَ منَ الحديثِ الجارِي) (إنِّي مَتَى أخبِرْ بحبّكَ إخوتي ** حسَدُوا عليكِ وضَيَّعوا أسرَارِي)

(١٧١/١)

البحر : خفيف تام (لَيْسَ خَلْقٌ إلاَّ وفيهِ إذا ما ** وَقَعَ الفَحْصُ عنهُ خَيْرٌ وَشَرُّ) (لازمٌ ذاكَ في الجبلّةِ لا يَدْ ** فَعُهُ مَن لهُ بذلكَ خُبْرُ) (حكمةُ الصّانعِ المدبّرِ أَنْ لا ** شيءَ إلاَّ وَفيهِ نَفْعٌ وَضُرُّ) ٤ (فاجتَهِدْ أن يكون أكبرُ قسمي ** كَ من النّفعِ والأقَلَّ الأضَرُّ) ٥ (وتَحَمَّلْ مَرَارَةَ الرأْيِ واعلَمْ ** أَنَّ عُقْبي هواكَ منهُ أَمَرُّ) ٦ (رِضْ بفعلِ التّدبيرِ نَفْسَكَ واقصِرْ ** هَا عليهِ ففيهِ فَضل وَفَخْرُ) ٧ (لا تُطِعْهَا على الذي تبتغيهِ ** وَلْيَرُعْهَا منكَ اعتسافٌ وَقَهرُ) ٨ (إنَّ من شأنِها مُجَانبَةَ الخي ** رِ وإتيانَ كلّ مَا قد يُضِرُّ)

(١٧٢/١)

البحر : كامل تام (بَرَزَتْ وأترابٌ لها عُرُبٌ ** فَجَعلتُ أصرفُ نحوها النّظَرَا) (كلٌّ يقدّرُ أنْ أُمَلِّكَهُ ** واللهُ يَعْلَمُ مَا لَنَا قَدَرَا) (فتركْتُهُنَّ وَمِلْتُ حِينَ رأيتُ ** القَلبَ مَالَ ووجَّه البَصَرَا) ٤ (وكسبتُهَا عَمْداً بلا تِرَةٍ ** إلاَّ هوايَ ومثلُهُ وتَرَا) ٥ (هِي بَدرُهُنَّ وهُنَّ أَنْجُمُها ** فالآن أَن أتخيَّرَ القَمَرَا) ٦ (لكنَّ مالِكَه يعنّفُني ** وأَساءَ حُكماً فيَّ إذ قَدَرَا) ٧ (فالدَّمعُ يُذرَفُ والفؤادُ عَلا ** فيهِ لَهِيبُ النَّارِ فاستْعَرَا) ٨ (لا حسرةً بَلْ رحمةً لِرَشاً ** أَورثتُهُ الأحزانَ والفِكَرَا) ٩ (أمَّا النَهارَ فَجَائِرٌ قَلِقٌ ** والليلُ فيهِ يكابِدُ السّهَرَا) ٠ (متراقِبٌ يَرجو مُغاوَرَتي ** أفديه منتظِرا ومُنْتَظَرَا)

(١٧٣/١)

---

١ (وَيَرَى شماتَة ض حاسِديهِ بِهِ ** فيكادُ يَقتُلُ نفسَه حَسَرا)(وَحَياتِهِ لا زِلْتُ عَنْ طلبي ** إيَّاهُ حتَّى أُرزقَ الظَّفرا)

(١٧٤/١)

البحر : بسيط تام (قَدْ كانَ شوقي إلى مصرٍ يورّقُنِي ** فاليومَ عُدْتُ وعادَتْ مَصْرُ لي دَارَا) (أغدوا إلى الجيزةِ الفيحاءِ مصطَحِباً ** طوراً وطوراً أُرجّي السير أَطوارَا) (بَينَا أُسَامي رَئيساً في رئاسَتِهِ ** إذْ رُحْتُ أُحسبُ في الحاناتِ خمّارَا) ٤ (فللدّواينِ إصبَاحِي ومنصَرَفي ** إلى بيوتٍ دُمىً يعملنَ أَوتارِا) ٥ (أَما الشَّبابُ فقد صَاحَبتُ شرّتَهُ ** وقد قَضيتُ لُبَانَاتٍ وأَوطَارَا) ٦ (من شَادنٍ من بَني الأقبَاطِ يَعْقدُ ما ** بينَ الكثيبِ وبينَ الخَصْرِ زنّارَا)

(١٧٥/١)

البحر : خفيف تام (ما تُغَطِّي اَوكَارُ تلكَ البدورِ ** من سَنَا أَوجهٍ وليلِ شُعُورِ) (وتُوارِي تلكَ الجيوبُ اللواتِي ** عَرَضَتْهَا ظِبَاءَ تلكَ القُصُورِ) (يفتّحُ فيها نَسيمُ الحَيَا ** خِلافاً فيهتِكث أَستَارَهَا) (مِنْ نُحورٍ من اللّجينِ حِسانٍ ** طَوّقَتْهَا مخابِقُ الكَافُورِ) ٤ (فتَنثني أوانسُ تنسجُ القَصْ ** فنسّى الأوائلَ بزخارهَا) ٤ (ويسفَحُ فيها دِمَاءَ الشَقيقِ ** إذا ظلَّ يَفتضُّ أَبكارَها) ٥ (ناظماتٍ لها من الدرِّ طَرْزاً ** سَبَحاً عُلّقَتْ مكانْ السّيورِ) ٥ (ويُدني لِما بَعضُها بَعضَهَا ** كضَمِّ الأحبَّةِ زُوَّارَها) ٦ (كأنَّ تَفتُّحَها بالصَّبا ** عَذارَى تملّكُ أَزرارَهَا) ٦ (راغباتٍ عن الحليِّ فَما يُحلّي ** نَ إلاَّ بالمسكِ أو بالعبيرِ)

(١٧٦/١)

---

٧ (يَغُضُّ لِنَرْجِسِهَا أَعْيُناً ** وطوراً تُحدّقُ أبصارهَا) ٧ (أَنا صَبُّ بصبوةٍ وبسَاجٍ ** ديبجيٍّ وَشُرْبَهَا المنثورِ) ٨ (وفؤادي بشَاغِفٍ ظلَّ مَشْغو ** فاً مُعنًّى بالهجرِ من مهجورِ) ٨ (إذا مُزنَةٌ سَكَبَتْ مَاءَهَا ** على بقعةٍ أشعلتْ نارَهَا) ٩ (فدَعاني من الملامةِ في الشّو ** قِ إلى كلِّ ذي دلالٍ غريرِ) ٩ (وما أمتَعتْ جَادَها بلدةٌ ** كما أَمتَعَتْ حُلَّةٌ خَارَهَا) ٠ (هي الخُلدُ تجمعُ ماتشتهي ** فزُرها فطوبى لِمن زَارها) ٠ (ليَ مِنْ حُسْنِ مَنْ كَلِفْتُ بهِ عُذْ **)(وللّهْوِ فيها شهور الرّبي ** عِ حينَ تُقَطّرُ أَشْجارهَا)(إذَا ما أَهَدَّ قَويقُ السّماءِ ** بها فأمَدَّتهُ أمطارَهَا)

(١٧٧/١)

١(وأَقْبَلَ ينظِمُ أَنجَادَهَا ** بفيضِ المياهِ وأَغْوَارِهَا)٤ (فارَضَعَ جَنّاية دُرّهُ ** فَنَمْنَم بالنَّوْرِ اَشجارَهَا)٥ (ودَارَ بأكنافِها دورةً ** فَنسّى الأَوائلَ بزارهَا)٦ (كأنَّ هلوكاً حَبَتهُ السوا ** رَ أو سلبَ الكفَّ أسوارَها)

(١٧٨/١)

البحر : متقارب تام (تُرِيكَ مُرورُ الليالي العِبَرْ ** والوِرْدُ في كلّ حَالٍ صَدَرْ) (سحبتُ على الدّهرِ ذيلَ الشّبابِ ** ولا زلتُ أَنضِيهِ حتّى حَسَرْ) (ولم يبقَ لي منه إلاَّ كما ** تَرَى في الرّياضِ بَقَايَا الزّهَرْ) ٤ (سوادٌ أَظَلَّ عليهِ البَيَاضُ ** كليلٍ أظلَّ عليهِ السّحَرْ) ٥ (فَرَائِيَ في الهَوَة رأيُ الذي ** يُقَدّمُ في الزّادِ قبلَ السّفَرْ) ٦ (بِبَذْلِ الدّنَانِ وعرفِ القِيَانِ ** وَخَلْعِ العذارِ وَفَضّ العُذُرْ) ٧ (ونادى ربِّي وَدَاعِي المشيبِ ** ويقتادُنِي أَولياتِ الكِبَرْ) ٨ (يُنشّطُني أُخرياتِ الشّبابِ ** قَتَارٌ وهيّ بذاتِ الأَثَرْ) ٩ (فنفسي تشوقُ إلى الغانِيَاتِ ** وقلبي بهم يأبى أَنْ يَنْزَجِرْ) ٠ (وبأبى ى لهُ ذاكَ وَرْدُ الخدودِ ** وصُبْحُ الوجوهِ وليلُ الشّعَرْ)

(١٧٩/١)

١(وأُعطي قِيَادِيَ كَفَّ المجونِ ** وأُخْفِي فُنوناً وأُبدِي أَشَرْ)(وَأُكذِبُ نفسيَ في بَعْضِ ما ** أَحَصّلُهُ من حِسَابِ النّمَرْ)(أَقولُ سَقى اللهُ عَهْدَ الصِّبا ** ليالي إذا نابَ الدّهر غر)٤ (وإذ عُذْرِيَ واضحٌ بالشّبابِ ** وسُكريَ فيهِ أشّدَ السّكرْ)٥ (أَصِيدُ وَتَصْطَادُني تارةْ ** ظباءُ القُصُور بحُسْنِ الحَوَرْ)٦ (إذا ماتتوّجنَ أكوَارَهُنَّ ** وخَطَطْنَ بالعاجِ شَكلَ الطّرَرْ)٧ (وعلّقْنَ سُودَ مسَابحهنَّ ** دُوَيْنَ النُّهُودِ وفَوقَ السُّرَرْ)٨ (وأومضَ حولي بروقُ الثّغو ** رِ عَنْ بَرَدٍ فيهِ مِسْكٌ وَدُرّْ)٩ (ولا كان أكلي مع الغانِيَاتِ ** يلذُّ ولا شُرْبِيَ بالغَمَرْ)٠ (يُرَوّعني شامِتاً في البياضِ ** أخٌ قَدْ قَضَى منْ شَبَابٍ وَطَرْ)

(١٨٠/١)

٢(وقد كانَ يحدثُني بالسّوادِ ** فلمّا رآنيَ قَد شِبْتُ سُرْ)(ومِثلُكَ قد صِرتُ رسماً عَفَا ** فَقِفْ لي ولاتُخْفِني يا عُمَرْ)(وساعدْ أخاكَ على شُربِها ** بميساءَ من حِمْصَ وَسْطَ الزّهَرْ)٤ (عُقاراً كَدِينِكَ في لُطْفِها ** وأَخلاقِكَ الواضِحَاتِ الغُرَرْ)٥ (غذا مُزِجَتْ لِيَ في كأسِهَا ** أطارَ على جَانِبيها الشّرَرْ)٦ (كأَنَّكَ شَاكَلْتَهَا وبالصَّفا ** وأَشْبَهْتَهَا بالنَّسِيمِ العَطِرْ)٧ (تَمَسَّكتْ النّارُ مِنْ جسمِهَا ** فلَمْ يبقَ في الصّفو مِنْهَا كَدَرْ)٨ (ألستَ ترى المرجَ مُعْشَوْشِباً ** لَبِسْنَ الرّياضَ مَرِيعاً خُضُرْ)٩ (كأَنَّ الّذي دَبَّجَتْ تستهز ** وطرّزَتِ السوسنَ فيهِ نَشَرْ)٠ (وَقَدْ ضربتْ فيهِ خيمائها ** وعدَّلَ تشرينُ برداً بِحَرْ)

(١٨١/١)

٣(وراحَتء تُجَاوبُ أَطيَارَهُ ** كما جاوبَ النّايُ وَقْعَ الوَتَرْ)(وجاءَ الطّهاةُ بِمَا تشتَهي ** ومِمَّا استُزِيدَ وَمِمَّا حَضِرْ)(وطابَ المزاجُ ولذَّ الشّرابُ ** ومدَّ الأريدُ بماءٍ خَصِرْ)٤ (تَعَاليلُ إن أنتَ أغْفَلتَهَا ** تذكَّرتَها حِينَ لا مُدَّكَرْ)٥ (فَخُذْ من صَفَا العيشِ قَبْلَ الكَدَرْ ** ومنْ ظَاهِرِ الأَمرِ قَبْلَ الخَفَرْ)

(١٨٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (لي صاحِبٌ لا يجْتَنِي ** منهُ مُصَاحِبُهُ ثَمَرْ) (ناصَحتُهُ وحمُلتُ عنْ ** هُ فَماأَثَابَ وَلاَ شَكَرْ) (يَشْقى بهِ قُرَنَاؤه ** أَبداً ويسعَدُ مَنْ شَطَرْ) ٤ (وَتَرَاهُ يُكْرِمُ مَنْ نَأَى ** عنهُ ويُغفِلُ من حَضَرْ) ٥ (كالشَّمْسِ تَنْحَسُ مَنْ دَنا ** مِنها وتُسعِدُ بالنَّظَرْ)

(١٨٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (آلَ النّبيّ فَضلُتمَ ** فَضْلَ النجومِ الزّاهِرَةْ) (وبهرتُمُ أعداءكُمْ ** بالمأثراتِ السّائِرَةْ) (ولكُمْ مع الشّرفِ البلا ** غَةُ والحلومُ الوَافِرَةْ) ٤ (وإذا تُفُوخِرَ بالعُلاَ مِنْكُمْ **كُمْ فَاخِرَةْ) ٥ (هذا وكمْ أطفَأتُمُ ** عن أحمدٍ من نائِرَةْ) ٦ (بالسُّمْرِ تُخضَبُ بالنَّجي ** وإذا تُفُوخِرَ بالعُلاَ) ٧ (تُشفَى بها أكبادُكُمْ ** مِنْ كُلّ نفسٍ كَافِرَةْ) ٨ (ورَفَضتُمُ الدّنيا لِذَا ** فُزتُمْ بحظِّ الآخِرَةْ)

(١٨٤/١)

البحر : طويل (متى تَظْهَرِ النَّعماءُ تَشْجَ بها العِدَى ** وليسَ لَهُمْ علمٌ بما اللهُ سَاتِرهْ) (وَمَنْ يُطِعِ اللّذّاتِ يَذْهَبْ بِوَفْرِهَ ** بواطنُ أَوطَارٍ ويختلُ ظَاهِرُهْ)

(١٨٥/١)

البحر : رجز تام (يااابنَ الذي استَسْقَى بهِ النَّاسُ المطَرْ ** وعَمَّ خَيْرَ الخَلْقِ بدواً والحَضَرْ) (إشرَبْ مِنَ الشّمسِ على ضوءِ القَمَرْ ** مُدَامةً تَنْفِي الهِمُومَ والفِكَرْ) (يسعى بِهَا ظَبْيٌ بِعَيْهِهِ حَوَرْ ** كأَنَّها مِنْ وجنَتَيْهِ تُعْتَصَرْ)

(١٨٦/١)

البحر : مجزوء الخفيف (إِنَّ مظلومَةَ التي ** زُوِّجَتْ من أَبي عُمَرْ) (وَلَدَتْ لَيلةَ الزفَا ** فِ إلى بعلِها ذَكَرْ) (قُلءتُ مِنْ أينَ ذا الغلا ** مُ وَمَا مَسَّهَا بَشَرْ) ٤ (قَالَ لي بَعْلُهَا أَلَمْ ** يأتِ في مُسْنَدِ الخَبَرْ) ٥ (وَلَدُ المرءِ للفِرا ** شِ للعاهِرِ الحَجَرْ) ٦ (قلتُ هُنِّيتُهُ على ** رُغْمَ مَنْ أَنكَرَ الخَبَرْ)

(١٨٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا من يُكَاثِرُ بالدّفاتِرْ ** تحشو بها حَشْوَ المساوِرْ) (لو كنتُ أَجمعُ غيرَ مَا ** يُخْتَارُ من غُرَرِ النوادِرْ) (عيناً مِنَ الأَخْبَارِ أَوَ ** عِلْماً من الأَمثَال سائِرْ) ٤ (أَو مودعاً صُحُفي لِمَا ** أَنا منتقِيهِ مِنَ الجواهِرْ) ٥ (لجمَعْتُ ما لا يَسْتَ ** قِلُّ بِحَمْلِهِ كُومُ الأَباعِرْ) ٦ (فافخرْ وكاثِرْ بالقَرِ ** يحةِ إِنَّها فَخْرُ المفَاخِرْ) ٧ (واعلَمْ بأَنَّ العِلْمَ مَا ** أوعَيْتَ في صُحُفِ الضَّمَائِرْ)

(١٨٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (هذا الصَّباحُ فما الّذي ** بصبوحِ لو بك تنتَظرْ) (نَبْهْ أَبا بَكْرٍ وَنَا ** دِ أَخا السماعِ أَبَا عُمَرْ) (وادْعُ المَلِيحَةَ تَأْتِنَا ** قمراً لها يَحكي القَمَرْ) ٤ (في حجرِهَا من عُودِها ** سكّيت ينطقه الوترْ) ٥ (كالطّفلِ إلاَّ أَنَّهُ ** من عَرْعَرٍ لا مِنْ بَشَرْ) ٦ (في فِتيةٍ لَهُمُ الصَّبَا ** حَةُ والفَصَاحَةُ والخَطَرْ) ٧ (ما بينَ شعرٍ أو غِنَا ** ءٍ أَو حَديثٍ أَو سَمَرْ) ٨ (متفيّئينَ منَ التّذا **كُرِ والتّقَاسُمِ في زَهَرْ) ٩ (وكأَنَّ مَنْ نَاجَاهُمُ ** في دفترِ الحُسْنِ نَظَرْ) ٠ (وأحَب أوقاتِ النّعي ** مِ إِليَّ أَوقاتُ السَّحَرْ)

١(هيَ عُذْرَةُ اللّذاّتِ واللّ ** ذّاتُ أطيبُهَا العذُرْ)(فاشْرَبْ نَعِمْتَ وأَسْقِهَا ** صِرفاً ندَاهكَ الغُرَرْ)(وإذا أَدِيرَتْ نُخبةٌ ** وَمَضَى السّرورُ بِمَنْ يَسُرْ)٤ (فأمْلِ الكُؤُوسَ ونادِهِمْ ** هَلْ فِكُمُ مِنَ مُدّكَرْ)٥ (وتَغَنَّ مُرْتَجِلاً تُجِبْ ** كَ بِدَلّها ذاتُ الخَفَرْ)٦ (خُذْ منْ زَمانِكَ ما صفا ** وَدَعِ الذي فيهِ الكَدَرْ)٧ (فالدَّهْرُ أَقصرُ من مُعَا ** تبةِ الزَّمانِ على الغِيَرْ)

البحر : مجزوء الكامل (عندي أَخٌ لكَ مَاجِدٌ ** مِنْ كُلّ فاحشةٍ مُعَرى) (وإوزَّةٌ سكْباجَةٌ ** والجديُ يُؤْكلُ بالجفرّى) (ولنا طباهجَةٌ تَفُو **كأَنَّها العُودُ المُطَرّى) ٤ (ومدامةٌ ورديَّةٌ ** مخبوءةٌ من عصرِ كِسَرى) ٥ (وتحيّةٌ كَجَمَالِ وج ** هِكَ أَو كَكُتْبِكَ حين تُقْرى) ٦ (وحديثُنَا مثلُ الرياضِ ** يَمُرُّ منظوماً وَنَثْرَا) ٧ (فاجمَعْ بقربِكَ أُنْسَنَا ** لا زلتَ لِلإخوانِ ذُخْرَا)

البحر : مجزوء الوافر (ونِدْمَانُ أَخي ثقةٍ ** كأنَّ حديثَه حبرُهْ) (يسرُّكَ حُسْنُ ظاهِرِهِ ** ويُحمَدُ منهُ مختَبَرُهْ) (يُستَّرُ عيب مناجِيهِ ** ويستُرُ انَّهُ سِتْرُهْ)

(١٩٢/١)

البحر : وافر تام (أَلَمْ تَرَ أَنَّ تكرارَ اللّيالي ** يُفِيدُ المرءَ عِلماً واخِتبَارَا) (ويصقلُ جَوْهَر الأَلبابِ حتَّى ** يصيّرَ صُفْرَ معدِنِها زمَارَا) (فَمَثِّل ذَاكَ نستدلك عَليه ** بليلِ الشعرِ تجعَلُه نَهَارَا)

(١٩٣/١)

البحر : سريع (لا وَشَبابِي ولذاذاتِهِ ** ما الشّيبُ إلاَّ بُرَصُ الشّعرِ) (ليلُ شَبابي خانَهُ فَجرُهُ ** ياحُسْنَهُ ليلٌ عَلَى فَجْرِ) (هما لِبَاسَانِ فَمَنْ يُبْلِ ذا ** يَرْدُهْ بهِ عَارِيَةَ الدَّهْرِ) ٤ (والشّيبُ لا تُسْلِمُ اَثوابُهُ ** لاَبِسَها إلاَّ إلى القدْرِ)

(١٩٤/١)

البحر : هزج (أَتَأسَى يا أَبَا بَكْرِ ** لِموتِ الحرّةِ البِكْرِ) (وقد زَوَّجْتَهَا قبراً ** وما كالقَبْر من صُهْرِ) (وعَوَّضْتَ بها الأَجْرَ ** وما للأَجْرِ من مَهْرِ) ٤ (زَفَافٌ أُهدِيَتْ فيهِ ** من الخِدْرِ إلى القَبْرِ) ٥ (فتاةٌ أسبَلَ اللّهُ ** عليها أسبَغَ السّتْرِ) ٦ (وردةٌ أَشْبَهَ النّعمَ ** ةَ في الموقِعِ القَدْرِ) ٧ (وقد يُختارُ في المَكْرُو ** هِ للعَبدِ وما يَدرِي) ٨ (فَقَابِلْ نِعْمَةَ الله الت ** ي أَولاكَ بالشُّكْرِ) ٩ (وَعَزِّ النّفسَ ممّا فَا ** تَ بالتسلِيمِ والصَّبرِ)

(١٩٥/١)

البحر : هزج (عَذِيري من بياضِ الشي ** بِ فاجَاني بما أكرَهْ) (بَدَا في غرتي حتّ ** ى لقدْ صيَّرني غرّهْ) (وما كانَ عَلَيْهِ لَوْ ** تَجافى لي عَنِ الطّرَّهْ) ٤ (فأرخَاها وأمضَى حُكمَ ** هُ في سائرِ الشّعْرَهْ)

(١٩٦/١)

البحر : منسرح (شَمْسُ الضّحَى في الغَمَامِ مُسْتَتِرَهْ ** أم دمنةٌ في النّقَابِ معتجِرَه) (جَنَتْ فجاءَتْ مَجِيءَ مُذنِبَةٍ ** إليكَ مّما جَنَتْهُ معتَذِرَهْ) (يقتَادُهَا الشَّوْقُ ثمَّ يمنَعُهَا ** خوفُ العِدَى والحسودَةِ المَكِرَهْ) ٤ (حتَّى إذا نَفْخَةُ الصّبا نَسَمَتْ ** نَمَّتْ عليها الرَّوايحُ العَطِرَهْ) ٥ (أحبِبْ بها زَوْرَةً وَزَائِرَةً ** لو لم تَكُن من وُشَاتِها حذِرَهْ) ٦ (تَظَلُّ عَنْ حَالَتِي تُسَائِلني ** وهيَ بما قدْ جَنَيْتُهُ خَبِرَهْ) ٧ (قُلْتُ لها قد قَدَرْتِ فاغتَفِري ** ما أَحسنَ العفوَ مِنكِ مُقتَدِرَهْ) ٨ (قَالَتْ وحتَّى مَتَى تُوَبِّخُنِي ** من دونِ ماذا هتَكتُ مُستَتِرَهْ) ٩ (الذَّنْبُ في الحبِّ لِي فاحقَرُهْ ** هذا من الحبِّ في الهَوَى نَكِرَهْ) ١٠ (واستمجَنَتْ فاحْتَذَيْتُ مِئزرَهَا ** يَا حُسْنَهَا حَاسراً ومؤْتَزِرَهْ)

(١٩٧/١)

---

١ (ناهيكَ مِنْ خلوَةٍ وملتزمٍ ** ورَشْفِ ثَغرٍ وريقَةٍ خَصِرَهْ)(ومن ثمارٍ على التّرائِبِ في ** صحيحةِ الصَّدْرِ غيرِمُنكسِرَهْ)(وذاتِ لومٍ تَظَلُّ تعذلُني ** وهيَ مِنَ الَّومِ غيرُ مزدَجَرَهْ) ٤ (يا هذِهِ قُلْتُ فاسمَعِي لِفَتىً ** في حَالِهِ عِبْرَةٌ لَمُعْتَبِرَهْ) ٥ (أمرتِ بالصَّبرِ والسّلُوِّ وَلَوْ ** عَشِقْتِ أُلفيتِ غَيْرَ مصطَبِرَهْ) ٦ (مَنْ مُبْلِغٌ إِخْوَتِي وإِنْ بَعُدُوا ** أنَّ حياتي لِبُعدِهِمْ كَدِرَهْ) ٧ (قد هِمْتُ شوقاً إلى وُجُوهِهِمْ ** تلكَ الوُجُوهِ البهيَّةِ النَّضِرهْ) ٨ (أَبناءُ مُلْكٍ عُلاَهُمْ بِهِمْ ** عَلَى العُلاَ والفتخَارِ مفتَخَرَهْ) ٩ (ترمي بِهِمْ نعمةٌ يُزَيِّنُهَا ** مروءَةٌ لَمْ تَكُنْ تُرَى نُزُرَهْ) ١٠ (ما انفَكَّ ذا الخلقُ بينَ منتصرٍ ** على الأعادِي بهمْ ومنتَصِرَهْ)

(١٩٨/١)

٢(جبالُ حِلْمٍ بُدُورُ أَندِيَةٍ ** أُسْدُ وَغىً في الهياجِ مبتَدِرَهْ)(بِيضٌ كِرامُ الفعالِ لا بُخُلُ ** الأَيْدِي وليسَتْ مِنَ النَّدَى صُفْرَهْ)(للناسِ منهُمْ منافِعٌ وَلَهُمْ ** مَنَافِعٌ في الأَنامِ مشتَهِرَهْ)٤ (متى أراني بِمصرَ جَارَهُمُ ** نَسْبِي بِهَا كلَّ غادةٍ خَضِرَهْ)٥ (والنيلُ مستكمِلٌ زيادَتَهُ ** مثلُ دروعِ الكُمَاةِ منتَثِرَهْ)٦ (تَغْدُو الزّوارِيقُ فيهِ مُصْعَدَةٌ ** بنا وطوراً تَروحُ منحَدِرَهْ)٧ (والرَّاحُ تَسعَى بِهَا مذكّرَةٌ ** أَردَانُهَا بالعبيرِ مختَمِرهْ)٨ (بكرانِ لكِنْ لهذهِ مائةٌ ** وتلكَ ثنتَانِ واثنَتَا عَشَرَهْ)٩ (يا ليتني لَم أَرَ العِراقَ ولَمْ ** أسمَعْ بذكرِ الأَهْوازِ والبَصَرَهْ)٠ (ترفعُنِي تَارَةً وتخفضُنِي ** أُخرى فمِنْ سَهْلَةٍ وَمِنْ وَعِرَهْ)

(١٩٩/١)

٣(مِنْ فوق ظَهْرِ سلهبيَّةٍ ** قِطَانُها والبدارُ مغتَفِرَهْ)(وتارةً في الفراتِ طامِيةٌ ** أمواجُه كالخَيَالِ مُعْتَكِرَهْ)(حتَّى كأَنَّ العراقَ تعشَقُنِي ** أَو طالَبَتني يَدُ النَّوَى بِتِرَهْ)

(٢٠٠/١)

البحر : هزج (أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ ** مَقَالاً مِنْ أخٍ بَرِّ) (ينادِيكَ بإخلاصٍ ** وإِنْ نَادَاكَ من عُقْرِ) (أظنُّ الدهرَ أعدَاكَ ** فاخلَدْتَ إلى الغَدْرِ) ٤ (فما ترغَبُ في الوصلِ ** ولا تعْرِضُ مِنْ هَجْرِ) ٥ (ولا تخطرُني منكَ ** على بالٍ من الذِّكْرِ) ٦ (أتنسى زمناً كُنَّا ** بِهِ كالماءِ في الخَمْرِ) ٧ (أَلِيفَيْنِ خَلِيفَيْنِ ** على الأَيسارِ والعُسْرِ) ٨ (مُكِبَّينِ على اللّذا ** نْرى في فَلَكِ الآدا) ٩ (تُرى فِي فَلَكِ الآدا ** بِ كالشَّمْسِ وكالبَدْرِ)٠ (كَمَا أَلَّفَتْ الحِكْمَ ** ةُ بينَ العودِ والزّمْرِ)

(٢٠١/١)

١(فَأَلْهَتْكَ بَسَاتِينُ ** كَ ذاتُ النَّوْرِ والزّهْرِ)(وما شيَّدْتَ للخلوَ ** ةِ من دارٍ ومنْ قَصرِ)(وما جَمَّعْتْ مِنْ غرسٍ ** ومن نسلٍ ومن بذْرِ)٤ (ونَارَنجٍ وريحَانٍ ** جنيِّ طيِّبِ النّشْرِ)٥ (يحاكي وَرَقَ الأَطْرَا ** سِ في التَّشْرِيفِ والشَّذْرِ)٦ (ويجري بذكيِّ العُرْ ** فِ مَجءرَى الأَمْنِ فِي الذّعْرِ)٧ (ومنثُورٍ كألفاظِ ** كَ في نَظمٍ وفي نَثْرِ)٨ (وَلِي خَدٌّ وبستانٌ ** ونهرٌ فيهما يجري)٩ (كَذَوْبِ الفضّةِ البيضا ** ءِ فوقَ العنبرِ الشّحري)١٠ (ولكنّهما أَعْرَى ** من الصّفْوانِ والصَّخْرِ)

(٢٠٢/١)

٢(خَليَّان مِنْ النَّبْتِ ** غريقانِ من القَطْرِ)(كَبِكْرٍ ما لها بعلٌ ** ورأسٌ غيرُ ذي شَعْرِ)(فأسهِمْني من الغَرسِ ** الذي عندَكَ يا ذُخْرِي)٤ (فَقِدْماً يا لكَ الخيرُ ** غَرَسْتَ الودَّ في صَدْرِي)٥ (وفي غرسِكَ إنْ جُدْتَ ** بِهِ معنىً وفي صَهْرِي)

(٢٠٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (حُلَلُ الشَبِيبَةِ مُسْتَعَارَةْ ** فَدَعِ الصِّبا واهجُرْ ديارَهْ) (لا يَشْغَلَنْكَ عَنِ العُلا ** خَوْدٌ تُمَنِّيكَ الزِّ يارَهْ) (خَوْدٌ تُطَيِّبُ طِيبَهَا ** ويزيدُ سَاعِدُها سِوارَهْ) ٤ (يحلُو أَوائِلُ حُبِّهَا ** وَيَشُوبُ آخِرَهُ مَرَارَهْ) ٥ (ما عُذْرُ مِثْلِكَ خَالِعاً ** في سُكْرِ لذَّتِهِ عَذَارَهْ) ٦ (من بَعْدِ ما شدَّ الأَشَ ** دَّ على تلابيه إزَارَهْ) ٧ (مَنْ سَادَ فِي عِصْرِ الشَّبَا ** بِ غَدَتْ لِسُؤْدَدِهْ غُفَارَهْ) ٨ (مالفخرُ أَنْ يغدُو الفتى ** متشبعاً ضخمَ الحَرَارَهْ) ٩ (كَلِفاً بِشُرْبِ الرَّاح مشغوُ ** فاً بغزلانِ السَّتَارَهْ)١٠ (مهجورةٌ عَرَصاتُهُ ** لا تَقَرَبُ الأَضْيَافُ دَارَهْ)

(٢٠٤/١)

١(الفخرُ أَنْ يُشْجِي الفَتَى ** أعداءَهُ ويُعِزَّ جَارهْ)(ويذبَّ عَنْ أَعراضِهِ ** ويشبَّ للطُّرَّاقِ نارَهْ)(ويروحُ إمَّا للإما ** رَةِ سَعْيُهُ أَو للوزَارَهْ)٤ (فَرْدُ الكِتَابَةِ والخِطَا ** بةِ والبلاغةِ والعِبَارَهْ)٥ (مُتيَقّظُ العَزَماتِ يجتَنِ ** بُ الكَرَى إلاَّ غَرَارَهْ)٦ (فَكَأَنَّهُ مِنْ حِدَّةٍ ** وَنَفَادِ تَدْبيرٍ شَرَرَهْ)٧ (حَتَّى يُخَافَ وَيُرْتَجَى ** ويُرَى لَهُ نَشَبٌ وشَارَهْ)٨ (في موكبٍ لجِبٍ كأ ** نَّ اللَّيلَ ألبَسَهُ خِمَارهْ)٩ (تَزْهَى بِهِ عُصَبٌ تُنَفِّ ** ضُ عَنْ مَنَاكِبِهِ غُبَارَهْ)٠ (وَيُطِيلُ أَبناءُ الرَّغا ** ئِبِ في مَشَاكِلِهِ انتظارهْ)

(٢٠٥/١)

٢(فاذْأَبْ لمجدٍ حادثٍ ** أَو سالِفٍ يُعلِي مَنَارَهْ)(واعمَرْ لنفسكَ في العُلا ** حَالاً وكُنْ حَسَنَ العِمَارَهْ)(واقمَرْ لها سوقاً يُنَفْ ** فِقُهَا وتاجِرْهَا تجَارَهْ)٤ (** أَمراً يخافُ الحرُّ عَارَهْ)٥ (وإذا عَدِمْتَ مِنَ المآ ** كِلِ خَيْرَهَا فَكُلِ الحِجَارَهْ)

(٢٠٦/١)

البحر : رجز تام (وليلةٍ فيها قَصُرْ ** عشاؤُهَا معَ السَحَرْ) (صَافِيَةٍ من الكَدَرْ ** تُقْضَى ولَمْ يُقْضَ الوَطَرْ) (وَحْياً كَلَمْحٍ بالبَصَرْ ** أَو خطرَةٍ من الخَطَرْ) ٤ (في مثلِها التذَّ السَهَرْ ** واستوطَنَ الجنبَ الأبَرْ) ٥ (تمحو إساءَاتِ القَدَرْ ** وتتركُ الدَّهْرَ أَغَرّْ) ٦ (لهوتُ فيها مستَتِرْ ** من طارقٍ عَلَى خَذَرْ) ٧ (حيرانَ من فرطِ الذعرْ ** إلاَّ الدَلالَ والخَفَرْ) ٨ (ونفحةُ النَّشْرِ العطرْ ** أنستُهُ حينَ استقَرْ) ٩ (هنّيتُهُ ثمَّ سَفَرْ ** عنْ دَعَجٍ وعن حَوَرْ)٠ (وعارضٍ مثلِ القَمَرْ ** يلوحُ في ليلِ الشّعَرْ)

(٢٠٧/١)

١(لا يَسْتَفِي منهُ النَّظَرْ ** لوْ صوّبُوه لَقَطَرْ)(وَمَبْسَمٍ عَذْبِ الأَثَرْ ** فيهِ مَعَ الطيبِ خَصَرْ)(أذيبَ من خَمْرٍ ودرٌّ ** يا مرحباً حينَ حَضَرْ)٤ (فارتاحَ مُشْتَاقٌ وَسُرَّ ** سرورَ أَرضٍ بِمَطَرْ)٥ (أو عينِ أعمَى بنَظَرْ ** أنكرتَ شيئاً فاعتَذَرْ)٦ (ثمَّ اعتذَرْتَ فَشَكَرْ ** ثمَّ نَشَجتَ فزَفَرْ)٧ (ثَمَّ لَثَمْتَ فَنَفَرْ ** نَفْرَ الظّباءِ إنْ نَهَرْ)٨ (ثمَّ تَجَاذبنا الأُزُرْ ** فَلا تَسَل عَنِ الخَبَرْ)٩ (ثمَّ تأنَّى فنفَرْ ** يا قُرْبَ ورد مَنْ عذَرْ)٠ (ما إنْ دَنَا حتَّى سَطَرْ ** ولا وَفَى حتى غَدَرْ)

(٢٠٨/١)

٢(وَلِي إذا الهمُّ عَصَرْ ** وَجَاشَ بَحْرٌ وزَخَرْ)(عزمٌ على الهوى مُمِرّْ ** وهمّةٌ ذاتُ كِبَرْ)(مع السّماكِ والمَجَرْ ** بمثلِهَا أمري مُمَرْ)٤ (وسابحٍ نَهْدٍ طِمِرْ ** لو سَابقَ الريحَ ظَهَرْ)٥ (أَو سَاجَل البرقَ فَخَرْ ** أَو كاثَرَ البَحْرَ كَثُرْ)٦ (أَو بَادَرَ السيلَ بَدَرْ ** أَو هَمَّ باللَّيلِ اعتَكَرْ)٧ (لولا الحُجُولُ والغُرَرْ ** ومطلقُ الحدّ ذَكَرْ)٨ (عَضْبٌ بِمَتنيهِ أَثَرْ ** مَدَّ الفِرِنْدَ وَزَجَرْ)٩ (فيهِ كما مدَّ النَّهَرْ ** كَمَا التَقَى نَمْلٌ وَذَرّْ)٠ (وكاسياتٌ تنتَظِرْ ** شتَّى الشّيَاتِ كالحبَرْ)

(٢٠٩/١)

٣(هِيمَ إلى الصَّيدِ ضَمَرْ ** مِنْ كُلِّ مِغْوَارٍ أَشَرّْ)(يصمّ مأمولَ الظَّفَرْ ** غارَ على الوحشِ مَكَرْ)(يُعيرُها ولا يُغَرّْ ** خَلاَ فإنْ رَاعَتْ كَشَرْ)٤ (مسجّياً لِمَا هَصَرْ ** أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرْ)٥ (مِنْ غير أن يَدمى الثغَرْ ** منهُ بنانٌ أَو ظُفُرْ)٦ (والصّبحُ لّما ينفَجِرْ ** والبرَكاتُ في البُكَرْ)٧ (في زمرةٍ خيرٍ زُمَرْ ** مِنْ نفرٍ أَيِّ نَفَرْ)٨ (من آل ساسانَ صُبُرْ ** على تصاريفِ الغِيَرْ)٩ (قد جَلَبُوا الدَّهْرَ دُرَرْ ** وجرَّبوا حُلْواً وَمُرّْ) ٤٠ (موافقينَ في الحَضَرْ ** مساعِدينَ في السَّفَرْ)

(٢١٠/١)

٤(ألهاهُمُ عن الوَتَرْ ** وشدوِ غزلانِ السّتَرْ) ٤(نحوٌ وشِعرٌ وخَبَرْ ** وَمُسْنَدٌ من الأَثَرْ) ٤(ويومُ فَخْرٍ يُذّكَرْ ** فأَنْتَ منهُمْ في غَمَرْ) ٤٤ (يُحْيي ويُغْذِي بالفِكَرْ ** وَمُلَحٍ من الفِقَرْ) ٤٥ (يطيرُ منهنّ الشّرَرْ ** يا للكَ من قولٍ خَطَرْ) ٤٦ (كالعِقْدِ حُلَّ فانتَشَرْ ** عروضُ قولٍ مُشْتَهَرْ) ٤٧ (سَارٍ لأَدْنَى من شعَرْ : (وبلدةٍ فيها زَوَرْ))

(٢١١/١)

البحر : كامل أحذ (بَاكِرْ فهذي صبيحةٌ قُرّهْ ** واليومَ يَوْمٌ سماؤُه ثَرّهْ) (ثَلجٌ وشمسٌ وصَوبُ غاديةٍ ** فالأرضُ من كلّ جانبٍ غرّهْ) (باتَتْ وقِيعَانُها زبرجَدَةٌ ** وأصبحَتْ قد تحوَّلتْ دُرّهْ) ٤ (كأنَّها الثّلوجُ تُضحِكُها ** تغارُ مّمن أحبّه ثَغْرَهْ) ٥ (كأَنَّ في الجوِّ أَيْدِياً نَثَرَتْ ** ورداً علينا وأسرَعتْ نَثْرَهْ) ٦ (شابَتْ فَسُرَّت بذاك وابتَهَجَتْ ** وكان عَهْدُ المشيبِ تَكْرَهْ) ٧ (فاشرَبْ على الثلجِ من مشعشعَةٍ ** كأَنَّها في إنائِهَا جَمْرَهْ) ٨ (قد جُلِيَتْ بالبياضِ بلدَتُنَا ** فَاجْلُ علينا الكؤوسَ في الخَمْرَهْ)

(٢١٢/١)

البحر : كامل تام (بِيضٌ لَبِسنَ حِدادَهُنَّ لمأتَمٍ ** فَلَبِسْنَ منهُ الليلَ وقَ نَهَارِ) (ولطَمنَ منهُنَّ الخدودَ تأسّياً ** وسكَبنَ دمعاً كاللّجينِ الجَاري) (فكأَنَّما تلكَ الخدودَ بَنَفْسَجٌ ** وكأَنَّما تلكَ البَنَانُ دَرَارِي)

(٢١٣/١)

البحر : كامل تام (غَدَرَ الزّمانُ وجارَ في أَحكامِهِ ** والدَّهْرُ عينُ الخائنِ الغدّارِ) (ورُزِيتُ أعلاقاً عليَّ كريمةً ** من قبلِ أن تُقْضَى بها أوطَارِي) (وفُجِعْتُ بالقمريِّ فجعةَ ثَاكِلٍ ** فَقَقَدْتُ منهُ أَمتَعَ السُّمَّارِ) ٤ (لونُ العمامةِ لونُهُ ومناسبق ** في خلقَةِ الأَقلامِ بالمنقارِ) ٥ (ومطوَّقٌ من صُنْعِ خُلْقَةِ ربِّهِ ** طوقينِ

خِلْتُهُمَا منَّ النّوَارِ) ٦ (وَلَطَالَمَا اسَتَغْنَيْتُ في غَسَقِ الدُّجَا ** بهديلةٍ من مُطْرِبِ الأوتَارِ) ٧ (هَزَجَ الأصَائِلِ تستحِثُ كُؤوسَنَا ** وتُقِيمُنَا لِلْفَرْضِ بالأَسْحَارِ) ٨ (لهفي على القمريِّ لهفاً دائماً ** يكوي الحشا بجوىً كلذع النارِ) ٩ (ولقد هجرتُ الصَّبْرَ بعدَ فراقِهِ ** ولقد مَزَجْتُ دماً بدَمْعٍ جَارِ)٠ (ما كنتُ في الأطْيَارِ واحِدَ مثلِه ** هيهاتَ أُودِي سَيِّدُ الأطيارِ)

(٢١٤/١)

البحر : وافر تام (وَصُفْرٍ من بناتِ النَّحْلِ تُكْسَى ** بواطِنُهَا وأظهرُها عَوَاري) (عَذَارَى يُفْتَضَضْنَ من العَوَالي ** إذا افتُضَّتْ مِنَ الظّلِّ العَذَارِي) (وَلَيْسَتْ تُنْتِجُ الأَضْوَاءِ حتّى ** تُلَقْحَ في ذَوائِبِها بِنَارِ) ٤ (كواكبُ لَسْنَ عنكَ بآفلاتٍ ** إذا ما أَشْرَقَتْ شَمسْ العُقَارِ) ٥ (بَعَثْتُ بها إلى ملكٍ كريمٍ ** شريفِ الأصلِ محمودِ النَّجَارِ) ٦ (فأهديتُ الضّياءَ بها إلى مَنْ ** مَحَاسِنُهُ تُضِيءُ لِكُلِّ سَارِ)

(٢١٥/١)

البحر : طويل (عَرَضنَ فَعَرّضْنَ القلوبَ منَ الأذَى ** لأَسْرَعِ من كَيِّ القلوبِ من الجَمْرِ) (كأَنَّ الشِّفاهَ اللُّعْسَ مِنْهَا خَوَاتِمٌ ** منَ التِّبْرِ مَخْتُومٌ بهنَّ على الدُّرِّ)

(٢١٦/١)

البحر : كامل تام (من شَكَّ في فضلِ الكُميتِ فَبَيْنَهُ ** فيه وبينَ يَقِينِهِ المضمارُ) (مِنْ مَنْظرٍ مُسْتَحْسَنٍ محمودةٍ ** آثارُهُ إذ تُبْتَلَى الأَخبارُ) (ماءٌ تَدَفَّقَ طاعةً وسلاسةً ** فإذا استدرَّ الخُضْرُ منهُ فَنَارُ) ٤ (فإذا عَطَفْتَ بهِ على بَارودةٍ ** لتَرُدَّهُ فكأنَّهُ برِكَارُ) ٥ (وصفَ الخلوقَ أَدِيمُهُ فكأنَّما ** أهدى الخلوقَ لجسمهِ عطَّارُ) ٦ (قَصُرَتْ قِلادةُ نحرِهِ وعذارِهِ ** والرّسغُ وهي من العتيقِ قِصَارُ) ٧ (فكأنَّما هاديه جزعٌ مُشْرِفٌ

** وكأنَّما للضَّبِّ فيهِ وَجَارُ) ٨ (يَرِدُ الضَّحَاضِحَ عيرَ ثانٍ سُنْبُكاً ** ويردُّ خلفَكَ طَرْفَهُ فتحارُ) ٩ (لَوْ لَمْ يَكُنْ للخَيلِ نِسْبَةُ خَلْقِهِ ** خَالته من أشكالِهَا الأطيارُ)

(٢١٧/١)

البحر : متقارب تام (وجاريةٍ مثلُ شَمسِ النهارِ ** أو البدرِ بينَ النجومِ الدّراري) (أتتكَ تميسُ بقدِّ القضِيبِ ** وَتَرْنُو بعينِ مهاةِ القِفَارِ) (وتَرْفلُ في مصمتٍ أبيضٍ ** تلوَّنَ في خدِّها الجُلّنَارُ) ٤ (وتحمدُ عوداً فصيحَ الجوابِ ** يشارِكُ أَرواحنَا في المجارِي) ٥ (لهُ عُنُقٌ كذراعِ الفتاةِ ** ودستانُهُ بمكانِ السّوارِ) ٦ (فجادتْ عليهِ وجادتْ لهُ ** بعسفِ اليمينِ ولُطْفِ اليسارِ) ٧ (فَلاَ أَمْهَلَتْهُ ولا نَهْنَهَتْهُ ** من الظّهرِ حتَّى انقضاءِ النّهارِ) ٨ (فلمَّا تَغَنَّتْ غناءَ الوداعِ ** بَكَيتُ وقُلتُ لبعضِ الجَواري) ٩ (لئن عشتُ عِندَ هزارِ الغناءِ ** لقدْ متُّ عندَ هزارِ الإزارِ)

(٢١٨/١)

البحر : بسيط تام (روحٌ من الماءِ في جِسْمٍ مِنَ الصفَرِ ** مؤلفٌ بلطيفِ الحسّ والنّظرِ) (مستعبرٌ لم يغبْ عن إلفه وَطنٌ ** ولم يَبتْ قَطُّ من ضِغْنٍ على حذَرِ) (لهُ على الظّهرِ أَجْفَانٌ محجَّرَةٌ ** ومقلةٌ دَمْعُهَا يجري على قَدَرِ) ٤ (تنسى لهُ حركاتٌ في أَسافِلِهِ ** كأنَّها حَركاتُ الماءِ في الشّجَرِ) ٥ (وفي أعاليهِ حسباتٌ مُفَصَّلةٌ ** للنَّاظرينَ بلا ذِهْنٍ ولا فِكَرِ) ٦ (إذا بَدَا دانَ في أَحْشَائه فَلَكٌ ** خافي المسيرِ وإنْ لَمْ يبدُ لَمْ يَدُرِ) ٧ (مخيّرٌ عن مَواقيتٍ يُخَبّرُنَا ** عنها فيوجَدُ منها صَادِقَ الخَبرِ) ٨ (تقضي به الخمسُ في وقتِ الوجوبِ وإنْ ** عَطَّى على الشَّمْسِ شَرَّ الغيمِ والمَطَرِ) ٩ (وإنْ سهرتُ ففي الأسبابِ تورقني ** عَرَفتُ مِقْدَارَ ما أَلْقى مِنَ السَّهَرِ) ١٠ (محدِّدٌ كلَّ ميقاتٍ تخيَّرهُ ** ذوو التخيُّرِ للأسْفَارِ والخَطَرِ)

(٢١٩/١)

١(ومخرجٌ لكَ بالأَجزاءِ أَلْطَفَهَا ** مِنَ النهارِ وقوس الليلِ والسَحَرِ)(نتيجةُ العلمِ والتفكيرِ صورتهُ ** يا حبَذَا بِدَعُ الأَفْكَارِ في الصّوَرِ)

(٢٢٠/١)

البحر : كامل تام (قُمْ قَدْ أَتَى ضوءُ الصَّبَاحِ المُسْفِرِ ** ياصَاحِ فاغتنِمِ الهَوَى وتَبَكَّرِ) (فالمِمْ بتينٍ لَذَّ طَعماً واكتسى ** حُسناً وقاربَ منظراً من مُخْبِرِ) (كالثَّلجِ بَرْداً في اصفِرَارِ التبرِ في ** ريحِ العبيرِ وفوقَ طعمِ السكَّرِ) ٤ (لَطُفَتْ مَعَانِيهِ لطافَةَ عاشِقٍ ** في لونِ مشتاقٍ حليفِ تَفَكُّرِ) ٥ (يحكي إذا ما صُفَّ في أطباقهِ ** خيماً ضُرِبْنَ من الحريرِ الأصفَرِ)

(٢٢١/١)

البحر : رجز تام (ململماتٌ مِنْ كراةِ التّبْرِ ** معتنقاتٌ لرقيقِ الخَضْرِ) (بِنَكْهَةِ العِطْرِ وفوقَ العِطْرِ ** أَجودُ مِنْ نَشْقِ سُلافِ الخَمْرِ) (مشتملاتٌ بثيابٍ صُفْرِ ** تزُورُنا في القَصرِ بَعدَ العَصْرِ)

(٢٢٢/١)

البحر : سريع (ما بالُ طفشيلِكَ قد أخَّرتْ ** عَنّا وما نَعهَدُ تَأَخِيرا) (فَهَاتِها في حَلْيهَا تُجْتَلى ** كالروضِ إِذْ صُوِّرَ تصوِيرا) (زخارفُ الوشْيِ وألوانُهُ ** تبراً من الجوهَرِ مَنشُوراً) ٤ (والخَرَزُ الغَضُّ بأرجَائِها ** يَحكي لنا فيهِ الدَّنَانيرا) ٥ (وأخضرٌ يضحَكُ في أصفرٍ ** كأَنَّما وَاجَهَ مَهْجورا) ٦ (والبيضُ فيها نرجسٌ نَثْرُهُ ** في فضَّةٍ قُدِّرَ تَقْدِيرا) ٧ (خَبيصَةٌ صَفراءُ لكنَّها ** تحوي منَ النَّبتِ عقاقيرا)

(٢٢٣/١)

البحر : – (وَوَصَائفٌ صُفّتَ على ذي أَربعٍ ** ممّا عُنِي بِصَنِيعِ التّجَّارُ) (وسمَتْ وُسُومَ الرّيحِ في ليّاتِها ** فتحيَّرتْ في حُسنِها الأبصَارُ) (فكأنَّما آذانُهُنَّ صوالجٌ ** وكأنَّما أَقدامُها أَقْمَارُ)

(٢٢٤/١)

البحر : منسرح (كأنَّما النَّارُ والرّمادُ وَقَدْ ** كادَ يواري من جسمِهَا النّورا) (وَرْدُ جَنَى القطافِ تَحسبُ قَدْ ** ذرّتْ عليهِ الأَكُفُّ كَافُورا)

(٢٢٥/١)

البحر : رجز تام (دواءُ الثّمِلِ المخمورِ ** رَشْفُ شَرَابٍ شَبِمٍ مقرورِ) (رَقَّ كدَمعِ العاشِقِ المهجورِ ** في قَعْرِ كيزانٍ من الصخورِ) (ترفَعُ قضباناً من البلّورِ ** مِنْ نَفَسٍ مثلِ جَنَى الكافورِ)

(٢٢٦/١)

البحر : رجز تام (وزائرٍ زَارَ وقد تَعَطَّرا ** أَسرَّ شَهْداً وأذاعَ عنبرا) (واستكّثَرَتْ منهُ المهاةُ سكّراً ** ينفثُ في الآنافِ مِسْكاً أذفرا) (ملتحفاً للحرّ ثوباً أصفرا ** معمّداً من الحريرِ أَخْضَرا) ٤ (يحسَبُهُ النَّاظِرُ إنْ تقرَّرَا ** دَبَّ الدّبَا بمنتهِ فأَثّرا) ٥ (أَبا عليٍّ فاحْضَرَنْهُ كَيْ تَرَى ** واكتبْ عَلَيَّ إذا كذبتُ مَحضَرا)

(٢٢٧/١)

البحر : رجز تام (ململمينَ فَوْقَ جرفٍ هارِ ** قد نحتا وشبهني في نجارِ) (دَارَا كمثلِ الفلكِ الدّوارِ ** وأسْبَلا ذيلاً من الغُبَارِ) (فَنَحْنُ في رِفدِهما المدرارِ ** في نِعَمٍ صافيةِ الأَقْطَارِ)

(٢٢٨/١)

البحر : كامل تام (مازلت في سُكري أخُمشُ كَفّها ** وذراعَهَا بالقَرصِ والآثارِ) (حتَّى تَرَكتُ أديمها وكأَنَّما ** غَرَسَ البَنَفْسَجُ منهُ في الجمّارِ)

(٢٢٩/١)

البحر : سريع (كأَنَّما النّارْنجُ لّما بَدَتْ ** أَغصانُهُ في الورقِ الخضْرِ) (زُمُرُّدٌ أَبدَي لَنَا أنجماً ** مَعْجُونةً من خَالِصِ التبرِ) (إذا تحيّانا بها خِلْتَنَا ** نَسْتَنْشقُ المسكَ من الجَمْرِ)

(٢٣٠/١)

البحر : متقارب تام (تأخَّرْتَ حتَّى كدَدْتَ الرسُولَ ** وحتَّى سَئِمتُ مِنَ الإنتظَارِ) (وأوحَشتَ إخوانكَ المبعدينَ ** وَفَجَّعْتَهُمْ بشَبَابِ النَّهارِ) (وأَضرَمْتَ بالجُوعِ اَحشَاءَهُمْ ** بنارٍ تزيدُ على كُلِّ نَارِ) ٤ (فإِنْ كُنْتَ تَأْمَلُ إلاَّ لَحَي ** فأَنْتَ وحقَّكَ عَيْنُ الخُمَارِ)

(٢٣١/١)

البحر : خفيف تام (دَاوِ خَمّاري بكأسِ خمرِ ** وأَحْيِ سُكّرَ الهوى بِسُكْرِ) (وَرَوِّقِ المَزْجَ ذَوْبَ دُرِّ ** وشعِشعَ الرّاحَ ذَوْبَ تِبْرِ) (مدامةٌ عُتّقَتْ فجاءَتْ ** كلمعِ بَرْقٍ وضوءِ فَجءرِ) ٤ (رقّتْ فكانَتْ كماءِ ديني ** وماءِ وَجهِي وماءِ شِعْرِي) ٥ (لا تُفْنِ عُمْرَ الزّمانِ إلاَّ ** ما بينَ قلاّيةٍ وَقمرِي) ٦ (يا دير مرَّانَ كَمْ غَزَالٍ ** فيكَ وكَمْ جنّةٍ وَزَهْرِ) ٧ (فَكَمْ تَطَرّبْتُ مُسْتَهاماً ** إليكَ إذْ عِيلَ فيكَ صبري) ٨ (وفي يميني شمالُ شَمْسٍ ** وفي شَمَالي يَمينُ بَدْرِ) ٩ (حَكَتْ أَكُفُّ الرّياحِ ليلاً ** بروضةٍ خَيْطَ كلِّ قَطْرِ)٠ (كأَنَّ دُولاَبها مُحِبٌّ ** يحنّ والدَّمْعُ منهُ يجري)

(٢٣٢/١)

١(ثُمَّ تحلَّتْ ضُحىً وأبدَتْ ** عرائساً مِنْ حلىً وَزَهْرِ)(فالنَّوْرُ والظّلُّ في رُبَاهُ ** ما بينَ نظمٍ وبينَ نَثْرِ)(كالدَّمْعِ قد حارَ في خدودٍ ** مِنْ حُمُرٍ ورديَّةٍ وصُفْرِ)٤ (ورُبَّ يومٍ قطعتُ فيهِ ** عظيمَ قدرٍ جَليلَ ذِكْرِ)٥ (أحسَنُ من يومِ مهرجانٍ ** ويومِ اَضحىً ويومِ فِطْرِ)٦ (أتبعتُ إثْمَ الهوى بإثمٍ ** فيهِ ووزْرَ الصّبا بوِزْرِ)٧ (بين شقيقٍ صقيلِ خَدٍّ ** وأقحوانٍ نقيّ ثَغْرِ)٨ (وابنِ دَلالٍ إذا تَثَنَّى ** رأيتَ عذراءَ بنتَ خِدْرِ)٩ (يديرُ ألفاظَهُ بحذقٍ ** فينا وأَلْحَاظَه بِسِحْرِ)٠ (فلستُ آبى وَلو سَقُونِي ** على أغانيهِ نِيلَ مصرِ)

(٢٣٣/١)

٢(ما تَرَكَتْ لي المُدامُ همّاً ** يَضِيقُ عنهُ وَسيعُ صَدْرِي)(إن هيَ إلاَّ نجومُ سَعدٍ ** على أَكُفِّ الأنامِ تجري)

(٢٣٤/١)

البحر : خفيف تام (لا وَعينٌ تُدِيرُ باللّحظِ خمرا ** بين أهلِ الهَوَى فتَقْتُلُ سُكرَا) (لا أَطعتُ السلوَّ عنها ولا العَا ** ذِلَ فيها ولا تعاطيتُ صَبرَا) (صَاحِ ما حِيلَتِي حَسِبْت طَرِيقَ الحُ ** بّ سهلاً فكان لاكانَ وَعْرَا) ٤ (لا تَلُمْ في البُكَاءِ فالدَّمْعُ لَو لَمْ ** يَجْرِ في الخدِّ كانَ في القَلْبِ جَمْرَا) ٥ (وسحابٌ يجرُّ في الرَّوضِ ذيلي ** مطرفٌ ذَرّهُ على الأرضِ ذرّا) ٦ (بَرقُهُ لمحةٌ ولكنْ لهُ رِع ** دٌ بَطِيءٌ يكسو المسامِعَ وقرَا) ٧ (كخليٍّ منافِقٍ للذي يه ** واهُ يبكي جَهراً ويضحَكُ سِرّا) ٨ (قَد سَقَتْنِي المدامَ فيهِ فتاةٌ ** سَحَرَتني وَلَيسَ تُحْسِنُ سِحْرا) ٩ (فإذا ما رأيتُها تَشرَبُ الكأْ ** سَ أَرَتني شمساً تَقْتُلُ بَدْرَا)

البحر : منسرح (سُقْياً لِليلٍ قَصَرْتُ مدّته ** بديرِ مرّانَ مرَّ مَسكورا) (يومَ أَتيناهُ زائرينَ فَصَا ** دَفْنَا بهِ روضةً وَمَاخورا) (وباتَ بَدْرُ الدّجا يشعشِعُها ** نوريّةً تلبسُ الدّجَا نُورا) ٤ (عادَتْ على نفسِهَا وقد بَرَزَتْ ** فعادَ جَيبُ الحَبيبِ مَزْرُورا) ٥ (حتَّى رأَيتُ الظَّلامَ يدرجُه ال ** غربُ وبردَ الصّباحِ منشورا) ٦ (واختلطَ اللّيلُ والنّهارُ كما ** يخلطُ كَفٌّ مِسْكاً وكافورا)

البحر : سريع (لستُ على عذلِكَ صَبَّارا ** فلو تَشَا أقصرتُ إقصَارا) (واهاً لأَيَّامِ صِباً فَقْدُهَا ** أورَثَني همّاً وإكدارا) (أيَّامَ لا أُصبحُ إلاَّ فتىً ** قد صَاحبَ الفتيانَ غيّارا) ٤ (وَكَمْ وَكَمْ رُحْتُ إلى حانةٍ ** وَكَمْ وَكَمْ نَبهْتُ خَمّارا) ٥ (استغفرُ اللهِ وَكَمْ ليلةٍ ** أحييتُها لهواً وأوزارا) ٦ (عانَقْتُ في ظُلْمَاتها شَادِناً ** بِفترةِ الأَجفانِ سَحَارا) ٧ (فَقَامُ يجلُو جُلنّاريَّةً ** تُصيِّرُ الأضواءَ أنوارا) ٨ (يعقدُ ما بينَ كَثيبِ النّقا ** وبينَ غُصْنِ البَانِ زُنَّارا) ٩ (فإن يكُنْ ذاكَ الزّمانُ انقضى ** وبدَّلَ الأَحلاءَ أَمرارا) ٠ (فالعيشُ طعمانِ لِمَنْ ذاقَهُ ** والدهرُ ما ينفكُّ أَطوارا)

١(وحبَّذا يومٌ بكرنابةٍ ** والفجرُ قَدْ أَسفَرَ إسفارا)(وكلّنا مبتهجٌ مُمْتَطٍ ** طِرفاً يفوتُ الطَّرفَ خطَّارا)(كأنَّه مُن عُظْمِ تركيبهِ ** صوّرهُ الجبّارُ جَبّارا)٤ (يخطُو على صُمٍّ إذا حَنَتهَا ** ألقَتْ على الأحجارِ أَحجارا)٥ (كأَنَّنا في وقتِ إرسَالِه ** نُضْرِمُ في أعطافهِ نارا)٦ (يخبب خباباً سلوقيّةٌ ** تفوتُ أَوهاماً وأَبصارا)٧ (مِنْ كلِّ حسناءَ طرازيّةٍ ** تفوق الأَرنب إحضارا)٨ (يمدّ متنينِ امتداداً كما ** قَرَنْتَ بالطّومَارِ طومارا)٩ (كَأَنَّها صائمةٌ أَقْسَمَتْ ** أَنْ تجعلَ الأَرنبَ إفطارا)٠ (وقد حملنا كُلَّ مُستوفزٍ ** أَدَهُ الحاذِقُ واختارا)

(٢٣٨/١)

٢(يفتقُ حَمْلاقينِ عن مقلةٍ ** يَخَالها النّاظِرُ دِينارا)(صادقةٌ تُعملُ لحظاً إلى ** مَقَاتلِ الطّائرِ نظّارا)(مخاتلٌ لكن لهُ جلجلٌ ** لم يألُ إعذارا وإنذارا)٤ (كأَنَّهُ شعلةُ نارٍ إذا ** عاينَ فتخاءَ وحشنَارا)٥ (أو عربيٌّ فاتكٌ ثائرٌ ** يخافٌ في تقصيرِه العارا)٦ (فبينما تكفّفُ من غَربِها ** وكلّها تجذبُ اَستَارا)٧ (صَارَ لنا برقٌ فناج ولو ** كانَ يخافُ الحينَ ما ثَارا)٨ (فلم يزل في عَجَبٍ عَاجِبٍ ** يأخذُ ما دبَّ وما طارا)٩ (فيا لهُ يوماً هَرَقْنَا به ** من دَمٍ ما صِدْنَاهُ اَنهارا)٠ (وَلّى وأُبقِي ذِكرُهُ بَعدَهُ ** لِسائرِ الطرَّادِ أَسمارا)

(٢٣٩/١)

٣(حتَّى إذا نحنُ قَضَيْنَا بِهِ ** من عُذَرِ اللذَّاتِ أَوطارا)(مرحاً وقد سَّمطَ غلمانُنا ** خرائطاً تحمِلُ أَوتارا)(إلى محلٍّ حلَّ فيهِ النَّدى ** وصارَ فيهِ المجدُ مذ صَارا)٤ (دارِ كريمٍ سيّدٍ أيِّدٍ ** بُورِكَ فيمن يسكنُ الدّارا)٥ (تَلْقَاهُ فرداً في النَّدَى واحداً ** وجحفلاً في الحربِ جرّارا)٦ (كأَنَّ في كفَّيهِ من جودِهِ ** وبأسهِ الجنَّةَ والنّارا)٧ (لو أنَّ للأفلاكِ أخلاقَهُ ** كانتْ نجومُ اللّيلِ أقمارا)٨ (يستعبِدُ الأَحْرَارَ معروفُهُ ** والعُرْفُ يستعبدُ أحرارا)٩ (يشربُ شراوبةً عُتِّقَتْ ** في الدّنّ أعصاراً وأعصارا) ٤٠ (حتَّى رأَينا اللّيلَ قد غَرَّبتْ ** جَوْزَاهُ بَلْ والنَّجْمُ قد غارا)

(٢٤٠/١)

٤(إبٌ قَ أَبا القاسِمِ واسْلَمْ فَقَدْ ** جعلتَ للآدابِ مَقدارا) ٤(متَّعَكَ اللهُ بنعمائِهِ ** وزادَ في عمرِكَ أعمارا)

(٢٤١/١)

البحر : مجزوء الكامل (هو يوم شكّ يا (عل ** يُّ) وشَرُّه مُذْ كان يُحْذَرْ) (والجوّ حُلَّتُه مُمَسَّ **كةٌ ومطرفه مُعَنْبَرْ) (والماءُ فضّيُّ القَمي ** صِ وطيلسانُ الأَرضْ أَخْضَرْ) ٤ (نبْتٌ يُصَعِّدُ زهْرَهُ ** في الرّوضِ قَطْرُ نَدِّي تَحَدَّرْ) ٥ (وأخو الحِجَى لو كان هذا ال ** يومُ من رَمَضَانَ أَفْطَرْ) ٦ (وَلَنَا فُضَيْلاتٌ تَكو ** نُ ليومِنَا قُوتٌ يُقَدّرْ) ٧ (ومُدامة صفراء أد ** ركَ عُمْرَها (كِسْرى) و (قَيْصَرْ)) ٨ (فانْشَطَ لَنَا لِنَحُثّ من **كاساتِنا ما كان أكْبرْ) ٩ (أَو لا فإِنَكَ جاهلٌ ** إنْ قلتَ إنَّك سوفَ تُعذَرْ)

(٢٤٢/١)

البحر : بسيط تام (يَا مَنْ أَنامِلُهُ كالعارِضِ السَّاري ** وفِعْلُه أبداً عارٍ منَ العارِ) (أما ترى الثَّلجَ قد خاطَتْ أنامِلُه ** ثوباً يزرُّ على الدنيا بأَزرَارِ) (نارٌ ، و لكنَّها ليسَت بمُبدِيَةٍ ** نُوراً ، و ماءٌ ولكنْ ليسَ بالجاري) ٤ (والرّاحُ قَد أوعزتْنَا في صبيحتِنَا ** بيعاً ولو وَزْنَ دينارٍ بدينارِ)

(٢٤٣/١)

البحر : بسيط تام (فديتِ زائرةً في العيدِ واصلةً ** والهجرُ في غفلةٍ عن ذلك الخبرِ) (فلم يَزَلْ خَدّهَا ركناً أَطوفُ بهِ ** والخالُ في صحنِهِ يغني عن الحجرِ)

(٢٤٤/١)

البحر : مخلع البسيط (قُمْ فاعقُرِ الهمّ بالعُقَارِ ** فالخمرُ دِرياقَةُ الخمارِ) (وهاتِهَا يا غلامُ صِرْفاً ** حمراءَ مصفرَّةَ الخِمَارِ) (صباحُ رَاحٍ دَجَا عليه ** في فَلَكَ الدّنِّ قَارِ) ٤ (وجسمُ نورٍ تراهُ يبدو ** كناظرٍ في قميصِ نَارِ) ٥ (مِنْ كَفِّ كالظّبيِ في رنوٍّ ** وفي احوراءٍ وَفِي نفارِ) ٦ (غُصْنُ قوامٍ على كثيبٍ ** وليلُ شعرٍ على نَهَارِ) ٧ (في وَرْدِ خدٍّ لهُ جَنيٌّ ** رَيحانَ صُدْغٍ لهُ مدارِ) ٨ (مُذَكَّرُ القدّ والتّثني ** مؤَّنثُ الدّلِّ كالجواري) ٩ (إذا صقى بالصّغارِ صّباً ** سَقَتْه عَيْنَاهُ بالكبارِ) ١٠ (لا عُذْرَ فيهِ لِمَنْ رآهُ ** فلم يَرُحْ خالعَ العذارِ)

(٢٤٥/١)

---

١ (شربْتُ من راحِهِ عُقاراً ** ومِنْ ثنايَاهُ كالعُقَارِ)(حتى إذا الرّاحُ رنّحَتْهُ ** ومسَّهُ السّكْرُ بانكسارِ)(وخالَطَتْ وَرْدَ وَجْنَتَيْهِ ** فضاعَفَتْهُ بجُلّنارِ)٤ (بِتْنا وقد ضمّنا إزارٌ ** لله ما حلَّ في الإزارِ)٥ (ظُنُّ ما شئتَ بي فإنِّي ** أَتيتُ ما شئتَ من خَسَارِ)

(٢٤٦/١)

البحر : كامل تام (وإلى نَدَاكَ رَكبتُهَا لجيّة ** كَرُمَتْ منابتُ سَاحِهَا والعَرعَرِ) (سحّاءُ منشأُها ببحرٍ مخضبٍ ** أَبداً ومولدُها ببرٍّ مُقْفِرِ) (إن جَانَبَتْ قَصدَ الهوى بمقدّمٍ ** عَطَفَتْهُ كَفّ لَهَا بمؤخّرِ) ٤ (وكأَنَّهَا والفجرُ قد خَلَعَ الدّجا ** للعينِ قطعةُ ظلّةٍ لم تُسْفِرِ) ٥ (طارَتْ أَمامَ تطايرٍ بقوادِمٍ ** منشورةٍ

وقوائمٍ لَمْ تنشَرِ)

(٢٤٧/١)

البحر : طويل (وكنتُ أرى في النَّومِ هَجْرَكَ ساعة ** فأَجفوا لَذيذَ النومِ حَولاً تطيّرا) (وتأمرُني بالصَّبْرِ والقلبُ كلَّما ** تقاضيته تقاضيتُ معسرَا) (فلمَّا رأَيتُ الهَجْرَ من شأَنِكَ اغتدى ** غَديرُ التَّصافي بيننا قَدْ تكَدَّرَا)

(٢٤٨/١)

البحر : هزج (أذَابَتْ قلبَهُ الزّفرةْ ** وأَدْمَتْ خدّه العَبرَةْ) (وهَلْ يطمعُ في الصّبرِ ** عميدٌ باعَهُ صبرَةْ) (لهُ شوقٌ حجازيّ ** وقلبٌ من بني عذرَةْ) ٤ (ونفسُ دفعتها غم ** رة الحبّ إلى غمرَةْ) ٥ (بجهدٍ نفّرتْ عَنْهُ ** إلى أَنْ سكَّنَتْ غمرةْ) ٦ (وظبيٌ زارَني سرّاً ** وكانتْ بَيْضَةَ القصرَةْ) ٧ (لهُ في كلّ أَيَّامٍ ** إلى هجرانِه هِجرَةْ) ٨ (إذا أَضْمَرْتَ في الحبّ ** وفاءً أَضمرَ الغدرَةْ) ٩ (أَخي إنَّ صروفَ الده ** ر في تصريفها عبرَةْ)٠ (خُطوبٌ شيَّبَتْ رأسي ** وما إن شبتُ من كبرَةْ)

(٢٤٩/١)

١(على أَنِّي نبيُّ الشّعر ** قد جئتُ على فترةْ)(ولو أَنصَفَ حُسّادي ** رأوني فوقَهُمْ فَطْرَةْ)(بغوا شأويَ في الشّعرِ ** فما إن قطعوا شَعرَةْ)٤ (إلى كَم في فمي ماءٌ ** من الأحزانِ بالجَمرَةْ)٥ (ولا بدّ على ما قيلَ ** للسَّكِنْ من نَفرَةْ)٦ (وكَمْ دوّيّةٍ قَفْرٍ ** جَعَلْتُ أَجُرُّها حسرَةْ)٧ (إلى أصْيَدَ عالي الذَّكْ ** ر والهمَّةِ والقدرَةْ)٨ (مُضِيْءُ الوجهِ والأفع ** الِ والشيمِة والفكرَةْ)٩ (معرّى الجسمِ مِنْ عارٍ ** أَمينُ

الرأي من عثرَهْ)٠ (شهابٌ ثاقبُ النورِ ** حُسامٌ قاطِع الشّفرهْ)

(٢٥٠/١)

٢(عليهِ دونَ سيفِ الدّ ** مّ من معروفِه نَثرَهْ)(أَهانَ المالَ للآمالِ ** لِ في القلّة والكثرَهْ)(خِلالٌ ما خلَتْ من حا ** سدٍ توبِثُهُ حَسْرَهْ)٤ (أغَصّ اللّهُ مَنء يكرَ ** هُ مَا قلتُ بِمَنْ يَكْرَهْ)٥ (أيا أندى فتىً كفّاً ** وأَسرَى سيّدٍ أُسرَهْ)٦ (وَيَا مَنْ سَلَّمَ الجودُ ** على علياهُ بالإمرَهْ)٧ (لقد صُمْتَ على الحقِّ ** وأَفطَرْتَ عَلَى الفِطرَه)٨ (وأحرزتَ لعمرِ اللّ ** هأجرَ الحجِّ والعَمْرَهْ)٩ (فأهدى العيدُ بالسَّعدِ ** إلى قلبِكَ ما سرَّهْ)٠ (وأمَّا بَعدُ يا غيثٌ ** نَدَى مَطْرَتِهِ الخِبرَهْ)

(٢٥١/١)

٣(فعندي قينةٌ كالبّدْ ** رِ قد جذّرتُها بدرَهْ)(وعجَّلتُ لها المهرَ ** لكي لا تنفُرَ المهرَهْ)(وقلنا في غداةِ العي ** دِ كوني عندَنَا بكرَهْ)٤ (وما يدفَعُ ما خَامَ ** رَ من همٍّ سوى الخمرَهْ)٥ (وفي دَارِكَ لا زالتْ ** عن الأسواءِ في سِترَهْ)٦ (مدامٌ نورُها نُورَا ** نِ بالحُمرةِ والصفرَهْ)٧ (إذا طافَ بها الشّادِ ** نَ ذو الأَصداغِ والطرَّره)٨ (حَسْبْتَ البدرْ قَد طافَ ** على الأنجُمِ بالزّهرَهْ)٩ (ولا بُدّ منَ الرّسمِ ** على أوفره عبرَهْ) ٤٠ (وهل يروَى امرؤٌ أعطَ ** شَ شهراً كاملاً سُكْرَهْ)

(٢٥٢/١)

٤(تشجّيتُ لأَنَّي من ** كَ في أَمنٍ من السخرَهْ) ٤(وعِشْ واجْتَلِهَا حيناً ** فقد جانَبَكَ العذرَهْ) ٤(لئن هذّبَها الفِكرُ ** لقد أَفرَغَهَا صَبرَهْ) ٤٤ (كمَا ينحدِرُ السَّيلُ ** من الشَّاهقِ بالصَّخرهْ)

(٢٥٣/١)

البحر : بسيط تام (أَرى وِصَالَكَ لا يصفُو لآمِلِهِ ** والهجرُ تتِبْعُهُ ركضاً على الأَثَرِ) (كالقوسِ اسَسقسربُ سهيمها إذا عطفَتْ ** عليهِ أَبعدُهَا من منزعِ الوَتَرِ)

(٢٥٤/١)

البحر : منسرح (قَامَ بالنَّفسِ في هَوَى قمرٍ ** وَباعَ وَصْلَ البدورِ بالْبدَرِ) (وافتضَّ أبكارَ لهوِهِ طرباً ** بينَ عشايَا المدامِ والبكرِ) (لا يومَ كاليومِ أَبرَزْتهُ لنا ** رياضُهُ في مشهَّرِ الحَبَرِ) ٤ (يومٌ بَهيمُ الزَّمانِ يخطرُ من ** جمالِهِ في الحجولِ والغرَرِ) ٥ (مسرَّةٌ كلَّها بِلا خَشيٍن ** ولذَّةٌ صَفْوُهَا بلا كَدَرِ) ٦ (قد ضُرِبَتْ خيمةُ الغَمَامِ لنا ** وعرَّش جيشُ النّسيمِ بالمطَرِ) ٧ (وعندنا عاتِقان حمراءُ كالشَّم ** سِ وأُخرى صفراءُ كَالقَمَرِ) ٨ (بكرانِ هذي تعابُ بالكِبَرِ ال ** بادي وهذي تُعَابُ بالصغَرِ) ٩ (مدامةٌ كأَنَّ مِنْ تَقَادُمِهَا ** عاصرُهَا آدمٌ أبو البشَرِ)٠ (وبنتُ خِدْرٍ تُريكَ صورَتُهَا ** بدرَ الدّجَا في ردائِها العَطِرِ)

(٢٥٥/١)

١(حَنَّتْ على عودِها وقد بُزِلَتْ ** ندامُنَا جمرةً بلا شَرَرِ)(يَسْعَى علينا بهَا الوصائفُ قلّد ** نَ مجوناً قلائِدَ الزهَرِ)(قرطُقُ منطقٍ إذا جُلِينَ لنا ** معقرباتُ الأَصداغِ والطّرَرِ)٤ (يَا تارِكاً طِيبَ يومِهِ لِغَدٍ ** تبيعُ عينَ السّرورِ بالأثَرِ)٥ (إنْ وَتَرَتْ قلبَكَ الهمومُ فما ** مثلُ انتصارٍ بالنّايِ والوَتَرِ)٦ (وشادنٍ حبرَتْ لواحظُهُ ** لحاظَ عينِ الغزالِ بالحَوَرِ)٧ (أجبرتُ في حبّهِ لأَعذِرَهْ ** فإنْ جفاني احتججتُ بالقدرِ)٨ (سألتهُ زَورَةً فجادَ بها ** وكلُّ هذا بألسُنِ النَّظَرِ)٩ (فَنِلْتُ سُؤْلي من رَشْفِ ريقتِهِ ** ومُنيتِي من مآربٍ أُخَرِ)

(٢٥٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (أهلاً وَسَهْلاً بالهلالِ ** بدا لعينِ المبصِرِ) (أَوَ مَا تَراهُ يلوحُ في ** جوِّ السماءِ الأخضرِ) (كشعيرةٍ من فضةٍ ** قد رُكِّبَتْ في خنجرِ)

(٢٥٧/١)

البحر : وافر تام (دُمُوعي فيك أنواءٌ غِزَارُ ** وحبِّي لا يَقَرُّ بِهِ قَرارُ) (وكلُّ قتىً علاه ثوبُ سُقْمٍ ** فذاكَ الثوبُ منِّي مُسْتَعَارُ)

(٢٥٨/١)

البحر : وافر تام (ألا فاسترزِقِ الرَّحمنَ خيراً ** وسِرْ بالكأسِ نحوَ اللّهوِ سَيْراَ) (ولا تَكُ آلِفاً إلاَّ أديباً ** وبستاناً وماخوراً وديرا) (ولا تَغْرُرْكَ آمالٌ طوالٌ ** تعودُ ندامةً وتَعودُ ضَيْرَا) ٤ (فأيَّامُ الهمومِ مقصَّصاتٌ ** وأيَّامُ السّروءِ تطيرُ طَيْرا)

(٢٥٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (أتلفتُ مالي في العُقارِ ** وخرجْتُ فيها من عِقَارِي) (حتَّى إذا كُتبَ الكتا ** بُ وجاءَني رُسْلُ التَّجارِ) (قالوا الشهادةُ بالعشيّ ** وتغيبُ في صدرِ النهارِ) ٤ (فأجبتُهُمْ رُدُّوا الكِتَا ** بَ ولا تعنّوا بانتظاري) ٥ (او كنت اسمح بالعشِّي ** لَمَا سَمَحْتُ بِبَيْعِ دَارِي)

(٢٦٠/١)

البحر : طويل (أثابَ فأعداني إلى ظُلمِهِ الدَّهْرُ ** وأعقبَ ما واصله من ذمّه الشّكْرُ) (ويومُ نعيمٍ بالسُّرورِ قَصَرْتُهُ ** يقصّرُ عنهُ قي لذاذتِهِ العمرُ) (يلغتُ وأَبلْغْتُ المُنى فيهِ بالتي ** مشعشعةٌ تُهدي إلى الروحِ راحةً) ٤ (مشعشتةٌ تُهدي إلى الروحِ راحةً ** ويعبقُ منها في زجاجتِها العِطرُ) ٥ (كأنَّ عليها من حُبَابِ مزاجِهَا ** لآلي نِظَامٍ قد تضمّنَها نَحْرُ) ٦ (تَنولها منّي نَدَامى كأَنَّهُمْ ** كواكبُ أَبراجٍ توسّطها بَدْرُ) ٧ (ومسمعةٌ تحنُو على مترنّمٍ ** له زَجَلٌ عالٍ وليسَ لهُ سِحْرُ) ٨ (أُصولٌ لهُ يُفْضِينَ من كلِّ سامعٍ ** إلى حيثُ لا يُفْضِي إلى مثلِهِ الخَمْرُ) ٩ (إذا طوَّقَتْهُ بالأَناملِ وَالْتَقَى ** على جسمِهِ من جِسْمِهَا الصَّدْرُ والنحرُ) ١٠ (بَكَى طرباً واستضْحَكَ اللهوُ نحوه ** وفُضَّتْ عُرى الألبابِ واستُلِبَ الصَّبْرُ)

(٢٦١/١)

١(فَبِتُّ صَرِيعَ السّكْرِ اَطْيَبَ بَيْتَةٍ ** وما الحِلْمُ إلاَّ أَنْ يُسَفِّهَكَ السّكْرُ)

(٢٦٢/١)

البحر : منسرح (كأَنَّما الجَمْرُ والرّمادُ وقد ** كادَ يواري زنادُهُ النّورا) (وَرْدُ جَنَى القطّافِ أحمرُ قد ** زَرَّتْ عليهِ الأَكُفُّ كافورا)

(٢٦٣/١)

البحر : طويل (صِلِيهِ فَقَدْ قَطّعْتِهِ مُذْ قَطَعتِهِ ** وأقرَحْتِ جفنيهِ وأسهرتِ ناظِرَهْ) (إذا كنتِ تحييهِ وأَنتِ قَتَلْتِهِ ** فأنتِ على مَجْرَى الخطيئةِ قادِرَهْ)

(٢٦٤/١)

البحر : رمل تام (حِبُّكَ الزائرُ في وقتِ السّحَرْ ** أَسفَرَ الصبحُ بهِ حينَ سَفَرْ) (قَد بعثناهُ لكي يُجلَى بهِ ** واضحٌ كالؤلؤِ الرَّطْبِ أَغَرْ) (طابَ منهُ العُرْفُ حتَّى خلتُهُ **كانَ من ريقِكَ يسقى في السحَرْ) ٤ (ليتني المهدي وَمَرْوَى عَطَشِي ** بَرْدُ أَنيبكَ في كلِّ سَحَرْ) ٥ (وأَمَا واللهِ لو يعلَمُ ما ** حظُّهُ منكَ لأَثْنَى وشَكَرْ)

(٢٦٥/١)

البحر : – (ممنطقُ الخصرِ أجوفٌ ** جيدُه ضعفُ سائِرِهْ) (لَفْظُهُ لَفْظُ عاشقٍ ** يشتكِي هَجْرَ هَاجِرِهِ) (ذُو لسانينِ فوقَهُ ** عَدَّلا مِنْ مَقَادِرِهْ) ٤ (أنطَقَتْهُ يدُ امرىءٍ ** فاترِ الطرفِ ساحِرِهْ) ٥ (فَحَكَى عَنْ ضميرِهْ ** ما جَرَى في خواطِرِهْ)

(٢٦٦/١)

البحر : مجزوء الرمل (حَانَ أنْ تستحيَ الأس ** قام من جسمي وتخزّى) (لَمْ تدَعْ لي منه ما في ** مثلِهِ لي متعزَّى) (حَزت الأَعضاءُ منّي **كلَّها بالسُّقْمِ حَزّا) ٤ (فِ أَنا الجزءُ الذي من ** لُطْفِهِ لا يتجزَّى)

(٢٦٧/١)

البحر : خفيف تام (يا لَقَومي للزّائرِ المجتازِ ** زارَ أحبابَهُ على أوفازِ) (زارَ صبّاً يقظانَ ما زارَ في النّو ** مِ فيا فَرْحَتِي لهُ واهتزازِي) (لَمْ يَكُنْ بينَ أن دَنَا وتَناءَى ** عنكَ إلاَّ مقدارَ خطفة بازِ)

(٢٦٨/١)

البحر : مخلع البسيط (كالغُصْنِ في روضةٍ تميسُ ** تصبو إلى حُسْنِهَا النفوسُ) (ما شاهَدَتْ والنساءَ عُرساً ** فَشُكَّ في أَنَّها العَرُوسُ) (تبسمُ عَنْ واضحٍ نؤُورٍ ** تعبَقُ من طيبِهِ الكؤُوسُ) ٤ (يُجْمَعُ فيه لمجتَلِيهِ ** دُرٌّ ومِسْكٌ وخَنْدَرِيسُ)

(٢٦٩/١)

البحر : مديد تام (مقلةٌ بالدَّمعِ منجبسَهْ ** وَحَشاً بالوَجْدِ ملتَبسَهْ) (وفؤادٌ شفّه قَمَرٌ ** يتركُ الألبابَ مختَلَسَهْ) (دُونَه مولَى يُحَجِّبُهِ ** ملظِمٌ أَبوابَهُ حَرَسَهْ) ٤ (حذراً منهُ على رشأ ** صاد قلبَ الليثِ فافترَسَهْ) ٥ (غَيرةً مِنْ أَنْ تجرّ إلى ** نَفَسٍ في سيرهَا نَفَسَهْ) ٦ (ودَّ من إفراطِ غَيْرَتِهِ ** و تكونُ الرّيحُ محتَبَسَهْ)

(٢٧٠/١)

البحر : خفيف تام (يا بَلائي مِنَ التي خَتَلتني ** بِدَلالٍ بهِ تُصَادُ النّفوسُ) (كتمتْنِي الهوى لتخدَع قلبيَ ** والهوى في ضَمِيرِها محسُوسُ) (تصرفُ اللحظَ حينَ تبصرُ نحوي ** وبأَحشائِهَا هَوًى ورسيسُ) ٤ (وتراني فيضحَكُ القلبُ منها ** جَذَلاً بي وإِنْ علاها عبوسُ) ٥ (وإذا ما اقترحتُ صوتاً عليها ** كايَدَتْنِي بأَنَّه محبُوسُ) ٦ (وَهْيَ لا تهتدي لِهذا ولكنْ ** هو مّما اَفادَهَا إِبليسُ)

(٢٧١/١)

البحر : سريع (قد قُلْتُ للكَأسِ واَبصرتُهَا ** تلثُمُه : طُوبَاكَ يا كاسَهَا) (طُوبَاكَ إذا أدنتكَ من ثغرِهَا ** فاختَلَسَتْ رَيّاكَ أَنفاسَهَا)

(٢٧٢/١)

البحر : منسرح (طَافَ خَيالُ الحَبيبِ في الغلَسِ ** فبتُّ منهُ بأَعظَمِ الأنَسِ) (طيفُ حبيبٍ حفظتُ خلّتَهُ ** وأدركَتْهُ مَلاَلَةٌ فَنَسِي) (قصَّرَ ليلي بِطِيبِ زَورَتِهِ ** وكان ليلي أَمَدَّ مِنْ نَفَسِي)

(٢٧٣/١)

البحر : وافر تام (أَيا نَشوانَ مِنْ خمرٍ بِفِيهِ ** متى تَصحُو وريقُكَ خندَرِيسُ) (أرى بكَ ما أَرَاه بذِي انتشاءٍ ** أَلَحَّ عليهِ بالكأسِ الجليسُ) (تورَّدُ وجنةٍ وفُتُورُ لَحْظٍ ** تمرّضُهُ وأعطافٌ تَمِيسُ)

(٢٧٤/١)

البحر : طويل (أخي لا تُروِّعني فأصبو إلى أخٍ ** سِواكَ فتسلُو بعضُ نفسِكَ عن نَفْسِي) (وَكُنْ عالِماً أنِّي أَغارُ على أخِي ** وخلِّي كَمَا أَنِّي أَغارُ على عِرْسِي) (وَوَفِّرْ عَليَّ اللَّحظَ منكَ فإِنَّنِي ** خَصَصْتُكَ باللحظِ الموفِّرِ من إنسِي)

(٢٧٥/١)

البحر : متقارب تام (أَبى الدَّهرُ إلاَّ فعالاً خسيسا ** وصرفاً يُبدِّلُ نعماءَ بُوسا) (وكنتُ أرى منهُ وجهاً ضحوكاً ** فأَبدلني منهُ وَجْهاً عبوسا) (وَشَيَّبني حادثاتُ الزمانِ ** وأحداثُهُنَّ تُشيب الرؤوسا) ٤ (ونازعني الدَّهرُ ثوبَ الشَّبابِ ** فنازعني منهُ علقاً نفيسا) ٥ (تعاتبني أنْ أطلتُ الجلوسَ ** وعنْ عُذُرٍ أنْ أطَلتُ الجلوسا) ٦ (وقد يمكُث السَّيفُ في غمدِهِ ** مَصُوناً ويستوطِنُ الليثّ خيسا) ٧ (أَأَخْدُمُ من كانَ لي خادماً ** وأتبعُ مَنْ قد رآني رئيسا) ٨ (جَفوتُ النَّديمَ إذَنْ والمُدَامَ ** وأَصبحتُ بعدَكَ أُوذِي الجَليسا) ٩ (كأنِّي لم أَعْدُ في مقنبٍ ** أَفلُّ بِحَدِّ الخَميسِ الخَميسا) ٠ (واقتنصُ الوحشَ في بيدِهَا ** بمضمرةٍ تجتذبْنَ المُروسا)

(٢٧٦/١)

---

١ (تروحُ الظّباءَ بأشخاصِهَا ** فتقبضُ قبلَ الرؤوسِ النُّفوسا) (كأَنَّ الكؤُّوسَ بايديهِمُ ** نجومُ سماءٍ تُلاقِي شُموسا) (ولَمْ أَدِرِ الكأَسَ في فتيةٍ ** تباكرُهَا قهوةً خندَريسا) ٤ (ويا رُبَّ يومٍ تملَّيتُه ** سروراً ببطناسَ أو بانقوسا) ٥ (ويا حبَّضَا الدَّيرُ ديرُ البريحِ ** تجيبُ النَّواقيسُ فيها القُسُوسا) ٦ (وهيفاءَ لَوْ لَمْ تَمِسْ مَا اهتَدَى ** قضيبُ الرِّياضِ إلى أَنْ يميسا) ٧ (ولَوْ برَزَتْ لِنَصارَى المسيحِ ** لدانوا لها طاعةً دونَ عيسى) ٨ (إذا شئتُ أُنطِقُ في حُجرِها ** لسانَ فصيحٍ يَهيجُ الرسيسا) ٩ (وآمِرةٍ بركوبِ الفلاةِ ** وأن أُعمِلَ الطَّيْرَ والعنتريسا) ٠ (رَأتني قنعتُ ولَمْ ألتمِسْ ** لقاءَ وجوهٍ تطُيلُ العُبوسا)

(٢٧٧/١)

---

٢ (دعين أُمارِسُ صرفَ الزمانِ ** وألبسُ في كلِّ حين لُبُوسا) (فإنِّي رأيتُ فروعَ الكرامِ ** يَشِبْنَ إذا ما ابتَدَلْنَ العَروُسا)

(٢٧٨/١)

البحر : منسرح (أَما تَرَى مِصْرَ كيفَ قَدْ جُمِعَتْ ** بها صنوفُ الرِّياضِ في مجلِسْ) (السوسَنُ الغضّ والبنفسَجُ وال ** وردُ وصفرُ البهارِ والنَّرجِسْ) (كأنَّها الجنَّةُ التي جَمَعَتْ ** ما تشتَهيهِ العيونُ والأَنفُسْ) ٤ (كأَنَّما الأَرضُ ألبِسَتْ حُللاً ** من فاخِرِ العبقريِّ والسّندُسْ) ٥ (وقد أَحاطَتْ بها شَقَائِقُهَا ** كأَنَّها من عقائقٍ أَكْؤُسْ) ٦ (فاشرَبْ على الزَّهْرِ من معتَّقةٍ ** بحليةٍ شيرويَّة المفلسْ) ٧ (وَصُلْ على سَوْرةِ الهمومِ بها ** مع النّديمِ الظريفِ والمؤنِسْ) ٨ (لا تَخْشَ إنْ أفلَسَتْكَ فاقِرةٌ ** والظرّفُ لا يتركُ الفتى مُفْلِسْ)

(٢٧٩/١)

البحر : كامل تام (صَحَّتْ مَقَادِرُ ضَرِبْهَا وغِيَابِها ** وحسَابِها وتوازَنَتْ في الأَنفسِ) (فكأَنَّ أَشكالَ المثلَّثِ إنَّما ** يُؤْخَذْنَ عنها ليسَ عن إقليدُسِ)

(٢٨٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (لِيَ مِنْ سِرّ بني العبّ ** اسِ خِلٌّ ورئيسْ) (شهدَ المجدُ عليه ** أَنَّهُ عِلْقٌ نَفِيس) (يهبُ الأَسلاَبَ والما ** لَ على الشّكرِ حَبيسْ) ٤ (وإذا جَالستُهُ لَمْ ** تَدْرِ مَنْ منَّا الجَليسْ)

(٢٨١/١)

البحر : منسرح (تَراهُ في الصّدرِ من خَساسَتِهِ ** كأَنَّهُ في أواخرِ المجلسْ) (لا يَفْهَمُ القولَ والخِطابَ ولا ** يُفْهِمُهُ فهو أَبكمُ أَخرَسْ) (يحكمُ في مِصْرَ والشّامِ وقد ** كانَ كثيراً لمثلِهِ يُحْرَسْ)

(٢٨٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (تزدادُ فيكَ مصيبتي ** خطراً إذا نَهنَهْتُ نفسي) (فأَرَى الأَسى منِّي علي ** كَ اليومَ أَعظمَ منهُ اَمْسِ) (فأظلُّ فيكَ مخالفاً ** أهلَ التعزِّي والتأَسِّي) ٤ (لا تَبْعُدَنَّ أبي الشّفي ** قَ وإن غدوتَ رهينَ رَمْسِ) ٥ (وسَقى ضَريحكَ وابلٌ ** يُضْحِي بعقوتِهِ ويُمسِي) ٦ (ولقد غَدَتْ دنيايَ بع ** دَكَ وحشةً مِنْ بعدِ أَنْسِ) ٧ (وَعِشْيتُ في ظُلمِ الخطو ** بِ وكنتَ مصباحي وشمسِي) ٨ (وتركتني عرضاً لنَبْ ** لِ الحادثاتِ وكنتَ تِرسِي) ٩ (فتمكَّنَتْ أنيابُ رَيْ ** بِ الدهرِ من عضِّي ونَهسي)

(٢٨٣/١)

البحر : كامل تام (قد جاءَنا الورقُ الذي وفَّرتَهُ ** والظَّبيُ والسّرْجُ المحلَّى والفَرَسْ) (والبغلةُ الشَّقراءُ والخلعُ التي ** كَانتْ كَعِرضِكَ ليسَ فيهِ من دَنَسْ) (في ريحها أَرَجٌ يفوحُ كأَنَّهُ ** من عُودِ مَحتَدِكَ الكريمِ المغترَسْ) ٤ (والعَضْبُ يَلمعُ في الظَّلامِ كأَنَّهُ ** من نورِ وجهِكَ أَو ذُكائِكَ مقتَبَسْ) ٥ (لكنْ أَبَتْ لِي أَنْ أَروحَ وأَغتَدِي ** كلاّ على الإِخْوَانِ أَخلاقٌ شُمُسْ) ٦ (لا أستلذُّ العيشَ لَمْ أَدأَبْ لهُ ** طلباً وسَعْيا في الهواجِرِ والغَلَسْ) ٧ (وأَرَى حَرَاماً أَنْ يواتِني الغِنَى ** حتَّى يُحَاوَلَ بالعَنَاءِ ويُلْتَمَسْ) ٨ (فاصْرِفْ نَوَالَكَ عن أَخيكَ موفَّراً ** فالليثُ ليسَ يسيغُ إلاَّ ما افترَسْ)

(٢٨٤/١)

البحر : مجزوء الرمل (يا نَدِيمِي أَطْلِقِ الكأْ ** سَ فَما للكأسِ حَبْسُ) (قهوةٌ تُعطِيكها قب ** لَ طلوعِ الشمسِ شَمْسُ) (هي كالمرِّيخِ لكنْ ** هِيَ سَعْدٌ وَهْوَ نَحْسُ)

(٢٨٥/١)

البحر : خفيف تام (وَقَعَتْنِي ما بينَ حُزْنٍ وبؤسِ ** وثَنَتْ بعدَ ضحكةٍ بعبوسِ) (إذ رأتني مشَّطْتُ عاجاً بعاجٍ ** وهي الإبنوسُ بالإبنوسِ)

(٢٨٦/١)

البحر : دو بيت (ونديمٍ مُخَالفٍ لا يشاءُ الذي أشَا ** هو في الصّحو لي أخٌ وعدوٌ إذا انتَشَا) (اقترحتُ العشَاءَ يوماً عليهِ فأدهَشَا ** ساعةً ثمَّ قالَ لي العَشَا يورِثُ العَشَا)

(٢٨٧/١)

البحر : طويل (وما زالَ يَبْرِي أعظُمَ الجسمِ حُبُّها ** وينقصهَا حتَّى لَطُفْنَ عن النَّقْصِ) (وقد ذبتُ حتّى صِرْتُ إنْ أنا زُرْتُها ** أَمِنْتُ عليها أَن يَرَى أَهلُهَا شَخْصِي)

(٢٨٨/١)

البحر : وافر تام (غَدَا وَغَدَا تَوَرُّدُ وجنتَيهِ ** لِعَيْنِ مُحِبِّهْ يَصِفُ الريَاضا) (على خدَّيهِ ماءٌ عَسْجَدِيٌّ ** إذا نظرَ الرقيبُ إليهِ غَاضا) (يُؤَمّلُ جَنَّةَ الفردوسِ قومٌ ** وآملُ منهُ شمّاً أوعضَاضا) ٤ (غزالٌ كلَّما ازدَدْتُ اقتراباً ** إليهِ زادَ بُعداً وانقِبَاضا) ٥ (كَتَمتُ هواهُ حتَّى فَاضَ دمعي ** فَصَيَّرَهُ حَديثاً مُستْفَاضا)

(٢٨٩/١)

البحر : رجز تام (ماعتادَ عيني غَمْضُهَا ** مُذْ أَنتَ عنِّي معرضُ) (لَمْ يَبْقَ إلاَّ كَبِدٌ ** حرَّى وقلبٌ ممرضُ) (ومهجةٌ عليلةٌ ** جثمانُهَا مُنتقَضُ) ٤ (ما فيهِ من جارِحَةٍ ** إلاَّ وفيها مَرَضُ) ٥ (كنتَ حياةً لي وَمَا ** لِي مِنْ حَيَاتِي عِوَضُ)

(٢٩٠/١)

البحر : – (ما لذَّةٌ اَكْمَلُ في طيّها ** من قبلةٍ في إثرِهَا عَضَّهْ) (كأنَّما تأثيرُهَا لمعةٌ ** من قَصَبٍ أُجرِي علي فضَّةْ) (خَلَسْتُهَا بالكُرْهِ من شَادِنٍ ** يعشَقُ منهُ بعضُه بعضَهْ)

(٢٩١/١)

البحر : مجزوء الكامل (بأبي أَنْتَ تَبَ ** اغَضْتَ وَمَا كنتَ بَغِيضَا) (جاءَنِي مِنْكَ جوابٌ ** كانَ للعَهدِ نَقِضَا) (أنتَ لَمْ تمرضْ ولكنْ ** أَحسَبُ الودّ مريضاً) ٤ (ولقد فاتَكَ لَهْوٌ ** لستَ عنهُ مستعِيضَا) ٥ (ومدامٌ شاكَلَتْ في ال ** كأسِ ياقوتاً فَضِيضَا) ٦ (وغناءٌ من غريضٍ ** فاق في الحُسْنِ الغريضَا) ٧ (لو رأتْ عَيناكَ مِنْ ** صاحِبِه طَرْفاً غَضيضَا) ٨ (وَثَنايا واضحاتٍ ** كنباتِ الدّرّ بيضَا) ٩ (كدتَ من شدَّةِ شوقٍ ** وافتنانٍ أنْ تَبيضَا) ١٠ (وَلَوَ أنَّ الجِدَّ واتَا ** كَ لأسرَعتَ النّهوضَا)

(٢٩٢/١)

البحر : رجز تام (يا عِوضاً مِنْ فَائتٍ ** لَمْ يُحتَسَبْ منهُ عَوَضْ) (يا صحَّةً في دفعةٍ ** صِرْتَ إليها مِنْ مَرَضْ) (يا دَعَةً وراحةً ** من تَعَبٍ وَمِنْ مَضَضْ) ٤ (يا فرحةَ الرّامِي إذا ** أَصَابَ بالسَّهمِ الغَرَضْ) ٥ (يا خفَّةَ الظَّهرِ إذا ** ألقِيَ عنهُ المفترَضْ) ٦ (يا موقِعَ النَّومِ على ** بَعيدِ عهدٍ بالغَمَضْ) ٧ (يا جوهَرَ الحُسْنِ الذي ** سواه في الحسنْ عَرَضْ) ٨ (إذا تَذَكَّرْتُكَ يا ** مَنْ خَانَ عَهْدِي وَنَقَضْ) ٩ (ظَنَنْتُ أَنَّ

بَازِياً ** على فؤادي قَد قَبَضْ)

(٢٩٣/١)

البحر : رجز تام (غَيْثٌ أتانا مؤذنٌ بخَفضِ ** متَّصِلُ الوَبْلِ حثيثُ الرَكْضِ) (يَقْضِي بِحُكْمِ اللهِ فيما يَقْضِي ** كالجيشِ يتلو بعضُه لِبعضِ) (يضحكُ مِنْ برقٍ خفيّ الوَمْضِ ** كالكفّ في انبساطها والقَبْضِ) ٤ (دنا فَخِلْنَاهُ فُوَيْقَ الأَرضِ ** متَّصلاً بطُولَها والعَرْضِ) ٥ (ألفاً إلى ألفٍ بسيرٍ يقضي ** ثمّ هَمَى كاللؤلؤ المرفضِّ) ٦ (فالأرض تُجْلَى بالنَّباتِ الغضِّ ** في حَلْيِهَا المُحَمْرِّ والمبيَضِّ) ٧ (من سوسنٍ أحوى وورودٍ غَضَّ ** مثلِ خدودٍ نقَشَتْ بالعَضْ) ٨ (وأقحوانٍ كاللُّجينِ المحضِ ** ونرجسٍ ذاكِي النّسِيمِ بَضِّ) ٩ (مثلِ العيونِ رَفَّقَتْ بالغمضِ ** ترنو ويغشَاهَا الكرى فتُغْضِي)

(٢٩٤/١)

البحر : مخلع البسيط (أمَرَّ عيشٌ وَحَالَ خفضُ ** وحلَّ همٌّ وبانَ غَمْضُ) (ومضَّنِي حادثٌ دَهَانِي ** وطارقُ الحادثاتِ مضُّ) (وخانني الدّهرُ مِنْ ثقاتي ** فبانَ بَعضٌ وخانَ بَعضُ) ٤ (وأَسرَعَتْ فيهمُ المَنَايا ** وسِرُّ خَيلِ المنونِ رَكْضُ) ٥ (واسترجعَتْ منهمُ الليالي ** قروضَهَا والحياةُ قَرْضُ) ٦ (وَعَضَّنِي منهمُ بنابٍ ** والدَّهْرُ مَودٍ لِمَنْ يَعَضُّ) ٧ (ونَقَضَتْ منهمُ شروطاً ** لَمْ يَكُ فيما يخافُ نَقْضُ) ٨ (بدورُ عزٍّ تضمَّنَتْهَا ** بعدَ بروجِ السماءِ أَرضُ) ٩ (كأنَّ كُلَّ امرىءٍ عليه ** درهمُ اَسهمٍ تَقضُّ) ١٠ (عاشوا كِرامَ الفعالِ وعيشُ ال ** وَرَى في المحولِ خَفْضُ)

(٢٩٥/١)

١(تدحضُ عنهُمْ بهِ خطوبٌ ** ليسَ لأَذاهُنَّ دَحْضُ)(كَمْ غُصُنٍ في التّرابِ منهُمْ ** جَنَتْهُ أيدِي المنونِ غضُّ)(وخلَّفوا محتداً وعزّاً ** محضاً وبعضُ الكرامِ مَحْضُ)٤ (لَمْ يَصُنِ البُخْلُ قطُّ مالاً ** لهمِ ولا يُستَذَلُّ عِرْضُ)٥ (أَودى فأَودَتْ لهم مقالٌ ** وماتَ بَسْطٌ لُهُمْ وقبضُ)٦ (والصَّبْرُ إلاَّ إذا افتقَدْنَا ** مثلهمُ سنّةٌ وَفَرْضُ)

(٢٩٦/١)

البحر : طويل (تَعَطَّفْ علينا أيُّها الغُصُنُ الغَضُّ ** أما منكَ شَمٌّ يُستفادُ ولا عَضُّ) (جَنَاكَ جَنىً فيهِ شِفَاءٌ وصحَّةٌ ** ولكن لَنا لحظِكَ السّقْمُ المحضُ) (تركتَ طبيبي حائراً باكياً على ** نحولي بعينٍ ما يُسَامِحهَا غَمْضُ) ٤ (وأعجبَ منِّي اَنْ أُطيقَ جَوَابَهُ ** وقَدْ كان يَخْفَى في مَجَسَّتِهِ النَّبْضُ) ٥ (بَدتْ مَوهناً في درعِة اللونِ تحتَه ** غلائلُ نورٍ حَشْوُهَا بَرَدٌ بَضُ) ٦ (وَمَاسَتْ كَمْيسِ الخيزرانِ وأَلْقَتْ ** بأحسنَ مُسْوَدٍّ بدا فيه مُبيضُّ) ٧ (وقد نقضَتْ عَهدَ الصباءِ كأَنَّها ** أُناسٌ هواهمُ في عهودِهمُ النَّقْضُ) ٨ (وقد أكسبتني نعمةُ اللّهِ بغضَهُمْ ** فلا زالتِ النّعمى ولا بَرِحِ البُغْضُ) ٩ (وكنتُ إذا ما عابَنِي ذُو نباهةٍ ** يسابقُ بغضٌ من فؤادٍ لهُ مَضُّ)١٠ (أبى لِي مجدي أنْ أُساجِلَ مثلَهُ ** وحاسا سماءٌ أَنْ يشاكِلها أَرْضُ)

(٢٩٧/١)

١(وما لِيَ أَخشَى حاسداً ومُعانداً ** وليسَ لهُ بَسْطٌ عليَّ ولا قَبْضُ)(نِبَالِي أَقلامي وَسَيْفيَ مِقْوَلِي ** بِهِ الدهرَ أبكارَ البلاغةِ أفتَضُّ)(يريكَ وجوهَ المكرماتِ ضواحَكاً ** ويوضحُ مسودَّ الأُمورِ فَيَبْيَضُّ)٤ (وكَمْ خَفَقَ الأَمرَ الذي هو باطلٌ ** وكَمْ دَحَضَ الحقَّ الذي مَالهُ دَحْضُ)٥ (وأَكرمْتُ أَعْراضِي بمالي فَصُنْتُهَا ** وَمَنْ جَادَ لَمْ يَدْنَسْ لهُ أَبداً عِرْضُ)٦ (وَحُمّلتُ اسرارَ الصديقِ أَخِي الصّفا ** فَوُدُّكَ باقٍ لا يحولُ ولا ينضُو)٧ (مُنِينا بِمَنْ نُغْضِي لَهُمْ من عثارِهِمْ ** وهمُّهُمُ فيناً التَّيَقُّظُ لا الغَضُّ)٨ (وأنتَ امرؤٌ تصفو إذا كدرَ الورى ** وتحلو إذا ما شَابَ وَدَّهُمُ حَمْضُ)٩ (متى يَشْقَ خِلٌّ بالتَّغَيُّرِ من أخٍ ** خؤونٍ فحظِّي من مودَّتِكَ الخَفْضُ)

(٢٩٨/١)

البحر : وافر تام (أراكَ تَضُنُّ بالجاهِ العَريضِ ** ففِيمَ تجودُ بالعرَ المريضِ) (تبارزُني وعرضُكَ من رَصاصٍ ** فكَمْ يبقى على نارِ العَريضِ) (وتومضُ عن بروقِ الوعدِ لكنْ ** عدمتَ الغيثَ في عَقِبِ الوميضِ) ٤ (وأذْكُرُ حاجتي فَتعِي وتُغضِي ** فلاَ مُتِّعْتَ بالطَّرفِ الغَضيضِ) ٥ (فكيفَ تُطيقُ نافلةَ المَعالِي ** ونفسُكَ ليسَ تنهضُ بالفُروضِ) ٦ (إذا لم تُرْجَ في حالِ ارتفاعٍ ** نَدِمْتَ إذا نَزلْتَ إلى الحضِيضِ)

(٢٩٩/١)

البحر : طويل (ألا رُبَّ ليلٍ أرعى نجومَهُ ** فَلَمْ أغمض فيهِ ولا اللّيل غَمّضَا) (كأنَّ الثريَّا راحةٌ تشبُرُ الدجا ** لِيُعْلَمَ طَالَ اللّيلُ أَمْ لِي تَعَرَّضَا) (فأعجِبْ لِلَيْلٍ بينَ شرقٍ ومغربٍ ** يقاسُ بشبرٍ كيفَ يُرجى لهُ انقضا)

(٣٠٠/١)

البحر : مجزوء الكامل (غيمٌ مدامعهُ تفيضْ ** وثيابُه سودٌ وبيضْ) (يبكِي فيضحَكُ مِنْ طوي ** لِ بُكائه الرَّوضُ الأريضْ) (ولديَّ إِخوانٌ قَرَا ** ئحُهُمْ بحورٌ لا تَفِيضْ) ٤ (والرَّاحُ قد عزَّتْ على الشّعرا ** ءِ مُذْ ذُلَّ القّريضْ) ٥ (وعليكَ عَوْلٌ في الندا ** مَى رَاحَ ليسَ لهُ نُهوضْ) ٦ (وَلأَنْتَ مرجاهُ المُرَجّى ** عندهُ الجاهُ العَريضْ) ٧ (فامنُنْ بها حمراءَ يحس ** دُ طيبها المسكُ الرَضِيضْ) ٨ (واعلَمْ بأَنَّ صَنَا ** ئعَ لمعروفِ أكثرها فُروضْ)

(٣٠١/١)

البحر : متقارب تام (وَقَالوا عليكَ بوَسْطِ الأُمورِ ** فقلتُ لهم أكرهُ الأوسطَا) (إذا لمْ أكنْ في ذُرى شامخٍ ** ولا في حضيضٍ وطيِّ الوَطَا) (وحاوَلْتُ في مُرتقى هَائلٍ ** توسُّطَهُ خفتُ أن أسقُطَا) ٤ (وخيرٌ منَ العَيرِ المسبطرّ ** إذا أعوزَ السَّبْقَ قَصْرُ الخُطَا) ٥ (كَمَا المنعُ حينَ يفوتُ الكثيرُ ** أحسَنُ منْ مستقلِّ العَطَا)

(٣٠٢/١)

البحر : متقارب تام (تَعَزَّ أَبا بكرٍ المرتَجَى ** عنِ الأهلِ والعُصبةِ القائِطَهْ) (وما ظَلَمَ الموتُ في حكمهِ ** فأيدِي المنايا لهُ لاقِطَهْ) (ولكنْ بَقَؤُكَ أرضى النّفو ** سَ ولكنْ لِميتَتِهِمْ ساخِطَهْ) ٤ (فإنْ يَكُ عَقْدٌ هَوى بغتةً ** فإنَّ الذيبقي الواسطَهْ)

(٣٠٣/١)

البحر : خفيف تام (ما تُغَطِّي قَرَاطِق ومُروظُ ** ما تحلِّي مخانِقٌ وشموطُ) (غادةٌ طَفْلَةٌ مذكَّرةُ العي ** نِ وفيها مآربٌ وشُرُوطُ) (لا تنالُ الأكُفُّ منها ولكنْ ** كلُّ عينٍ تزني بها وتَلَوطُ) ٤ (ولها في صَحِيفَةِ الخدِّ منها ** نونُ صدغٍ بشامةٍ منقوطُ)

(٣٠٤/١)

البحر : رجز تام (شَطَّتْ لليلى باللّوى ** دارٌ فكانتْ لا تَشُطْ) (ولطالَ ما عِشنا معاً ** كلٌّ بكلٍّ مغتَبِطْ) (أَيَّامَ لا تسومُنَا الأَ ** يَّامُ في العيشِ شَطَط) ٤ (والغصنُ غَضٌّ والشّبا ** بُ شَعرُهُ جَعدٌ قطِطْ) ٥ (وكوكبُ السّرورِ في ** استقامةٍ لَمْ ينهَبطْ) ٦ (والدهرُ لمْ ينشَط لما ** كانَ من الغَدْرِ بَسَطْ) ٧ (ذاك وقد أغدُو ولي ** في الغدواتِ مغتبَطْ) ٨ (والليلُ كالشعرِ بَدَا ** فيه من الشّيبِ وَخَطْ) ٩ (والنَّجمُ

كالقرطِ وَهَي ** عندَ العِناقِ فَسَقَطْ)٠ (والصبحُ كالقسِّ بَدَا ** من فتقِ مَسْحَبِهِ الشَّمطْ)

(٣٠٥/١)

١(في فتيةٍ عزَّ لهم ** بالمجدِ باغٌ منبسِطْ)(لا زَلَلاَ يخشى الجلي ** سُ منهُمُ ولا سَقَطْ)(ولا حجاباً دونهُ ** حواجبُ القومِ نَمَطْ)٤ (كالأُسدِ باساً في الوغَى ** والغيثِ أَنْ عمَّ القَحَطْ)٥ (والدهرِ والزهرِ معاً ** شعراً وأَلفاظاً وَخَطْ)٦ (تنفسحُ الآمالُ في ** أَمثالِهِمْ وتُنْتَشَطْ)٧ (ما منهمُ عيبلإ سوى إلا ** فَهُمء كأَسنانِ المشطْ)٨ (نَرَى حديثَ الشَّرْبِ يُطو ** ى بينهُمْ على البُسُطْ)٩ (وإن هَفَا خِلٌّ تَلا ** فوا وأَقالوه الغَلَطْ)٠ (وعن يساري مِنْ سيو ** فِ الهِندِ ذا شطبٍ سَبَطْ)

(٣٠٦/١)

٢(كأَنَّ برقاً لامعاً ** في جفِنهِ إذا اختَرَطْ)(كأَنَّهُ من مَرَحٍ ** صَاعَدَ فيه وانهَبَطْ)(ماضٍ ترى في متنِهِ ** حسنُ ما يكتبُ في ال)٤ (كأَنَّما ديفَ بهِ ** سمُّ الضئيلاتِ الرقُطْ)٥ (يَقِدُّ إنْ عمَلتَهُ ** طولاً وإنْ عارضَ قَطْ)٦ (وتحتَ سَرْجِي سَابحٌ ** أَجردُ نهدٌ ذُو مَعَطْ)٧ (يقصُرُ عنهُ الريح في ** إعناقِهِ ومَا انبسَطْ)٨ (يَرَاهُ مُسْتَقْبلُهُ ** أوفى على الطودِ الأَمَطَ)٩ (حتَّى إذا استدبَرَهُ ** ظلَّ يراه منهَبِطْ)٠ (كأَنَّ متنيه إذا ** ريعَ بشخصٍ فاختلطْ)

(٣٠٧/١)

٣(** قِرْطَاسِ من شكل وَخَطْ)(فحبَّذا مستصحباً ** وذاكَ وهذا مرتَبَطْ)(بأَكْلُبٍ منوطةٍ ** بها السيورُ ولمقَطْ)٤ (كأَنَّما ضُلُوعها ** قسيُّ نبعٍ لمْ تُحَطْ)٥ (كأَنَّما اَحداقُها ** لَمعُ الّذبالِ المستَلِطْ)٦ (كأَنَّما آذانُها ** أنصافُ دارَتْها الشُّرَطْ)٧ (فَمِنْ حليجيٍّ كمث ** لِ العصبِ مرموقِ الخُطَطْ)٨ (وأصفرِ اللونِ

كما ** أسيغَ بالوَرْسِ النمَطْ)٩ (وأَحْمَرَ مثلَ الذّبيحِ ** بالدّماءِ منشحَطْ) ٤٠ (عالي الذراعينِ عظيمِ ال ** زّورِ مخطوفِ استَعَطْ)

(٣٠٨/١)

٤(** عَارِضَ جِنٍّ فاختَلَطْ) ٤(كأَنَّما تنعيمُنا ** فرضٌ عليهِ مشتَرَطْ) ٤(وتوقنُ العُصمُ إذا ** رأتهُ أَن سوفَ تَحُطُّ) ٤٤ (تنثرُ ما يبقَى وَمَا ** تختارُ منها يلتقَطْ) ٤٥ (تُوسِعُنَا صيداً فمطبو ** خٌ ومشويٌّ خُلِطْ) ٤٦ (وباشِقٍ ذي نخوةٍ ** على الطّيورِ ذَا سَخَطْ) ٤٧ (كأنَّما جؤجؤُهُ ** وَشْيٌ محوكٌ في نَمَطْ) ٤٨ (كأنَّما مقلتُهُ ** فصٌّ مِنَ التبرِ خُرِطْ) ٤٩ (يهبطُ بالطَّيرِ معاً ** إذا عَلا ثمَّ انهبَطْ) ٥٠ (غَدَا فأردى حجلاً ** منها ودرّاجاً وَبَطّ)

(٣٠٩/١)

٥(وفائقاً من الأَوزّ ** والحَمامِ والحبطْ) ٥(حتّى إذا نِلْنَا بِهِ ** أَوطارَ لهوٍ وَغَبَطْ) ٥(أُبنا نعيم لم يَشِبْ ** رجاؤُنا فيه قَنَطْ)

(٣١٠/١)

البحر : كامل تام (أحبابُنَا بقلوبِنَا شطّوا ** وتحكَّموا في ذاكَ واشتطّوا) (أمَّا تَرَحُّلُهُمْ فأعقلُهُ ** خبراً فأينَ تراهُمْ حَطُّوا) (سارُوا ولَمْ أعلمْ بسيرِهِمُ ** حتّى رأيتُ جِمَالَهُمْ تمطَو) ٤ (وَغَدَتْ بهم تخطوا وأحسبَهُا ** أسفاً على أكبادِهَا تخطُو) ٥ (كَمْ في هوادجِهِنَّ مِنْ قَمَرٍ ** يَغْدُو على الأَلبابِ أَو يَسْطو) ٦ (ومقَّبلٍ تبدو مَضَاحِكُهُ ** فكأنَّما يبدو لها سِمْطُ) ٧ (ومرجّلٍ بالمسكِ يعبقُ من ** ريّاه حينَ يمسُّهُ المشْطُ) ٨ (ومثقّلِ الأَردافِ يَثْقُلُ عن ** أردافِهِ ونهودِهِ المِرْطُ) ٩ (وتضمّنَتْ أستارُها لُعَباً ** بيضاً زَهَاهَا الخَلْقُ لا

الخَرْطُ)٠ (فيهنَّ آنسةٌ كَلفْتُ بها ** كالظبيةِ الأَدماءِ إذْ تعطُو)

(٣١١/١)

١(تُلوى أَنامِلُهَا على حَرَجٍ ** ويحثُّها أطرافها السّبْطُ)(كالطّفلِ إلاَّ أَنَّهُ رجلٌ ** تصبو إلى نغمَاته الشمطُ)(ضِدَّانِ منثورٌ وملتقطٌ ** فترحلوا وتَنَزّلَ الوَخْطُ)٤ (أخذوا العزاءَ وزوّدُوكَ أسًى ** شتّانَ ما أَخذوا وما أعطوا)٥ (ومذكّراتِ الريّ هنّ لنا ** في المعتنين كلامكَ شرطُ)٦ (فسقى ديارَهُمُ محلّلةَ الأ ** خلافِ ليس يحلّها رَبْطُ)٧ (لي من أبي بكرٍ أخٌ ثِقةٌ ** لم أسَتِربْ بإخائِه قَطُّ)٨ (مَاحَالَ في قربٍ ولا بعدٍ ** سِيَّانِ فيهِ الثوبُ والشّطُّ)٩ (جسمانِ والروحانِ واحدةٌ ** كالنقطتينِ حواهما خَطُّ)٠ (فإذا افتقَرْتُ فلي به جدَةٌ ** وإذا اغتربتُ فلي بهِ رَهطُ)

(٣١٢/١)

٢(ذاكِرْهُ اَو حَاوِلْهُ مختبراً ** تَرَ مِنْهُ بحراً ما لهُ شَطُّ)(في نعمةٍ منه جليتُ بها ** لا الشَّنْفُ يبلُغُها ولا القُرْطُ)(وَبِبَدْلَةٍ بيضاءَ ضافيةٍ ** مثلِ الملاءَةِ حَاكَها القُبْطُ)٤ (متذلّلُ مغنَاهُ متمّمةٌ ** ونتاجُ مغنى غيرِه سَقْطُ)٥ (وجنانُ آدابٍ مثمرةٌ ** ما شَانَهَا أَثْلٌ ولا خَمْطُ)٦ (وتواضُعٌ يزدادُ فيهِ عُلاً ** والحَرُّ يعلُوا حينَ ينحَطُّ)٧ (وإذا امرؤٌ شيبَتْ خلائِقُهُ ** غدراً فما في وُدّهِ خَلْطُ)

(٣١٣/١)

البحر : – (وزائرٌ والعيونُ هاجعةٌ ** وقلبُه من رَقيبِهِ جَزِعُ) (منغّصٌ وَصْلُهُ بتحشمةٍ ** يعتدلُ اليأس فيهِ والطّمَعُ) (كانَ شفائي من خدِّهِ قُبّلاً ** لو جَادَ أَو من رُضَابِهِ جُزَعُ) ٤ (فَبانَ بيني وبينهُ أملٌ ** دونَ الذي رُمْتُ منهُ منقَطِعُ) ٥ (يُدْني لِلَثْمي رِيَاضَ وَجنَتِهِ ** طوراً ويبدو لهُ فيمتنعُ) ٦ (كأنّهُ مزنةٌ مخيّلةٌ **

تشفُّ للقطرِ ثمّ تنقَشِعُ)

(٣١٤/١)

البحر : بسيط تام (أرذَالُ قومٍ أَباحوا لومَهُمْ شرَفي ** وقد ينالُ من الأَشرافِ أَوضاعُ) (حلمتُ عنهُمْ فأَغراهم لِجَهْلَتِهِمْ ** حِلْمي وللجهلِ أَصحابٌ وأَتبَاعُ) (وجُلَّ قدريَ فاستحلوا مساجَلَتي ** إن الذَبابَ على الماذيّ وَقّاعُ)

(٣١٥/١)

البحر : مجزوء المتقارب (جَعَلْتُ إِليكَ الهوى ** شفيعي فَلمْ يَشْفَعِ) (وناديتُ مستعطِفاً ** رِضَاكَ فلم تَسْمَعِ) (أتاركُني مُدنفاً ** أَخا جَسَدٍ موجَعِ) ٤ (ومغرقُني بالدّمو ** عِ أحْرقْتَ مدمعي) ٥ (أعِنّي سَبيتَ الفؤا ** دَ بالمنطرِ المُطْمِعِ) ٦ (جفوتَ فأقصيتَني ** فهلاّ وقلبي معي)

(٣١٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (كَلِفَ الفؤادُ بجارةٍ ** كَلَفاً يكادُ يقطّعُهْ) (لا مؤيسٌ من وَصْلِهِ ** صّباً ولا هو مطمِعُهْ) (دَاني المحلِّ مزارُهُ ** ينأى ويقربُ موضِعُهْ) ٤ (إِنْ لَم تكن عيني تَرَاهُ ** فإِنّ أذني تسمعُهْ)

(٣١٧/١)

البحر : متقارب تام (إلى اللّهِ أشكُو أخاً جَافياً ** يُضِيعُ وأحفَظُ فيهِ الصنيعَهْ) (إذا ما الوشاةُ سَعَوْا نحوه ** أصاخَ إليهم بأذنٍ سميعَهْ) (ويظهرُ لي منهُ في كلِّ يومٍ ** خلائقُ مستنكراتٌ قطيعَهْ) ٤ (كَثرتُ عَليهِ فأملَلْتُهُ ** وكلُّ كثيرٍ عدوُّ الطبيعَهْ) ٥ (وإنِّيَ لا أَعْلَمُ أَنَّ المللو ** لَ ليس يمرّنهُ غيرُ القطيعَهْ) ٦ (ولكنّ نفسي إذا استُكْرِهَتْ ** على الهجرِ ليستْ لهُ مستطيعَهْ)

(٣١٨/١)

البحر : وافر تام (رأيتُ تَتَبُّهَ الأَعمالِ أَجدَى ** على العمَّلِ من فضلِ القَنَاعَهْ) (فمنْ يَكُ أَكثرَ العمَّلِ بَذْلاً ** لمالٍ فَهو أَوجَهُهُمْ شَفَاعَهْ) (فإمَّا كُنتَ في عملٍ فَصَانِعْ ** بمرفقِهِ وإنْ تَلُمْ ارتفاعَهْ) ٤ (ووفّرْ حصَّةَ الأَتباعِ تأمَنْ ** بذاكَ من الملامَةِ والشناعَهْ) ٥ (وَخُذْ في جَمْعِ مَالِ الصّلحِ لا في ** إِقَامَةِ حجّةْ لكَ في الجماعَهْ) ٦ (وَسَامحْ ذا المعونةِ واعتقِدْهُ ** ليحسنَ عنكَ يوماً باندفَاعَهْ) ٧ (وصادِقْ ذَا القضاءِ ولا تُثِرْهُ ** فَيشْهَدَ بالخيانةِ وإلا ضاعَهْ) ٨ (وكن في كلّ ذاكَ على يقينٍ ** بأنَّ الصدقَ يحدثُ بعدَ سَاعَهْ)

(٣١٩/١)

البحر : بسيط تام (يا خاضِبَ الشّيبِ والأَيَّام تُظْهِرُهُ ** هذا شبابٌ لَعَمْرُ اللهِ مصنوعُ) (أَذْكَرْتَني قولَ ذي لُبٍّ وتجربةٍ ** في مِثلِهِ لكَ تاديبٌ وتوزيعُ) (إنّ الجديدَ إذا ما زِيدَ في خَلَقٍ ** تَبَيَّنَ الناسُ أَنَّ الثَّوْبَ مرقُوعُ)

(٣٢٠/١)

البحر : مخلع البسيط (أُلقي في حبّكَ القناعُ ** وصارَ كالرؤيةِ السّماعُ) (وشاعَ من سرّنا الذي ما ** كنّا نرى أنهُ يُشاعُ) (وقد خلعنا فلا رقيبٌ ** نَخْشَى ولا عاذلٌ يُطاعُ) ٤ (صَارَتْ مناجاتُنا شِفاهاً ** وانقضَتِ

الرّسْلُ والرقاعُ) ٥ (وأسرعَتْ سَلْوتي وداعاً ** فحبّذا ذلكَ الوذَاعَ) ٦ (يا ذا الذي بِعْتُهُ فؤاداً ** ما كانَ لولا الهوى يُبَاعُ) ٧ (وصلُلتَ لي مُذْ وصلتَ فرداً ** وإنّما هجرُكَ المشاعُ) ٨ (وكلّما زادَ فيك عقدٌ ** من كَلَفٍ زادَ فيَّ اتّبَاعُ) ٩ (ما إنْ رأينا سِواكَ ظَبياً ** تَفْرَقُ من لحظِهِ السّباعُ) ٠ (طَبيٌ تراعُ القلوبُ منه ** والظّبيُ من ظلّهِ يُراعُ)

(٣٢١/١)

١(وجنةٌ مِلؤُهَا غرامٌ ** ومقلةٌ ملؤُها خِدَاعُ)(مَتَاعُ لحظٍ لمستشفٍّ ** لهُ بما حملَ اضطلاعُ)(طَالِعْ أخي وَجْهَهُ تُطالِعْ ** بدراً لَهُ في الدّجا اطّلاعُ) ٤ (إنْ لم تصدّقْ فهاتِ تَابعْ ** وانظرْ لِمَنْ يحصُلُ التّباعُ) ٥ (وبعدَ ذا فالمضيعُ منّا ** يومُ سرورٍ هو المُضَاعُ) ٦ (فَقُمْ لِينَفْتَضَّها عَرُوساً ** تُباعُ في مَهْرِها الضّياعُ) ٧ (نارٌ بَدَتْ في إناءِ نورٍ ** لها وما شَعشعتْ شُعاعُ) ٨ (إنْ صُدِعَ الرأسُ من شَرابٍ ** فهي يُداوَى بها الصُّداعُ) ٩ (قد نَظَمَتْ سِمْطَهَا الرّوابي ** وقشّرَتْ شَعرَها البِقَاعُ) ٠ (فالزَّهر في الأَرَضِ لِي بَسْطٌ ** والغيمُ في الجوِّ لي شراعُ)

(٣٢٢/١)

٢(أُنْظُرْ إلى منظرٍ تولتْ ** صَنِيعةُ مُزنةٌ صنَاعُ)(للنَّبتِ تحتَ الدّجا اضطجاعٌ ** وللنَّدى فوقَهُ اضطِجَاعُ)(طابتْ لَنَا قَارِبٌ فطابتْ ** وهادُهَا الخضرُ والتّلاعُ) ٤ (واستبشَرَتْ تلكمُ المغَانِي ** واستضحَكَتْ تلكُمْ الرّباعُ) ٥ (تَروى القلوبُ العطاشُ منه ** وتشبَعُ الأَعينُ الجِيَاعُ) ٦ (وذاكَ بستانُها الذي ما ** للطَّرفِ عن أمرهِ امتناعُ) ٧ (حديثُ أَطيَارِهِ صياحٌ ** ولعْبُ أشجارِهِ صِرَاعُ) ٨ (وصوتُ دُولابها سَمَاعٌ ** لنا إذا فَاتَنَا السّماعُ) ٩ (يا جنَّةً وسعتْ فَما إنْ ** لجنّةٍ عندَهَا اتّساعُ) ٠ (لا أزمَعَ الغيثُ عنكِ بيناً ** ولا دَرَى الغيثُ ما الزمَاعُ)

(٣٢٣/١)

٣(بل جادَ بالريّ فيكِ جوداً ** تَروى بهِ قارةٌ وَقَاعُ)(جودٌ على أخي المعالي ** فجودُهُ في النّدى طِباعُ)(السيّدُ الأيّدُ الذي عن ** سؤددِهِ ينجلي القِراعُ)٤ (الأسد المستفيضُ الأُ ** سودَ في عَيْنِهِ ضباعُ)٥ (للفَهم في لحظِهِ اتّقَادٌ ** لِلعلْمِ في لفظِهِ التمّاعُ)٦ (مماصعٌ في العلى مُصَاعاً ** يضيقُ ذرعاً بهِ المصاعُ)٧ (مُدافعٌ دونها دفَاعاً ** يقرعُ سنّاً له الدّفَاعُ)٨ (ضليعُ عزمٍ ضليعُ حزمٍ ** يا بأبي مجدُهُ اليفَاعُ)٩ (حُكْمُ النَّدى في هواه مَاضٍ ** وأمرُه عندَه مُطاعُ) ٤٠ (ذُو عزمةٍ ما لها ارتدَادٌ ** دونَ مَدَاهاولا ارتجاعُ)

٤(فما أضاعت فليسَ يُحمى ** وَمَا حَمَتْه فما يُصاعُ) ٤(يفديهِ من فِعلهُ بطيءٌ ** جدّاً وأقوالُهُ سِراعُ) ٤(دينارهْ في السّماحِ فلسٌ ** وَكَرّهُ في النّجارِ صَاعُ) ٤٤ (ياسيداً سؤدداً أصيلاً ** لا سؤدداً أَصْلهُ ابتدَاعُ) ٤٥ (غُبِطْتَ ما عشتَ في سجاعٍ ** وعاشَ في غبطةٍ سجاعُ) ٤٦ (وزادَ نجما كما ارتفاعاً ** فما امترى ماثلٌ سجاعٌ) ٤٧ (فأَنتما لا عَدَا اقترابٌ ** شَمْلَكُمَا لا ولا اجتماعُ) ٤٨ (العينُ والحاجِبُ اقتراباً ** في الوصلِ والعضدُ والذّراعُ) ٤٩ (إنْ يَكُ قلبٌ رضيعَ قَلبٍ ** فبينَ قلبيكما رضاعُ) ٥٠ (عليَّ كلُّ ارتفاعِ عزٍّ ** لهُ لدى عِزّكَ اتّضاعُ)

٥(** ما لم يكنْ قَطّ يُسْتَطَاعُ) ٥(فما امترى مائِلٌ سجاعٌ ** في أَنّه القائِلُ السّجاعُ) ٥(أحرَزتَ منهُ ركيبَ فكرٍ ** تضمَّنتْ وكره القِلاعُ) ٥٤ (إن تصطَنِعْهُ على اختيارٍ ** منك فما ضاعَ الإصطناعُ) ٥٥ (أو يكْسُ في ظنّكَ انتفاعاً ** فقد زَكا ذاكَ الانتِفَاعُ) ٥٦ (هاهو مُصْغٍ إليك سمعاً ** لهُ إلى أَمرِكَ استماعُ) ٥٧ (مُدَّرِعٌ منكَ درعَ فخرٍ ** فليهنهُ ذاكَ الادَّراعُ) ٥٨ (فاصْدَعْ بهِ قلبَ كلّ لاحٍ ** بقلبِهِ منكما انصِدَاعُ) ٥٩ (فأنتَ طَودُ العلا الذي قد ** رَسَا فما إنْ لهُ انقلاعُ) ٦٠ (كم ذي نزاعٍ إلى محلٍّ ** حَلَلْتَهُ خَانَهُ النزاعُ)

(٣٢٦/١)

٦(فما يساويه فيهِ إلاَّ ** إذا استوى الرأس والكراعُ) ٦(وقولُنا غيرَ ذا جُنونٌ ** إن تجنِ قلناه أو صداعُ)
٦(عش سالماً لاختراعِ مجدٍ ** فإنَّه نِعمَ الاختراعُ) ٦٤ (جودُك ما إن لهُ انقطاعُ ** ومدحُنا ما لهُ انقِطَاعُ)

(٣٢٧/١)

البحر : منسرح (لم تَرَني قَطُّ بارياً قلماً ** في بَرْيِهِ مهنةٌ معاً وصنعَهْ) (ما كلُّ من يحمِلُ السّلاحَ لكي ** يَعْصَى بهِ سنَّه ولا طبعَهْ)

(٣٢٨/١)

البحر : خفيف تام (آهِ من بُحَّةٍ لغيرِ انقطاعٍ ** لفتاةٍ موضوعةِ الإيقاعِ) (أَتعَبَتْ حَلْقَهاوقد تُجْتَنَى من ** تَعَبِ الحلقِ راحةُ الأسِماعِ) (فغدَتْ تكثرُ البحاحَ وحطَّتْ ** طبقِا الأَوْتَارِ بعدَ ارتفاعِ) ٤ (كأَنينِ المحبِّ خفّضَ منه ** صَوْتَ شكوَاهُ شِدَّةُ الأَوجاعِ)

(٣٢٩/١)

البحر : مخلع البسيط (سامعةٌ للهوى مُطِيعةْ ** ليسَتْ لهجرِي بمستطِيعَةْ) (علّمها أَهلُهَا حَدِيثاً ** وَعَتْهُ أَذْنٌ لها سميعَةْ) (قد ضَحِكَتْ من صروفِ دهرٍ ** أحداثُهُ جمّةٌ فَظِيعَةْ) ٤ (وخاضبُ الشّيبِ في ثلاثٍ ** يهتكمُ أستارَه الطليعَةْ) ٥ (مَنْ يتطبعْ بغيرِ طبعٍ ** يرجع صفراً إلى الطبيعَةْ)

(٣٣٠/١)

البحر : مجزوء الكامل (إِنْ كنتَ تُنكِرُ أَنَّ في الأ ** لحانِ فائدةً ونفعَا) (فانظُرْ إلى الإبلِ التي ** لا شكَّ أغلظُ مِنكَ طبعَا) (تُصغِي لأصواتِ الحَدا ** فتقطّعُ الفَلَواتِ قَطْعَا)

(٣٣١/١)

البحر : كامل تام (بأبي وأُمِّي زائرٌ متقنّعٌ ** لم يخفِ ضوء الشمسِ تحتَ قِناعِهِ) (لَمْ أَسْتَتِمَّ عِنَاقَهُ لقدومِهِ ** حتَّى أعدتُ عناقَه لوداعِهِ) (ومَضَى وأَبقى في ففؤادي حسرةً ** تركَتْهُ موقوفاً على أوجاعِهِ)

(٣٣٢/١)

البحر : سريع (جاءَتْ بعودٍ مثلِهَا نافرٍ **كأَنَّهُ نقنقةُ الضفدَعِ) (مضطَربُ الأَوتارِ منقوضُها ** مستفبحُ المدفعِ والمقطعِ) (يَوَدُّ مَنْ يسمَعُ أَصواتَهُ ** لو فقد السمعَ فلم يسمَعِ) ٤ (فاقبلَتْ تضرِبُ غيرَ الذي ** تَسمعُ والنّغمةُ لم تُتْبعِ) ٥ (كأَنَّما قِسْمَةُ تأليفها ** مثلّثٌ مختلِفٌ الأَضلُعِ)

(٣٣٣/١)

البحر : كامل تام (حُورٌ شَغَلْنَ قلوبَنا بفراعِ ** لرسائلٍ قَصُرَتْ عنِ الإبلاغِ) (وَسْعنَ وردَ خدودِهِنَّ فلم نُطِقْ ** قطفاً لهُ لِعَقَارِبِ الأَصداغِ)

(٣٣٤/١)

البحر : رجز تام (وروضةٌ مشبعةُ الأَصباغِ ** أحكمها تأَنّقُ الصباغِ) (فبلغَتْ نهايةَ البَلاغِ ** ظِبَاؤُهَا في الغَدَقِ المناغِ) (من نعجةٍ تُصْفَى لكبشٍ ناعي ** يحملُ فوقَ قلّة الدمّاغِ) ٤ (طرحتُها في الشّغل من فراغي ** بخائضٍ في ردّها ولاّغِ) ٥ (جونِ السراةِ لهقِ الأدفاغِ ** مُصغٍ إلى شيطانهِ النزّاغِ) ٦ (فَصَكّهَا كالحجرِ الدمّاغِ ** وشكّ في كثيرِهِ التّراغي) ٧ (كلالباً يلينَ في الأرساغِ ** من كل معطوفٍ لها لدّاغِ)

(٣٣٥/١)

البحر : رمل تام (مَنْ عَذِيري من عَذَارَيْ رشإٍ ** عرَّضَ القلبَ لأَسبابِ التلفْ) (ومُجيري مِنْ فتىً لا مستعتبٍ ** بعذارٍ لَمْ يَجُزْ حدَّ السَيفْ) (زِيدَ حُسناً وضياءً بهما ** فَهْوَ الآنَ كبدرٍ في سَدَفْ) ٤ (خَمَشَا خدّيهِ ثمّ انعطَفَا ** آه ما أحسنَ ذاك المنعطَفْ) ٥ (عّلمَ الشعرَ الذي جاعله ** أنهُ جَار عليه فَوقَفْ) ٦ (وهُوَ في وقفتهِ معترفٌ ** بالتّناهي في التّعدّي والسَّرَفْ)

(٣٣٦/١)

البحر : منسرح (شيخٌ لَنَا من مشايخِ الكوفَةْ ** نِسْبَتُهُ للعليلِ موصوفَةْ) (لو بدَّلَ اللهُ قَمْلَهُ غَنَماً ** ما طمعَ الجارُ منهُ في صُوفَةْ)

(٣٣٧/١)

البحر : طويل (تَعَاوَرْنَنِي الآمالُ حتَّى نَهَكْتنِي ** متى بَانَ منها تَالِدٌ بانَ طارفُ) (وأكثرتُ في الأرضِ التفرُّقَ معذراً ** فما بلغَتْ بي حيثُ أهوى المَصارفُ) (وعندي لَعَمْرُ اللهِ سيرٌ أعدّهُ ** إلى الرّزقِ إلاَّ أَنَّ

حظيَّ واقِفُ)

(٣٣٨/١)

البحر : خفيف تام (يا أبا الفضلِ يا أمير الظّراف ** ما عهدناكَ بالملولِ الجافي) (سرْ إلينا بحقّ ما وكّدتْهُ ** بيننا الحالُ من صنوف التصافي) (إنّنا في ظُرَيِّفٍ من غِنَاءٍ ** وشرابٍ لِطارقِ الهمِّ نَافي) ٤ (قد شربنا الأَقحافَ حتَّى حسبنَا ** أَنَّ هاماتنا بلا أقحافِ) ٥ (وشربنا الأَنصافَ حتَّى جَهَلَنا ** حدَّ ما بينَ الجورِ والإنصافِ)

(٣٣٩/١)

البحر : طويل (ومازِلْتُ اَبغي العلمَ من حيثُ ينبغي ** وأفتنُّ في أطرافهِ أتطرَّقُهْ) (فقد صِرتُ لا ألقى الذي أستزيدُهُ ** ولا أذكرُ الشيءَ الذي لستُ أعرِفُهْ)

(٣٤٠/١)

البحر : متقارب تام (تَشَبَّهَ في النحوِ بالأخفشِ ** فجاءَ بأعجوبةٍ مطرفَهْ) (ولم يستَمِعْ فيهِ لكنّهُ ** قَرَا منهُ شيئاَ وقد صحَّفَهْ) (فإنْ لَمْ يكنْ أخفشَ النَّاظرينَ ** فإنَّ الفتى أخفشُ المعرفَهْ)

(٣٤١/١)

البحر : خفيف تام (سيّدي أنتَ مِمَّ سوؤُك قُلْ لي ** أمن الدّكّ أمْ من التَّتْرِيفِ) (لا يهولَنْكَ ذَا أَخاكَ ال ** بدرَ ما زالَ مولعاً بالكسوفِ) (واكفِنا عَقْدَكَ المَنَاطِقَ إنَّا ** قد رأينا لخصركَ المخطوفِ) ٤ (إنفِ ثِقلَ الشّنوفِ عَنكَ فما شَكْوُ ** كَ إلاَّ من ثِقْلِ حَملِ الشّنوفِ) ٥ (كم عذلناكَ في السّيوف وقلنا ** لكَ ما لِلمَهَا وما للسّيوفِ) ٦ (إنّما تصلحُ المها لنعيمٍ ** وخدورٍ ولذّةٍ وغريفِ)

(٣٤٢/١)

البحر : مجزوء الوافر (أنا أفدِي التي تَبدُو ** فتغُدو الشَّمسُ منكسِفَهْ) (دلالٌ لا نظيرَ لَهُ ** وحسنٌ فوقَ كلِّ صِفهْ) (تريكَ الصّبحَ مقبلةً ** وجنحَ الليلِ منصَرِفَهْ) ٤ (وتحسدُ قَدَّها الأغصا ** نُ خاطرةً ومنعَطِفَهْ) ٥ (وتضمرُ ودَّ عاشِقِها ** وتظهرُ زُهْدَ منحرفهْ) ٦ (وتعلَمْ أنَّنِي دَنِفٌ ** وأعلمُ أنَّها دَنِفَهْ) ٧ (ويمنَعُهَا منَ الشَّكْوَى ** إلينا أَنَّها صَلِفَهْ)

(٣٤٣/١)

البحر : – (سَلْ بي وبالأيامِ تعرفْ ** أَنِّي ابنُ دهرٍ ليس ينصِفْ) (وبلاغةٍ معروفةٍ ** سَهُلَتْ وأَخطاهَا التكلّفْ) (وسطورِ خطٍّ مونقٍ ** في الطّرسِ كالثّوبِ المفَوَّفْ) ٤ (والخطُّ ليسَ بنافعٍ ** إنْ لَمْ يَكنْ خطّاً مصحّفْ)

(٣٤٤/١)

البحر : كامل تام (ولها مِنَ الأَوتارِ حينَ تُجيبُها ** إذنٌ على حجبِ القلوبِ لطيفُ) (شَغَلَتْ قلوبَ السامعينَ فكلّها ** مصغٍ إلى نَغَماتها مَصْروفُ) (تَرِدُ الجوانحَ والقلوبَ شواخصٌ ** فيها فتجلسُ والقلوبُ

وُقوفُ) ٤ (لو كانَ من حجرٍ فؤادُك لم تَرُحْ ** إلاَّ وأنتَ بحبّها مَشْغُوفٌ)

(٣٤٥/١)

البحر : متقارب تام (وهيفاءُ مِنْ نُدَماءِ الملو ** كِ صَفْرَاءَ كالعَاشِقِ المُدْنَفِ) (تَكِيدُ الظَّلاَمَ كَمَا كَادَها ** فضتَضْنَى وتفنيه في موقِفِ)

(٣٤٦/١)

البحر : مجزوء الوافر (بلليتُ بأحسنِ الثّقْلينِ ** إقبالاً ومنصَرَفَا) (فمثلُ الظّبي ملتفتاً ** ومثلُ الغصنِ منعطِفا) (يسوّفني بنائِلهِ ** وقد أَهدى لي الأَسَفَا) ٤ (وآخذُ وصْلَهُ عدةً ** ويأخذُ مهجتي تَلَفَا)

(٣٤٧/١)

البحر : خفيف تام (شِبتُ في حالتَيْ سرورٍ وحزنٍ ** ومقامي تفرقٌ وتلاَق) (حُزنُ بينٍ فَشْبتُ من حَزَنِ البي ** نِ ومن لا يشيبُ عند الفراقِ) (واعتنقنا بالطيبِ من طيبِ أنفا ** سِكِ لما جَبَوتِني بالعِناقِ) ٤ (هي طِيبٌ والطّيبُ والبينُ شيبٌ ** معجّلٌ للملوكِ والعُشَّاقِ)

(٣٤٨/١)

البحر : متقارب تام (ذكرتُكَ والعودُ عانقُتُه ** ودمعيَ من مقلتي يستبَقْ) (أضمّ إلى جَسَدي ما ضَمَمْ ** تَ منهُ وألزمُهُ مُعتَنَقْ) (وأعجب منهُ إذا ما دَنا ** إلى كَبِدِي كيفَ لا يحترِقْ)

(٣٤٩/١)

البحر : رجز تام (أَعددتُ لليل إذا اللّيلُ غَسَقْ ** أغصانً تبرٍ عُرّيَتْ من الوَرَقْ) (ثمارُها مثلُ مصابيح الأفق ** يُغني الندامى ضوؤُها عن القلقْ) (شفاؤها إنْ مَرِضَتْ ضَربُ العُنُقْ **)

(٣٥٠/١)

البحر : كامل تام (وأذا افتخرتَ بأعظمٍ مَقبورةٍ ** فالناسُ بينَ مكذّبٍ ومصدّقِ) (فأقم لنفسِكَ بانتسابِكَ شاهداً ** لحديثِ مجدٍ للقديمِ مصدّقِ)

(٣٥١/١)

البحر : هزج (أعاذ الله شكواكَ ** وأهدى لكَ إفراقا) (خرجنا أمسِ للصيدِ ** وكُنَّا فيهِ سبَّاقَا) (فسمّينا وأَرسلنا ** على نَخبكَ أَطلاقَا) ٤ (فجادَ الله بالرّزقِ ** وكانَ الله رزاقا) ٥ (وأحوزَنا من الدرّاجِ ** ما الرّجْلُ بهِ ضَاقَا) ٦ (فأطمعتُ وأهديتُ ** إلى المطبخِ أوسَاقَا) ٧ (وخيرُ اللحمِ ما أَقل ** قَهُ الجارِحُ إقلاقَا) ٨ (وذو العادةِ للصيدِ ** إذا أنضرهُ تَاقَا) ٩ (فيعرفهُ فَما كانَ ** إليه الدهرُ مشتَاقَا) ١٠ (فكُلْ مِنهُ شَفاكَ الل ** هُ مشويّاً وأمراقَا)

(٣٥٢/١)

١(وهذا الحفظُ للصحّ ** ةِ لا تدبيرُ إسحاقَا)

(٣٥٣/١)

البحر : خفيف تام (يا نديميَّ جَنّباني الرّحيقا ** إنَّني لستُ للرحيقِ مُطِيقَا) (قد تَيَقَّنْتُ أَنَّنها تطردُ اله ** مَّ وتُلفَى إلى السّرورِ طَرِيقَا) (غيرَ أنِّي وجدتُ للكأسِ ناراً ** تلهبُ الجسمَ والمزاجَ الرقيقَا) ٤ (فإذا ما جَمَعْتُها ومزَاجي ** حَرَقّتْنِي بِنارِهَا تحريقَا)

(٣٥٤/١)

البحر : رجز تام (وَحَاسدٌ ظاهِرةُ لي وامقُ ** والغلُّ منهُ بالضميرِ لاصِقُ) (تخبرني عَنْ شرّهِ الخلائِقُ ** وقلّما ينكتِمُ المنافِقُ) (لهُ فؤادٌ إنْ رآني خافقُ ** وإنْ أغبْ فهو بجورٍ ناطقُ) ٤ (يكذبُ وَهْوَ في التجنِّي صَادِقُ ** وكلّ مجدٍ في الخلا يُسَابقُ)

(٣٥٥/١)

البحر : بسيط تام (قالوا أبو أحمدٍ يبني فقلتُ لهم ** كما بَنَتْ دودةٌ بنيان السرقِ) (يَنتهُ حتَّى إذا تَمَّ البناءُ لها ** كانَ التّمامُ ووشكُ الخيرِ في نَسقِ)

(٣٥٦/١)

البحر : رجز تام (حَسْبي مِنَ البزاةِ والزدادِق ** بِبَيْدَقٍ يَصيدُ صَيْدُ الباشِقِ) (مؤدبٍ مدرّب الخلائِقِ ** أصيَدُ من معشوقةٍ لعاشِقِ) (يسبقُ في السرعةِ كلّ سابقِ ** ليسَ لهُ في قَصْدِهِ من عَائِقِ) ٤ (ربيتَه وكنتُ غيرَ واثقِ ** أَنَّ الغزازيقَ من البيادقِ)

(٣٥٧/١)

البحر : طويل (لقد مرَّ عبدُ اللّه في السوقِ راكباً ** لهُ حاجبٌ من أنفهِ وهو مطرقُ) (وعَنَّتْ لهُ في جانبِ السوقِ مخطةٌ ** توهَّمْتُ أنَّ السوقَ فيها سيغرَقُ) (فأقذِرْ بهِ أنفاً وأقذرْ بربّهِ ** على وَجْهِهِ منهُ كنيفٌ مُعَلَّقُ)

(٣٥٨/١)

البحر : مجزوء الخفيف (سيّدي أنتَ لَمْ أكُنْ ** كلَّ ذا منكَ أَتَّقي) (داوِ جسمي فإنَّهُ ** منكَ بالصّدّ قد شَقِي) (لن تردَّ الذي مَضَى ** منهُ فارفُقْ بما بَقي)

(٣٥٩/١)

البحر : رجز تام (أرقْتَ أَمْ نِمْتَ لضوءِ بارقِ ** مؤتلقاً مثلَ الفؤادِ الخافقِ) (كأَنَّه إصبعُ كفّ السّارقِ ** تسوقُها الرّعدُ بغيرِ سَائقِ) (سوقَ الحداةِ طَلحَ الأيانقِ ** لمّا رآها زَهر الحدائقِ) ٤ (مَدَّ يَدَ المصافحِ المعانقِ ** وهزّ أعطافَ سبوقٍ سَابِقِ) ٥ (فلم يَزَلْ حتّى الصباحِ الفائِقِ ** يبكي بجفنَيْ مثكلٍ وعَاشِقِ) ٦ (كم خبَّأتْ في لهبِ البوارقِ ** لِعَاطِلِ الزهّادِ والشّواهِقِ) ٧ (من العقودِ ومِنَ المخانقَ ** فالأَرضُ بعدَ العُرِي كالياِمِقِ) ٨ (من الأقاحي ومِنَ الشّقائِقِ **)

(٣٦٠/١)

البحر : منسرح (اللّيلُ يا صاحبيَّ مُنْطَلِقُ ** يُقادُ زَحْفاً وما به رَمَقُ) (غمَّضَ دونَ الغروبِ كوكَبُهُ ** إذ شَفَّهُ طول ليله الأرقُ) (ورَقَّ جدّاً رداء ظلمته ** فهو على منكبِ البرئي خَلقُ) ٤ (تأملا الغَرْبَ كيفَ ذَهّبَهُ ** شَرقٌ بتوريدِ فجرِهِ شَرِقُ) ٥ (واصطبحاها على مُفَوَّفةٍ ** بات لها بالقُطار مُغْتَبَقُ) ٧ (روْضٌ غريق ، ومزنة ضحكت ** عن أفق بالبروق يحترقُ) ٩ (** سلّ علينا سُيُوفَهُ دَرِقُ) ١٠ (وعَصْفَرَت راحةُ المُديرِ كما ** عَصْفَرَ جَيْبَ الدُّجنَّةِ الشّفَقُ)(جازَتْ مدى الفكرِ والصَّفَا ** مازجَها الوَهْمُ مسَّها رَنَقُ)

(٣٦١/١)

البحر : خفيف تام (من لِذَاك الطبرزدِ المدقوقِ ** ولذاكَ اللّوزِ النّقيّ الأَنيقِ) (ودقيقِ السّميذِ يُعْجَنُ بالمَا ** وَرْدِ عُلَّ بمسكِهِ المسحوقِ) (ضُمّ أجزاؤه وأُلّف أَجْسَا ** ماً حَوَتْ كلَّ مطعمٍ مموقِ) ٤ (ثمّ صفّوهُ كالأَهِلَّةِ لاحَتْ ** لمواقيتِها حيالَ الشُّروقِ) ٥ (ما رأينا كخشكنانَجِكَ المو ** صوفِ رعياً لِحَقِّهِ في الحقوقِ) ٦ (غبتُ عَنْهُ فَغَابَ عنّي نصيبي ** أَنْتَ عندي بذاكَ غيرُ خلوقِ)

(٣٦٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (فَحْمٌ أنارَتْ نارُه ** فتَضَرّمَتْ فيهِ حريقَا) (فكأَنَّها وكأَنَّهُ ** سمجٌ قَرَنْتَ بهِ رَحِيقَا)

(٣٦٣/١)

البحر : مجزوء الوافر (أيُّ أَبٍ رُزِئتُهُ ** أهلَكَ صبري إذْ هلِكْ) (شمسٌ هَوَتْ من فلَكِ ال ** مجدِ وللمجدِ فَلَكْ) (وكوكبي داجٍ فَقَدْ ** دَجَا ظلامي وحَلَكْ) ٤ (يا أَبتا أَيُّ أسىً ** لم يبقَ لابنٍ ثَكَلَكْ) ٥ (تركَتهُ مقتفياً ** إلى المعالي سُبُلَكْ) ٦ (من بعدِ ما أدركْتَ أَو ** شَارَفتَ فيه أَمَلَكْ) ٧ (وحَملَ العبءَ الذي ** كانَ أَبوكَ حَمَّلَكْ) ٨ (يا أَبتي كُلُّ أَبٍ ** يوردُ يوماً مَنْهَلَكْ) ٩ (من أيّ شيءٍ يعجَبُ ال ** باكُونَ والرَّاثُونَ لَكْ) ١٠ (أَمِنْ سريرٍ حَمَلَكْ ** أَمْ من تُرابٍ أَكَلَكْ)

---

١ (أمِ الضَّريحِ الضَّيِّقِ الأَرْ ** جَاءِ كيفَ شَمَلَكْ)(وَدَدْتُ أَنِّي للمَنَا ** يَا كُنْتُ يوماً بَدَلَكْ)(وددتُ لو بجسَدِي ** كنتُ احتَمَلْتُ عِلَلَكْ) ٤ (كأَنَّما الأَيَّامُ لَمْ ** يُعْجِزْنَ إلاَّ حِيَلَكْ) ٥ (أَو لَمْ يَمُتْ غيرُكَ مِنْ ** إنسٍ وجِنٍّ وَمَلَكْ) ٦ (تغمَّدَ اللّهُ بِحُسْ ** نِ العفوِ منهُ زَللَكْ) ٧ (مسامحاً غيرَمو ** فٍّ بالحسابِ عَمَلكْ) ٨ (ولا إلى مَا قدّمَتْ ** يَداكَ منهُ وَكَلَكْ)

البحر : مجزوء الكامل (أفدي التي أهدَتْ لَنَا ** شَمْسَ الضّحى والليلُ حَالِكْ) (مملوكةٌ جَلَّتْ فلي ** سَ تَفِي بقيَتِها الممالِكْ) (عَرَضَتْ فأَعطَتْ عُودَهَا ** ضرباً يعرّضُ للمهالِكْ) ٤ (وتَبِعَتها فتَصرَّفَتْ ** بالضَّربِ في كلّ المسالكْ) ٥ (ويئسْتُ مِنْ إدراكِهَا ** فخفضت صَوتي عند ذلِكْ) ٦ (قَصُرَتْ يدي عندَ الغدا ** ةِ فكيفَ لي بِيَدٍ تَنَالكْ)

البحر : بسيط تام (ياهندُ لا تَنكري في الأرضِ مضطربي ** فإنَّما ابتغي العلياءَ لي ولَكِ) (قالتْ أراكَ حثيثَ السيرِ قلتُ لها ** والبدرُ أيضاً حثيثُ السيرِ في الفلَكِ) (وقد بليتُ بدهرٍ ليسَ يبصُفني ** وما علمتً لهُ في ذاكَ من دَرَكِ)

(٣٦٧/١)

البحر : طويل (رِضَى المتجنّي غايةٌ ليسَ تُدْرَك ** وفي كلّ وجهٍ للتجرُّمِ مسلَكُ) (إذا صاحبٌ يوماً تجنّى تركتُهُ ** على طبعِهِ والطبعُ بالمرءِ أمْلَكُ) (وصلتُكَ لمّا كنتَ فيَّ موحّداً ** وعزّيتُ فيكَ القلبَ إذ أنتَ مُشْرِكُ) ٤ (فإنْ عدتَ لَخلاصِ عدتُ بهِ أَخاً ** وإنْ تأبَ إلاَّ تَركَهُ فهو أتْرَكُ)

(٣٦٨/١)

البحر : خفيف تام (أَكْفِنَا يا عَذُولُ شرَّ لسانِكْ ** وَالْهَ عنَّ فَشَأْنُنا غيرُ شَانِكْ) (دَعْ دُموعِي على الأَحبَّة تجري ** واجتنبني فلستُ من أخدَانِكْ) (فمكان الحبيبِ أكثَرُ من أَن ** أتسلَّى عن حُبّهِ لمكانكْ) ٤ (وهواهُ المصُونُ عنديَ لو ذق ** تَ لَبَانَ الرّقادُ عن أجفانِكْ) ٥ (أَيُّها الصَّبُّ بُحْ فقد شفّكَ الشّو ** قُ ومَلّكْتَ كفّهُ من عَنَانِكْ) ٦ (أيُّ وجْدَيكَ تشتكي وإلى أيّ ** خليلٍ تحنُّ من خُلاَّنِكْ) ٧ (أعلَى خلّكَ المساعدِ تبكي ** أمْ على طِيبِ ما مضى مِنْ زَمَانِكْ) ٨ (رُبّ راحٍ باكَرتُها في دمنهو ** رِكَ مَعْ مَنْ تودّ مِنْ خُلاّنِكْ) ٩ (من عُقارٍ كمثلِ ذهنِكَ صفواً ** في إناءٍ أرقَّ من جثمانِكْ) ١٠ (تخضبُ الكفَّ وهي بيضاءُ فيها ** وتريكَ الهلاَلَ فوقَ بنانِكْ)

(٣٦٩/١)

١(لونُها الوردُ رِيحُهَا الندّ تُغْنِي ** كَ بطيبِ النّسيمِ عن ريحانِكْ)(وغزالٍ كانَّ في مقلتيهِ ** سَيْفَكَ العَضَبَ أَو شَبَا أسنانِكْ)(قرطقيٌّ يحارُ ذهنُكَ في وَصْ ** فِ ملاحاتِهِ بحسنِ بَيَانِكْ)٤ (قد أراهُ يُطيعُ أمرَكَ في الوصْلِ ** ويعْصَى العذولَ في عصيانِكْ)٥ (فَلَعمْري لئِنْ رَمَتْكَ اللّيالي ** بنوىً أزعجَتْكَ عن أَوطانِكْ)٦ (فإذا ما تَرُوحُ في الحيّ نشوا ** نَيفوحُ العبيرُ من أردَانِكْ)٧ (رُبَّما تقسمُ النّهارَ فَشَطراً ** لنفاذِ الأمورِ في ديوانِكْ)٨ (وعشّياً تُراوحُ الرّاحَ بالشَّ ** طِّ على نيلِنَا بصوتِ قيانِكْ)٩ (مع نديمٍ حلوِ الحديثِ يجارِي ** كَ الذي تشتَهيه في ميدَانِكْ)٠ (أريحيٌّ كأنَّ قلبكَ في أض ** لاعِهِ أَو كلامِهِ بلسانِكْ)

(٣٧٠/١)

٢(فإذا ما شكوتَ شَجوكَ في الح ** بِّ إليه ألهاكَ عن أشجانِكْ)(ومن الغُبنِ أن تباعدَكَ الأَيَّامُ ** مُ بعد الدّنوَ من نُدْمَانِكْ)(ومن الضّيمِ أَنْ تشيبكَ الأحداثُ ** فابنُ العشرينَ من أفعوانِكْ)٤ (علَّ دهراً يُديلُ من لوعةِ البينِ ** بحالٍ تُدنِيكَ من إخوانِكْ)٥ (فيواتِيكَ مَنْ تحبّ وتَشْفي ** ما تجنُّ الضلوعُ من أحزانِكْ)

(٣٧١/١)

البحر : سريع (عرشُ العلا مُنهدِمٌ مُؤْتَفِكْ ** مُذْ جَاوَرَ الأجداثَ عبدُ الملكْ) (هاتيكَ شَمسُ المجدِ مكسوفةٌ ** وإنَّما تكسفُ شَمسُ الفَلكْ) (ماهي عينٌ سَفَكَتْ ماءها ** عليكَ بَلْ أرواحُها تنسَفِكْ) ٤ (كأنَّنا إذْ راعنا هلكُهُ ** لم نَرَ مخلوقاً سواهُ هَلِكْ) ٥ (حينَ تثّنى للنّدى غُصنُهُ ** وانتظمَ الأَمرُ لهُ واحتَبكْ) ٦ (واهتزّ كالسيفِ وأربى على الأ ** قرانِ في المحفلِ والمعْتركْ) ٧ (وبانَ عن أكفائِهِ مُفرداً ** بالحمدِ عن إحسانِهِ المشتَركْ) ٨ (وآضَ ركناً لبني هاشمٍ ** وصارماً إن مسَّ شيئاً بَتَكْ) ٩ (وصارَ للكُلِّ إذا ما بدا ** يُقَال هذا بشرٌ أَمْ مَلَكْ)٠ (وقالَ مولاهُ وأعداؤه ** تباركَ الرّحمنُ ما أكْمَلكْ)

(٣٧٢/١)

١(راحَ عليه للّردى رائحٌ ** وكلُّ حيٍّ سالكٌ ما سَلَكْ)(يا جبلاً راسَ على نعشِهِ **كيفَ أطاقَ النعشُ أن يحملَكْ)(وشاملُ الدّنيا بمعروفِهِ ** أنّى لأَكفانِكَ أن تشمَلَكْ)٤ (وتأَملُ الآمالُ من بعدِهِ ** بِتَكِّ صبري عمرِكَ المنبتَكْ)٥ (أبكيهِ لا للكأسِ بل للنّدى ** والبأسِ والفَتْكِ إذا مافَتَكْ)٦ (أبكيهِ لِلخَصْمِ إذا ما احتَبَى ** لحجّةٍ في مجلسٍ أو بَرَكْ)٧ (أبكيه للشّمْلِ الشّتيتِ الذي ** حريمُهُ مِنْ بعده منهتِكْ)٨ (أبكي فتًى تبكي لفقدانِهِ ال ** غبراءُ فالخضراءُ ذاتُ الحَبكْ)٩ (أبكي كريماً لو يرى مثلَهُ ** ثمّ رأى طلعةَ ضيفٍ ضَحكْ)١٠ (نادِبهُ قُلْ فيه ما شئتَ لَنْ ** يجحدَكَ الشّاني ولن يكذبَكْ)

(٣٧٣/١)

٢(ياساكنَ الأطرافِ أين الذي ** أعهدُهُ من حُسنِ ذاك الحَرَكْ)(يا لابسَ الأكفانِ قل لي لِمَنْ ** تركْتَ من بَعْدِكَ لبسَ التكَكْ)(ويا هلالاً مَحَقَتْ نورَهُ ** أيدي البلى ما أوحشَ المجدَ لَكْ)٤ (زهدتَ في العيشِ وَقَبَّحْتَهُ ** عندي فَمَا في العَيْش لي من دَرَكْ)

(٣٧٤/١)

البحر : سريع (السِّحْرُ في ألحاظِهَا الفاتِكَهْ ** والرّوْحُ من إعراضِهَا هالِكَهْ) (والقهوةُ الصّهباءُ مِنء رِيقها ** والمسكُ من أصداغِهِها الحالِكَهْ) (مملوكةٌ تَمْلِكُ يا مَنْ رأى ** أحسنَ من مملوكةٍ مالِكَهْ) ٤ (مَنء لم يرَ الدرَّ وَتأْليفَهُ ** في سِلْكِهِ فَلْيَرَهَا ضَاحِكَهْ) ٥ (تسلكُ من أجسامِ أهْلِ الهوى ** بحيثُ أرواحُهُمْ سالِكَهْ) ٦ (قد كَتَبَ الحُسْنُ على خدّهَا ** طُلَّ دَمٌ أنتِ لهُ سافِكَهْ)

(٣٧٥/١)

البحر : متقارب تام (أخوك الذي إنْ عَثَرْ ** تَ أنهَضَ مِنْ عثرتِكْ) (وإنْ ظَهَرَتْ خَلّةٌ ** لهُ سَدّ مِنْ خَلّتِكْ) (يزينُكَ في حضرَتِك ** ويَرْعَاكَ في غيبَتِكْ) ٤ (شَرِيكُكَ في محنتِكْ ** وأنسُكَ في نِعْمَتِكْ)

(٣٧٦/١)

البحر : كامل تام (الثّلجُ يسقُطُ أمْ لُجينٌ يُسْبَكُ ** أم ذا حَصَا الكافورِ ظَلَّ يفرّكُ) (راحَتْ بهِ الأَرضُ الفضاءُ كأَنَّها ** من كلِّ ناحيةٍ بثغرك تضحَكُ) (شَابَتْ ذَوَائبها فَبيَّنَ ضحكُهَا ** طرباً وعهدي بالمشيبِ ينسّكُ) ٤ (أَوفى على خُضْرِ الغصونِ وأصبحَتْ ** كالدرّ في قُضْبِ الزمرّدِ تسلكُ) ٥ (وتزيّنُ الأشجارَ منهُ ملاءةٌ ** عمّا قليلٍ بالرّياحِ تَهَتَّكُ) ٦ (كانَتْ كعودِ الهندِ عُرْياً فانْكَفَتْ ** في لونِ أبيضَ وهو أسودُ أحَلْكُ) ٧ (والجوُّ من أرجِ الهواءِ كأنَّه ** ثوبٌ يعنبرُ تارةً ويمسّكُ) ٨ (فخذي من الأَوتارِ حظّكِ إنَّما ** تتحرّكُ الأوتارُ حينَ تَحَرّكُ) ٩ (فاليومَ يؤذنُ بالملاحةِ أَنَّهُ ** سَيُطَلُّ فيه دمُ الدّنانِ ويسفَكُ)

(٣٧٧/١)

البحر : مديد تام (ضَحِكَتْ من مشيبةٍ ضَحِكَتْ ** في سوادِ اللّمّةِ الرّجلَهْ) (ثمّ قالتْ وهي ضاحِكَةٌ ** جاءَ هذا الشّيْبُ بالعَجَلَهْ) (قلتُ مِنْ حُبّكِ لا مِن كبرٍ ** شَابَ رأسي فانثَنَتْ خَجِلَهْ) ٤ (وثَنَتْ جفناً على كحلٍ ** هيَ مِنْهُ الدّهرَ مكتحِلَهْ) ٥ (أَكثرَتْ منهُ تعجُّبَهَا ** وهي تجنيهِ وتعَجَبُ لَهْ) ٦ (كيفَ لا يَبْلَى شبابُ فتىً ** تَقْطعينَ الحبلَ إنْ وَصَلَهْ) ٧ (مُفْرَدٌ بالبينِ مصطَبِرٌ ** كلّما حَمّلْتِهِ حَمَلَهْ) ٨ (وهي مثلُ البدرِ تحملُهُ ** قامةٌ كالغُصْنِ معتدِلَهْ) ٩ (ولها لحظٌ تَظُنُّ بهِ ** أَنَّها من قهوةٍ ثَمِلَهْ) ١٠ (أقصَدَتْ قلبي بهِ فَمَضَى ** سهمُهُ فيهِ وقَدْ قَتَلَهْ)

(٣٧٨/١)

١(قَدْ تجشّمْتُ السؤالَ فما ** نَفَعَتْنِي عندَهَا المسْأَلَهْ)(وشكوتُ الوَجْدَ وهي بما ** أشتكِيهِ غيرُ محتَفِلَهْ)(عاذلي دَعْ عَنْكَ عَذْلَ فتىً ** لجَّ في عصيانِ مَنْ عَذَلَهْ)٤ (أنا مَشْغُوفُ الفؤادِ بها ** وهيَ بالهجرانِ مشتَغِلَهْ)

(٣٧٩/١)

البحر : كامل تام (نَفْسِي الفداءُ لِمَنْ يُخَالفُني ** في كُلَّ أمرٍ مُنْيَةً وعَمَلْ) (قد كدتُ أجفوه لأَغْرِيَهُ ** بخلافِ ما اختارَ فيصِلْ) (وَلَوَ أَنَّني أُعطِي بِرُؤيَتِهِ ** قلبي لقلَّ بالحبيبِ بدلْ)

(٣٨٠/١)

البحر : رمل تام (عذّبَتْ بالرّشفِ منه شَفَةٌ ** مَصُّهَا أطْيَبُ مِنء نَيْلِ الأَمَلْ) (وعليها حُمْرَةٌ في لَعَسٍ ** تستعيرُ اللونَ من صُبْغِ الخَجَلْ) (فهي فيما خِلْتُ آثارُ دَمٍ ** من فؤادٍ علَّ منهُ وَنَهلْ)

(٣٨١/١)

البحر : طويل (يَقولونَ تُبْ والكأسُ في كفِّ أغيدٍ ** وصوتُ المثاني والمثالثِ عالي) (فقلتُ لَهُمْ لو كنتُ أضمرتُ توبةً ** وأبصرتُ هذا في المَنامِ بدا لي)

(٣٨٢/١)

البحر : – (اتّخذَ الليلَ حَمَلْ ** ما حَمَّلَ الليلُ حَمَلْ) (واللّيلُ فيه متعةٌ ** واللّيلُ أخلى لِلْعَمَلْ) (آمُنُ فيهِ زائراً ** يشغلني عَن الشّغلْ) ٤ (وإنْ عرَاني مَللٌ ** نفيتُ بالرّاحِ الملَلْ)

(٣٨٣/١)

البحر : مديد تام (من ترى ينصفُني من خَليلٍ ** لَم يَزَلْ يلبسُ ثوبَ المَلُولِ) (كلّما طَافَ بهِ العاذِلونَ ** لجّ به في سرعةٍ بالقُبُولِ) (والوشاةُ وَيْحَهُم لا ينونَ ** في اقتضابِ حَبْلِ وصالِ الوَصُولِ) ٤ (كيفَ لا يحولُ هَوَى من لَدَيهِ ** منظرٌ ومستمعٌ للعَذُولِ) ٥ (لو يَرَى مودّتَهُ في الضّميرِ ** لَم يَزَلْ يقابلُني بالجَمِيلِ) ٦ (لا ولا كرامةٌ للعاذلينَ ** لا أصدُّ قَبلَ قيامِ الدّلِيلِ) ٧ (لا أصدُّ منهمُ للصّديقِ ** أسرتي وأسرتُهُ من قبيلِ) ٨ (أنفسٌ مؤتلفةٌ بالإخاءِ **كلّها تَدِينُ بحبّ الرّسُولِ) ٩ (فارجُ الظّلامِ وهادي الأنامِ ** والوصيِّ صَاحِبِهِ والبَتُولِ)٠ (فَضْلُ هذا لصاحبِهِ وال ** عَدُوّ مكتئبٌ قلبُهُ بالغَلِيلِ)

(٣٨٤/١)

١(بَيْنَنَا مواصَلةٌ لا يُبَتُّ ** حَبْلُها بقالِ عدوٌّ وَقِيلِ)(وامتزاجُ أنفسِنَا بالصفاءِ **كامتزاجِ صَوْبِ حَيّاً بالشّمُولِ)(غيرَ أنَّ ذَا حسدٍ قد يلحّ ** بالدخولِ بينهما بالفُضُولِ)٤ (فهو لا يفوزُ بما يرتَجِيهِ ** ولا يُضِلّهما عن سبيلِ)٥ (يا أَخي با عَضُدي في الخطوبِ ** والذي أنالُ بهِ كلَّ سولِ)٦ (والذي يشارِكُني في القد ** يمِ وعزّتي ومحولي)٧ (دُمْ على وِدَادِكَ ما بَقيتَ ** ولا تُرِدْ هُدِيتَ بهِ من بديلِ)٨ (ليسَ بيننا بعدُ في الفخارِ **كلُّ واحدٍ لأَخيهِ كالرّسيلِ)

(٣٨٥/١)

البحر : كامل تام (قُلْ للمليحةِ في الخمارِ الأَكحَلِ ** كالشمسِ من خَلَلِ الغمامِ المنجلي) (بحياةِ حُسْنِكِ أقصري وبحقِّ مَنْ ** جَعَلَ الجمالَ عليكِ وقفاً أجملي) (لا تقبلي قَوْلَ العذولِ فإنَّني ** لَم أصْغِ فيكِ إلى مقالِ العُذَّلِ) ٤ (إنِّي أُعيذُكِ أنْ يُكدِّرُ آخرٌ ** بمقالةِ الواشينَ صَفْوَ الأَوَّلِ)

(٣٨٦/١)

البحر : بسيط تام (لمّا رأيتُ مَطَايَاهُمْ معلّقةً ** ودمعتي من حَذَارِ البينِ تنهَملُ) (ووجَّهْتْ منْ وراءِ السّترِ تخبرُني ** أَنَّ الخليطَ غروبَ الشمسِ مرتَحِلُ) (قلتُ ارفَعِي السجفَ نستَمتِعْ بوقفَتِنَا ** فالشمسُ ما غيّبتْ من وجهكِ الكلَلُ) ٤ (فأبرَزَتْ وجهَهَا والشمسُ آفلةٌ ** ومرَّ ليلي وَلَم يرحَلْ لهم جَمَلُ) ٥ (لم يشعروا بغروبِ الشّمسِ إذ سَفَرَتْ ** عَنْ وجهِهَا فاضاءَ السّهلُ والجَبَلُ) ٦ (حتَّى إذا نَحْنَ قَضَّيْنَا لُبَانَتَنَا ** وغيّبَتْ وجَهَهَا في الكلّةِ ارتحَلُوا)

(٣٨٧/١)

البحر : خفيف تام (إنَّ دينارنا الذي فَضَح المخل ** فُ من وعدِهِ قَدِيمَ أصولِهْ) (مالهُ من سميّهِ حينَ يبكي ** غيرُ إكرامهِ لعرضِ مذيلِهْ) (محنقٌ مَنْ أحبّهُ ومريدُ ** مَنْ أباهُ ومَانعٌ لِمُنيلِهْ)

(٣٨٨/١)

البحر : كامل تام (يا مُعرِضاً عنّي بوجهٍ مدبرٍ ** ووجُوهُ دنياهُ عليهِ مُقْبلَهْ) (هل بَعدَ حالكَ هذهِ من حالةٍ ** أو غايةٍ هي لانحِطَاطِ المنزِلَهْ) (أَوَ ما عَلِمْتَ بأَنَّ أَحوالَ الفتى ** كالغيِّ في أحوالِهِ المُتَنَقّلَهْ) ٤ (ساعٍ إلى النقصانِ يُسرعُ حُبّه ** عجلانُ يقطَعُ كلّ يومٍ مَرْحَلَهْ) ٥ (النّاسُ أكفاءٌ ولكنْ فَاتهمْ ** بالفضلِ مأمولٌ أصاخَ مؤمّلَهْ) ٦ (ومياهُ أوجُههِمْ سواءٌ كلّها ** إلاَّ الذي يُعنى بسوءِ المسْأَلَهْ) ٧ (فاجعَلْ لنا حظّاً من

الحالِ التي ** عمّا قليلٍ منكَ تغدو أرمَلَهْ) ٨ (لا تستبدَّ بما مَنَحْتَ فإنَّما ** هي فلتةٌ أو عادة متحوّلَهْ) ٩ (لسنا نُجَشّمُكَ النّوالَ فإنّهُ ** متجسّمٌ أعبَاؤُهُ مستثقِلَهْ) ١٠ (لمن نَسُومُكَ بَذْلَ جاهِكَ فاحبُنَا ** منهُ فإنّ زَكاتَهُ أن تبذُلَهْ)

(٣٨٩/١)

---

١١ (وافتحَ بَنَنَكَ حيثُ أمكَنَ فَتْحُهَا ** بالمكرماتِ ولا تَدعْها مقفَلَهْ)(كم من يدٍ ندمتْ على إمساكِهَا ** في شُغْلها لمّا غَدَتْ متعطّلَهْ)(لا يَقْلِيَنَّكَ شُكرُنا وثَنَاؤُنا ** فتعضَّ من نَدَمٍ عليهِ الأَنملَهْ)

(٣٩٠/١)

البحر : منسرح (أصبحتُ لا مالَ لي سوى الأَمَلْ ** وأنني عاملٌ بلا عَمَلِ) (ولي غريم مُرَاصِدٌ خَتِلٌ ** أعجَزَ قَصْدُ احتيالهِ حِيَلي) (ما حَدَّ بيني وبَيْنَهَ أَجَلاً ** إلاَّ توهَّمْتُ أَنَّهُ أَجَلي)

(٣٩١/١)

البحر : رجز تام (مهفهفُ الأَعطافِ مرتجُّ الكَفَلْ ** محكّمُ الأَجفانِ من كحلِ الكَحَلْ) (طُوّقَ في الجيدِ كتطويقِ الحَجَلْ ** بعارضٍ منقطعٍ لم يتَّصِلْ) (يتبَعُهُ الحُسْنُ وترعاهُ المُقَلْ **)

(٣٩٢/١)

البحر : بسيط تام (من أَينَ نفرغُ أو يأوي لينا فَلَكٌ ** بما درايا وأهل التربِ مشغولُ) (يُعَاقَبُ المُلْكُ فيما بينهم دُوَلاً ** والحرُّ في خللِ الحالينِ مقتولُ)

(٣٩٣/١)

البحر : خفيف تام (تخَرَجَتْ اَقبَحَ المخارجِ مِنْهُ ** لِحْيَةٌ قُوبِلَتْ بغيرِ الجَميلِ) (لَمْ يَدعْهَا تطولُ حتّى عَلاهَلا ** واضحُ الشّيبِ في الزّمانِ الطّويلِ) (ملَّ من حَلْقِهَا فَشَابَتْ ولكِنْ ** شَيبُها كانَ كامناً في الأُصُولِ) ٤ (فرأيناهُ بالعَشيّ غلاماً ** وغَدَونَا نعدّهُ في الكُهولِ) ٥ (لَمْ يَكُنْ بينَ مردِهِ ومشيبٍ ** فاصِلٌ والأَمورُ ذاتُ فُصُولِ)

(٣٩٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (بي إنْ عَزَرْتُ عليكَ ذُلُّ ** ولكَ الرّياسَة والمَحَلُّ) (يا ابنَ الخلائفِ والغَطَا ** رِفِ والأُولى عَقَدُوا وحلّوا) (ونَمَتْهمُ العلياءُ مِنْ ** عدنانَ والشَرفُ المطلُّ) ٤ (بينَ النّبوّةِ والخلا ** فَةِ حَلَّ فخرُهُمُ فحلّوا) ٥ (إن كانَ إدلالاً بَدَا ** منّي فمثلي من يُدِلُّ) ٦ (آيسَتِني وغدَرْتَ بي ** جدلاً أُراحُ وَأَسْتَهَلُّ) ٧ (وبسطتَ خلقاً لا يعابُ ** ولا يُذَمُّ ولا يُمَلُّ) ٨ (فهفوتَ هفوةَ غلطةٍ ** والحرُّ يهفو وَيُذلُّ) ٩ (والصارمُ العَضْبُ المهنّدُ ** فيهِ آثارٌ وفَلُّ)٠ (والطِّرْفُ يعثُرُ ثُمَّ يُدْ ** رِكُه النّجاءُ فَيَسْتَعِلُّ)

(٣٩٥/١)

١(وهممتُ عنكَ بسلوةٍ ** فطفقتُ عن رشدي أضلُّ)(وذكرتُ ما أوليتَنِي فظَلَلْ ** تُ من عزمي أحلُّ)(فرجعتُ رجعةَ شاكرٍ ** بحقوقِ ودّكَ لا يُخِلُّ)٤ (وعلمتُ أنَّ فراقَ مثلِكَ ** لا يجوزُ ولا يَحِلُّ)

(٣٩٦/١)

البحر : منسرح (جَنّبكَ الهُ عارضَ العِلَلِ ** ونلتَ ما عشتَ أبعدَ الأَملِ) (يا سيّداً كلُّ سيّدٍ تَبَعٌ ** لهُ وطوعٌ في الصرفِ والعَمَلِ) (وكاتباً تشهَدُ الكتابةُ بالفَ ** ضْلِ لهُ وهو بالفضلِ يَشْهَدُ لي) ٤ (يُعْزَلُ قومٌ فينتقصونَ ولا ** تنقصُ يا ذا الجلالِ والنُّبُلِ) ٥ (يظهرُ بالعزلِ ما تقدَّمَ من ** آثارِكَ المستنيرةِ السُّبُلِ) ٦ (تتعبُ واللهِ صارَ فيكَ كما ** يتعبُ من بعده تراكَ كلي) ٧ (مستدركٌ ما أضاعَ ذاكَ وما ** حاولَ ما نلتهُ فلمْ يَنَلِ) ٨ (إنّي وما سيّدٌ بمحتشمٍ ** ولا ولا أيضاً بمحتفلِ) ٩ (حضرتُ بالأمسِ ما أُسرُّ بهِ ** من التَّغَذّي بمخلفِ الحجلِ)٠ (فلم أزلْ مبتغيهِ مجتهداً ** في السّهلِ من أرضه وفي الجَبَلِ)

(٣٩٧/١)

١(حتَّى تقنَّصْتُ ما بعثتُ بهِ ** والبرُّ بِرٌّ في الدّقَّ والجّلَلِ)(تفاؤلاً فيه بالرّياشِ وبالنج ** حِ لِما في حروفِهِ الأُوَلِ)(وهذه أنسةٌ سَلكتُ بها ** مسالِكَ الأَولياءِ والخَوَلِ)٤ (فإنْ تَطَوَّلْتَ بالقبولِ لهُ ** فهذه نعمةٌ تُجَدَّدُ لي)٥ (لأَنَّ في ردّه مُصْحَّفه ** فصُنْ رسولي عن ذلّهِ الخَجَلِ)

(٣٩٨/١)

البحر : بسيط تام (كِلي إلى اللّومِ غيري رَبّةَ الكِلّهْ ** ما أنتِ في خُلُقٍ منّي ولا ملَّهْ) (يأبى قبولَ ملامٍ تولعينَ بهِ ** خَطْبٌ عرَى لا قِلىً منّي ولا مَلّهْ) (خَافتْ سُلُوّي فَلحّتْ في معاتبتي ** وكَفْكَفَتْ عبرةً في الخدّ منهلّهْ) ٤ (بيضاءُ عدّلَ فيها الحُسنُ فاعتَدَلتْ **كفّاءُ لا دقّة تشكو ولا عَثَلَهْ) ٥ (كأنَّما حُكّمتْ في الحسنِ فانصرفَتْ ** عن دقّهِ واقتَفَتْ مختارةً جلّهْ) ٦ (واستأثَرَتْ بأصولٍ لا كِفَاءَ لها ** من الجمالِ وأعطتْ غيرها الفَضْلَهْ) ٧ (مَليكَةٌ تُوّجَتْ باللّونِ فاشتَمَلَتْ **كم فتنةٍ تَحْتَ ذاكَ اللّونِ والشّملَهْ) ٨ (إنّي تَوهَّمتُ إقصاري ومُنحرَفي ** بالودّ عنكِ وأنتِ الغادَةُ الطَّفْلَهْ) ٩ (وفيكِ ما فيكِ مِنْ معنىً يعلُّ بهِ **

قلبُ الصّحيحِ ومعنىً بَرّأ العلّهْ)٠ (ضِدّانِ تَفْتِيرُ ألْحاظٍ يشرّبُها ** غليلُ شوقٍ وثغرٌ بَرَّدَ الغلّهْ)

(٣٩٩/١)

١(ومنطقٌ فاترٌ لم يَلقَ جيشَ نُهًى ** إلاّ سَبَاهُ بسحرِ اللَّحْظِ أو فلّهْ)(وناظرٌ لَمْ يُقابِلْ عقدَ لُبِّ فتًى ** إلاّ سَنَاهُ عن الإقصادِ أَو جلّهْ)(وبينَ ثوبَيْكَ أملودٌ يميسُ على ** نَقاً ويعتزُّ عن لينٍ وعن بلّهْ)٤ (ضللتِ في العدلِ فاثْنِي عَنهُ مقصرةً ** فهذهِ جملةٌ في العُذْرِ كافيةٌ)٥ (وأَنصِتي لِمقالي تعرفِي عُذُري ** وأحسني بعدَ تسليمٍ لأَمرِ اللهْ)٦ (أخلّ في من أمورٍ كنَّ من أرَبي ** ياهذهِ الجودِ إنَّ الحَالَ مختلّهْ)٧ (وإنَّ شَيْبِيَ قَدْ لاحَتْ كَوَاكِبُهُ ** في ظَلمةٍ من سوادِ اللّمّةِ الجثلَهْ)٨ (وبانَ منّي شبابٌ كانَ يَشْفَعُ لي ** سُقياً لهُ من شبابٍ بانَ سُقياً لهْ)٩ (قد كانَ بابيَ للعافينَ منتجعاً ** ينتابُهُ ثُلّةٌ مِنْ بَعْدِهَا ثُلّهْ)٠ (وكنتُ طَوْدَ المُنى يأوي إلى كنفي ** كحائطٍ مُشرِفٍ مِنْ فوقهُ ظِلَّهْ)

(٤٠٠/١)

٢(أَفني الكثيرَ فما إنّ زَالَ ينقصُني ** متى دُفِعْتُ إلى الأَفنَانِ والقلّهْ)(وقد غَنِيتُ وأشغالي تبيّنُ من ** فَضلي فقد سَتَرتهُ هذهِ العُطْلَهْ)(والسيفُ في الغمدِ مجهولٌ جواهِرُهُ ** وإنما يجتنِيهِ عينُ من سَلّهْ)٤ (كَمْ فيَّ من خَلّةٍ لو أنَّها أمتُحِنَتْ ** أَدَّتْ إلى غبطةٍ أو سدّتِ الخلّهْ)٥ (وهمّةٍ في محلّ النَجْمِ موقعُهَا ** وعزمةٍ لم تكَنْ في الخَطْبِ منجَلّهْ)٦ (وذلّةٍ أكسبَتْنِي عزَّ مكرمةٍ ** وربما يستفادُ العزُّ بالذُّلَّهْ)٧ (صاحبتُ سَادَاتِ أقوامٍ فما عثروا ** يوماً على هفوةٍ منّي وى زَلَّهْ)٨ (واستَمتعُوا بكفشاياتِي وكنتُ لَهُمْ ** أوفى من الذرعِ أو أمضى من الأَلّهْ)٩ (خطٌّ يروقُ وألفاظٌ مهذّبةٌ ** لا وعرةُ النظمِ بلْ مختارةٌ سَهْلَهْ)٠ (لو أنني مُنْهِلٌ منها أخا ظَمَأً ** رَوَتْ صَدَاهُ فلم يحتجْ إلى غلّهْ)

(٤٠١/١)

٣(وكم سَننتُ رسوماً غيرَ مشكلةٍ ** كانتْ لِمَنْ أَمَّهَا مسترشداً قِبْلَهْ)(عمّتْ فلا منشىءُ الديوانِ مكتفياً ** منها ولم يغنِ عنها كَاتِبُ السّلّهْ)(وصاحبتني رِجَالاتٌ بَذَلْتُ لها ** مالي فكانَ سماحي يقتَضِي بَذْلَهْ)٤ (فاعمَلَ الدّهرُ في خَتْلي مَكَائِدَهُ ** والدَّهرُ يعملُ في أهلِ الهوى خَتْلَهْ)٥ (لكنْ قَنَعْتُ فلَمْ أرغبْ إلى أحدٍ ** والحرُّ يحملُ عن إخوانِهِ كَلّهْ)٦ (هذا على أنّني لا أستَفِيقُ ولا ** أفيقُ من رحلةٍ في إثرِها رحلَهْ)٧ (وما عَلَى البَدءِ نقصٌ في إضَاءَتِهِ ** أنْ ليسَ ينفكُّ من سيرٍ ومنْ نَقلَهْ)٨ (أقنى الحَيَاءَ فأستَغْنِي بهِ فإذا ** أعلَّ قومٌ بِحُسْنِ الصّبرِ لي علّهْ)٩ (أعملتُ بعضَ رجائي في الكرامِ وفي ** أبي عليٍّ قد استغرقْتُهُ كُلَّهْ) ٤٠ (وما الحضيضُ إذا أستطعمتَ من أرَبي ** وقد وَجَدْتُ سبيلا لي إلى القلَهْ)

(٤٠٢/١)

٤(مُسْتَيقظٌ بحميلِ الذّكرِ يكسبُه ** ليستْ بهِ سنَةٌ عنهُ ولا غَفْلَهْ) ٤(زاكي المغارسِ والأَعراقَ طيّبةٌ ** من نبعةٍ عودةٍ في المجدِ لا أثْلَهْ) ٤(جازَ إلى القومِ أقواماً فبدّدَهُمْ ** وجَاءَ من بَعْدِ مَنْ قَدْ رامَهْ قَبْلَهْ) ٤٤ (وطاوَلُوه فما زالتْ لَهُمْ هِمَمٌ ** حتَّى أحَلَّ على هاماتِهِمْ نَعْلَهْ) ٤٥ (وقصّروا أنْ ينالو بُعْدَ شأوِ فتىً ** جَلّى فاحرز في مضمارِه خَصلَهْ) ٤٦ (كأنّما الماءُ يجري مِنْ خلائِقِهِ ** والنّارُ تستنُّ من ألفاظِهِ الجَزلَهْ) ٤٧ (يَزْدَادُ حبّاً إلينا حينَ نُخْبَرُهُ ** لا كالذي قيلَ فيهَ أُبْلُهُ تَقْلَهْ) ٤٨ (إنْ كنتَ في رَيبِ شكَّ من رياسَتِهِ ** فسمّهِ أو فاخْتَبِرْهُ تَعْتَرِفْ نُبْلَهْ) ٤٩ (مرشّحٌ للّتي لا يستَقِلُّ بها ** إلاَّ الذي عَرِفَتْ أعداؤهُ فَضْلَهْ) ٥٠ (وما أقلّوا على غلّ الصّدورِ لهُ ** بذاكَ حتّى رأوا أنْ لَمْ يروا مِثْلَهْ)

(٤٠٣/١)

٥(قِرْمٌ إذا ما أحالتْ كفَّهُ قلماً ** في الطّرسِ قلتَ كميٌّ ينتَضِي نَصْلَهْ) ٥(يَمُجُّ ضَرْبِينِ من صَابٍ ومن عَسَلٍ ** ومعنينِ من النّضْنَاض والنّحْلَهْ) ٥(يبكي ببحرٍ من التّدبيرِ موقِعُهُ ** من حيثُ حَلّ ولكنْ دمعُهُ طَلّهْ) ٥٤ (ينفّذُ الأَمرَ في أَمضَى وأسرعَ مِنْ ** رَجْعِ النواظرِ لا ريثٌ ولا مَهْلَهْ) ٥٥ (تَصبُو إليهِ المعالي إذْ تُراحُ لهُ ** كأَنَّما عشقَتْ منهُ العُلا شَكْلَهْ) ٥٦ (كمْ مقلةٍ لعظيمٍ مِنْ رياسَتِهِ ** تُغْضِي غذا لَحَظَتْ يوماً بَني مُقْلَهْ) ٥٧ (لا يستطيعُ إلى إيضَاحِهِ سبلاً ** في المجدِ أكفاؤُه إنْ يسلكُوا سُبْلَهْ) ٥٨ (مواهبٌ من

عطايا اللهِ خَضَّ بها ** وَنَحْلَةٌ مِنْ جوادٍ والعُلا نَحْلَهْ) ٥٩ (لا يبلغُ الدهرَ أن يشكي مجاورُهُ ** ولا يَهِي غيرُ حبلٍ لم يَصِلْ حَبْلَهْ) ٦٠ (ياباذلَ الجودِ في صونِ المحلّ لَقَدْ ** أبدَعْتَ إذْ تستفيدُ الصَّوْنَ بالبَذْلَهْ)

(٤٠٤/١)

٦(أصبحتُ جَارَك فَاكنِفِني برأيِكَ مِنْ ** زِهْرٍ أراهُ مصرَّ الكيدِ ذا نَبْلَهْ) ٦(إنِّي لموضِعُ أنس حينَ تفرغُ لي ** وإنْ شُغِلْتَ فكافٍ ترتضي شُغْلَهْ) ٦(وَقِيلَ : كُنْ جارَ بحرٍ أو فتَى مَلِكٍ ** وأنتَ بَحْرٌ ومَثْوَانا على دِجْلَهْ) ٦٤ (متى يضيءُ عليهِ ظلّكُمْ وأخو ال ** علا يضيءُ على إخوانِهِ ظِلَّهْ) ٦٥ (ولا أسومُكَ إلاَّ الجاهَ تبذلُهُ ** فتستعيضُ بهِ من مِدْحَتي حُلَّهْ) ٦٦ (واللهِ يزكيهِ أنْ يحبوا المُحِقَّ بهِ **كالعلمِ يزكيهِ أو يحبو لهُ أهلَهْ) ٦٧ (والدّهرُ دَهْرٌ مشؤومٌ قد تهضّمَني ** جوراً عليَّ فأرْبَى مَرَّةً عَذْلَهْ) ٦٨ (وأنتَ مِمَّنْ ينالُ الحرُّ بُغْيَتَهُ ** بهِ ويأمنُ مِنْ ميعادِهِ مَطْلَهْ)

(٤٠٥/١)

البحر : كامل تام (حُبُّ الوصيّ مبرّةٌ وَصْلَهْ ** وطهارةٌ بالأَصْلِ مكتَفِلَهْ) (والنّاسُ عالِمُهُمْ يَدينُ بهِ ** حبّاً ويجهلُ حقّه الجَهَلَهْ) (وَيُرَى التَّشَيُّعُ في سراتهمُ ** والنّصبُ في الأرذَالِ والسّفَلَهْ)

(٤٠٦/١)

البحر : رمل تام (صَ◌ًاحِبٌ لِي ليسَ فيهِ ** خلّةٌ أشكرُهَا لَهْ) (سَمِجٌ شخصاً وَمَخْبُو ** راً وتفصيلاً وجُمْلَهْ) (كلُّ مَنْ جاراهُ في مض ** مارِ لَؤمٍ جاءَ قَبْلَهْ) ٤ (لابساً كزّاً على ما ** فيهِ من غدرٍ ومَلّهْ) ٥ (وَمُريدٌ مَنْ أبَاهُ ** ومهينٌ مَنْ أجَلّهْ) ٦ (فهو كالدينارِ لا ** يُكرِمُ إلاّ مَنْ أذَلّهْ)

(٤٠٧/١)

البحر : كامل تام (حَيِّ الرّبيعَ تحيّةَ المستقبلِ ** أهدى لنا غيماً بغيثٍ مُسْبَلِ) (متكاثفُ الأَنواء مغتدقُ الحَيَا ** هَطِلُ النّدى هَزِجُ الرعودِ بجلجلِ) (جاءَتْ بعزلِ الجَدْبِ فيهِ وبشّرَتْ ** بالخصبِ أنواءُ السّماكِ الأَعْزَلِ) ٤ (في ليلةٍ حجَبَ السماءَ نجومَهَا ** وكأَنّما أفلَتْ ولّما تأفُلِ) ٥ (والبدرُ في خَلَلِ الغمامِ كأَنَّهُ ** قبسٌ يُضِيءُ وراءَ سترٍ مُسْبَلِ) ٦ (وكأنَّ لَمْعَ البرقِ في جنبَاتِهِ ** كَفُّ الشّجاعِ تهزُّ مَتْنَ المُنْصلِ) ٧ (يَدْنُو فيسحَبُ للرّياضِ معانقاً ** طوراً ويقطعُهُ هُبابُ الشّمأَلِ) ٨ (كالصَبِّ هَمّ بقبلةٍ حتّى إذا ** لَحَظَتْهُ عينُ رقيبِهِ لم يفعَلِ) ٩ (فامنَحْ أخاكَ الغيثَ وَجْهَ طلاقةٍ ** والقَ الرّبيعَ بأُنسِهِ وتَهَلّلِ)٠ (واعرفْ لهْ حَقَّ القدومِ بقَهْوةٍ ** عذراءَ تُمْزَج بالزّلالِ السَّلْسَلِ)

(٤٠٨/١)

١(صهباءُ تُمْزَجُ بالهلالِ ويُتَّقَى ** منها أليمُ القتلِ إن لم تَقْتُلِ)(كالخدِّ لاَقَتْهُ العيونُ فَعَصْفَرَتْ ** مُبيَضَّ وجنَتِهِ بلحظةِ مُخجِلِ)(من كفَّ مَيّاسِ القوامِ كأَنَّه ** ريحانَةٌ ريّانَةٌ المُتَقَبّلِ)٤ (يلوي أنامِلَهُ على آذانِهِ **)٥ (كَمُلَتْ تَرائِبُهُ فَبَانَ كلامُهُ ** للسمعِ من جسدٍ خفيفِ المحمَلِ)٦ (خلخالهُ في نحرِ هِوَ لِسانُهُ ** في أذنِهِ وجَبِينُهُ من أسفَلِ)٧ (هزج يخفُّ على الأكفّ ولفظُهُ ** يعلوا بتليفِ الثّقيلِ الأَوَّلِ)٨ (فكأَنَّما شخصَ الغريضِ ممّثلٌ ** في العودِ أو سَلَكَتْهُ روحُ الموصِلي)٩ (لا سيّما إنّ حَثَّ من أصواتِهِ ** صوتاً يُصَابُ بهِ مكانُ المَقْتَلِ)٠ (يا أختَ ناجيةَ السلامُ عليكُمُ ** قبلَ الرّحيلِ وقبلَ لومِ العُذَّلِ)

(٤٠٩/١)

٢(فاشرَبْ على نَغَمَاتِهِ من كَفّهِ ** وَاجْلُ الصّبَابَةَ بالمُدامَةِ تنجلِي)

(٤١٠/١)

البحر : منسرح (يا رُبَّ مُهْدٍ هَدِيَّةً لَطُفَتْ ** قَدْراً ولكنْ مَحَلُّها جَلَلُ) (إنّ هدايا الرّجالِ مخبرةٌ ** عن قدرِهِمْ قَلّلُوا أو احْتَفَلُوا) (وقد أتانا الذي بَعَثْتَ بهِ ** لا أوَدٌ شأنُهُ ولا خَلَلُ) ٤ (مشطٌ مِنْ العودِ لَمْ يَعِبْهُ ولا ** مَالتْ بهِ خفّةٌ ولا ثِقَلُ) ٥ (يحبُو اللّحى طيبُه وزينَتُه ** فَهْوَ على معنيينِ مشتَمِلُ) ٦ (ومستقيمُ المئينَ عادِلُهُ ** ليستْ لهُ عثرةٌ ولا زَلَلُ) ٧ (أسودُ لا تستبينُ نَقْمَتُهُ ** حينَ يواريهِ فَاحِمٌ رَجِلُ) ٨ (كأَنَّما الأَشمطُ الكبيرُ إذا ** خالطَ منهُ البياضَ مُكْتَهِلُ) ٩ (ظرفتَ فيهِ وكنتَ متّبعاً ** في الظّرفِ واللّطْفِ أيّها الرّجُلْ)٠ (فَكِدْتُ من شدّةِ السرورِ بهِ ** آمنُ أنَّ المَشِيبَ يشتَعِلُ)

(٤١١/١)

البحر : رجز تام (لَنَا على دِجْلَةَ نخلٌ منتَحَلْ ** نُسلِفُهُ ماءً ويسقينا عَسَلْ) (مسطرٌ على قوامٍ معتدِلْ ** لم يَنْتَقِلْ عنْ سطرِهِ ولم يَمِلْ) (ذُو قَدَرٍ فما عَلا ولا سَفَلْ ** يُسْقَى بماءٍ وهو شتّى في الأَكلْ) ٤ (كأَنَّما أعذاقُهُ إذا حَمَلْ ** غدائرٌ من شَعَرٍ وَحْفٍ رَجِلْ) ٥ (وفيهِ عُمْرِيٌّ كعمرٍ متّصِلْ ** يحمّسُ الجودُ بهِ الصبّ الغَزِلْ) ٦ (لو نَظَمَتْهُ البكرْ عقداً لاحتَمَلْ ** وفاقَ عَقْدَ الدُّرِّ لوناً وفَضَلْ) ٧ (يملُّ إدراكَ المنى ولا يملّْ ** حسبُكَ أنّ طعمَهُ يشفي العِلَلْ) ٨ (كأَنَّهُ أَطرافُ رَبّاتِ الكِلَلْ ** لم يندرسْ خِضَابُها ولا نَصَلْ) ٩ (يُومِينَ بالتّسليمِ إيماءَ بَدَلْ ** كأَنّ في أَغداقِهِ مثلَ العَسَلْ)٠ (ما زالَ في الأَفياءِ يغدُو ويملّ ** بشمسٍ أحياناً وأحياناً بِظِلْ)

(٤١٢/١)

١(ويُكْتَسى من صَنْعَةِ البدرِ حُلَلْ ** كأنّه في الخدّ ألوانُ الخَجَلْ)(وعَظْمَ الأَردافُ فيهِ ونَبَلْ ** مثلُ أنابيبِ قنَا الخطِّ الذّبُلْ)(لولا النّوى يمسكُ منهُ لَهَطَلْ ** تَعَاقَبَتْهُ غَدَوَاتٌ وأُصُلْ)٤ (وجادَه ماءُ معينُ وَسَبَلْ ** حتَّى إذا قِيلَ تَنَاهى وكَمُلْ)٥ (جاءَ بهِ القاطفُ مَسروراً جَزِلْ ** محتفلاً أحبِبْ لهُ من مُحتَفِلْ)٦

(في ساعةٍ أطْيَبَ مِنْ نيلِ الأَمَلْ ** لمّا مَضَى جيشُ الظلامِ فَرَحَلْ)٧ (وأقبلَ الصبّحُ منيراً فنزَلْ ** فَأَيُّمَا ضَيْفٌ رَجَا ولم يَنَلْ)٨ (منهُ فكانَ الزّادُ عندي مبتَذَلْ ** فأمتَعَ الأفواهَ مِنهُ والمُقَلْ)٩ (في هذهِ لّذّ وفي هَاتِيكَ جَلْ ** . . . . .)

(٤١٣/١)

البحر : طويل (أَبَعْدَ مُصَابِ الأمّ آلفُ مضجعاً ** وآوى إلى خفضٍ من العيشِ أو ظِلِّ) (سَتُرْضِعُ عيني قَبرَها من دموعِهَا ** كما أَلِفَتْهُ من رضاعٍ وَمِنْ حَمْلِ) (فأقسِمُ لو أبصَرْتَني عند مَوْتِها ** وعيني تسحُّ الدّمعَ سَجْلاً على سَجْلِ) ٤ (رَثيثُ لنَصلٍ يأخذُ الموتُ جَفْنَهُ ** وأُعجِبْتُ مِنْ فرعٍ يَنوحُ على أصْلِ) ٥ (وكانَ علها إنْ أُقَدَّمُ قَبْلَهَا ** أشدَّ وأدهى من تَقَدُّمِهَا قبلي) ٦ (فَقد قرَّبتْ من غَمّها بي ومنْ حَسْرَتي ** عليها وفيما بينَ ذلكَ ما يُبْلي)

(٤١٤/١)

البحر : بسيط تام (أمّا الظلامُ فقدْ رقَّتْ غلالَتُهُ ** والصّبحُ حينَ بدا بالنّورِ يختالُ) (فانظُرْ بعينيكَ أغصانَ الشقائقِ في ** فروعِها زَهَرٌ في الحُسْنِ أمثالُ) (مِنْ كُلّ مشرقِةِ الأَوراقِ ناضرةٍ ** لها على الغصنِ إيقادٌ وإشعالُ) ٤ (حمراءُ منْ صبغةِ البَاري بقدرتِهِ ** مصقولَةٌ لم يَنَلْها قطّ صَقّالُ) ٥ (كأَنَّها وَجَنَاتٌ أربعٌ جُمِعتْ ** فكلّ واحدةٍ في صحنها خالُ)

(٤١٥/١)

البحر : متقارب تام (لهُ شُغُلٌ عنْ سؤالِ الطّلَلْ ** أقامَ الخليطُ بهِ أمْ رَحَلْ) (فما تطّبيهِ لحاظُ الظّبا ** تطالِعُهُ من سجوفِ الكِلَلْ) (ولا تستفزّ حِجَاهُ الخُدودُ ** بِمُصْفَرّةٍ واحمرارِ الخَجَلْ) ٤ (كَفَاهُ كَفَاهَ فلا

تعذِلاَ ** هُ كرُّ الجديدينِ كرُّ العَذَلْ) ٥ (طوى الغيَّ منتشراً في ذرا ** هُ تُطْفَا الصَّبَابَةُ لمّا اشتَعَلْ) ٦ (لهُ في البكاءِ على الطاهري ** نَ مندوحةٌ عن بكاءِ الغَزَلْ) ٧ (فكم فيهمُ منْ هلالٍ بَدَا ** قبيلَ التّمام وبدرٍ أَفَلْ) ٨ (هُمُ حِجَجُ اللهِ في خلقِهِ ** ويومَ المعادِ على من خَذَلْ) ٩ (ومن أنزلَ اللّهُ تفضيلَهُمْ ** فَرُدَّ على اللهِ ما قد نَزَلْ)٠ (فجدُّهمُ خاتمُ الأنبيا ** ءِ يعرفُ ذاكَ جميعُ المِلَلْ)

(٤١٦/١)

١(ووالدُهُمْ سيّدُ الأوصياءِ ** وَمُعْطي الفقيرَ ومُرْدِي البَطَلْ)(وَمَنْ عَلَّمَ السُّمْرَ طَعْنَ الحلى ** لذي الرّوعِ والبيضَ ضربَ القُلّلْ)(ولو زَالَتْ الأَرضُ يومَ الهيا ** جِ من تحتِ أخمصِهِ لم يُزَلْ)٤ (وَمَنْ صَدَّ عن وَجْهِ دنياهُم ** وقد لبسَتْ حَلْيَهَا والحُلَلْ)٥ (وكان إذا ما أضافوا إلي ** هأرفعَهُمْ رتبةً في المَثَلْ)٦ (سماءَ أُضيفَ إليها الحَضِيضُ ** وبحراً قَرَنْتَ إليهِ الوَشَلْ)٧ (بجودٍ تَعَلَّمَ منهُ السَّحابُ ** وَحِلْمٍ تولَّدَ منهُ الجَبَلْ)٨ (وَكَمْ شبهةٍ بِهُدَاهُ جَلا ** وكم خطةٍ بحجاهُ فضَلْ)٩ (وكم أطفاَ اللهُ نارَ الضّلالِ ** بهِ وهي ترمي الهُدَى بالشُّعَلْ)٠ (ومنْ ردّ خالقُنا شمسَهُ ** عليهِ وقد جَنَحَتْ للطَّفَلْ)

(٤١٧/١)

٢(ولو لَمْ تَعُدْ كان في رأيهِ ** وفي وَجْهِهِ من سَنَاهَا بَدَلْ)(ومن ضرَبَ النّاسَ بالمرهفاتِ ** على الدِّينِ ضَرْبَ عِرابِ الإبِلْ)(وَتُردي الحسينَ سيوفُ الطغا ** ةِ ظمآنَ لَمْ يُطْفِ حَرّ الغُلَلْ)٤ (ثَوى عَطِشاً وتَنَالُ الرّما ** حُ من دَمِهِ عَلَّها والنَّهَلْ)٥ (ولم يخسفِ اللّهُ بالظّالمينَ ** ولكنّهُ لا يخافُ العَجَلْ)٦ (لقد نَشَطَتْ لعنادِ الرّسولِ ** رِجَالٌ بها عن هُدَاهَا كَسَلْ)٧ (فلا بُوعِدتْ أعينٌ منْ عَمىً ** ولا عُوفِيَتْ أذرعٌ من شَلَلْ)٨ (نَظَارٍ بأنّ بناتِ النّب ** يّ السّبايا ومالَ النّبيّ النّفَلْ)٩ (غدا يتولّى الإلهَ الجِدَا ** لُ إنْ كُنتمُ مِنْ رجالِ الجَدَلْ)٠ (فيعلمُ من في ظِلالِ النّعيمِ ** وَمَنْ في الجحيمِ عليهِ ظَلَلْ)

(٤١٨/١)

٣(أيا رَبِّ وَفّقْ لخيرِ المقا ** لِ إنْ لَمْ أُوَفَّقْ لخيرِ العَمَلْ)(ولا تَقطَعنْ أملي والرّجاءَ ** فأَنتَ الرجاءُ وأنتَ الأَمَلْ)

(٤١٩/١)

البحر : متقارب تام (أَتَتْكَ ودُنيا إذا أقبلتْ ** كإسعافِ دنيا وإقبالِهَا) (تَميسُ من الوشْيِ في حلّةٍ ** تجرّوُ مِنْ فَضْلِ أذيالِهَا) (وتحملُ عوداً فيصيحَ الجوابِ ** يحاكي اللُّحُونَ بأَشْكَالِهَا) ٤ (لهُ عُنُقٌ مثلُ ساقِ القناةِ ** ودستانةٌ مثلُ خلخالِهَا) ٥ (فظلّتْ تُطَارِحُ أَوتارَهُ ** بأهزاجِها وبأرمَالِهَا) ٦ (وتحملَ حبساً كحبسِ العرو ** قِ وتلوي الملاوي بأمثالِهَا)

(٤٢٠/١)

البحر : رجز تام (مُقْبِلةٌ والخَصْبُ في إقبَالِهَا ** والرّعدُ يحدو الودقَ من جمالِهَا) (بخطبةٍ أبدعَ في ارتجالِها ** كأَنّها من نقلِ انتقالِهَا) (تجلّها الريحُ عن استعجَالِهَا ** إلاّ كما تجذبُ من أذيالِها) ٤ (فحينَ ضاقَ الجوذُ عن مَجَالها ** والزهرُ قد أصغى إلى مَقَالِها) ٥ (كأنَّما نَسأَلها عن حَالها ** وراحتِ الرّياحُ من كِلالها) ٦ (وكادَ أن ينهضَ لاستقبالِها ** فسمَحَتْ بالرّيّ من زُلالِها) ٧ (حتّى أتاكَ اشّربُ من هِطَالها ** إنْ سجلاً أتى على سِجَالِها) ٨ (ثُمَّ انثنى يَنْثني على فِعَالِها **)

(٤٢١/١)

البحر : بسيط تام (إنِّي فزعتُ إلى صَبْري فانقَذَني ** من سوءِ فعلك بي إذْ قصَّرتْ حِيَلِي) (والصّبْرُ مثلُ اسمِهِ في كلّ نائبةٍ ** لكنْ عواقبُهُ أحلى من العَسَلِ)

(٤٢٢/١)

البحر : بسيط تام (لا تسألِ النّاسَ شيئاً وَاغْدُ معتصماً ** باللّه تلقَ الذي امّلتَ من أمَلِ) (فالناسُ تغضبهُمْ إمَّا سألتهُمُ ** واللهُ تغضِبُهُ إنْ أَنْتَ لَمْ تَسَلِ)

(٤٢٣/١)

البحر : منسرح (وَزَائرٍ والعيونُ هاجعةٌ ** وقلبُهُ من رقيبِهِ وَجِلُ) (مُنغّصٌ وَصْلُهُ تجشّمُهُ ** يميلُ من لِينِهِ ويعتَدِلُ) (كانَ شفائي من ريقِهِ جُرَعٌ ** تُرَوَّى من وردِ خدّهِ قُبَلُ)

(٤٢٤/١)

البحر : كامل تام (وَزَعَمْتَ أَنَّكَ في الكتابةِ مدركٌ ** شأوي وقلتَ سلاحُنَا الأقلامُ) (هيهاتَ تلكَ صناعةٌ ممزوجةٌ ** فيها صَبَاحٌ واضحٌ وظَلامُ) (هذا الحديدُ سلاحُ أبطالِ الوغى ** وبهِ يُرِيقُ دماءَنا الحَجَّامُ)

(٤٢٥/١)

البحر : متقارب تام (إذا أومضَ البرقُ من أرضِهَا ** يُمَثَّلُ لي أنَّها تبسمُ) (وأذكرُها في المحلِّ الجديبِ ** فيخصِبُ من دَمِعيَ المَنْسِمُ)

(٤٢٦/١)

البحر : مخلع البسيط (حُبُّ عَلِيٍّ عُلوُّ هِمّهْ ** لأنَّهُ سَيِّدُ الأَئمَّهْ) (مَيّزْ مُحبيِّهِ هَلْ تَرَاهُمْ ** إلاَّ ذَوي ثروةٍ ونعْمَهْ) (بينَ رئيسٍ إلى أديبٍ ** قد أكملَ الظَّرفَ واستَتَمَّهْ) ٤ (وطيّبِ الأصلِ ليس فيهِ ** عندَ امتحانِ الأُصولِ تُهْمَهْ) ٥ (فهُمْ إذا خَلُصُوا ضِيَاء ** والنصبُ الظَّالمونَ ظلمَهْ)

(٤٢٧/١)

البحر : متقارب تام (وتَهْتَزُّ في مَشْيِهَا مثلَمَا ** تهزّ الصَّبَا غُصُناً نَاعِما) (وتأمرُ بالأَمرِ فيهِ الذي ** كَرِهْتُ وأرضى بِهِ رَاغِما) (وأشكو إليها فلا مُسْعِداً ** أُصادفُ منها ولا رَاحِمَا) ٤ (متى يُنصَفُ الخَصْمُ مِنْ ظالمٍ ** إذا كانَ ظَالُمُه حاكِمَا)

(٤٢٨/١)

البحر : متقارب تام (شكوتُ إلى مرحبٍ علّةً ** فصرَّحَ بالرَّاحِ لي بالملامِ) (وقالَ أخافُ غليظَ الشرابِ ** ولستُ أخافُ غليظَ العِظَامِ) (وأَنْتَ لطيفٌ حديدُ المزاجِ ** نحيفُ الجوارحِ عاري العظامِ) ٤ (فلا تجمعنَّ عليكَ الضّنا ** بنارِ المزاجِ ونارِ المُدَامِ) ٥ (فإنْ تَكُنِ الراحُ تنفي الهمومَ ** فرُبَّتَمَا أعرَضَتْ للسّقامِ)

(٤٢٩/١)

البحر : سريع (يا مُشْبِهاً في لونِهِ فِعْلَهُ ** لم تَعْدُ مَا أَوْجَبَتِ القسْمَهْ) (ظلمُكَ من خلقِكَ مستخرجٌ ** والظلمُ مشتقٌّ من الظّلْمَهْ)

(٤٣٠/١)

البحر : وافر تام (مَضَى رمضانُ قد أدّيتُ فيهِ ** حقوقَ اللهِ قرى ناً وصَوْمَا) (وجاءَ الفِطْرُ فَالْهُ الآنَ فيهِ ** ولا تَسْمَعْ لِمَنْ يلحاكَ لَوْمَا) (وَعَدْلٌ قِسْمَةُ الأَيَّامِ نصفاً ** وَعَقْدُ رياسةٍ يوماً فيوما) ٤ (وليلُكَ شَطْرُ عمرِكَ فاغتَنِمْهُ ** ولا تَذْهَبْ بنصفِ العمرِ نوما)

(٤٣١/١)

البحر : كامل تام (بَكَرَتْ بلومُ ومثلُها لكَ لائِمَهْ ** كَفِّي الملامَ فأنتِ فيهِ لائِمَهْ) (عرّيتُ نفسي عن مطالبَ جَمَّةٍ ** ورضيتُ من حظّي بنفسٍ سَالِمَهْ) (ورأيتُ أحوالاً تحولُ وشيكةً ** لمعاً وتخييلاً كحلمِ الحالِمَهْ) ٤ (لا تعجبنَّكِ أنْ تنالي رتبةً ** غبطَتْ بها عُصَبٌ وراحتْ نادِمَهْ) ٥ (وتأمّلي دُوَلاً تزولُ بأهلهَا ** كانتْ مشاهدَةً فصارَتْ عادِمَهْ) ٦ (في أمّ موسى سلوةٌ لكِ فانظري ** فعلَ الزّمانِ بها وبفاطِمهْ) ٧ (وضعَتْهُما بإزاءِ ما رَفَعَتْهُما ** تلكَ العُلا ورَمَتْهُمَا بالقَاصِمَهْ) ٨ (عُقْبَى النّباهةِ لحظةٌ مثنيّةٌ ** من عينِ دهرِكِ فاتركِيهَا نائِمَهْ) ٩ (لا تشربي رَيّاً بكأسِ حظوظِهِ ** فأراكِ بَعْدَ على الموارِدِ حائِمَهْ) ٠ (وإذا افتتاحُ الأمرِ راقَكِ حُسْنُهُ ** فتبيّني ماذا تكونُ الخَاتِمَهْ)

(٤٣٢/١)

١(يارُبَّ أفئدةٍ بنارِ همومِهَا ** تُكْوَى فَتَشْقَى في جسومٍ ناعمَهْ)(ومضلّلٍ في الجَيشِ يلعَبُ خيفةً ** ومقيدٍ متقلّبٍ في ظَارِمَهْ)(بانوا لِكَفِّ الدّهرِ فاختلسَتْهُمْ ** هل تُجْتَنَى الزّهراتُ إلاّ ناجِمَهْ)٤ (إنّ الخوافي يختفينَ وإنَّما ** قَصْدُ الزمانِ من الجناحِ القَادِمَهْ)

(٤٣٣/١)

البحر : رجز تام (الـمّ خَطْبٌ فادحُ الإلمامِ ** من الخطوبِ الجلّة العِظَامِ) (والعينُ تذري الدّمعَ بانسجامِ ** مقرووحة أجفانُها دَوَامي) (مفجوعةٌ بلذّةِ المَنَامِ ** والوَجْدُ في الأحشاء ذو اضِطرَامِ) ٤ (لَّما خَبَا نَجْمُ بني بَسْطَامِ ** على المعالي وعلى الأنامِ) ٥ (والعلَمُ المُولى على الإعلامِ ** والسيّدُ ابن السيَّدِ القمقامِ) ٦ (وجمعُ الفيء على الإمامِ ** ومعملُ السّيوفِ للأقلامِ) ٧ (فالحلّ والعقدُ بلا تَمامِ ** والآمرُ والنّهْيُ بلا نظامِ) ٨ (والنّور في اللآفاقِ كالظّلامِ ** والثّغْرُ مثغورٌ لغيرِ حَامِ) ٩ (يشكو إلى السّنانِ والصَّمصَامِ ** فقد أتى قاسمة الهمامِ)١٠ (كالمالِ للعافينَ والأَيتامِ ** للهِ ما غُيْبتَ في الرّجامِ)

(٤٣٤/١)

١(وَضُمّنَ التابوتُ من حسامِ ** عَضْبٍ وجيشٍ جحفلٍ كهامِ)(وقمرٍ لليلةِ التّمامِ ** وبحرِ جودٍ بالنّوالِ طامي)(وحججِ الديوانِ والأحكامِ ** وفارسِ ومصر الشّآمِ)٤ (أمْ مَنْ يَرُدّ الخَصْمَ بالإفحامِ ** بفاصلٍ يشفي من السّقامِ)٥ (غالُ الرّدى كِنَانةُ الإسلامِ ** وأقدَمُ الموت على الأقدامِ)٦ (فاستأثرَ الحِمامُ بالحِمامِ ** والدّهرُ للأَخيارِ ذو اخترامِ)٧ (يبدأ بالكاهلِ والسّنامِ ** فاسْلَمْ أبا عيسى على الأَيَّامِ)٨ (فأنْتَ نِعْمَ خَلفُ الأَقوامِ ** منَ الخؤولِ الغرِّ والأعمامِ)٩ (وَحَسْبُنَا أنتَ مِنَ الكِرَامِ **)

(٤٣٥/١)

البحر : متقارب تام (وكنتُ أحاربُ صِرْفَ الزّما ** نِ أَيَّامَ أعيُنُهُ نَائمَهْ) (فَلَمَّا تَيَقَّظَ سَالَمْتُهُ ** وَمَنْ خَافَ سطوَتَهُ سَالَمَهْ) (وقد كنتُ أسرعُ في قمرةٍ ** فقد صِرتُ أقنعُ بالقائِمَهْ)

(٤٣٦/١)

البحر : طويل (أَخوكَ الذي إنْ أفسَدَ الدَّهرُ وُدّهُ ** تَلَطَّفَ لاستِصْلاحِهِ فَتَقَوَّما) (ولم يحتفلْ مستأنِفاً ودَّ صاحبٍ ** لعلَّكَ تلقاهُ أعقَّ وأظلما) (وإنَّ علاجِي عِلَّةً قد عرفتُها ** أداوي الذي أودتهُ منِّي لأَسْلَمَا) ٤ (لأَيْسَرُ خَطْباً مِنْ علاجِ غريبةٍ ** من السُّقْمِ ما عاينتُهَا مُتَقَدّما)

(٤٣٧/١)

البحر : خفيف تام (وَيْحَ عَينٍ لَمْ تَرْوَ مِنْ ماءِ وجهٍ ** قد سقَاهُ الشَّبابُ ماءَ نعيمِ)

(٤٣٨/١)

البحر : سريع (مَالُكَ موفورٌ فما بالُهُ ** أَكْسبَكَ التّيهَ على المُعْدَمِ) (وَلِمْ إذا جِئْتَ نَهَضْنَا وإنْ ** جِئْنَا تطاوَلْتَ ولَمْ تَهْتَمِ) (وإن خرجنا لم تقُلْ مِثلما ** نقولُ قدِّمْ طرفَهُ قدّمِ) ٤ (ما لكَ سلطانٌ فتزهى ولو ** تَوَاضَعَ السلطانُ لَمْ يُذْمَمِ) ٥ (إنْ كنتَ ذا علمٍ فَمَنْ ذا الذي ** مثلُ الذي تعلَمْ لَمْ يَعْلَمِ) ٦ (ولستَ في الغاربِ من دولةٍ ** ونحنُ من دونِكَ في المنسِمِ) ٧ (إنْ كنتَ ذا حسنٍ فلو حكمَتْ ** في ذاكَ مظلومةٌ لم تظلمِ) ٨ (وسترها تَعَلمْ مَنْ يَشْتَهِي ** منّا وإنْ مَالَتْ إلى الدّرهَمِ) ٩ (وقد وُلِينا وعُزِلنا كما ** أنتَ فلم نصغُرْ ولم نَعْظُمِ) ١٠ (تكافاَتْ أحوالُنا كُلُّها ** فَصِلْ على الإنْصاف أو فاصرُمِ)

(٤٣٩/١)

البحر : طويل (سلامٌ على الأطلالِ حسنى خيامِهَا ** وهلْ مُستَطاعٌ أنْ يُردَّ سَلامُهَا) (تحيّةُ مشتاقٍ أطاعَ دموعَهُ ** وأسعدُهَا بين الرسومِ انسجامُهَا) (غَدَتْ لِظَليمِ الوحشِ بَعدَ ظلومِهَا ** وخالَفَهَا من بعد نُعْمٍ نَعَامُهَا) ٤ (فأين عيونُ العينِ والأوجُهُ التي ** إذا لحنُّ في الظّلماءِ زَالَ ظَلاَمُهَا) ٥ (نَأَيْنَ وفيهنَّ التي لِفِرَاقِهَا ** نأى عن جُفُونِ المُسْتَهَامِ مَنَامُهَا) ٦ (معدّلَةُ الأَقسامِ للبدرِ وَجْهُهَا ** وللغُصنِ منها قدُّهَا وقِوامُهَا) ٧ (وكَمْ عَاذِلٍ لو كانَ يُصْغَى لِعَذلِهِ ** ولائمةٍ لو كانَ يُنْهى ملامُهَا) ٨ (لَحَتْنِي وأرْبَتْ في الكلامِ وأَنكَرَتْ ** مُقامي وقالتْ خطّةٌ لا أُسَامُهَا) ٩ (وقد يُتَّقى من صَولةِ الأُسْدِ رَبْضُهَا ** ويُحمدُ للغُرِّ الجيادِ جِمامُهَا)٠ (أحاوِلُ أنْ أغدو وأتبَعَ معشراً ** أراذِلَ تَنْبُو عنِ كرامٍ لِئامُهَا)

(١/٤٤٠)

١(ويغمدُ محمودُ النّصال ويهتبي ** وقد يُنْتَضى في كلِّ حينٍ كَهَامُهَا ك)(فيا ليتَ نفساً لا يُصَان مَصُونُها ** عنِ الذُّلِّ لاقَاهَا وَشِيكاً حِمَامُهَا)(سأكرِمُ نفساً لا يهونُ كَرِيمها ** وأحرمُها من أن يُذَلَّ مُقَامُهَا)٤ (أبا حَسنٍ حُسنُ الأمورِ تمامُهَا ** وزينتُها أكمالُهَا وخِتَامُها)٥ (وليسَ يربُّ العرفَ بعد اصطناعِهِ ** لديكَ من الأملاكِ إلاَّ كِرامُهَا)٦ (فكم لكَ عندي من صَنيعةِ مُجْمَلٍ ** وبيضِ أيادٍ طوقَّتني جِسامُهَا)

(١/٤٤١)

البحر : كامل تام (ياريمُ كمْ أدنو وأنتَ تريمُ ** وتنامُ عن ليلى وليسَ تُنِيمُ) (أخلفْتَ ميعادَ المُدَامِ وقلَّما ** ألفيتَ عهداً للمُدَامِ يَدُومُ) (فاسْتأنفِ العهدَ المُحيلَ فإنَّهُ ** قد عادَ بعدَ العهدِ وهو ذَمِيمُ) ٤ (قُمْ غيرَ مذمومِ القيامِ فإنَّنا ** سَنُقِيمُ سوقَ اللّهوِ حينَ نقومُ) ٥ (هذا الصباحُ فأَضْحِكِ الإبريقَ عن ** شمسٍ يَحِفّ بها لديَّ نُجومُ) ٦ (فإذا رآها الصّبْح في خلَلِ الدجا ** كالجيش زنجياً غَزتْه الرُّومُ) ٧ (والنجمُ في افقِ الغروبِ كأنَّه ** نسرٌ يحلقُ تارةً ويحومُ) ٨ (والأفقُ أبيضُ والهِلالُ كأَنَّهُ ** خَلْخالُ ساقِ خريدةٍ مفصُومَ) ٩ (والجوُّ معطورُ الهواءِ كأنَّما ** يأتي بعرفِ المسكِ منهُ نَسِيمُ)٠ (ومسلّطُ اللّحظاتِ يُحْسَبُ ظَالماً **

فإذا رَنَا فكأَنَّهُ مظلومُ)

(٤٤٢/١)

١(تَمَّتْ مَحَاسنُهُ وقامَ لِقَدّهِ ** في التّيهِ إنَّ الحسنَ فيهِ يقيمُ)(يسعى بما في كَفِّهِ وَنَظِيرُهَا ** في طَرْفِهِ ورحيقُها مَخْتُومُ)(راحاً كأَنَّ نسيمُهَا متولّدٌ ** من نَشْرِهِ ومزاجَها تَسْنِيمُ)٤ (شبهانِ تنحَسِرُ الهمومُ إذا هما ** حَضَرَا وَيَحْسُنُ فيهما التّأثيمُ)٥ (جاءَتْ بنكهتِهِ وجاءَ بلونِهَا ** في خَدّه فَصَبَا إليهِ حَليمُ)٦ (وَسَقَى بها سُقِياً وأثملَ مَثْملاً ** وتظلَّمتْ منهُ إليَّ ظَلُومُ)٧ (وَشَدَا لنا فَنَفَى الأَسى بمحفَّقٍ ** إيقاعُهُ المحصورُ والمذمُومُ)٨ (متجاوبُ الأوتارِ في نغماتِهِ ** خَنِثٌ وفي ألفاظِهِ تَرَخِيمُ)٩ (متوسّدٌ يُسْرَى يديهِ ممهّدٌ ** كالطّفلِ إلاّ أَنَّهُ مَفْطُومُ)٠ (مُستَعجمٌ لا يستبينُ كلامُهُ ** حتّى يُرى في الصّدرِ منهُ كُلومُ)

(٤٤٣/١)

٢(لا يفهمُ النّجْوَى إذا خاطَبْتَهُ ** وحَدِيثُهُ مستَحْسَنٌ مُفهومُ)(فكأنَّ كِسرى فى الزّجاجَةِ سابحٌ ** في الماءِ يغرقُ تارةً ويَعُومُ)(اشفي على تمثالِهِ برحيقِهِ ** وكأَنَّه لي صاحبٌ ونَدِيمُ)٤ (في مجلسٍ حَجَبَ الزّمانُ صروفَه ** عنّا فَظِلُّ العَيْشِ فيهِ مُقِيمُ)٥ (لَو لَمْ يكدّرْ صَفْوَهُ لمغيبِه ** عنّي أبو إسحاقَ إبراهيمُ)٦ (يا بدرَ هَاشِمَ والذي من بَيْنِهِمْ ** أضحى لَهُ التّفضيلُ والتّعظِيمُ)٧ (ياروضةَ الأخلاقِ والأدبِ الذ ** ي فيهِ علومٌ جَمَّةٌ وَحُلُومُ)٨ (مهلاً أبا إسحاقَ إنَّكَ ماجدٌ ** نَدْبٌ ومنتخبُ الفروعِ كَرِيمُ)٩ (وتواضُعَ الكُبراءِ في أَخْلاَقِهِمْ ** شرفٌ كما أنَّ التَكبّرَ لُومُ)٠ (والبدرُ جارٌ للنّجومِ وآلفٌ ** والغيثُ يسقي النَبتَ وهو هَشِيمُ)

(٤٤٤/١)

٣(والمسكُ يُخْلَطُ بالعبيرِ وفضلُهُ ** في طيبِهِ متعارفٌ مَعلُومُ)(والظرفُ يأبى للظّريفِ قطيعتِي ** والمجدُ لا يرضَى بها والخِيمُ)(بأَبي وأُمّي أَنْتَ من متشابهٍ ** لَمْ يُثْنِهِ التّبجيلُ والتّعظِيمُ)٤ (لو أعرَضَتْ معشوقةٌ عن عاشِقٍ ** إعراضَهُ عنّي لكانَ يَهِيمُ)٥ (كَثُرَتْ حُسّادي فحينَ هجرَتِني ** غادرتني فكأنّني المحرومُ)٦ (فاسْلَمْ ظَلَلْتَ بنعمةٍ محروسةٍ ** تَبْقَى وطرفُ الدّهرِ عَنكَ نؤُومُ)٧ (واعلَمْ بأَنَّكَ ماأَقمتَ على التي ** منها استجرتَ من العقوقِ سليمُ)٨ (لكنَّني سأزُورُ إنْ صارمْتَني ** وعلى الصفاءِ وإنْ كُدُرْتَ أدومُ)

(٤٤٥/١)

البحر : بسيط تام (نِعْمَ المعينُ على الآدابِ والحكَمِ ** صحائفٌ حُلُكُ الألوانِ كالظُّلَمِ) (لا تستمدُّ مداداً غير صبغَتِها ** فَسِرُّ ذَي اللّبّ فيها جِدُّ مُكتتَمِ) (جَفَّتْ وَخَفَّتْ فلم يدنَسْ لحامِلها ** ثوبٌ ولَمْ يَخْشَ فيها سورةَ القَلَمِ) ٤ (وأمكن المحُو فيها الكفَّ فاتَّسَعَتْ ** لِمَا تَضَمَّنَ مِنْ نثرٍ ومنتظَمِ) ٥ (حَلّيتُهَا بلُجينٍ وانتخبتُ لها ** وِقَايَةً من زَكيِّ العودِ لا الأَدَمِ) ٦ (فالكمّ يعبقُ منها حين تودِعُهُ ** عرفاً تنسَّمَ منها الطيبَ بالشَّمَمِ) ٧ (لو كُنَّ ألواحَ موسى حينَ أغْضبَهُ ** هارونُ لم يُلْقِها خوفاً من النَّدَمِ)

(٤٤٦/١)

البحر : كامل تام (صِينَتْ بمرفَعها الدواةُ فَأصبَحَتْ ** من شرّ أحوالِ التبذُّلِ سَالِمَهْ) (حَنَّتْ عليهِ لأَنَّهُ من جِنْسِهَا ** وَغَدَتْ لهُ إدناسةٌ متلائِمَهْ) (فكأَنَّهُ ملكٌ على كُرسّيهِ ** أو غادةٌ فوقَ الأريكةِ نَائِمَهْ) ٤ (سَودَاءُ مَجَّتْ ريقتينِ فريقَةٌ ** للملكِ بانيةٌ وأخرى هَادِمَهْ) ٥ (زجَّتْ دموعَ العابدينَ بدمعِها ** فأنوفُهُمْ أبداً لديها راغِمَهْ) ٦ (زنجيَّةٌ عجماءُ إلاَّ أنَّها ** بِجَلِيلِ تبريزِ البريَّةِ عَالِمَهْ)

(٤٤٧/١)

البحر : كامل تام (جَعَلتْ تأمّلُ زرقةً في خَاتَمي ** وتقولُ فصُّكَ ذا لباسُ المأتَمِ) (فأجَبْتُهَا مُذْ بانَ وصلُكِ وانقضى ** فبكيتهُ بدمٍ ودمعٍ ساجِمِ) (ورغبتُ في لبسِ الحدادِ لأنَّهُ ** لبسُ الحزينةِ والحزينِ الهائِمِ) ٤ (وخشيتُ إنْ أنا في الشَّبابِ لبستُهُ ** أنْ يفطنوا فجعلتُهُ في خَاتَمي)

(٤٤٨/١)

البحر : منسرح (ومستحثُّ الأَوتارِ من سَأمٍ ** لا بِغَبيٍّ ولا بنمّامِ) (في حُجْرِ مُجْدولةٍ مذكّرةٍ ** غلامُ خَلْفٍ فَتَاتُ قُدَّامِ) (تلوى ملاويهِ وفي أنامِلها ** قطاً وقداً بمثلِ أَقلامِ) ٤ (تَعْرُكُ آذانَهُ وتخنقُهُ ** ما بَيْنَ سّبّابةٍ وإبهَامِ) ٥ (قالتْ لهُ واليمينُ تُنْطِقُهُ ** عصيتَ فيمن هويتُ لوّامي) ٦ (فَقَالَ يحذُر مثالَ نَغْمَتِها ** وإن طالَ الحبيبُ إرغَامي)

(٤٤٩/١)

البحر : كامل تام (قد رَاحَ تحتَ الصّبحِ ليلٌ مظلمُ ** إذ لاحَ في السّرجِ المحلَّى الَدهَمُ) (ديباجُ ألوانِ الجيادِ ولم يَكُنْ ** ليخصَّ بالدِّيباجِ إلاَّ الأَكرَمُ) (ضَحِكَ اللّجينُ على سوادِ أديمِهِ ** وكذا الظّلامُ تبينُ فيهِ الأَنجُمُ) ٤ (فكأَنَّهُ ببناتِ نَعْشَ مُلَبَّبٌ ** وكأَنَّما هو بالثريّا ملجَمُ)

(٤٥٠/١)

البحر : منسرح (بؤْسَى اللّيالي عقيبةُ النّعَمِ ** وكُلُّما غِبْطَةٍ إلى نَدَمِ) (مَنْ سَاوَرَتْهُ الخطوبُ أقصَدهُ الْ ** حَتْفُ ومنْ أغْفَلَتْهُ لمْ يُرَمِ) (وكلُّماصحّةٍ إلى سَقَمٍ ** وكُلُّما جِدّةٍ إلى هَرَمِ) ٤ (وللمنايا عَيْنٌ موكّلةٌ ** بالحيّ لم تغتمضْ ولَمْ تَنَمِ) ٥ (** أسمعْ بروضٍ يسعى على قَدَمِ) ٦ (حلّ الدّبابيُّ كأَنَّ سندسَهُ ** ذَرَّتْ عليهِ موشيّةُ العَلَمِ) ٧ (متوّجاً ختلعةً حَبَاهُ بها ** ذو المفطرِ المعجزاتِ والحكَمِ) ٨ (كأَنَّهُ يَزْدَجُرْدَ منتصِباً

** يَنِي فَيُعْلي مآثِرَ العَجَمِ) ٩ (يطبقُ أجفانَهُ ويحسُر عَنء ** فصَّينِ يُسْتَصْحَبَانِ في الظُّلَمِ)٠ (أدلّ بالحُسْنِ فاستذالَ لهُ ** ذيلاً من الكبرِ غَيرَ محتشِمِ)

(٤٥١/١)

١(ثمّ مشى مشيةَ العروسِ فَمِنْ ** مستظرفٍ معجبٍ ومبتَسِمِ)(بعدَ صحونِ الدّيارِ عوّضَ من ** فسيحِهَا ضيقُ هذِهِ الرّجَمِ)(وللردّى همّةٌ يغولُ بها ** كلُّ نفسٍ وكلَّ ذي هِمَمِ)٤ (كأَنَّما اللآزَوْرْدُ نَقّطَهُ ** وَنَقَّطَ اللآزَوْرْدَ بالعَنَمِ)٥ (ما أَحْسَنَ الصَّبْرَ في البلاءِ وما ** أجملهُ عصمةً لِمُعْتَصِمِ)

(٤٥٢/١)

البحر : خفيف تام (قَدْ عَزَمْنَا على مباكَرَةِ الشّر ** بِ ولكنْ ما عندنَا من طَعَام) (غيرُ ما رَاجَ من رقاقٍ هَنيءٍ ** مَعَ هَامٍ على عِدَادِ الهامِ) (تلكَ كالماءِ ذي الحبابِ وهاتي ** كَ عليهِ كطيرِ ماءٍ نِيَامِ) ٤ (يا لإِقْبَالُهنَّ أَوَّلَ ما يُقْبِلْ ** نَ في جاحمٍ شديدِ الضّرامِ) ٥ (كأناسٍ توسَّخُوا بالمنادي ** لِ وقد أخرجوا من الحمّامِ) ٦ (يمتطينَ الحُوارَ أرْؤُسَ خِرْقا ** نٍ وينزلنَ عنه بيضَ نَغَامِ) ٧ (ولدينا ما تَشْتَهِي بَعْدَ هذا ** من غناءٍ يُنْسِي غِناءَ الحَمامِ) ٨ (ثمّ مِنْ نرجسٍ بصيرٍ وأُعْمىً ** ونبيذٍ محلّلٍ وَحَرَامِ) ٩ (مِنْ غلامٍ في زِيّهِ كَفَتاةٍ ** وفتاةٍ في زيّها كَغُلاَمِ)٠ (يرميانِ الأَسى بسهمِ سرورٍ ** مُسْتَعارٍ من بينِ رَطْلٍ وَجَامِ)

(٤٥٣/١)

١(فأَطِعْ أمْرَنَا نُطِعكَ وإلاّ ** فاعْصَ إنْ شئتَ أمرنا بسَلامِ)

(٤٥٤/١)

البحر : خفيف تام (قَدْ أتانا الذي بَعَثْتَ إلينا ** وهو شيءٌ في وَقْتِنا مَعْدُومُ) (طلعةٌ غضّةٌ أتَتْنَا تُحاكي ** سَفَطاً فيهِ لؤلؤٌ منظومُ) (وكثيرٌ ما قلَّ عندكَ عندي ** إذْ حَبَاني بها رئيسٌ عَظِيمُ) ٤ (ما جوادٌ من جادَ بالمالِ لكِنَّ ** المواسِي هُوَ الجوادَ الكَرِيمُ)

(٤٥٥/١)

البحر : وافر تام (تَقولُ وعانقتني يومَ بردٍ ** وما إن عَانَقَتْ غيرَ السّقامِ) (أجسمُكَ ذا خيالٌ زارَ جسمي ** فقلتُ نَعَمْ وَوَصْلُكِ كالمَنَامِ)

(٤٥٦/١)

البحر : رمل تام (باكرِ الصَبحةَ هذا ** يومَ عيدٍ ومُدامِ) (ما ترى باللّهِ ما ** أحسنَ آدابَ الغمامِ) (بدأَ القَطْرُ بطلٍّ ** ثمّ ثَنّى برُهَامِ) ٤ (وانجلَى مثلَ انجلاءِ ال ** غمدِ من متنِ الحُسَامِ) ٥ (كافتتاحٍ حَسَنٍ زَيَّنَ ** هُ حُسْنُ اختِتامِ) ٦ (مشتملاً مثلَ أفعا ** لِكَ في حُسْنِ النّظامِ) ٧ (فاشْرَبِ الراحَ بأرطَا ** لٍ وطاساتٍ وَجَامِ) ٨ (إنَّما الدّنيا كَوَهمٍ ** أَو كأَحلامِ مَنَامِ) ٩ (لا تَرُومَنَّ بعيداً ** وارْضَ بالأمرِ الموامِ) ٠ (لا تَدَعْ وُسْطَى من ال ** حَالِ لأَحوالِ جِسامِ)

(٤٥٧/١)

---

١ (كلُّ شيءٍ يتوَقَّى ** نَقْصُهُ عِنْدَ التَمامِ)

(٤٥٨/١)

البحر : طويل (فَمَا أنسَهُ لا أنسَ مِنهُ إشارةً ** بسبّابةِ اليُمْنَى على خَاتَمِ الفَمِ) (وأَعلَنْتُ بالشَّكْوَى إليها فاعلَنَتْ ** حذَاراً من الواشينَ لا تَتَكَلَّمِ) (فَلَمْ أَرَ شكلاً واقِعاً فوقَ شَكْلِهِ ** كعنّابةٍ تُومي بها فَوقَ عَنْدَمِ)

(٤٥٩/١)

البحر : كامل تام (ومهذّبُ الألفاظِ منطقُهُ ** ما فيهِ من خَطَلٍ ومن مَيْنِ) (ما شئتَ من ظَرْفٍ ومن شِيَمٍ ** جَلَّتْ محاسِنُهُنَّ عن شيْنِ) (قد قُلْتُ حينَ تكامَلَتْ وَعَلَتْ ** أفعالُه زيناً من الزّينِ) ٤ (ما كان أحوجَ ذا الكمالَ إلى ** عيبٍ يُوَقِّيهِ منَ العَيْنِ)

(٤٦٠/١)

البحر : منسرح (ما أرتضي عَنْكَ بالرّياضِ غِنَى ** عنهنُّ لي منظرٌ وَطِيبُ جَنَا) (قالوا تَرَوَّحْ غلى الجنانِ وما ** يدرونَ ما في الدّيارِ منكَ لَنَا) (أُدِيرُ طرفي فلا أرى حَسناً ** إلاّ أرى فيكَ ذلكَ الحَسَنَا) ٤ (بي منكَ ما لَو وَزَنْتَ أكثَرَهُ ** بما على الأرضِ كلَّها وَزَنَا) ٥ (لو قيلَ لي مَنْ أَحْسَنُ الأَنامِ وَمَنْ ** أعشَقُهُمْ قلتُ هذهِ وأَنَا)

(٤٦١/١)

البحر : كامل تام (بأبي أقيكَ من الحوادثِ والرّدَى ** يا عودُ بلْ من طارقِ الحدثانِ) (فُجِعَتْ بهِ عوداً يَئِنُّ كأَنَّهُ ** صَبّانِ مهجورانِ يشتكِيَانِ) (هزجاً قوامُ لِسانِهِ في أذنِهِ ** يا من رأى أذناً قوامَ لِسَانِ) ٤ (وكأَنَّ موقِعَ زيره زِيرانِ ** وكأَنَّهُ عودانِ يصطَحِبَانِ) ٥ (ومخففُ الأجزاءِ ليس لِجِرْمِهِ ** وَزْنٌ يُميّلُ كَفّةَ الميزَانِ) ٦ (وكأَنَّ مقبضَهُ جبيرةُ ساعِدٍ ** قد فُصّلَتْ بالدّرِّ والمرجَانِ) ٧ (في صدرِهِ من نقبهِ عَيْنَانِ **

وبنحرِهِ طَوْقٌ من الدّستانِ) ٨ (لا غَرْوَ سيّدةَ القيانِ فأنْسُنَا ** يبقى ويَهلِكُ سَيّدُ العِيدانِ)

(٤٦٢/١)

البحر : رمل تام (قد وفَيْنَا لكَ بالوع ** دِ وكانَ الوعدُ دَيْنَا) (وحكمنَا لكَ بالإي ** ثَارِ بالحظّ علينَا) (ببديعٍ مَا رأينَا ** مثلهُ فبما رَأينَا) ٤ (فيهِ للحُسْنِ مياهٌ ** لو تَصَوّبْن جَرَينَا) ٥ (فهو لو يكرعُ ذودٌ ** فيهِ يوماً لارتَوَينَا) ٦ (أو جَرى لانبجَسَتْ من ** هاثنتا عَشرَةَ عَينَا) ٧ (زَيْنُهُ يُهْدَى إلى كَ ** فٍّ فتىً زَادَتْهُ زَينَا)

(٤٦٣/١)

البحر : بسيط تام (ياقاتَلَ اللهُ كُتّابَ الدّواوينِ ** ما يستحلّون مِنْ سَرقِ السّكّاكينِ) (لقد دَهاني لطيفٌ منهُمُ خَتِلٌ ** في ذاتِ حدّ كحدّ السيفِ مُسْنونِ) (فابتزَّنيها وَلَمْ يشعُر بهِ عبثاً ** وَلَسْتُ لو ساءَني ظَنُّ بمغبونِ) ٤ (واقفرتْ بَعْدَ عمرانٍ بموقِعِهَا ** منها دواةُ فتىً بالكُتْبِ مفتونِ) ٥ (تبكي على مُدْيَهْ أَودَى الزّمانُ بها ** كانَتْ على جائزِ الأقلامِ تعدِيني) ٦ (كانَتْ تُقَزّمُ أَقلامِي وتَنْحَتُهَا ** نَحْتاً وتسخطُهَا قطّاً فتُرضِيني) ٧ (فأُضْحِكُ الطّرْسَ والقرطاسَ عن حُلَلٍ ** تنوبُ للعينِ عن نورِ البساتينِ) ٨ (إذا بَشرتُ بها سوداءَ من صُحُفي ** عادتْ كبعضِ خدودِ الخُرّدِ العِينِ) ٩ (جزْعُ النّصابِ لطيفاتٌ شَعَائِرُهَا ** محسّناتٌ بأصنافِ التّحاسِينِ)٠ (هيفاءُ مرهفةٌ بيضاءُ مذْهبَةٌ ** قالَ الإله لها سُبْحانه كُوني)

(٤٦٤/١)

١(مَحْفوظَةُ الوَسطِ تحكي في تَخَصُّرِهَا ** خُصْرَ البديعِ بديعٍ في الحضانينِ)(كأَنَّها حينَ يشجيني تذكُّرُهَا ** في القلبِ منّي وفي الأَحشاءِ تَفْريني)(لكنْ مِقَطَّيَ أَمسى شَامتاً جَذِلاً ** وكانَ في ذلّةٍ منها وفي هُونِ

)٤ (فَصِينَ حتّى يُضَاهِي في صِيَانَتِهِ ** جَاهي لِصَوْنِيهِ عمَّا لا يُدَانيني)٥ (ولو يُريدُ فِدَاءً ما جَعَلْتُ بهِ ** منها فَدَيْنَاهُ بالدّنيا وبالدِّينِ)٦ (فلستُ عنهَا بسالٍ ما حَييتُ ولا ** بواجدٍ عِوَضاً منها بسكِّينِ)

(٤٦٥/١)

البحر : متقارب تام (ولّما عَبَثْنَ بأَوتارِهِنَّ ** قبيلُ التَّبَلُّجِ يقّظنَنِي) (جَسَسْنَ مَثَالِث يمزُجْنَها ** بنقرِ النمومِ فأَطْربنِي) (عَمَدْنَ لإِصْلاحِ أَوتارِهِنَّ ** فأَصلَحنِي ثُمَّ أنشَدْنَنِي)

(٤٦٦/١)

البحر : بسيط تام (سئمتُ من كلّ شيءٍ كان يعجبُنِي ** إلاَّ سَمَاعِي أحاديثَ المحبينَا) (إذا شَكَا بعضُهَمْ وجداً بكيتُ لهُ ** وإنْ دَعَا قلتُ بالإخلاصِ آمينَا) (ما ذاكَ إلاَّ لأنِّي قد لَقِيتُ كما ** لاقَوْا وكابدتُ ما قد كابَدوا حِينَا) ٤ (لكنَّنِي لَم يكُنْ لي منْ يساعدُني ** وها أنا مُسْعِدٌ مَنْ كَانَ محزُونَا)

(٤٦٧/١)

البحر : خفيف تام (شَارفَتْنَا طَلائعُ المهرجانِ ** مخبراتٍ بطيبِ فَضْلِ الزّمانِ) (والهدايا في المهرجانِ حَديثاً ** وقديماً مِنْ سُنّةِ الدهقَانِ) (وتفكَّرتُ في الهدايا وفيما ** بعثَ الفكرُ من لَطيفِ المَعاني) ٤ (فرأيتُ الأشياءَ تقصُرُ عن وجٍ ** هٍ عَلا أن يُرى لهُ من مُداني) ٥ (فبَعثتُ الذي ترَى منهُ فيهِ ** كلّ ما قَدْ نراهُ في البُسْتَانِ) ٦ (بِمراةٍ إلى مراةٍ تُهادى ال ** حُسْنُ فيهِ ومنهُ مِرْآتانِ) ٧ (أختُ شمسِ الضّحاء في الشّكْلِ وإلا ** شْراقِ غيرِ الإعشَاءِ للأَجْفَانِ) ٨ (جونةُ الصَّقلِ فَضْلُها في المَرَايا ** فَضْلُ أذهانِكُم على الأَذْهَانِ) ٩ (خطَّ منها شَكْلَ المُدَوّرِ قدّاً ** واعتدالاً إقليدسُ اليوناني)٠ (ذاتُ طوقٍ مشرّقٍ من لجينٍ

** أَجرَيتْ فيهِ صفرةُ العقبانِ)

(٤٦٨/١)

١(فهيَ كالَهالةِ المحيطةِ بالبَدْ ** رِ لِستٍّ مَضَيْنَ بعدَ ثَمَانِ)(وَرِثَتْ عن متوّجينَ وأدّا ** ها إلينا تَعَاقُبُ الأَزمَانِ)(وعلى ظَهرِهَا فوراسُ تلهو ** ببزاةٍ تعدُو على غُزْلاَنِ)٤ (لكَ فيها إذا تَأَمَّلْتَ حُسْنٌ ** مخبرٌ فَضلُهُ بنيلِ الأَماني)٥ (خَسِروا نّيةَ المَنَاسِبِ إلاَّ ** أَنَّها في نَصَابِ جزعٍ يماني)٦ (خُطَّ فيها مثالُ كسرى كما م ** ثلَ كِسْرَى أَباكَ في التّيجانِ)٧ (وتريكَ المكانَ فيها وإنْ كنتَ تَ ** رَاهَا ومثلَها في المكَانِ)٨ (لَمْ يكنْ قَبْلَها مِنَ الماءِ جرمٌ ** حاضرٌ نفسُهُ لغيرِ أوانِ)٩ (عدّلَتْ عكسَهَا الشُّعاعَ فمبدا ** هُ إلينا ورَجْعُهُ سِيَّانِ)١٠ (هي دُنيا با تَفَاءَلْتُ إلاَّ ** أَنَّها خِلوةٌ من الأَحزانِ)

(٤٦٩/١)

٢(وهي شمسٌ فإنْ مِثَالُكَ يوماً ** لاحَ فيها فأنتما شَمسْاَنِ)(أينما قابَلَتْ مثالُكَ من أر ** ضٍ ففيها تَقَابُلُ النّيرانِ)(فالقَها منكَ بالذي ما رَآهُ ** خائفٌ فانثنى بغيرِ أَمانِ)٤ (وعلى المصطفى فَضْلٌ فقد ي ** شرفُ فضلُ العيونِ بالأَعيانِ)

(٤٧٠/١)

البحر : مجزوء الوافر (ومغنٍّ باردُ النّ ** غمةِ مختلُّ اليدينِ) (ما رآهُ أَحَدٌ في ** دارِ قوم مرّتينِ) (قربُهُ أقطَعُ للّذّا ** تِ من صُحبة بَيْنِ)

(٤٧١/١)

البحر : متقارب تام (أَخٌ كانَ منّيَ في قُرْبِهِ ** بحيثُ بَنَانُ يدي من بناني) (وكنّا كأحسنِ لفظِ امرىءٍ ** يؤلّفُهُ في بديعِ المعاني) (يَروحُ ويغدوا على حالهِ ** سواءٍ كما ألَّفَ الثناني) ٤ (إذا غبتُ مثّلني شخصُهُ ** ومن يَرَهُ فَكَأَنْ قَدْ رَآني) ٥ (وكنتُ على الدّهرِ أسطو بهِ ** فدبّتْ إليهِ صروفُ الزّمانِ) ٦ (فَلَمْ يبقَ منهُ سوى ذكرِهِ ** وذِكْرُ الحبيبِ كبعضِ العِيانِ)

(٤٧٢/١)

البحر : متقارب تام (عَذِيريَ منْ صرفِ هذا الزّمنْ ** رماني فأقصَدَني بالمِحَنْ) (كثيرُ النّوائبِ جمُّ الخطوبِ ** قديمُ التّراتِ شديدُ الإحَنْ) (بخيلٌ عليَّ بعهدِ الشّبابِ ** يهدّمُ ديوانَه بالحَزَنْ) ٤ (وينفضُ مورقَ أغصانهِ ** فيَذْوي وقد كانَ نَضْرَ الغُصُنْ) ٥ (ويصرفُ عنّي وجوهَ الحسانِ ** وقد كنَّ يخلعنَ فيَّ الرَّسَنِ) ٦ (كأَنَّ الزّمانَ فتىً عاشقٌ ** وأَنّي أُعارِضُهُ في سَكَنْ) ٧ (فَشَمْلٌ يُشتّتُ من نَظْمِهِ ** ودارٌ يباعدها من وَطَنْ) ٨ (وعينٌ يوكّلُها بالبكاءِ ** وأُخرى مفجّعَةٌ بالوَسَنْ) ٩ (أعاتِبُ دهريَ والدّهرُ عن ** عِتَابِ الأَديبِ أصمّ الأُذُنْ) ٠ (فطوراً أَهُونُ إذا عَزّني ** وطوراً ألينُ لهُ إنْ خَشُنْ)

(٤٧٣/١)

١ (وإن شَامَ سيفاً من الحادثاتِ ** جَعَلْتُ لهُ القبرَ دوني مِجَنْ)(وما خانَني الدّهرُ لكّنني ** أرى رأيَهُ فيَّ عَيْنَ الأَفَنْ)(سأَشكُو الزمانَ فقدْ مسَّنِي ** بِنَصْبٍ إلى الحَسَنِ بنِ الحَسَنْ) ٤ (كريمٌ إذا ما اعتصَمْنَا بهِ ** لجأَنا إلى مُحْصَنَاتِ الجُنَنْ) ٥ (وإنْ اَمْسَكَ الغيثُ جادَتْ لنا ** سحائبُ من رَاحَتَيهِ هُتُنْ) ٦ (فتىً عشِقَ المجدَ حتّى غَدَا ** بهِ وهو صبٌّ بهِ مُفْتَتَنْ) ٧ (سليلُ الأَكابرِ سَنّوا العلا ** فأكرِمْ بها وبِهَمْ مِنْ سُنَنْ) ٨ (هُمَ أثبتوا المُلْكَ في أُسَّهِ ** وشَادوا دعائِمَهُ والرّكَنْ) ٩ (وبينَ الأَنامِلِ في كفّهِ ** فصيحٌ يخبّر عمّا يُجنّْ) ٠ (إذا ما بَكى في قراطِيسِهِ ** ضَحِكْنَ من الرّوضِ في كلّ فَنْ)

(٤٧٤/١)

٢(وينهرُ كالطّلِّ من راحتيهِ ** فيفعلُ في الأَرضِ فِعْلَ المُزُنْ)(وفاقَ إياساَ بفضلِ الذّكاءِ ** وقسَّ بنَ سَاعِدَةٍ في اللّسَنْ)(مقيمٌ وأَفعالُهُ سُيَّرٌ ** وثاوٍ وتدبيرُه قد ظَعَنْ)٤ (وكم من رهينٍ بهِ مُطْلَقٌ ** وكم من طليقٍ بهِ مُرتْهَنْ)٥ (ولولا افتتاحُ المَعَالي بهِ **كما افُتتِحَتْ بالسيوفِ المُدُنْ)٦ (إليكَ ثَنَيْتُ عِنَانَ الرّجاءِ ** بامنِ رَجَاءٍ عَلَى حُسْنِ ظَنّْ)٧ (ولي خِدْمَةٌ يَكشِفُ الإمتحا ** نُ عنها فتحمدُ ما تُمْتَحِنْ)٨ (ومَوْشيُّ خَطٍّ أَضاءِ بهِ ** غرائبُ موشيّ نَسْجِ اليَمَنْ)٩ (منثورُ لفظٍ كمعروفِكَ ال ** جَميلِ الذي لم يُكَدَّرْ بِمَنّْ)٠ (قنوعٌ على أَنَّ لي همّةً ** تُنَاطُ النجومُ بها في قَرَنْ)

(٤٧٥/١)

٣(وأنسى السّرائرَ حتىّ تكو ** نَ عندي سواءً وما لم يَكُنء)(وضعْتَ الصّنيعَة في حَقّها ** فأحرَزْتَ عندي زَكيّ المِنَنْ)(وأنتَ إذا شئتَ أنْ تُصْطَفِي ** نصيحاً وأَنْ تجتَبِي مُؤْتَمَنْ)

(٤٧٦/١)

البحر : هزج (مَتَى تنشَطُ للأَكْلِ ** فقد كلّلَتِ الجونَهْ) (وَقَدْ زَيّنَتَه الطاهي ** لنا أَحسنَ تَزْيِينَهْ) (كما زيَّنَ صَوبُ الغي ** ثِ في الرّوضِ أَفانينَهْ) ٤ (فَجَاءَتْ وَهْيَ مِنْ أَطي ** بِ ما يؤكَلُ مَشْحُونَهْ) ٥ (فَمِنْ جديٍ شهيٍّ قد ** أردنا لكَ تحسينَهْ) ٦ (فنضّرْنَا عليه نع ** نَعَ البَقلِ وطرخُونَهْ) ٧ (وفرخٌ وافرُ الزّورِ ** أجدنا لكَ تَسْمِينَهْ) ٨ (وطيهوجٌ وفرّوجٌ ** أجدنَا لكَ تطحينَهْ) ٩ (وسبوجَةُ مَقْلوَّ ** ةُ في إثرِ طروينَهْ)٠ (وحمراءٌ من البَيضِ ** إلى جانبِ زيتونَهْ)

(٤٧٧/١)

١(وطَ ْعٌ كَنظامِ ال ** دُرِّ في الأَسْفَاطِ مكنونَهْ)(برُغْفِ ككسورِ ال ** دّرِّ بالعنبرِ مَعْجونَهْ)(وحرّيفٌ من الجبنِ ** بهِ الأَوساطُ مقرونهْ)٤ (وباذنجانُ داراني ** بهِ نَفْسُكَ مفتونهْ)٥ (وهليونٌ وعهدي ب ** كَ تستَعذبُ هليونَهْ)٦ (ولوزَيْنَجَةٌ في الدّهنِ ** وفي السكّرِ مدفُونَهْ)٧ (وعندي لكَ دَسْتِيجَةٌ ** مطبوخٌ وقنّينَهْ)٨ (وساقٍ وعدتْ بالقط ** فِ منه عَطْفَةُ النّونَهْ)٩ (لهُ شدّةُ ألحاظٍ ** وفي ألفاظِهِ لينَهْ)٠ (وقمريٌّ يُغَنّينَا ** لحوناً غيرَ ملحونهْ)

(٤٧٨/١)

٢(ألا يأنى لمحزونٍ ** نأى عَنْ دارِ محزونَهْ)(فَمَا عُذْرُك في أنْ لا ** ترى من سكّرٍ طِينَهْ)

(٤٧٩/١)

البحر : سريع (أيُّ حِرَاكٍ غالَ منكَ السكونْ ** ونارٍ كيسٍ أطفأتْهَا المُنونْ) (يا بشرُ إنْ تُودِ فكُلّ أمرىءٍ ** بمثلما صرتَ إليه رَهِينْ) (أو تُمْسِ غصناً في الثّرى ذاوياً ** فقد ذَوَتْ قبلَكض فيهِ غُصُونْ) ٤ (أَو يَبْلُ من خُسنِكَ رَيْعَانُهُ ** فهكذا تنمي وَتَبْلى القُرُونْ) ٥ (وليس مملوكٌ ولا مَالِكٌ ** بخالدٍ كُلٌّ بموتٍ رَهينْ) ٦ (منْ لِدَواةٍ كنتَ تُعْنَى بها ** عنايةً تعجزُ عنها القُيُونْ) ٧ (أَمْ مَنْ لحاجاتٍ إذا ما مضى ** فيها مَضَى وهو لِنُجْحٍ ضَمِينْ) ٨ (أمْ منْ لكُتْبٍ كنتَ في طيّها ** أسرعَ مما تمتلي في الجُفونْ) ٩ (أمْ مَنْ لتذليلِ صعابٍ إذا ** بَاشَرَها سهّلَ منها الحَرُونْ)٠ (أمْ مَنْ لكاسٍ ولدا مشيه ** فيها لهُ من كلّ فنٍّ فُنونْ)

(٤٨٠/١)

١(يطوي الطوايرَ بلا كلفةٍ ** واللصقُ في الإلصاقِ لا يستَبِينْ)(ظَبْيُ كناسٍ يزنيه الرّدى ** والليثُ لا يدفعُ عنهُ العَرِينْ)(وجهٌ على البابِ إذا أمّه ** رزقٌ وللكوكبِ حِصْنٌ حَصِينْ)٤ (يميّزُ الناسُ بتمييزه ** منازلَ فيها شريفٌ ودُونْ)٥ (طَاهي قُدُورٍ طيّبٌ كفّه ** مذاقُها فالغَثُّ فيها سَمينْ)٦ (يرمي إلى المفصلِ سِكّينَهُ ** فَقَبْلَ أنْ تقربَ منهُ يَبينْ)٧ (يا ناصحي إذْ ليسَ لي ناصحٌ ** ويا أميني إذ يخونُ الأَمينْ)٨ (لّما دّفَناكَ رَجعنَا وفي الأَح ** شَاءِ من فَقْدِكَ داءٌ دَفِينْ)٩ (أمتَعْتَني حيّاً وآجرتني ** ميتاً فحظّي منكَ دُنْيَا وَدِينْ)٠ (كنتَ لأَسراري فأصبحتَ قد ** أُبيحَ من سريَ حِمَاهُ المَصُونْ)

(٤٨١/١)

٢(وكنتَ لي أنساً فلا أُنْسَ لي ** وكنتَ عوناً فبمَنْ ستعِينْ)(إنْ تخلفِ الآمالُ في عُمْرِهِ ** فلا تَكنْ تُخْلِفُ فيهِ الظّنونْ)(تغدوا مع الكتّابِ غلمانُهُمْ ** ووأعتدي وَحْدِي وما لي قَرِينْ)٤ (ولو أشا اعتضْتُ ولكنَّ ما ** يعتاضُ إلاّ تاجرٌ أو خَؤُونْ)٥ (فاترةٌ ألحاظُهُ طَالمَا ** جرَّدَ من ذاكَ الفتورِ العُيونْ)٦ (منقادةٌ للموتِ أَعْضاؤوهُ ** يضعفُ أن يُسمَعَ فيه الأَنينْ)٧ (اسألهُ وهوَ على مَا بهِ ** مقنع لِقولي ومجيبٌ مُبينْ)٨ (يذبلُ شيئاً بَعْدَ شيءٍ كما ** يذبلُ بعد النظرةِ الياسَمينْ)٩ (يا موتُ أخليتَ مكانَ الذي ** لهُ مكانٌ من فؤادي مَكينْ)٠ (يا موتُ لو غَيْرُكَ أَودَى بهِ ** ما كنتُ أستجدي ولا أستَكينْ)

(٤٨٢/١)

٣(ما زالَ بِشرِي ليّناً بشرُهُ ** متّبعاً حتّى أتاهُ اليَقِينْ)(فالدّمعُ جارٍ والأَسى في الحَشَا ** ثاوٍ وقلبي مستطارٌ حَزِينْ)(عينٌ أصابَتْهُ فلا متعةٌ ** والعينُ لا تفضُلُ عنها العٌ يوُنْ)٤ (فكيفَ حالي بعدَ منْ هذهِ ** صِفَاتٌ منَ الخيرِ فيهِ تَكُونْ)

(٤٨٣/١)

البحر : هزج (أَناسٌ أعْرَضُوا عنّا ** بلاَ جُرمٍ ولا مَعْنَى) (أَساؤُوا ظنّهم فِينَا ** فهلاّ أحْسَنُوا الظّنّا) (و خَلّونا ولَوْ شَاؤوا ** لَعَادُوا كالّذي كُنّا) ٤ (فإنْ عَادُوا لَنا عُدْنَا ** وإنْ خانوا لمَا خُنَّا) ٥ (وإنْ كانُوا قدِ استَغْنُوا ** فإنّا عنهُمُ أغنى)

(٤٨٤/١)

البحر : خفيف تام (أنا أفْدي منْ لَيسَ أعرف تيهاً ** ودلالاً في أي شيءٍ رِضَاهُ) (غائبٌ ليسَ يتركُ الحبّ قلبي ** يتسلّى عنهُ جُعِلْتُ فِدَاهُ) (كلّما قالَ لي رِضَائي في هـ** ذا فثَرْتُهُ أرادَ سِوَاهُ) ٤ (فأنا الدّهرُ وَهْوَ يطلبُ ما غَا ** بَ عياناً فليسَ يعرفُ مَا هو)

(٤٨٥/١)

البحر : بسيط تام (جَاءَتْ فاكْبَرَهَا طرفي فقمتُ لها ** وقد يَقُومُ لأتباعي مَوَاليهَا) (ثمّ استهلّتْ فَغَنّت وهيَ محسِنّةٌ ** من بَعضِ أبياتِ شعرٍ قلتُهُ فيهَا) (فأحْسَنَتْ فأَصَابَتْ في صنَاعَتِهَا ** وما أخلّتْ بمعنىً من معَانِيها) ٤ (هي الشّبيبةُ تطويني وأنشُرُهَا ** عِنْدَ الفتاةِ فترضيني وأرضيهَا) ٥ (تهوى مُناجَاتها نفسي ويُقنِعُهَا ** بعضُ العِنَاقِ بعضُ اللّثْمِ يكفيهَا) ٦ (ولا أهمُّ بشيءٍ غيرِ ذاكَ بَلى ** استغفرُ اللهَ مَصُّ الرّيقِ من فِيهَا) ٧ (غُصْني نَضيرٌ وأخلاقي محبّبَةٌ ** إلى القِيَانِ رقيقاتٌ حَواشِيَها) ٨ (كَمْ مِنْ حديثٍ قصيرٍ لي أصِيدُ بهِ ** قلبَ الفَتَاةِ وأَشعارٍ أسدّيهَا) ٩ (تَوَدُّ كلُّ فتاةٍ حينَ تَسْمَعُهَا ** أَنِّي بها دُونَ خلْقِ اللهِ أَعْنِيَها) ١٠ (فكيفَ أخْشَى صدودَ الغَانياتِ وَقَدْ ** أخذتُ عَهْدَ أَمانٍ مِنْ تجنّيهَا)

(٤٨٦/١)

البحر : بسيط تام (لنا شَرَايحُ مِنْ ظَبيٍ قَنَصْنَاهُ ** وعندَ طبّاخِنَا جَدْيٌ قَرَضْنَاهُ) (وَرَاحُنَا بِنْتُ أَعوامٍ وزَامِرُنا ** بدرٌ وقَيْنَتُنَا الحسناءُ ثنياهُ) (فَكُنْ جَوابي ولا تركُنْ إلى عُذُرٍ ** فإنْ كَنْتَ إلى شيءٍ أَبَيْنَاهُ) ٤ (وقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنِّي ما التَمَسْتُ أخاً ** مُسَاعِداً قطُّ إلاَّ كنتَ إيَّاهُ)

(٤٨٧/١)

البحر : كامل تام (سُقْياً لها ولظَرْفِ منْ سمّاها ** فَلَقَدْ أصابَ بلطْفِهِ معنَاهَا) (قالَ العواذلُ مَنْ عَشِقْتَ فقلتُ منْ ** نِصْفُ اسِمها وَصفٌ لِمَنْ يَهْوَاهَا)

(٤٨٨/١)

البحر : متقارب تام (رأيتُ الرّيَاسَةَ مقرونةً ** بلبسِ التّكبّرِ والنخوَهْ) (إذا ما تَقَمّصَهَا لابسٌ ** ترفّعَ في الجهرِ والخَلوَهْ) (ويقعدُ عن حَقِّ إخوانِهِ ** ويطمعُ أن يَهْرَعُوا نحوَهْ) ٤ (وينقصُهُمْ من جَميلِ الدعاءِ ** وَيَأْملُ عندهُمُ الحُظْوَهْ) ٥ (وَلَسْتُ بآتٍ لهُ مَنزلاً ** ولو أنّه يسكُنُ المرْوَهْ)

(٤٨٩/١)

البحر : كامل تام (وَلَقدْ كَتَمْتُ هَوَاكَ أصدقَ صاحبٍ ** عندي مخافةَ أنْ يعودَ عدوًّا) (حذراً عليكَ وأنتَ موضعُ ضَنّةٍ ** لا زلتُ فيكَ مسلّماً مَكْلُوًّا) (لا نَالَ قلبي من وِصَالِكَ سُؤْلَهُ ** إنْ كانَ قلبي رَامَ عنكَ سُلْوًّا)

(٤٩٠/١)

البحر : وافر تام (فما وَحْشِيَّةٌ أدماءُ ترعى ** أَغَنَّ كعطفِة الخلخالِ ضَاوِي) (فأغْفتْ ساعةً عنه فأضْحَى ** حشاهُ بنبلهِ غرثانَ طاوي) (فباتَتْ مِنْ تَحَرُّقِهَا عليهِ ** بِدَاءٍ ما لها مِنْهُ مُدَاوي) ٤ (تُثيرُ تُرابَ مصرَعِهِ بقرنٍ ** أَجَمَّ كأَنَّهُ بعضُ الملاوي) ٥ (بأجزَعَ منكِ يومَ يقولُ خُلّي ** أفي الغادِينَ أنتَ أَمَ انتَ ثَاوي)

(٤٩١/١)

البحر : طويل (أَخِي بَلْ رئِيسي بَلْ أميري وسيّدي ** وَمَنْ لَمْ يَزَلْ للفَضْلِ والبرّ مَأْمُولا) (أغِثْنا فإِنَّا قد ظَمِئْنا وَرَوِّنَا ** من الرائقِ المطبوخَ وَلْيَكُ مَعْسُولا) (فَنَحْنُ بحَالٍ لو تَرَانا لَخِلْتَنَا ** لِئاماً وإِنْ كنَّا كراماً بها لَيْلا) ٤ (ستارتُنَا مهجورةٌ لكؤوسِنَا ** تُعَلّلُ بالنّذْرِ الصّبابةَ تَعْلِيلا) ٥ (تَرَى ماءَها أضعافَ جزءٍ رَحِيقِهَا ** فتحسَبُهَا فوقَ الأَكفِّ قَنَادِيلا) ٦ (وحدّثَنَا السّاقي شراءَ شَرابِهِ ** وقد قيلَ في السّاقي المحدِّثِ ما قيلا)

(٤٩٢/١)

البحر : منسرح (يا حبَّذَا يومُنَا ونحنَ على ** رؤوسِنَا نعقدُ الأَكاليلا) (في جنّةٍ ذُلّلَتْ لِقاطِفِهَا ** قُطوفُها الدّانِيَاتُ تَذْليلا) (كأَنَّ أَترُجَّهَا يميلُ بهِ ** أغصانُهُ حاملاً ومحمولا) ٤ (سَلاسِلُ من زبرجدٍ حَمَلتْ ** مِنْ ذَهَبٍ أصْفَرٍ قَنَاديلا)

(٤٩٣/١)

البحر : كامل تام (عِنْدِي معتّقَةٌ كودّكَ صافِيهْ ** ونديمِكَ الدّمِثِ الرّقيقِ الحاشِيَهْ) (فإذا طربْتَ إلى السّماعِ ترنّمَتْ ** بيضاءُ ذاهبةٌ تُسمّى دَاهيَهْ) (يَصِلُ الغناءُ يمينُها بشمالِهَا ** لمثلّثٍ أَضْلاَعُهُ متَسَاوِيَهْ) ٤ (وتحبّها سوداءُ تعملُ نأيها ** فتُرِيكَ كافوراً يقاوِمُ غَالِيَهْ) ٥ (فاحضَرْ فقد حَضَر السرورُ ولا تَدَعْ **

يوماً يفوتُكَ فهي دُنيا فَانِيَهْ)

(٤٩٤/١)